صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الشعب الثقافي داخل العدد

الجمعة التاسع عشر من جمادى الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٢٨ شباط ١٩٨٦م. العدد ١٠٩٨. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. «٥٠ فلساً»

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 28 FEBRUARY 1986, No: 1098, AMMAN - JORDAN.

واشنطن تدرس بيع السعودية صفقة صواريخ جو - جو

واشنطن - رويتر - صرح امس مسؤولون حكوميون بان البيت الابيض ربما يطلب في وقت قريب من الكونغرس الموافقة على بيع صواريخ تزيد قيمتها على ٣٠٠ مليون دولار للمملكة العربية السعودية.

وقال السيد بوب سيمز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية لرويتر تجري دراسة الاقتراح بشكل مكثف ولم يؤكد السيد سيمز قيمة الصفقة او عدد الصواريخ التي تشملها.

وقال المتحدث ان الاقتراح - الذي قد يواجه بمعارضة شديدة في الكونغرس هو نتيجة مباشرة للهجوم الايراني الاخير على العراق في حرب الخليج. وقد اقتربت القوات الايرانية بعد الهجوم من حدود الكويت ودول اخرى تساند العراق.

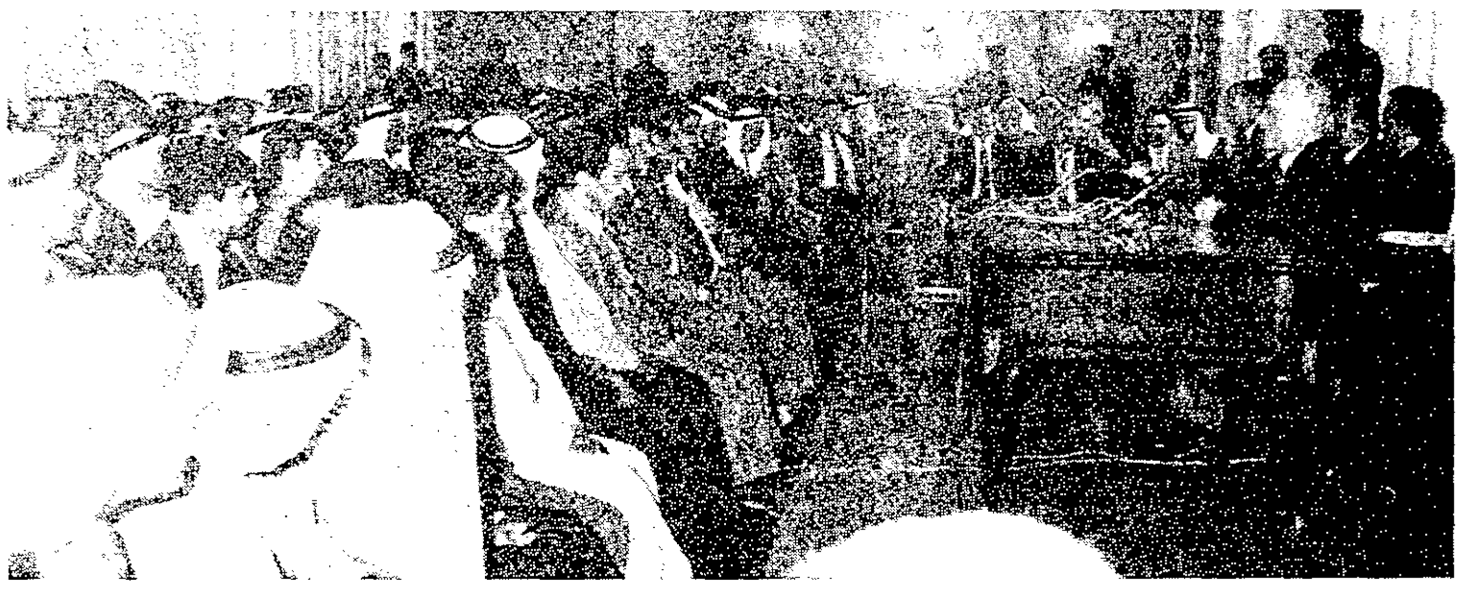
البقية ص ١٥

ابناء جنين وطولكرم وقلقيلية ورام الله ونابلس يجددون العهد للقائد

الحسين يدعو لتحرير منظمة التحرير من كل المؤثرات

وتحرير الارادة الفلسطينية من الارهاب الفكري والاغراء المادي

"نؤمن بعلاقة متوازنة باقية بين جناحي الوطن الواحد... فلسطين والأردن"



عمان - بترا - اكد جلالة الملك الحسين اننا نؤمن بعلاقة متوازنة باقية في جناحي الوطن الواحد فلسطين والاردن... الضفة الغربية وغزة هاشم.. والضفة الشرقية مصير واحد.

ودعا جلالته في كلمة جامعة وجهها الى الوفود الشعبية من ابناء جنين وطولكرم وقلقيليه ورام الله ونابلس التي أمّت الديوان الملكي الهاشمي امس الى ضرورة تحرير منظمة التحرير الفلسطينية من كل المؤثرات، وتحرير الارادة الفلسطينية من الارهاب الفكري او الاغراء المادي.

وقال جلالته ان الارض لا تباع ولا تشترى لانها عزيزة وغالية، والامر له علاقة بكل انسان من ابناء الشعب الفلسطيني، مؤكدا ان الاردن سيكافح ويناضل ليعود الحق الى اهله واصحابه وتعود الاض كل الارض لاهلها في الضفة الغربية وقطاع غزة وقدس الاقداس.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة جلالته.

ايها الاخوة بكل الفخر والاعتزاز والتقدير ارحب بكم في بيتكم ومحلكم هذا...

في كل لحظة من السنين الطويلة التي انقضت والاحتلال جاثم على الصدور ومخططات الضم تنفذ مرحلة اثر اخرى.

احييكم وارجو ان تنقلوا كل الحب الذي نقابلكم به الى كل الاهل والاخوة الاعزاء في الارض المحتلة والاهل الصامدين المتشبثين في الارض وقد تحملوا ما تحملوا وعانوا ما عانوا نرى ونسمع ونعيش معهم

البقية ص ١٥





صدام يطمئن الحسين على الوضع في الجبهة

عمان - بترا - جرى اتصال هاتفي مساء امس بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حيث طمأن سيادة الرئيس صدام جلالته على متانة الوضع في جبهات القتال ضد القوات الايرانية المعتدية واستقرار الموقف لصالح القوات المسلحة العراقية التي بدأت تضيق الخناق على المعتدين.

رسالة للحسين من الرئيس السنغالي



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد مصطفى نيانج رئيس الاتحاد التقدمي الاسلامي المستشار الخاص للرئيس السنغالي الذي نقل الى جلالته رسالة من الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال.

وحضر المقابلة السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وكان السيد نيانج قد وصل الى عمان قبل ظهر امس.

تمديد الدورة العادية لمجلس الامة شهرين

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بتمديد الدورة العادية لمجلس الامة التي تنتهي في الثاني من الشهر المقبل لمدة شهرين وفيما يلي نص الارادة الملكية السامية.

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقتضى الفقرة السادسة من المادة ٧٨ من الدستور نصدر ارادتنا بما هو آت.

تمدد الدورة العادية لمجلس الامة التي تنتهي بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢ لمدة شهرين.

عبدالله صلاح يقدم اوراق اعتماده سفيرا للاردن لدى كوبا

نيويورك - بترا - قدم السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة نسخة من اوراق اعتماده الى وزير خارجية كوبا كسفير فوق العادة غير مقيم للاردن في كوبا.

صدام حسين يهاتف جابر الاحمد ومبارك

بغداد - و. أ. ع. - اجرى سيادة الرئيس صدام حسين اتصالا هاتفيا مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت مساء امس هنأه فيه بالذكرى الخامسة والعشرين لعيد الكويت الوطني متمنيا لشعب وحكومة الكويت كل خير وازدهار.

كما اجرى مكالمة مماثلة مع سيادة الرئيس حسني مبارك استفسر فيها عن الاحوال في مصر وتمنى لهم سلامة الوضع.

وقد طمأن الرئيس المصري الرئيس صدام حسين على سلامة الوضع واستتباب الامن والاستقرار في مصر.

جميع الأردنيين في القاهرة بخير

عمان - بترا - تلقت وزارة الخارجية برقية عن السفير الأردني في القاهرة تفيد بان جميع المواطنين الأردنيين في مصر بخير، ولم يُصب احد منهم باذى نتيجة الاحداث التي وقعت امس الأول.

استمرار القتال بين متمردي الامن وقوات الجيش المصري

"٣٢٠" ألف جندي يحرسون القاهرة

٣٦ قتيلاً ومئات الجرحى وأكثر من ألفي معتقل

المعارضة تطالب باقالة وزير الداخلية وبحكومة ائتلافية

القاهرة - رويتر - استمر القتال امس قرب الاهرام مع خوض القوات المسلحة معارك لسحق تمرد مجندي قوات الامن المركزي الذي دخل يومه الثالث وخلف ٣٦ قتيلا ومئات الجرحى.

وقال الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية ان ٣٢ متمردا قتلوا بالاضافة الى جنديين من جنود الجيش واثنين من المدنيين.

واضاف قوله انه لم يسقط اي قتلى من الاجانب لكن اربعة فرنسيين جرحوا وبلغ العدد الاجمالي للجرحى من المدنيين ٣٦ جريحا كما جرح ١٢ من جنود الجيش و ٢٧٣ من المتمردين.

وتشير الدوائر العسكرية في القاهرة الى ان القوات البرية المصرية التي انتشرت يوم الاربعاء لاحتواء تمرد المجندين في فرق الامن يبلغ عددها ٣٢٠ الف رجل.

وتتألف الوحدات التي انتشرت في القاهرة بصفة خاصة من عناصر الصاعقة قوات خاصة ترتدي بيريهات حمراء والوحدات المدرعة التاسعة المتمركزة في غرب القاهرة ورجال من الشرطة العسكرية يتم التعرف عليهم من خوذاتهم البيضاء ذات الخط الاحمر ويتولى قيادة هذه الوحدات اللواء عمر احمد المسؤول

البقية ص ١٥



دبابات القوات المصرية ترابط في منطقة الجيزة

وفد محافظة نابلس يمثل اصحاب الأرض من ٣٨ الف اسرة

عمان - بترا - قال السيد تحسين عبدالرؤوف الفارس نائب محافظة نابلس.. ان وفد المحافظة الذي أمّ الديوان الملكي الهاشمي امس للقاء جلالة الملك الحسين، يمثل الحركة التعاونية في المحافظة والتي تضم ٣٨ الف اسرة من مالكي الارض الحقيقيين.

وقال.. ان الوفد حمل قوائم باسماء ممثلي هذه الأسر في المحافظة.

واشار الى ان الوفد يمثل كذلك المثقفين ورؤساء الدوائر وقطاعات المواطنين في مدن وقرى المحافظة.

اصابة شاب فلسطيني بانفجار قنبلة كان يقوم بصنعها في رام الله

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر عسكرية ان شابا فلسطينيا يبلغ من العمر ٢٥ عاما جرح امس في رام الله بالضفة الغربية المحتلة عندما انفجرت قنبلة كان يقوم بصنعها.

واضافت قولها انه بحالة طيبة في مستشفى في رام الله وقالت مصادر فلسطينية انه يدعى نزيه عبد الهادي.

رسالة للجميل من القذافي

بيروت - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل تلقى رسالة شفوية من الرئيس الليبي معمر القذافي.

صدام يتفقد جبهات القتال

ابادة ٩ فرق ايرانية في الفاو

ومعركة الحسم تقترب من نهايتها

بغداد - وكالات الانباء - يستقر الوضع القتالي في جبهة الفيلق السابع لصالح القوات العراقية التي تفرض سيطرة كاملة على محاور القتال تمهيدا لحسم المعركة لصالحها.

ويؤكد القادة العراقيون ان القوات العراقية دخلت مرحلة التصفية النهائية للقوات الايرانية الغازية وتدميرها.

وتشهد محاور القتال ضربات مدمرة تشترك فيها المدفعية والصواريخ والطائرات بشكل وصفه الخبراء العسكريون بانه - تجاوز المألوف - وواصلت الطائرات العراقية انقضاضها على مواضع الايرانيين ونقاط تحشداتهم وخطوطهم الخلفية ملحقة بها خسائر باهظة في الافراد والمعدات.

ويؤكد مراسلو وكالات الانباء ان سماء المعركة لم تخلو دقيقة واحدة من طائرة عراقية وهي توجه قذائفها نحو الايرانيين حيث لوحظ ان العديد من هذه الطائرات كانت تحوم في المنطقة انتظارا لفرصة الانقضاض على الاهداف الايرانية بعد ان تنهي غيرها مهمة تصويب قذائفها.

وقال قائد عسكري عراقي ان القوات العراقية تمكنت من تحرير اراضي جديدة ذات اهمية تعبوية كبيرة سيكون لها اثر كبير على مستقبل العمليات العسكرية في منطقة عمليات الفيلق السابع.

واكد اللواء الركن قائد قوات قتيبة في تصريح لاذاعة بغداد امس ان القوات العراقية شرعت ليلة ٢٧/٢٦ من شباط وضمن الرتل الاوسط بتنفيذ هجوم صاعق على

البقية ص ١٥

تنظيم جديد لدوائر التربية والتعليم

١٥ مديرية بدلاً من ٥ دوائر

تشكيلات مرتقبة خلال يومين

عمان - من نايف المعاني - اصدر السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تنظيما جديدا لدوائر التربية والتعليم القائمة الان اصبحت الدوائر بموجبه مديريات للتربية والتعليم قسمت الى خمس عشرة مديرية في مختلف المحافظات والالوية منها مديريتان في عمان ومديريتان في اربد ومديرية في كل من الكرك، البلقاء، الطفيلة، معان، المفرق، مادبا، عجلون، جرش، الرمثا، العقبة، والزرقاء.

البقية ص ١٥

صوت الشعب

.. الخطوط الواضحة!

● في الثوابت.. ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● وفي الثوابت ان الاردن لن يكون بديل الفلسطينيين، ولن يكون شريك الفلسطينيين الا بشراكة المنظمة.

.. هذه الثوابت تعني، بعد تجربتين غير ناجحتين مع قيادة منظمة التحرير، ان من الصعب استمرار عملية التنسيق السياسي معها.. وان القضية الان هي قضية الفلسطينيين مع قيادة منظمتهم بحيث تتحرر هذه القيادة من التزاماتها المتناقضة غير الفلسطينية، ومن المغريات المادية العابرة، ومن حسابات الربح والخسارة التنظيمية، بحيث تكون القيادة الفلسطينية ملتزمة بفلسطين وحدها، ومصالح الفلسطينيين وحدهم!

.. هذا الموقف الاردني، لا يعني ان الاردن يريد ان تستجيب قيادة منظمة التحرير لرغباته السياسية، فالاردن لا يرغب لقيادة المنظمة ما ينكره عليها، وانما لان العلاقة المميزة الاردنية - الفلسطينية .. والاخطار التي تترتب على الاردن نتيجة سياسة الاحتلال.. واقتلاع الشعب الفلسطيني من ارضه.. كلها تؤثر على مصيرنا في كل الحسابات الاقليمية والقومية!

قد تستطيع اقطار عربية كثيرة ان تحدد التزامها بالقضية القومية في فلسطين ضمن اولويات.. لكنها في الاردن قضية حياة او موت. نقف معا او نسقط معا فاننا لو اخترنا في الاردن ان ندير ظهرنا لفلسطين، فان الحركة الصهيونية ذاتها ستضربنا حين يحين الحين!!

.. هذه العلاقة الاردنية - الفلسطينية، بثوابتها ومنعطفاتها الخطرة هي التي تفرض على العلاقة مع قيادة منظمة التحرير الحساسية، وقطع التنسيق السياسي فهذه العلاقات لا يصح فيها المناورة ولا اللعبة السياسية، ولا الحسابات الموقوته والصغيرة.. لانها تتعلق بقضية مصيرية تمس حياة الفلسطينيين كما تمس حياة الاردنيين.

الموضوع المطروح الان هو بين قيادة منظمة التحرير، وبين المصلحة الفلسطينية كما يحددها شعب فلسطين.

المقاومة اللبنانية تقتل وتجرح ٥ صهاينة

مقتل وجرح ٥٧ جندياً صهيونياً

في حرب الايام الستة بجنوب لبنان

الجنوب اللبناني - وكالات الانباء - قالت مصادر امنية لبنانية امس ان القوات الاسرائيلية قامت بعملية تفتيش واسعة خارج ما يسمى بمنطقة الحزام الامني في اعقاب اشتباك بين دورية صهيونية ورجال المقاومة اللبنانية اسفر عن مصرع احد عناصر الدورية الصهيونية واصابة اربعة اخرين بجراح.

واضافت ان القوات الصهيونية اقتحمت بلدة مزرعة الواقعة عند اطراف المنطقة الامنية وبدات بتفتيش منازلها واعتقلت عددا من مواطنيها.

واشارت الى ان طائرات هليكوبتر صهيونية اطلقت بشكل عشوائي نيران رشاشاتها على الطرق الواقعة حول بلدتي كفرا وياطر بينما كانت زوارق حربية اسرائيلية تجوب ساحل مدينة صور اللبنانية.

واوضحت المصادر ذاتها ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خاضوا طوال ٣٥ دقيقة معركة بطولية مع دورية صهيونية استخدمت الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية في تل ابيب اعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بمقتل جندي صهيوني واصابة اربعة اخرين بجراح جراء الاشتباك.

هذا وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بالمدفعية بلدة جباع الواقعة شمال الشريط الحدودي المحتل باكثر من ثلاثين قذيفة مدفعية ادت الى وقوع اضرار بالغة في مباني وممتلكات المواطنين ومزروعاتهم وقطعان ماشيتهم.

وقد حلقت في سماء البلده بعد ذلك طائرة هليكوبتر اسرائيلية قامت بتمشيط الاحراج والوديان المحيطة بالبلدة بنيران رشاشاتها الثقيلة.

وفي مدينة صيدا اعلن امس عن مغادرة عدد من السفن التجارية

البقية ص ١٥

«صوت الشعب» والزميلة «الخليج» تنشران:

إندماج

الحلقة الخامسة عشرة

الموقف العربي من اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة و«اسرائيل»..٢

.... ص ١٦

الطقس

يكون الجو معتدلا والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

الأسد يدعو مبارك لالغاء اتفاقات كامب ديفيد

دمشق - رويتر - دعا الرئيس السوري حافظ الاسد امس الرئيس المصري حسني مبارك الى الغاء اتفاقات كامب ديفيد المعقودة بين مصر واسرائيل.

وقال الرئيس الاسد في كلمة القاها في جلسة افتتاح اعمال مجلس الشعب الجديد امس «اتمنى ان يقف الاخ حسني مبارك امام كل الجماهير المصرية ويقول ها هي اتفاقات كامب ديفيد امزقها تنفيذا لارادتكم».

واضاف يقول «عند ذاك سيكون مبارك بطلا مصريا وعربيا كبيرا ونعود معا الى خندق وموقع واحد لان القرار المصري الوطني مقيد الان بموجب اتفاقات كامب ديفيد».

وتحدث الرئيس الاسد عن الاحداث الاخيرة في مصر وقال «ان ما يحدث في مصر في هذه الايام هو تعبير عن غضب الشعب الذي يؤكد ان مصر ستظل مصر التاريخ مصر الكبيرة وان شعب مصر العظيم الذي كان طليعة النضال العربي ضد الصهيونية لن يقبل ابدا ان يعيش في ظل الهيمنة».

رفع اسعار منتجات النفط في سويسرا

بيرن - رويتر - فرضت سويسرا امس ضرائب جديدة كبيرة على زيت وغاز التدفئة واعلنت اعتزامها زيادة اسعار البنزين في محاولة لخفض العجز في الميزانية وتحسين مستوى النقل العام.

المشاركة في احتفالات معهد الادارة السعودي



عمان ـ بترا ـ غادر عمان الى الرياض امس الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية والسيد عبد العزيز البودادي المدير العام المساعد للمشاركة في احتفال معهد الادارة العامة السعودي بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه.

كما يشارك السيدان الصائغ والبودادي في ندوة دور معاهد الادارة في التنمية الادارية في الوطن العربي التي يعقدها معهد الادارة العامة السعودي.

المصادقة على موازنة طبقة فحل

الشونة الشمالية ـ بترا ـ صادق السيد قفطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية على موازنة مجلس قروي طبقة فحل البالغة ٢١٢٥٨ دينارا خصصت للنظافة العامة والشوارع والانارة والنفقات العامة الاخرى.

المصادقة على موازنة اسبيره

الاغوار الشمالية ـ بترا ـ صادق السيد قفطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية على موازنة مجلس قروي اسبيرة وابو هابيل البالغة ٦٧ر٣١٦ دينارا خصصت لفتح الشوارع والاستملاكات والنظافة العامة وشراء اليات للبلدية وانارة الشوارع.

حفل تعارف في نادي اسرة القلم بالزرقاء

الزرقاء ـ الشعب ـ تقيم اللجنة الاجتماعية في نادي اسرة القلم بالزرقاء حفل تعارف للزملاء الاعضاء وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٦/٢/٢٨ في تمام الساعة الخامسة مساء في مقر النادي.

ويشتمل الحفل على فقرات متعددة منها الفقرة الغنائية التي يؤدي بعضا من اغانيها مطرب فرقة بلدنا كمال. بالاضافة الى عدد متنوع اخر من الفقرات المسلية والسحب على الجوائز.

المواد التموينية بما فيها الزيت متوفرة باربد

اربد ـ بترا ـ زار السيد محمد توفيق الناصر نائب المدير العام للمؤسسة الاستهلاكية المدنية امس فرع المؤسسة في مدينة الرمثا.

وذكر السيد نائب المدير العام ان مادة الزيت متوفرة في فرع المؤسسة بكميات تفي بحاجة المواطنين في اللواء مشيرا الى ان المواد التموينية بانواعها كافة متوفرة بشكل جيد وانه يتم تعويض ما ينقص منها بصورة مستمرة.

برنامجان للمحاسبة في اربد والمفرق

اربد ـ بترا ـ يعقد في فرع معهد الادارة العامة بمحافظتي اربد والمفرق يوم غد برنامج المحاسبة الحكومية للمحاسبين في مختلف الدوائر والمؤسسات العامة في المحافظتين.

وذكر السيد جديع قواقزة مدير الفرع ان البرنامج يهدف الى تزويد المشاركين وعددهم ٢٨ بالمناهج المحاسبة الحديثة وزيادة قدراتهم ومهاراتهم العلمية ورفع مستوى ادائهم للقيام بالمهام الموكلة اليهم على افضل وجه.

محاضرة في معهد اثار اليرموك

اربد ـ الشعب ـ بدعوة من معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك تلقي الدكتورة جنفيف دولفوس مديرة الابحاث في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية محاضرة بعنوان سهل خوزستان قبل تاسيس مدينة سوسه في الساعة الرابعة والنصف من مساء الاحد القادم.

مدعوون لمراجعة تربية بيت راس

اربد ـ الشعب ـ يطلب مدير تربية بيت راس من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية تربية بيت راس قسم شؤون الموظفين لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهم وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا عن التعيين وهم:

احمد سليم محمود، محمد ابراهيم عبدالله، وليد راشد نوافله.

١٧ مليون دينار استثمارات قطاع الاوقاف في الخطة الخمسية السابقة

بناء ٣٥٠ مسجدا في مختلف مناطق المملكة

كتب: محمد الملكاوي

شهد قطاع الاوقاف نشاطا ملحوظا خلال الخطة الخمسية السابقة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ في مختلف المجالات، حيث بلغ حجم الاستثمار الفعلي حوالي ١٦ر٩٢٢ مليون دينار لبناء ٣٥٠ مسجدا في مدن وقرى المملكة، وقاعدة للاذان الموحد ومشروعات زراعية لاراضي الاوقاف وتأجيرها اضافة الى مشروعات مكاتب ومبان.

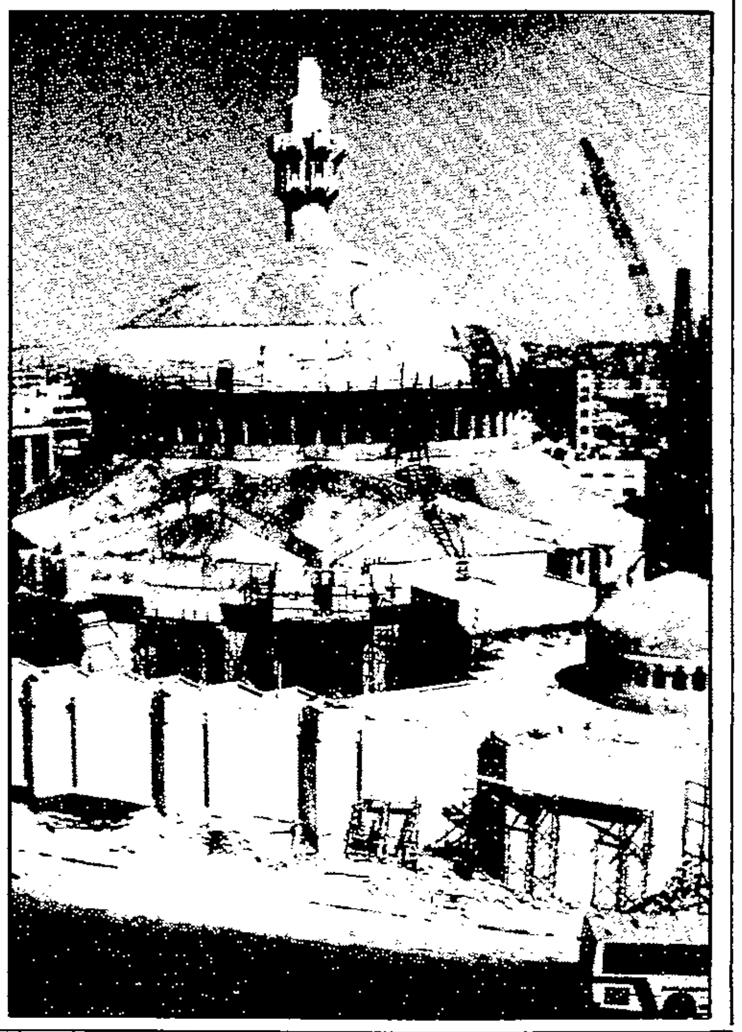
المساجد

تم خلال الخطة بناء ٣٥٠ مسجدا في مختلف مناطق المملكة بكلفة حوالي ١٤ر٣١٢ مليون دينار منها ٧٩ مسجدا في عمان و ٣٨ مسجدا في الزرقاء، ٢٨ في مادبا، ٢٠ في السلط، ٣٧ في اربد، ٩ في الكورة، ٩ في الاغوار الشمالية،٨ في الرمثا ٣٤ في المفرق، ١٠ في عجلون، ١٢ في جرش ٣٠ في الكرك، ٨ في الطفيلة ١٧ في معان، ٩ مساجد في العقبة.

اضافة الى انه اقيم مشروع مسجد الشهيد المغفور له الملك عبد الله بن الحسين بكلفة ٤ر٥ مليون دينار وسيتم انجازه خلال العام الحالي، وتنفيذ المرحلة الاولى من مسجد الحسين بن علي بكلفة ٢٤٢ الف دينار وسيتم انجاز المرحلة الثانية خلال الخطة الخمسية الحالية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

دار الايتام

وتم اعداد الدراسات والمخططات الهندسية ووثائق العطاء، ولم يتم تنفيذ المشروع لعدم وجود المخصصات المالية، والسبب يعود الى ان الجهة التي وعدت بتمويل المشروع لم تقم بالوفاء بالمبالغ المقررة المتفق عليها حتى الان.



المشاريع الزراعية

وتم انشاء اربع مشاريع زراعية في سحم الكفارات في اربد وصويلح وحسبان، والمزار الجنوبي، والكرك ويبلغ مجموع مساحات الاراضي الزراعية في هذه المواقع ٣٩٦ دونما.

وتمت زراعتها بالاشجار الحرجية والمثمرة،، حيث اعطت مردودا اوليا بلغ ١٧٠٠ دينار، ومن المتوقع ان تعطي مردودا افضل في الاعوام القادمة، كما انه تم تأجير ١٧٣ دونما تقريبا في مختلف مدن المملكة باجرة سنوية مقدارها ٤٩٩٤ دينارا، اضافة الى انه يوجد حوالي ١٢٠٠ دونم من الاراضي الزراعية غير مؤجرة حتى الان.

مشاريع الابنية

تم انشاء ٢٨٩ مخزنا و ٢٣١ مكتبا بلغت مساحتها ٢٢٠٦٦ مترا مربعا بكلفة ٢ر٣٦٠ر٠٠٠ دينار اضافة الى انه تم بناء مدينة للحجاج في غور نمرين بمساحة بناء ١٣١٠ متار مربعة بكلفة ١٩٣ الف دينار، كما تم انشاء استراحة الحسا بمساحة ٥٠٠ متر مربع بكلفة ٣٣ الف دينار، واستراحة القطرانة بمساحة ١٢٠ مترا مربعا بكلفة ١٨ الف دينار.

وتم خلال الخطة بناء قاعدة ارسال برج الاذان الموحد بكلفة ٧ الاف دينار.

مشروعات لم تنفذ

لم تتمكن الخطة من تنفيذ ثمانية مشاريع في مختلف مدن المملكة بكلفة حوالي ٥ر٧٤٧ر٠٠٠ دينار، والمتمثلة في اقامة سوق للخضار وبناء وقف السمهوري في شارع سقف السيل ومشروع اسكان ابو غويلة في عمان، ومشروع السوق التجاري في معان، ومكاتب ومخازن في الرمثا، ومشروعات تجارية في اربد.

لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطالب رسمي محمد عبد القادر ورداس مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي في موعد اقصاه السبت ١٩٨٦/٣/١ لامور تتعلق بسفره الى الباكستان.

اغلاق محال بيع لحوم في الكرك

الكرك ـ بترا ـ قامت لجنة السلامة العامة في قضاء عي بجولة شملت المحال التجارية ومحال بيع الدواجن واللحوم والمواد الغذائية في البلدة للتاكد من صلاحية المواد الغذائية فيها ومدى تقيدها بامور السلامة العامة.

وذكر السيد فرحان الطراونه مدير القضاء انه تم اغلاق عدد من محال اللحوم واتلاف كميات من المعلبات وانذار محال تجارية اخرى لعدم تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة.

من جهة اخرى قام السيد مدير القضاء بالكشف على عدد من الطرق الزراعية في القضاء لتحديد اولويات فتح هذه الطرق خلال العام الحالي لخدمة المزارعين في المنطقة.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي
قسم الطلاب في الخارج

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم وثائق اثبات الشخصية وهم:

حاتم عبد الجابر حسن، هشام محمود الحلو، عبدالله عبد القادر عبدالله، محمد داود ابو قلبين، بسلم عوده الحديد.

لقاءات مع طلبة الاعدادية والثانوية لتعريفهم ببرامج التلمذة المهنية



عمان ـ الشعب ـ ذكر مصدر مسؤول في مؤسسة التدريب المهني بان المؤسسة ستبدأ منذ مطلع آذار ومن خلال جهازها الفني المتخصص في الارشاد والتوجيه المهني في مراكز التدريب المهني التابعة لها في حكما وعين الباشا وياجوز والهاشمية وسحاب وماركا والغور الأوسط ووادي السير بزيارات خاصة للمدارس الاعدادية والثانوية، وذلك بقصد عقد لقاءات مع الطلاب الذين هم في الصف الثالث اعدادي فما فوق، لتعريفهم ببرامج التلمذة المهنية من حيث مفعولها وشروط الالتحاق بها والتخصصات التي يتم التدريب عليها، ومدتها وكيفية تقديم طلبات الالتحاق بهذه البرامج وتنفيذ هذه البرامج، وسيتم توزيع نشرات خاصة على الطلاب المعنيين تغطي كافة المعلومات المتعلقة بالتلمذة المهنية.

وستغطي الزيارات المدارس الاعدادية والثانوية في كل من عمان والبلقاء واربد والزرقاء ومعان والطفيلة بالتعاون مع دوائر مكاتب التربية في تلك المناطق، وتستمر ثلاثة اشهر.

لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة في موعد اقصاه يوم الاثنين القادم وهم: ماجد خالد توهان قاسم، ايمان عبد المنعم عبد الفتاح الحوراني، ايمان سلمان احمد كنانه، حنان فاضل اديب حسن زايد، تغريد سليمان ابراهيم العلاوي، اميمة مسلم محمد عساف.

خطة استيراد وتصدير الخضار والفواكه خلال آذار

عمان ـ بترا ـ اصدرت مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط في وزارة الزراعة بيان خطة الاستيراد والتصدير للخضار والفواكه الطازجة لشهر اذار المقبل.

وسمحت الخطة باستيراد اللفت والشمندر والجزر والقلقاس والبطاطا الحلوه وجوز الهند والكستناء وقصب السكر والزعتر والميراميه والرطب.

اما بالنسبة للبصل الناشف والثوم الناشف والبطاطا والتفاح فقد حصرت الخطة استيرادها بالشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

كما سمحت الخطة بتصدير جميع اصناف الخضار والفواكه ما عدا التفاح.

لجان جديدة لموظفي سلطة الكهرباء الاردنية

عمان ـ الشعب ـ قرر مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية تشكيل لجان جديدة لصناديق الادخار والاسكان والتأمين الصحي وشؤون الموظفين لموظفي السلطة على النحو التالي:

لجنة صندوق الادخار وتضم السادة:

المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام السلطة رئيسا ومحمد الجمل وعبد الوهاب الزعبي وبلسم الازهري وجميل عمر اعضاء.

لجنة صندوق الاسكان وتضم السادة:

المهندس معتز البلبيسي رئيسا والمهندس عاصم غوشه والمهندس حسين مصلح، وامين ابو حجله وعبدالله حمدان اعضاء.

لجنة صندوق التامين الاجتماعي وتضم السادة:

امين ابو حجله رئيسا ومرزوق الحديد والمهندس وائل صبري ومروان الاسود اعضاء.

لجنة صندوق التامين الصحي وتضم السادة:

المهندس وضاح النابلسي وجمال راغب وعوض الزعبي وعبد الرحمن سالم وجميل عمر ومحمد وسيله.

لجنة شؤون الموظفين وتضم السادة:

المهندس ربحي الحامد رئيسا ومحمد الجمل والمهندس عبد الوهاب الزعبي والمهندس محمد عزام وعوض الزعبي وجمال راغب اعضاء.

خطباء صلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير د. محمود العواكلي، د. خليل حميض، الامير حسن ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقرة، كلية الشريعة عبد الله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسين الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبد السميع، الفضل بن عباس عبد الكريم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد / سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) وضاح خريم، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام محمد الخوالدة، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامة، المنصور عادل عزازي، بدر محمد مرزوق، ابو هيرة صالح مصلح، ابو الدرداء محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارقة امين عمر مصطفى، ابراهيم الخليل رفيق الخطيب، نزال الكبير حسين شحادة، علي صقر صابر صبري، طلحة بن عبد الله عبد العظيم الشناق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر البدوي، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) عزت جميل عبد الله، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامة، التوحيد طه عبد الرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة يوسف منصور، حي الضباط، (المحطة) خالد ابو زيتون، الابرار احمد المومني، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك محمد الرفاعي، انس بن مالك نوح وزوز، احمد قارة جميل عبد الصمد، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار محمد علي يونس، بلال بن رباح حسن القاف، التلهوني محمد عبيدات، مصعب بن عمير احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عبد الله العمري، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عادل ضمرة، عبد الله بن رواحة احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير عصام قاسم، الشيخ عبد الرزاق علي جمعة الروافة، التقوى حسن سليمان، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبد الحميد الزين، وادي المربط محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري عباس اللبدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المنارة شاكر توفيق امين، المرابطون هيثم عبد الغفور، الانصار عبد سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) محمد نبيل البكري، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر ماركا الشمالية سعدي عكور، الـيشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور حسن الحاج علي، المؤمنون فؤاد ابو عواد، الزغاتيت د. ذيب عبد الله، الغفران سليمان سالم، الرحمة فرحان اسماعيل، احمد ابو تشيش الجديد عايش الزبيدي، مدارس الوحدات محمد اللحام، الونانات يعقوب مرهام.

الشمايلة يترأس اجتماعا لوعاظ وائمة المساجد في الكرك

الكرك ـ الشعب ـ تراس السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك اجتماعا لوعاظ وائمة مساجد محافظة الكرك تم فيه التاكيد على ضرورة المحافظة على نظافة المساجد وتوابعها والعناية بالاشجار المزروعة في ساحات المساجد والمقابر وضرورة الاقتصاد بالنفقات الكهربائية والمائية والاطلاع على المخططات التنظيمية في كل قرية لمعرفة مدى تعارضها مع اراضي الوقف والتقيد بالتوقيت المحلي لرفع الاذان.

كما طلب من الائمة والوعاظ والخطباء ضرورة مراجعة المديرية للحصول على بطاقة الهوية الشخصية لكل خطيب جمعه.

هذا وقد تلى في الاجتماع برنامج الائمة والمؤهلين لاعطاء دروس اسبوعية في المساجد القريبة من مسجد كل امام مع ضرورة عدم التعرض للفتوى بغير علم.

جولة تفقدية على المحال التجارية والمطاعم والافران لتطبيق شروط الصحة والسلامة

الكرك ـ الشعب ـ قامت لجنة السلامة العامة في لواء القصر بجولة تفقدية للمحال التجارية والمطاعم والافران بهدف تطبيق شروط الصحة والسلامة العامة حفاظا على سلامة المواطنين ومثل اللجنة مندوبون عن الصحة والتموين والدفاع المدني ورؤساء البلديات والمجالس القروية.

النوايسة يتفقد الطرق الزراعية في لواء القصر

الكرك ـ الشعب ـ قام السيد فهيم النوايسة متصرف لواء القصر بجولة تفقدية شملت الطرق الزراعية في مناطق اللواء وتم الكشف على الطرق المؤدية الى المناطق الزراعية المروية ومناطق الانتاج والتجمعات السكنية تمهيدا لاعطاء الاولوية لفتحها وتعبيدها ووضع العبارات وفتح الخنادق اللازمة.

وقد رافقه في هذه الجولة مندوبون عن مديرية الاشغال ومصلحة الزراعة والاراضي وهندسة البلديات.

سوق عمان المالية

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي لسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٢ / ٢ / ١٩٨٦ ولغاية ٢٦ / ٢ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

البنوك

أعلى سعر خلال ثلاث سنين الماضية	أدنى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر بعد	أدنى سعر بعد	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٣٥٠	٢ر٣١٠	البنك الاسلامي الاردني	٨١٤٦	١٨٣٢٩	٢ر٣١٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	١ر-	١٩
٢ر٤٤٠	٢ر٣٥٠	البنك الاردني الكويتي	٣٠٩٠	٧١٤٣	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٢٨٠	٢ر٢٨٠	١ر-	١٧
١ر٥٤٠	١ر٥٠٠	بنك الاردن والخليج	٤١١٠	٦٢٨٩	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر-	٩
١ر٥٩٠	١ر٥٠٠	بنك الاسكان	٥٠٦٠	٧٦٦٨	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر-	١٣
٢ر٢٢٠	٢ر١٠٠	بنك الاستثمار العربي	٤١٥٠	٨٩٢٤	٢ر٢٠٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر-	١١
١ر٥٧٠	١ر٥٥٠	بنك الانماء الصناعي	٤٣٥٠	٦٨٣٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر-	٥
١ر٢١٠	١ر٢١٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٢١٠٠	٢٦٣٥	١ر٢١٠	١ر٢٧٠	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر-	٤
٢ر٩٠٠	٢ر٧٥٠	بنك البتراء	١٩٧٥	٥٤٣١	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	١ر-	٢
١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٦٠٦	١٦٥٢	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر-	٩
ر٨٦٠	ر٨٥٠	بيت التمويل الاردني	٨٠٠٠	٦٨١٩	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر-	١٥
ر٩٩٠	ر٩٦٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٦٥٦٧	٦٣١٠	ر٩٦٠	ر٩٧٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر-	١٠
٢ر٥٩٠	٢ر٥٢٠	البنك الاهلي الاردني	٣٤٣٣١٣	٨٤٩٣٥٦	٢ر٥٥٠	٢ر٥٥٠	٢ر٤٧٠	٢ر٥٠٠	١ر-	١١١
١ر٢٤٠	١ر١٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٤١٢٥٤	٢٨٨٩٦	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر-	٣٠
ر٩٣٠	ر٩٠٠	المال والاتصال ٥٠٪	٤٧٢٢٠	١٩٢٠٥	ر٩٢٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر-	٥٢
ر٦٩٠	ر٦٣٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٦٧١٠	٤٤٣٣	ر٦٦٠	ر٦٧٠	ر٦٦٠	ر٦٦٠	١ر-	٩
ر٨٠٠	ر٧٠٠	المحفظة الوطنية	٥٦٩٥	٤٣١٣	ر٧٥٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر-	١٨
١ر٣١٠	١ر١٧٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٩٣٣٤	٥٠٦٨٠	١ر٢٨٠	١ر٣٣٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر-	٥٣
ر٧٨٠	ر٧٣٠	الاردنية للتأجير الاليات والمعدات	١٠٩٣٣	٧٨٩٧	ر٧٤٠	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر-	٣٣
٢٣ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	بنك القاهرة /عمان	٢١٢٦	٥١٢٢٤	٢٢ر٦٥٠	٢٣ر٥٠٠	٢٢ر٧٠٠	٢٣ر١٠٠	٥ر-	٤٨
١٨ر٠٠٠	١٧ر٥٠٠	بنك الاردن	٩٨٤	١٧٧١٠	١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	١٧ر٧٥٠	١٨ر٠٠٠	٥ر-	٧
١٦٠ر٠٠٠	١٤٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٢٢٥	٣١٤٣٠١	١٤٦ر٠٠٠	١٤٨ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠	١٤٦ر٠٠٠	١٠ر-	١١٦

شركات التامين

أعلى سعر خلال ثلاث سنين الماضية	أدنى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر بعد	أدنى سعر بعد	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
—	—	المشرق للتأمين	٥٠٠	٧٥٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٠ر-	١
١١ر٤٠٠	١١ر٢٥٠	التأمين الاردنية	١٥٠	١٦٧٨	١١ر٢٠٠	١١ر٢٥٠	١١ر١٥٠	١١ر١٥٠	١ر-	٢
١ر٣٢٠	١ر١٨٠	القدس للتأمين	٨٨٠	١١٥٣	١ر٣٢٠	١ر٣٣٠	١ر٣٠٠	١ر٣٣٠	١ر-	٤
٢ر٨٦٠	٢ر٧٩٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٠٠٠	٢٧٨٠	٢ر٧٩٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	١ر-	٤
ر٣٢٠	ر٣٢٠	البتراء للتأمين	٢٠٠	٩٠	ر٣٢٠	ر٤٥٠	ر٤٥٠	ر٤٥٠	١ر-	١
ر٩٢٠	ر٧٦٠	التأمين العالمية	١٦٥٠	١٤٣١	ر٩٠٠	ر٨٧٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	١ر-	٢
ر٩٣٠	ر٨٨٠	الاردن والخليج للتأمين	١٣٣	١١٦	ر٩١٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	١ر-	١
ر٩٢٠	ر٧٩٠	العرب للتأمين	١١٥٠	٩٧٢	ر٨٧٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١ر-	٥
١ر١١٠	ر٩٢٠	ريكو للتأمين ٥٠٪	٢٠٢٢٥	١١٢٤٦	١ر٠١٠	١ر٠٩٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر-	٣٥

الصناعات والخدمات

أعلى سعر خلال ثلاث سنين الماضية	أدنى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر بعد	أدنى سعر بعد	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	الكهرباء الاردنية	٣٣٨٠٠	٣٤٩٩٦	١ر٤٩٠	١ر٤٨٠	١ر٤٥٠	١ر٤٦٠	١ر-	٢٧
ر٤٨٠	ر٤٠٠	العربية الدولية للفنادق	٨٠٦٠	٣٤٠٣	ر٤٣٠	ر٤٣٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	١ر-	١٤
ر٥٥٠	ر٥١٠	المواشي والدواجن	٢٢٠٠	١١٢٢	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥١٠	١ر-	٣
ر٧٣٠	ر٧٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٠٠٠	٧٠٦	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر-	٤
١ر٠٠٠	ر٩٥٠	كهرباء محافظة اربد	٣٦٤	٣٨٣	١ر٠٠٠	١ر١٠٠	١ر٠١٠	١ر١٠٠	١ر-	٣
ر٧٩٠	ر٧٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٦٧٥	١٩٧٣	ر٧٥٠	ر٧٤٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر-	٨
ر٨٠٠	ر٧٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٩٧١٨	٥٩٠٤	ر٧٩٠	ر٨٠٠	ر٧٩٠	ر٨٠٠	١ر-	١٥
ر٣٧٠	ر٢٨٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٨٦٥٠	٢٨٨٥	ر٣٥٠	ر٣٤٠	ر٣٣٠	ر٣٣٠	١ر-	١٢
١ر٢٠٠	١ر١٩٠	الالبان الاردنية	٢٣٠٩	٢٧٣٧	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٨٠	١ر١٩٠	١ر-	١٣
١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	العامة للتعدين	٨٥٠	١٤٠٣	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر-	٢
ر٩٤٠	ر٨٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٨٩٦٠٧	٧٩٣٥٧	ر٩١٠	ر٩١٠	ر٨٨٠	ر٨٩٠	١ر-	٩٣
٣ر٠٨٠	٢ر٩٣٠	العربية لصناعة الادوية	١٥٣٤٨	٤٧٣٩٩	٣ر٠٨٠	٣ر١٠٠	٣ر٠٨٠	٣ر١٠٠	١ر-	٢٩
١ر٨٨٠	١ر٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٥٠٧	٢٨٦٣	١ر٨٨٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر-	٩
٤ر١٠٠	٣ر٩٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٩٧٦	٤٠٠٠	٤ر٠٦٠	٤ر١٠٠	٤ر٠٦٠	٤ر١٠٠	١ر-	٧
١ر٢٠٠	١ر١٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	٥٠٠	٥٨٦	١ر١٩٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر-	٣
١ر٥١٠	١ر٤٩٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٧٦٦	٨٦١٣	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ر-	١٥
ر٧٨٠	ر٧٥٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٣٧٩٢	١٠٢٧٧	ر٧٥٠	ر٧٧٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر-	٤٦
٣ر٧٥٠	٣ر٦٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٢٣٣٣	٤٦٣٥٢	٣ر٦٥٠	٣ر٥٥٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر-	٣٠
ر٩٨٠	ر٩٦٠	مصانع الخزف الاردنية	١٢٧٠٠	١٢١٠٧	ر٩٧٠	ر٩٩٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١ر-	٢٢
٢ر٦٠٠	٢ر٥٧٠	مصانع الورق والكرتون	١٥٧٥	٤١٦٤	٢ر٦٠٠	٢ر٦٧٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	١ر-	١١
٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٧٠	٦٦٣	٢ر٤٠٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	١ر-	٣
١ر٤١٠	١ر٢٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٣٢٣٠	١٦٨٧٦	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر-	٣٧
١ر٩٤٠	١ر٨١٠	الدباغة الاردنية	٥٢٦	١٠٠٩	١ر٩٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٨١٠	١ر٨١٠	١ر-	٥
٣ر٣٠٠	٣ر٢٠٠	شركة الميره الاردنية	٥٠٠	١٦٠٥	٣ر٢٠٠	٣ر٢١٠	٣ر٢١٠	٣ر٢١٠	١ر-	١
ر٣٣٠	ر٣٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٥٨٧٧٨	١٧٣٨٨	ر٣١٠	ر٣١٠	ر٢٩٠	ر٣٠٠	١ر-	٤٨
ر٦٤٠	ر٦٣٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٨٣٧٥	٦٠٩٣	ر٦٣٠	ر٧٨٠	ر٧٠٠	ر٧٨٠	١ر-	١٠
ر٨٧٠	ر٧٨٠	الصناعات الوطنية	٣٤٥٠٠	٣٠٦٨٤	ر٨٧٠	ر٩٤٠	ر٨٥٠	ر٩٣٠	١ر-	٣٩
١ر٠١٠	ر٩٨٠	الصناعات الكيماوية	٢٠٥٠	٢٠٥٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	٤
١ر٠٣٠	ر٩٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣١٠٠	٢٨٣٨	ر٩٣٠	ر٩٤٠	ر٩١٠	ر٩١٠	١ر-	٨
ر٧٥٠	ر٧٢٠	صناعات علاء الدين	٢٠٣٠٠	١٤٣٨٣	ر٧٢٠	ر٧٣٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر-	٤٣
—	—	الصناعات الصوفية	٢٢٠	١٨٩	ر٩٠٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر-	٢
ر٧٢٠	ر٦٨٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٣٨٥٥	٢٧٩٦	ر٧١٠	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر-	٩
١ر٣٣٠	١ر١٨٠	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	٧٥٠	٩٥٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	١ر-	٣
١٣ر٥٠٠	١٢ر٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٥٥	٧٤٣	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	٥ر-	٤
٦ر٧٠٠	٦ر٦٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٧١٣٣	٤٧٣٩٨	٦ر٦٤٠	٦ر٦٥٠	٦ر٦٢٠	٦ر٦٢٠	٥ر-	٤٠
		المجموع العام	٩٥٢٧٩٦ سهما	١٨٧٠٧٤٥ دينارا						١٢١٨ عقدا

في ندوة «نحو قانون جديد للسجون»

الكايد: نعمل متضامنين بروح العفو والتسامح دون جهل او جاهلية

مناقشة خمس اوراق عمل اعدها مختصون وباحثون اردنيون

المجالي: سجن الجويدة يفتتح خلال ايام وسنستغني عن مركز الاصلاح والتأهيل





عمان - بترا - من مروان الشريدة -

قال السيد حسن الكايد وزير الداخلية ان الانسان لم يكن مجرما بطبعه فقد خلق وادعا بريئا في احسن صورة واجمل تقويم كما ان الجريمة في اشكالها المختلفة ليست هدفا او غاية لذاتها لكن ظروفا طرات على الانسان واسبابا وعوامل مختلفة اخذت دورا في تكوين العناصر اللازمة وتهيئة الجو المناسب وراحت تدفع بالانسان كي يرى العمل الاجرامي امرا لازما لا بد منه ولا خيار فيه.

واضاف وزير الداخلية الذي كان يتحدث في ندوة عقدت امس في مكتب ارتباط جامعة اليرموك تحت عنوان نحو قانون جديد للسجون اضاف قائلا لقد كان حقا علينا ان نبحث في الدوافع والاسباب وان نتجه الى ذاتنا في المجتمع الذي نعيش وعوامل البيئة التي تتفاعل فالجريمة غالبا ما تكون في صورها المختلفة من خلق البيئة والمجتمع.

واختتم السيد الكايد كلمته بالقول نريد مجتمع العدل والمساواة لا يؤخذ فيه الشخص بجريمة غيره نريد مجتمع الخير والعطاء لا مجتمع الكراهية والاحقاد نعمل متضامنين بروح العفو والتسامح دون جهل او جاهلية ومن خلال هذا المجتمع نسير في طريق الخير والاصلاح نحو مجتمع من نوع اخر.

د. مروان كمال

وكان الدكتور مروان كمال رئيس الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي وهي الجهة التي تشرف على عقد الندوة قد تحدث في البداية فاشار الى ان تطور الوسائل الحديثة قد ساعد على انتشار الجريمة.

وقال ان المجتمع الدولي الحديث تنبه الى هذا الامر وبدأ بتسخير معظم طاقاته للتعامل مع هذه الظاهرة بكل الوسائل المتاحة ماديا ومعنويا واضاف انه ليس في مقدورنا القضاء على الجريمة لكننا نحاول كغيرنا التعامل معها بغية الحد منها ما امكن وتهدف الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي من عقد هذه الندوة الى الخروج بتوصيات من شانها القاء الضوء على وضع قانون السجون الحالي ووضع هذه التوصيات امام الجهات المعنية لتعديل القانون المذكور.

وقد حضر الندوة وزير العدل ومدير الامن العام وعدد من المسؤولين والمهتمين وعدد من ضباط الامن العام.

اوراق عمل

وقد ناقشت الندوة خلال جلستين عقدتهما امس خمس اوراق عمل اعدها اخصائيون ومهتمون.

د. كامل السعيد

وقدم الورقة الاولى الدكتور كامل السعيد من كلية الحقوق بالجامعة الاردنية وهي تحت عنوان فحص وتصنيف السجناء كاسلوب من اساليب المعاملة العقابية تناول فيها النظريات الاوروبية والامريكية المتبعة بالنسبة لتصنيف السجناء واهمية ذلك على حياتهم لغايات اصلاحهم وعودتهم الى المجتمع الذي جاءوا منه اسوياء لكي يسهموا في بناء ذلك المجتمع.

وتطرقت الورقة الى الاجهزة التي تتولى عمليات الفحص والتصنيف في بلدان العالم المختلفة واقرت الورقة تبني المنهج الفرنسي بهذا الصدد ذلك لاسباب عديدة اهمها ضمان وجود جهاز وطني يشمل اختصاصه اقليم الدولة ويضم عددا من الخبراء والاخصائيين في النواحي العقلية والعضوية والنفسية والاجتماعية الذين هم على درجة عالية من الكفاءة والخبرة كما ان هذا المنهج يضمن تقسيما منطقيا للتصنيف ورسم سياسة موحدة وعدم الاختلاف في توزيع هذه المعايير.

واوصت الورقة بضرورة ايجاد هيئة فنية مركزية تضمن اختصاصيين في الصحة العامة والعقلية وعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الجنائية والتعليم والتدريب المهني تتولى فحص المحكومين وتصنيفهم وفق معايير اولية من حيث الجنس والسن ومدة العقوبة ونوع الجريمة والحالة الصحية وكذلك وضع برامج لمعالجة امراضهم الجسمانية والنفسية وتأهيلهم سلوكيا ومهنيا وثقافيا كما اوصت بتنويع المؤسسات العقابية وجعلها ثلاثة انواع مغلقة ومفتوحة وشبه مفتوحة.

د. هيفاء ابو غزالة

وقدمت الورقة الثانية الدكتورة هيفاء ابو غزالة من وزارة التربية والتعليم وهي عبارة عن بحث ميداني اعدته السيدة ابو غزالة حول الرعاية الاجتماعية لنزلاء مركز الاصلاح والتأهيل، تناولت فيه اوضاع المركز من جميع النواحي الصحية والتعليمية والترفيهية وانتقدت انتقاص الناحية التأهيلية لهذا المركز.

وخلصت في بحثها الى القول ان السجون في الاردن انتقلت نقلة مرنة ونوعية من الالتزام بحرفية القانون الى المرونة في تطبيق التعليمات والانظمة.

وقالت ان هذا يدل على ادراك المسؤولين عن ادارة السجون لاهمية رعاية السجين كانسان له حقوقه كما عليه واجباته.

وطالب البحث بالعمل على توفير - اماكن صحية للاعاشة والطعام بالاضافة الى المرافق والخدمات الصحية وتوفير قسم خاص للاستقبال يقضي فيه المحكوم فترة لحين وضع خطة العلاج اللازمة وكذلك تعيين اخصائيين اجتماعيين يستطيعون تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة للسجناء بدراسة حالة كل سجين وتوفير طبيب مقيم لتقديم الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية وعقد دورات للعاملين في السجون وخاصة للحراس نظرا لقيامهم بمسؤولية الحراسة.. والاشراف والعمل على توفير برامج لتأهيل وتدريب السجناء من الجنسين على بعض الاعمال الحرفية والمهنية واقامة سوق انتاجية تستوعب انتاج هذه المهن وعقد ندوات ثقافية واجتماعية للسجناء.

كما اوصى البحث بتطوير اسلوب الزيارة بحيث تراعى فيها النواحي الانسانية والعائلية والعمل على تأسيس مكتب لتوظيف المساجين بمشاركة جمعية رعاية السجناء ووزارة التنمية الاجتماعية والامن العام لتوفير عمل للسجناء ومتابعة اوضاعهم الاجتماعية للحيلولة دون تكرار السلوك الذي قد يعيدهم الى السجن.

مدير الامن العام

وقد عقب الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام على ما تضمنته الورقتان فقال.. ان هناك خططا قد وضعت وسوف يتم تنفيذها في القريب العاجل وهي تستجيب لهذه التوصيات التي تضمنتها الورقتان.

افتتاح سجن الجويدة واغلاق سجن المحطة

واعلن انه سيفتتح خلال الايام القليلة القادمة سجن الجويدة الجديد الذي اقيم وفق اسس تتناسب ووضعية السجون التي تراعى فيها وضع المساجين وسيتم الاستغناء عن مركز الاصلاح والتأهيل الحالي.. وسيتم في السجن الجديد تصنيف السجناء حسب الاعمار والاحكام وفصلهم وفق الامكانات المتاحة، كما سنعمل على دراسة حالة كل سجين من النواحي النفسية والاجتماعية والقضائية.

واضاف ان قرارا قد اتخذ بنقل السجينات الى مركز الجويدة لانه يوجد مكان خاص بالسجينات وسيدار من قبل الشرطة النسائية واشار الى ان هناك قرارا قد اتخذ بفصل ادارة السجون عن حراستها.

د. محمد نجم

وقدم الدكتور محمد نجم الاستاذ بالجامعة الاردنية ورقة حول الرعاية اللاحقة بعد الافراج تعرض فيها الى اساليب الرعاية التي يجب ان تتبع في حالة الافراج عن السجين.. واهمية هذه الرعاية التي تشكل جزءا من السياسة العقابية على المحكوم عليه اثناء وجوده داخل المؤسسة العقابية.. كما انها تشكل تكملة طبيعية لجهود التأهيل، والتهذيب والاصلاح.

وتتخذ الرعاية اللاحقة صورتين اولا هي امداد المفرج عنه بعناصر بناء مركزه الاجتماعي التي يعجز عن توفيرها بنفسه وثانيهما ازال العقبات التي تعترض جهوده في هذا السبيل بايجاد العمل الشريف والمناسب له كوسيلة منتظمة لعيشه.

واقترحت الورقة الاخذ بهذا النظام وايجاد قاضي للاشراف على تنفيذ العقوبة واستمراره بعد الافراج عن النزيل.. وتطبيق برنامج تربوي ثقافي اجتماعي للمفرج عنهم خلال فترة زمنية محددة لا تتجاوز العام الواحد.

د. محمد نمور

وقدم الدكتور محمد نمور من جامعة مؤته ورقة بعنوان - قاضي تطبيق العقوبة اداة ضرورية لتنفيذ سياسة جنائية حديثة - اكدت على اهمية اتباع هذا النظام وجاء فيها ان يجب ان يتوفر للقاضي الذي سيقوم بهذه المهمة العلم والخبرة القانونية والاحاطة بعلم الاجرام وعلم العقاب.

واشار الى ان قانون العقوبات وقانون اصول المحاكم الجزائية المعمول بهما يعتورهما نقص يتعلق بالاساليب العقابية.

واقترحت الورقة ان يكون هناك قاض واحد لتطبيق العقوبات على مستوى المملكة كلها لان وجود اكثر من قاض لا يؤدي الى نجاح هذا النظام و فيق الغرض منه نظرا لاختلاف الاراء ووجهات النظر على ان يختار لهذا المنصب مدة ثلاث سنوات وتكون اختصاصاته محددة تحديدا واضحا ومفصلة عن اختصاصات المؤسسة العقابية.

د. محمد الجبور

وقدم الرائد الدكتور محمد الجبور من جامعة مؤته ورقة بعنوان - مسؤولية السجناء الجزائية والتأديبية - جاء فيها ان النهضة التي يشهدها الاردن تقتضي اعادة النظر في قانون السجون الحالي على نحو يجعل من فترة تقييد حرية المحكوم عليه فترة تأهيل واعداد للعودة الى المجتمع عضوا نافعا صالحا بما يتوافق والافكار الحديثة في فلسفة العقاب الجنائي والمعاملة العقابية وقدمت الورقة عددا من التوصيات والمقترحات في هذا الشأن.

توصيات الندوة

وقد اوصت الندوة التي اختتمت هنا مساء امس بضرورة الاخذ بنظام تصنيف السجناء على اسس علمية وبمبدأ الشرعية في الجريمة التاديبية داخل السجن وذلك بتحديد معايير معينة للسلوك وتوفير الضمانات اللازمة لحماية السجين من التعسف الاداري عند توقيع الاجراءات التاديبية.

كما اوصت الندوة باسناد مهمة تطبيق العقوبة الى قاض متخصص يتولى متابعة تنفيذ الاحكام الجزائية وضرورة ان يكون العمل جزءا من تنفيذ العقوبة وليس جزءا من العقوبة ذاتها.

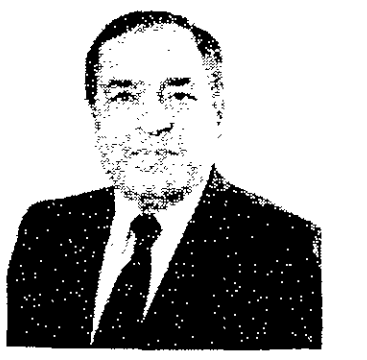
واوصت الندوة بان يكون تطوير العمل في السجون ضمن نظام اصلاحي وتحديد دور واضح للمرشدين الاجتماعيين.

كما اوصت بنشر التعليم بين المحكوم عليهم على اسس تربوية لا تقتصر على تزويدهم بالمعرفة والمعلومات وانما تمتد الى بناء الشخصية واسلوب التصرف.

واوصت الندوة اخيرا بالاخذ بمبدأ الرعاية اللاحقة كجزء من سياسة التنفيذ العقابي باعتباره جزءا من مسؤولية الدولة وكذلك الاخذ بمبدأ اعادة الاعتبار للمحكوم عليهم.

اتفاقية للنقل الجوي مع مصر

الرحلات بين البلدين داخلية



الرحلات الجوية ما بين البلدين رحلات داخلية.

عمان - الشعب - عاد الى عمان قادما من القاهرة مساء امس السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني بعد توقيعه على اتفاقية جديدة للنقل الجوي بين الاردن ومصر.

ويذكر ان اتفاقا بين البلدين الشقيقين في هذا الحقل قائما منذ عام ١٩٥٢ وتجيء الاتفاقية الجديدة لمواكبة التطور ولتساعد على زيادة وتوثيق ودعم العلاقات الاخوية بين الناقلتين الوطنيتين «عالية» ومصر للطيران.

ويلحق بهذه الاتفاقية قريبا محضر جديد تعتبر بموجبه الرحلات الجوية ما بين البلدين رحلات داخلية.

بهدف توفير معلومات حديثة حول الدخول والانفاق في قطاعي السلع والخدمات

دراسة احصائية لنفقات الاسر تشمل ٥٠ مدينة وقرية

عمان - الشعب - تقوم دائرة الاحصاءات باجراء دراسة عن دخل ونفقات الاسرة وذلك لتعكس التطور الاقتصادي والاجتماعي السريع الذي حصل في الفترة السابقة التي تلت اخر دراسة قامت بها الدائرة خلال عام ١٩٨٠ وتأتي اهمية الدراسة من كونها ضرورية لتوفير الاحصاءات الحديثة التي تبين مستوى دخول الاسرة والافراد وعلاقتها بمختلف المتغيرات وبشكل اساسي على مختلف اوجه الانفاق وستوفر الدراسة المعلومات التي توضح التغير في اسعار السلع والخدمات من شهر الى اخر في صيغ ارقام قياسية لاسعار المستهلكين.

كما ستعكس الدراسة ايضا موضوعا هاما يتمثل في توفر معلومات حديثة عن الانفاق على كل مجموعة من مجموعات السلع والخدمات وسيعتبر هذا اساسا جديدا عند اعداد الارقام القياسية لنفقات المعيشة.

وتهدف الدراسة الى تحقيق عدة اهداف من اهمها:

- قياس متوسط الدخل السنوي للاسرة والفرد من كل من مصادر الدخل المختلفة في حضر وريف المملكة، وقياس متوسط انفاق الاسرة والفرد ودراسة الاختلافات في انماط الانفاق والاستهلاك باختلاف المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والمناطق. وتوفير البيانات اللازمة للحصول على تثقيلات او اوزان الانفاق على الاستهلاك والتي تستخدم في تحديث اطار الانفاق الاسري لحساب الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ودراسة التغير في انماط انفاق الاسرة والفرد في الفترة ما بين عامي، ١٩٨٠ - ١٩٨٦. وقياس متوسط استهلاك الفرد من السلع الغذائية الاساسية وتوفير البيانات اللازمة للحسابات القومية خصوصا ما يتعلق منها بالقطاع الخاص وباستهلاك الاسرة من انتاجها الخاص.

وتوفير بيانات ومعلومات عن انفاق التعليم والعلاج والسياحة خارج الاردن

وستشمل الدراسة جميع محافظات الضفة الشرقية من المملكة وعلى مستوى الحضر والريف في ٥٠ مدينة وقرية وقعت في عينة الدراسة بالطرق الاحصائية العلمية تضم ٢٤٠٠ اسرة.

ويستغرق اجراء الدراسة عاما كاملا لجمع المعلومات من الميدان تبدأ في الاول من اذار لعام ١٩٨٦ وتنتهي في نهاية الشهر المذكور من عام ١٩٨٧ وتتم زيارة الاسر المشمولة بالدراسة في اربع دورات مدة كل منها ثلاثة اشهر كما تجمع في ايلول من عام ١٩٨٦ بيانات عن الدخل من كل مصدر ولكل فرد من افراد اسرة العينة عن فترة ستة اشهر ويعاد نفس السؤال في نهاية الدراسة عن الستة اشهر الباقية من سنة الدراسة وستقوم بجمع البيانات باحثات متخصصات.

وطلبت دائرة الاحصاءات من المواطنين وخاصة ربات البيوت التعاون مع الباحثات واعطاء البيانات والمعلومات الدقيقة علما بان قانون الاحصاءات رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته ينص على سرية المعلومات وعدم استخدامها في غير الاغراض الاحصائية ولا يجوز لاي شخص او جهة رسمية او غير رسمية الاطلاع عليها.

الفروغ من مناقشة خطة التنمية الخمسية لمحافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - فرغ مجلس التنمية في محافظة الطفيلة من مناقشة الخطة الخمسية للمحافظة واجراء التعديلات المقترحة على بعض جوانبها خلال اجتماع عقده المجلس امس برئاسة السيد راتب المجالي محافظ الطفيلة بالوكالة.

ومما يذكر ان استثمارات الخطة الخمسية في محافظة الطفيلة بلغت ٧٥ مليون دينار.

من جهة اخرى، تم بحث عدد من الأمور والموضوعات المتعلقة بمشروع مجاري مدينة الطفيلة وسير العمل فيه خلال اجتماع ترأسه السيد المحافظ بحضور عدد من مديري دوائر الخدمات في محافظة الطفيلة وعدد من المسؤولين في الشركات المنفذة للمشروع.

كما استمع السيد المحافظ لشرح عن مراحل المشروع والخطوات التي نفذت في هذا السبيل واوعز لمديري الزراعة والكهرباء بالتعاون مع الجهات المنفذة للمشروع لتذليل المصاعب التي قد تعترض سير العمل.

لجنة بعثات الموظفين تجتمع غدا السبت

عمان - الشعب - يترأس السيد ابراهيم عز الدين رئيس ديوان الموظفين اجتماع لجنة بعثات الموظفين الذي سيعقد صباح غد السبت للنظر في عدد من القضايا التي تخص المبعوثين.

اسعار عملات اجنبية

دولار امريكي	٣٤٨٫٣ - ٣٥٢٫٧
جنيه استرليني	٥١٧٫٢ - ٥٢٦٫٦
مارك الماني	١٥٦٫٨ - ١٦٠٫٢
فرنك سويسري	١٨٥٫٨ - ١٨٩٫٧
فرنك فرنسي	٥١٫١ - ٥٢٫١
ين ياباني	١٩٤٫٦ - ١٩٧٫٩
جولدر هولندي	١٣٨٫٨ - ١٤١٫٨
كرون سويدي	٤٨٫٩ - ٤٩٫٦
لير ايطالي	٢٣٫١ - ٢٣٫٥
فرنك بلجيكي	٧٦٫٧ - ٧٨٫٢



اخبار الناس

خالد الحاج حسن

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه صباح امس السفير التركي في عمان واستعرض معه العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون في مجالات العمل والعمال.

د. محمود شحاده

القى الدكتور محمود شحاده المدرس في الجامعة الاردنية امس محاضرة في المركز الاسلامي للرجال في الكرك حول الاقتصاد الاسلامي ومبادئه.

وقال ان الاسلام دين متكامل تتداخل مبادئه الاقتصادية والاجتماعية والدينية تداخلا وثيقا.

واوضح المحاضر ان الاسلام اسبق تاريخيا من جميع المذاهب والنظريات الاقتصادية في العالم.

الاميرة عالية تفتتح معرض الفنانة اوفيميا رزق



عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة عالية مساء امس في جاليري بنك البتراء بعمان معرض الفنانة اوفيميا رزق الذي اشتمل على لوحات فنية كرستها للتعبير عن عالم الفضاء وسعي الانسان لغزوه واكتشاف مجاهله.

وزير الصحة يتفقد المركز العربي للصناعات الدوائية

عمان - بترا - زار الدكتور زيد حمزه وزير الصحة مدينة عمان الصناعية في سحاب حيث تفقد مصنع المركز العربي للصناعات الدوائية واستمع من السيد عدنان فرج مدير عام المصنع عن عملية التصنيع ومراحل الانتاج.

وقام السيد الوزير يرافقه الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية بجولة تفقد خلالها المدينة الصناعية والمركز الصحي المتوقع ان يتم تجهيزه قريبا ليباشر بتقديم الخدمات الصحية الى جميع العاملين في المدينة الصناعية والمناطق المجاورة ومن ضمنها سحاب، رجم الشامي، الذهيبة والنقيرة.

الأمين يفتتح مشاريع كهربائية في لواء عجلون



عجلون - الشعب - من محمد سالم القضاة..

قام السيد محمد علي الأمين محافظ اربد، يرافقه مدراء دوائر الخدمات في محافظة اربد ولواء عجلون بجولة تفقدية، امس لقرى صنعار، راسون ومحنة، والمخيم الكشفي الدائم في مدينة عجلون.

وقد افتتح السيد محمد علي الأمين مشاريع كهربائية في كل من صنعار ومحنة، قدرت كلفتهما ب ١٨٧ الف دينار.

بعد ذلك، استمع السيد المحافظ الى مطالب المواطنين في قرية محنة، حيث طالبوا بتوسيع الطريق العام من مثلث راسون الى القرية ووعد بدراسة الموضوع.

كما طالبوا بتحسين اوضاع المياه في القرية.

واستمع المحافظ الى شرح مفصل من مسؤولي المياه في عجلون حول مشاريعهم المستقبلية، وطلب من مدير صحة عجلون رفع تقرير، حول تلوث مياه محنة واسلوب معالجتها.

كما طلب من المجلس القروي في محنة الاسراع بتنفيذ مشروع تعبيد الشوارع في القرية.

وقد شكا المواطنون من سوء الاتصالات في البلدة، حيث لا يوجد سوى شعبة بريد، وقد طلب المحافظ من مدير اتصالات اربد تحسين الشبكة الهاتفية التي تصل للقرية ووعد بفتح بريد خلال العام القادم..

بورصة الخضار والفواكة

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ١٩٨٦/٢/٢٧ بالكيلوغرام «للمستهلك»

النوع	عمان والزرقاء صنف اول	عمان والزرقاء صنف ثاني	اربد صنف اول	اربد صنف ثاني	السلط صنف اول	السلط صنف ثاني
بطاطا بولندية سوداء	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠
بطاطا حلوة	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
قلقاس	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠
جوز هند بالحبة	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
تفاح بانواعه	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
تفاح امريكي	٢٢٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٢٠	١٥٠
وفرنسي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ميرمية	٢٥٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
بصل قنار	-	-	٢٣٠	١٨٠	-	-

الحسين يستقبل وفودا تمثل ابناء جنين وطولكرم وقلقيلية ورام الله ونابلس

ابناء الوطن المحتل يعلنون التفافهم حول الراية الهاشمية

نحن في الضفتين اسرة واحدة نتقاسم «الحلوة والمرّة»





عمان - بترا - واصل ابناء الاسرة الواحدة توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي للتعبير عن محبتهم وتقديرهم للخطاب القومي الشامل الذي وجهه جلالة الملك الحسين الى الامة ووضع فيه الجميع في صورة الجهود التي بذلها جلالته من اجل انقاذ الارض وانقاذ الاهل والمقدسات ومحاور التحرك السياسي الاردني على مختلف المستويات الفلسطينية والعربية والدولية.

فقد التقى جلالته ظهر امس وفدا يمثل ابناء ال ابو الرب في الضفتين وآل الشوا المقيمين في المملكة حيث علنوا التفافهم حول قيادته المخلصة الشجاعة ونوهوا بمساعي جلالته الدؤوبة وجهوده المضنية لتحقيق سلام عادل وشامل ومتوازن في المنطقة وفق معادلة الارض مقابل السلام، التي استطاع جلالته ان كسب لها تأييدا واجماعا دوليا وفق قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية مؤكدين تلاحم ابناء الاسرة الواحدة الذين تجمعهم وحدة نموذجية تربطهم علاقات الاخوة الدم والمصير والاهداف المشتركة.

والقى السيد هشام الشوا كلمة امام جلالة الملك الحسين باسم آل الشوا قال فيها جئنا اليوم يا صاحب الجلالة لنؤكد لمقامكم السامي تأييدنا المطلق لمواقفكم الصادقة والجادة ودوركم القيادي المميز في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومساعي جلالتكم لانقاذ الارض والاهل والمقدسات في الضفة الغربية وغزة هاشم.

وقال اننا نؤيد جهد جلالتكم من اجل ايجاد حل عادل ومشرف لقضيتنا التي هي قضيتكم فالاهل اهلكم والارض ارضكم وقبر ومسجد سيدنا هاشم بن عبد مناف في غزة هاشم يشهد على ذلك ويثبته على ارض الواقع.

واضاف اننا من على هذا المنبر الهاشمي نوجه كلمة حق الى منظمة التحرير الفلسطينية طالبين منها بكل اصرار ان تضع تحرير الارض والاهل من نير الاحتلال نصب اعينها كهدف اول وان تسعى للتنسيق مع جلالتكم نحو تحقيق هذا الهدف.

واننا واثقون بانكم لن تفرطوا في حقوقنا ونحن كما عهدتمونا دائما معكم وعلى العهد ماضون.

كما القى الشيخ ربحي حسن عبد الرحمن ابو الرب من المقيمين في جنين كلمة قال فيها ان وحدة الضفتين المقدسة التحمت وبقيت شامخة مرفوعة الراس امام التحديات الكبيرة التي لم تنل منها شيئا وبقيت وحدة راسخة وقوية بفضل رعاية جلالتكم وعنايتكم.

اننا نناشدكم بالعمل على تحرير الارض سواء كان ذلك سلما ام حربا فانتم اهل لذلك.

واننا من ورائكم نقف وقفة الصمود والتضحية والفداء ونسير على النهج الذي رسمه اجدادكم واباؤكم.

واسمحوا لي يا صاحب الجلالة باسم آل ابو الرب المقيمين في جنين وبيسان والضفة الشرقية ان انقل لجلالتكم كل التقدير للمعاناة التي عاشتم خلال هذه المسيرة المضنية واننا اذ نعلن تأييدنا لكل ما جاء في خطابكم السامي لنبارك جميع خطواتكم وجهودكم سائلين المولى ان يوفقكم لما فيه خير الامة العربية والاسلامية لتحقيق اهدافنا وامالنا في تحرير الارض والاهل الذين يعانون تحت نير الاحتلال وان يجعل النصر حليفكم.



كما التقى جلالة الحسين وفودا تمثل ابناء لواء جنين وطولكرم وقلقيلية ممن قدموا الى الضفة الشرقية لمشاركة اخوانهم واهلهم ابناء الأسرة الواحدة في التعبير عن اصدق مشاعر الحب والتقدير لجلالة قائد المسيرة ولمساعيه المضنية لصالح قضية العرب الأولى.

والقى عدد من ابناء هذه الوفود كلمات عكسوا فيها خصوصية العلاقة بين الفلسطينيين والأردنيين واهمية استغلال عامل الوقت ومتابعة مسيرة السلام.

وقال السيد خليل ابراهيم سمور احد اعضاء هذه الوفود في كلمة القاها امام جلالة الملك الحسين.. جئناك يا صاحب الجلالة مجددين البيعة... ويشهد الله اننا ما بايعنا الا اثنين.. جدك الذي قضى نحبه وحسيننا العظيم... جئناك من كل حدب في ضفتي المملكة وبقلوبنا من اراضي المهجر لنقدم الولاء والتقدير لجهودكم ومساعيكم الخيرة خدمة لقضيتنا قضية الشعب الفلسطيني.

وقال.. اننا يا صاحب الجلالة، لنناشدكم باسم اهلنا في جنين وقراها ان تكملوا مسيرتكم من اجل تحرير الأرض والأهل، ومن اجل تحرير قدسنا الشريف معراج جدكم الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم ومرقد جدكم ابو الثوار الحسين بن علي طيب الله ثراه.

واضاف السيد سمور يقول.. لقد جئناك يا سيدي.. املين ان تجمع ابناءك في ضفتي المملكة تحت جناحيك، وتسير على بركة الله لتحرير الأرض والشعب والمقدسات.

وقال.. ان اهلنا في انتظارك، ولقد طال الانتظار دون ان يملوا من غير مزايدة.

رئيس مجلس قروي برقين

والقى السيد صلاح عبد الرحيم خلف رئيس مجلس قروي برقين مدير المدرسة الثانوية فيها كلمة باسم اهالي مدينة جنين ولوائها ورؤساء واعضاء بلديات ومجالس محلية وجمعيات تعاونية واسكان، والغرفة التجارية قال فيها.. ان دقيقة انجاز خير من مئة سنة مواعيد.. ولقد رضينا بك يا صاحب الجلالة واخترناك قائدا لمسيرتنا الواحدة المشتركة، فنحن فلسطينيين واردنيين اسرة واحدة.. فالفلسطينيون بدون الأردنيين جسد بلا روح.. والأردنيون بدون الفلسطينيين روح بلا جسد.. فالى الأمام يا جلالة الملك، وحقق السلام العادل المشرف، لأن السلام اليوم لم يعد حلما نائما على رمال الصحراء ولا عويلا على مجد كان في غابر الأزمان، وانما السلام اليوم يقظة عمل وسعي الى هدف وتفاؤل بغد مشرق.

وقال.. وستظل حولك كالطود لا تقلقه العواصف.. والبحر لا تكدره الدلاء.

مختار لواء جنين

والقى مختار لواء جنين السيد عبدالله مصطفى كلمة قال فيها.. ان اهالي لواء جنين بالضفتين يؤيدون ويباركون خطابكم القومي الشامل، ويؤكدون اننا في الضفتين اسرة واحدة نتقاسم لقمة العيش.. وان اهلنا الصامدون ينتظرون ساعة الخلاص والتحرير بقيادتكم الشجاعة.

وقال.. لقد علمتنا يا مولاي العظيم الموطنة الصالحة والتسامح والبذل والعطاء والصدق.. ومددت جسور الخير والبركة بيننا، فعم الخير علينا جميعا.. فسر يا قائد الرعية فنحن جنودك الأوفياء ونفاخر الدنيا بقيادتك الحكيمة وبوحدتنا المقدسة.

والقى السيد عبداللطيف فهد رشيد كلمة قال فيها.. ان الأردن كان ولا يزال مأوى للشعب الفلسطيني... ولكن الى متى.. ومفتاح ازالة آثار العدوان الاسرائيلي بيد الأردن وبيد مليكه لاجبار اسرائيل على اطاعة القانون الدولي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تمكننا من استعادة الأرض وانقاذ الأهل.. فالى متى يتم عرقلة جهودكم في هذا السبيل.. ولماذا نتقيد باسم المنظمة، فالضفة والقطاع غارقتان بالمستوطنات اليهودية التي تستهدف تهجير الأهل وطردهم من وطنهم والى متى تسلك المنظمة بالشعب الفلسطيني واقداره طريق الضياع.. لقد حازت حق تمثيل الشعب الفلسطيني باسم البندقية الفلسطينية كأي حركة تحرير في العالم، ولكن لماذا لا تعترف المنظمة بأن دورها اصبح محدودا بعد ان فشلت البندقية. وهل تجاوز جهد المنظمة في ايقاظ وتوجيه الراي العام في العالم حدود قرارات (مؤتمر البندقية) لمجموعة الدول الأوروبية التي اعترفت بوطن للفلسطينيين وليس لمنظمة التحرير بالاسم.. فلماذا نخدع انفسنا.

واضاف.. اننا يا صاحب الجلالة لا ندعو للانفراد، ولكننا ندعو ان يعلو صوت الرأي الأحق..

وأعلن تمسك ابناء جنين بالاتفاق الأردني الفلسطيني الذي يعتبر صيغة متكاملة ومتوازنة لمستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية.

وتحدث السيد محمد صالح جرار، فقال.. اننا نقدر لكم يا صاحب الجلالة عناء سنين مضت وانتم في عراك ظروف داخلية وعربية ودولية من اجل فلسطين وشعبها ومنظمتها.. لقد صمدتم امام كل التحديات واوصلتم المنظمة الى بر الأمان من اجل انقاذ الأهل والأرض والمقدسات.

واضاف السيد جرار.. ان شعب فلسطين يقول لك يا صاحب الجلالة، الى الأمام، ونحن معكم يدا بيد، ونشد على ايديكم ونقول بصوت واحد ان وحدتنا بين الضفتين وحدة بناها الآباء والأجداد بدمائهم وارواحهم الطاهرة، وان اجسادنا وارواحنا تشكل سورا قويا يحمي هذه الوحدة ولن نسمح بتصدع هذا السور تحت اي ظرف من الظروف لأن وحدتنا فلسطينيين واردنيين تسري في دمائنا.

وقال.. ان املنا بك كبير.. يا صقر قريش يا صاحب الحكمة والعقل الراجح في ان تسارع الى انقاذ الأهل والأرض والمقدسات.

ابناء رام الله ونابلس

كما استقبل جلالة الملك الحسين وفودا تمثل ابناء رام الله ونابلس قدموا الى الضفة الشرقية للقاء قائد المسيرة والتعبير عن مشاعرهم نحو جلالته والجهود التي يبذلها من اجل انقاذ الأهل والأرض والمقدسات.

تحسين الفارس

ودعا السيد تحسين عبدالرؤوف الفارس نائب محافظة نابلس الشعب الفلسطيني الى فرز قيادة مسؤولة وشجاعة تشعر بواجبها المقدس نحو الوطن والأهل الذين اصبح واقعهم مريرا ومعاناتهم قاسية.. قيادة تدرك حجم المخاطر الناجمة عن سياسة التسويف والمماطلة، واضاعة الوقت من اجل بدء حوار مثمر بناء يستند الى اتفاق ١١ شباط.

وقال ان الوحدة المقدسة بين ضفتي الأردن ليست امرا عابرا، وانما هي امر مصيري تاريخي وأبدي، وان المخاطر الجسيمة التي تتعرض لها الأرض الفلسطينية تستهدف ابتلاع الأرض عن طريق تطبيق سياسة الاستيطان والتهويد ليصبح المواطن بلا أرض ولا وطن ولا قضية.

وقال.. ان وجود المواطن الفلسطيني على ارضه اصبح مهددا من اساسه مما لا يدع مجالا او متسعا من الوقت للتردد، وان صوت العقل والمنطق يحتم علينا البدء بالعمل الجدي لانقاذه من التشرد والضياع.

ابناء الأسرة الواحدة يجددون تأييدهم لقائد الوطن ويشيدون بالمكاشفة المسؤولة

تأييد مطلق لخطاب الحسين التاريخي والتفاف حول القيادة الحكيمة والسياسة التي ينتهجها

عمان - بترا - جدد ابناء الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة تأييدهم لجلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي المسيرة والتفافهم حول قيادته الحكيمة والسياسة التي ينتهجها خدمة لقضية العرب الاولى القضية الفلسطينية.

واعرب المواطنون في برقيات رفعوها لجلالة الملك الحسين عن تأييدهم المطلق لخطابه التاريخي الذي القاه في التاسع عشر من الشهر الحالي واستعرض فيه المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية موضحا الرؤية الاردنية لهذه القضية ومستعرضا الجهود التي بذلت خلال الاثني عشر شهرا الماضية لتحقيق تسوية سلمية للقضية ترتكز على تحرير الارض وفك اسر الاهل في الوطن المحتل وانقاذ المقدسات وحمايتها والحفاظ على حرمتها.

كما اعربوا عن بالغ تقديرهم وخالص شكرهم للجهود المضنية التي بذلها قائد الوطن على هذا الصعيد مؤكدين تمسكهم بالوحدة الوطنية الضاربة جذورها في اعماق الارض، وبوحدة الضفتين التي تعتبر النواة الاولى للوحدة العربية ومجسدين تلاحم الشعبين الاردني الفلسطيني المنبثق عن شائج القربى ووحدة المصير والضرر... حسين.

واكد ابناء الاسرة الواحدة من الفلسطينيين والاردنيين ولاءهم الراسخ ايمانهم الذي لا يتزعزع بقيادة حسين وريث الثورة العربية الكبرى التي حملت لواء تحرير العرب وتحقيق استقلالهم وصيانة كرامتهم والعمل على تحقيق وحدتهم بان الدور العالمية الاولى في بداية هذا القرن مقدرين عاليا جهود الاسرة الهاشمية والجهود الجديرة التي قامت بها والتضحيات الجسيمة التي قدمتها دفاعا عن فلسطين وحماية لعروبتها وصيانة لمقدساتها ضمانا للحقوق المشروعة لشعبها العربي.

وقد رفع برقيات الولاء والتأييد لجلالة الحسين ابناء عشيرة الدهامين القويرة / عنهم جدوع عتيق الدهامين وعيد عتيق الدهامين وقادة وافراد المجموعات الكشفية الاهلية ومفوضية كشافات ومرشدات محافظة العاصمة رضوانيه عنهم حسان ترجمن طبيان الياس معلوف رئيس مؤسسة البيت المبارك للاطفال / رام الله / وعشيرة النعامي عنهم ذيب النعامي عبد العزيز النعامي ومحمد النعامي وسليمان النعامي، ومعلمو مدرسة الوليد بن عبد الملك الاولى / الزرقاء / عنهم عبد الرحيم دعيس واهالي بلدة طمون في الضفتين عنهم الحاج عبد الكريم ابراهيم عبد الكريم وال عمرو في دورة الخليل / عنهم محمد خليل طالب عمرو واسكندر العسعس / رام الله / ابراهيم محمد ابراهيم عيسى / مخيم مادبا / وتيسير عاهد قاسم نزال قلقيلية واسرة واعضاء نادي النيبكين للكاراتيه / صويلح / عنهم معين عبد المجيد القاعوري والبدوين المحتدون عنهم موفق اديب الخياط / ال الخياط / والمهندس محمد اديب الخياط وال التاجي الفاروقي عنهم غالب شكري التاجي الفاروقي وسعيد ابراهيم التاجي الفاروقي ورائد حكمت التاجي وبشار حمدي التاجي الفاروقي وقتيبة عوني التاجي الفاروقي.

والزملاء عبد الفتاح الشنطي والنادي العربي للتايكواندو عنهم محمد منصور العساف / تلاع العلي روضة فالح المعايطة واهالي قرية ام التبعة عنهم عبد الكريم زيدان وعشيرة ال النجار بالضفة الشرقية وغزة هاشم عنهم يوسف احمد النجار وجمعية الدوايمة للتنمية الاجتماعية عنهم محمود عشا وعشيرة ال الفرحان من بيتا قضاء نابلس عنهم حسن سعيد حسن ابو سلطان ونعيمة معلوف رئيسة مؤسسة بيت المسنين المبارك / رام الله / وفؤاد ابو طير.

كما رفع برقيات التأييد لجلالة الملك الحسين المواطنون الاردنيون في راس الخيمة عنهم محمد عبد الفتاح والمواطن الاردني حسن بني هاني المقيم في ابو ظبي وعشيرة الهواوشة عنهم نعيم عبد الهادي العقرباوي وعائلة النوباني عنهم ناجي النوباني وهاشم النوباني وبشير النوباني واحمد عاهد وبرهان يونس ونضال وعز الدين النوباني وشباب عشيرة الشيشان في بلدة السخنة عنهم نوح ابراهيم عثمان وعلي احمد سالم حسين وجمعية الانوار الخيرية عنهم رئيس الجمعية بخيت النحاس وسمعان السلايطة واولاده وعشيرة الضراغمة عنهم حسين احمد موسى ضراغمة ووسطاء سوق عمان المالي وفرع الاتحاد النسائي الاردني بالمفرق وآل الشيخ عنهم ناجي الشيخ وجميل الشيخ وغازي الشيخ وعشيرة العلاوين عنهم عادل علاوين وعائلة لافي من عشائر التعامرة عنهم حسين لافي وخضر محمد عوض.



كلمة

يهود اليوم والامس

د. احمد هليل

ان يهود اليوم هم يهود الامس، الذين سخروا بايات الله واستهزؤوا برسل الله وسفكوا الدماء وقتلوا الانبياء واعتدوا على الابرياء لم يرعوا في مؤمن إلّا ولا ذمة، ولم يحفظوا العهد الميثاق، جادلوا انبياءهم وماحكوا رسلهم، وقالوا لنبيهم موسى عليه السلام «يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة»، وكابروا في الحجج، وراوغوا في لجج واوقدوا نار الحرب وسعوا في الارض مفسدين، واساءوا الادب مع ذات الله وافتروا على الحق سبحانه، وقالوا: «يد الله مغلولة» وزعموا انهم ابناء الله واحباؤه، وهم الذين كفروا بايات الله ونقضوا العهد والميثاق، «فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا».

فليس غريبا عليهم اذا ان يعلن وزير السياحة الاسرائيلي في وزارة حزب العمل السابقة، قوله: ان (ابونا) ابراهيم هو اول وزير للسياحة الاسرائيلي وقد خدم كل السياح الذين مروا من عندنا، وحتى قبل ان يعرف بانهم ملائكة!! ثم يواصل قوله: وكان (ابونا) ابراهيم يسمح بجلب الماء لكي يغسل السياح ارجلهم، اما الان فمن اين نجد واحدا يعمل في خدمة السياحة مثلما خدمها (ابونا) ابراهيم..!!

ولا شك ان هذا الافتراء يتنافى مع احترام وتوقير الانبياء، ولكن من قتل الرسل وكذب الانبياء ليس غريبا عليه ان يقول مثل ذلك او اعظم منه، وها هم اليوم يخططون بدهاء ويبيتون بليل، لتهويد المسجد الاقصى المبارك تحقيقا لاهدافهم الاستراتيجية التي تقوم على زعم ان المسجد الاقصى اقيم على انقاض هيكل سليمان، فباشروا الحفريات حول المسجد لتقويض بنيانه، واحرقوا المحراب تمهيدا لاحراق المسجد باسره، واقدم عدد من اعضاء اللجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلية لدخول ساحات المسجد واقامة صلواتهم بداخله في ظل حماية قوات الاحتلال الصهيوني.

وتنادى المسلمون، وتداعى المخلصون لاستنكار هذا الفصل البشع من المسرحية الرهيبة وثبت المؤمنون الصامدون في وجه العدو، وحالوا بايمانهم واخلاصهم وصمودهم دون ضياع المسجد المبارك، ولكن هل سيقف الامر عند هذا الفصل؟

ان الواقع يشير والوقائع تؤكد ان الخطر لن يقف عند هذا الحد، فماذا نحن صانعون؟ هل نترك الاهل والارض والمقدسات؟ وهل نبقى في تيه الخلافات واجتهاد الايدولوجيات؟ ام لا بد من تحرير الارض وانقاذ الاهل وفك اسر الاقصى والمقدسات؟ اعتقد ان هذا هو الحل العاجل والعلاج السريع الذي يجب ان تكون له اولوية التحريك في عالمنا العربي الاسلامي.

عكرمة بن ابي جهل

د. علي الفقير

قدوتنا اليوم ابن طاغية قريش وابن فرعون هذه الامة الذي لم يأل جهدا في سبيل تطويق دعوة الاسلام وخنقها في مهدها حتى لا ينازع في سلطانه عليهم وسؤدده بينهم، فاخذته العزة بالاثم حتى انتقم الله منه جعله عبرة كما جعل فرعون موسى عبرة للناس في بدنه، فاضافه الى قائمة الفراعنة الطواغيت الذين يصرفون عن دعوة الحق طالبيها. وابى الله الا ان يخرج من احشاء الكفر مولود الايمان العظيم وان يخرج من صلب الاموات اعظم الاحياء ومن بيت فرث ودم الشرك لبن التوحيد سائغا للشاربين ومن بين اشواك الفساد والحقد والحسد والكراهية والبغضاء ورد الاخلاص والصفاء والنقاء يعبق في اجواء التاريخ شذا عطره الفواح. فاخرج من صلب ابي جهل قدوتنا عكرمة ابنه. وقد حاول الاب ان يسير بابنه على طريق المعاندة والتكبر هنيهة من الزمان حتى اذا ادركته العناية الربانية فاذا به من اعظم المسلمين اسلاما واخلصهم ايمانا وايمنهم نقيبة. واثبت في الحالين انه القوي في فكره ومبدئه وعقيدته سواء كانت خيرا ام شرا فسمته الاخلاص لمعتقده كائنا ما كانت نتائجه من الصحة والفساد.

قدوتنا من كان قاب قوسين او ادنى من القتل يوم بدر وهو ما يزال مشركا يحارب الله ورسوله فكان من فرحته بنجاته تلك ان جعلها اعظم نعم الله عليه فكان اذا اجتهد في يمينه قال: (لا والذي نجاني يوم بدر). فلولا ان تداركه الله بفضله لكان من قائمة الطواغيت المفسدين. فاذا بنا نترضى عنه في الوقت الذي تلعن فيه اباه وامثاله من طواغيت الارض وائمة الفساد.

عكرمة من تلبث طويلا قبل ان يسلم وفي تقديري ان عوامل عديدة كانت من وراء هذا الاعراض عن دعوة الحق ومن اقواها الحرص على ما ورثه من الزعامة خاف زوالها لو اسلم، ولما للعادات والتقاليد من اثر نفسي قوي عليهم حالت بينهم وبين الحق ان يتبعوه، اضف الى ذلك اثر قتل ابيه على نفسيته منعته ان يسلم ودم ابيه مطلول لم يؤخذ بثأره بعد.

ولهذا لما عرض عليه سيف الله ان يسلم قبل الفتح قال: كيف اسلم وقد قتل الاباء والاجداد فلو لم يبق غيري ما اتبعته ابدا. ولقد ادرك سوء ما فعل يوم دخل المصطفى صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا، فلم تعد ارض العرب تتسع له وهو الخائف الحذر الذي لا يأمن على نفسه من جراء ماضيه الاسود في حرب رسول الله.

وقصته مع الاسلام فيها العبر ان دلت على شيء فانما تدل على فهم جيد للاسلام في عمقه الذي علاه غبار الجاهلية ورماد العادات وتراب الاحقاد فما ان هبت رياح النفحات الربانية حتى ازالت ما علق بايمانه الفطري من عوادي الايام فاذا به ينطق بالتوحيد ويخلص النية لرب الارباب. فقد اخرج الواقدي وابن عساكر عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال: لما كان يوم الفتح اسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل فقالت ام حكيم يا رسول الله: قد هرب عكرمة منك الى اليمن وخاف ان تقتله فأمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو أمن) فخرجت في طلبه ومعها غلام لها رومي فراودها عن نفسها فجعلت تمنيه حتى قدمت على حي من عسك فاستعانتهم عليه فاوثقوه رباطا.

وادركت عكرمة وقد انتهى الى ساحل من سواحل تهامة. فركب البحر فجعل نوكي السفينة يقول له: اخلص. قال: اي شيء اقول؟ قال قل: لا اله الا الله. قال عكرمة: ما هربت الا من هذا. وفي رواية فخب بهم البحر فجعلت الصراري وهم البحارة يدعون الله ويوحدونه فقال عكرمة ما هذا؟ قالوا: هذا مكان لا ينفع فيه الا الله. قال: هذا اله محمد الذي يدعونا اليه. فارجعوا بنا فرجع، فجاءت ام حكيم على هذا من الامر فجعلت تلح اليه وتقول يا ابن عم: جئتك من عند اوصل الناس، وابر الناس وخير الناس. لا تهلك نفسك. فوقف لها حتى ادركته. فقالت: اني قد استأمنت لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت فعلت؟ قالت نعم ـ انا كلمته فأمنك. فرجع معها وقالت ما لقيت من غلامه الرومي وخبرته خبره فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم. فلما دنا من مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه: (يأتيكم عكرمة بن ابي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا اباه. فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت).

ما اعظمك يا رسول الله تحلم على من سفه وتعفو عمن ظلم وتستقبل من بالامس ادبر وتحترم من كان بالامس لك محتقرا ولا يرعى لك عهدا ولا ذمة، ما اعظمك وقد تجاوزت حد البشر في العفو الى مرحلة الحب والاحترام وكانما هو عزيز قد قدم.

وما اعظمك اذ ترعى حرمته في ابيه رغم ما لابيه من مساوىء وما ذلك الا تقديسا منك لحرمة المؤمن في اهله فما ان أمن عكرمة حتى اضحى مسلما كبقية من اسلم ترعى حرمته ولا تخفر ذمته وله من الحقوق ما لغيره من المؤمنين. فلقد ضربت بهذا اروع المثل واعظم القدوة في التعامل مع الخصوم اذا اسلموا رغم سالف الذمم.

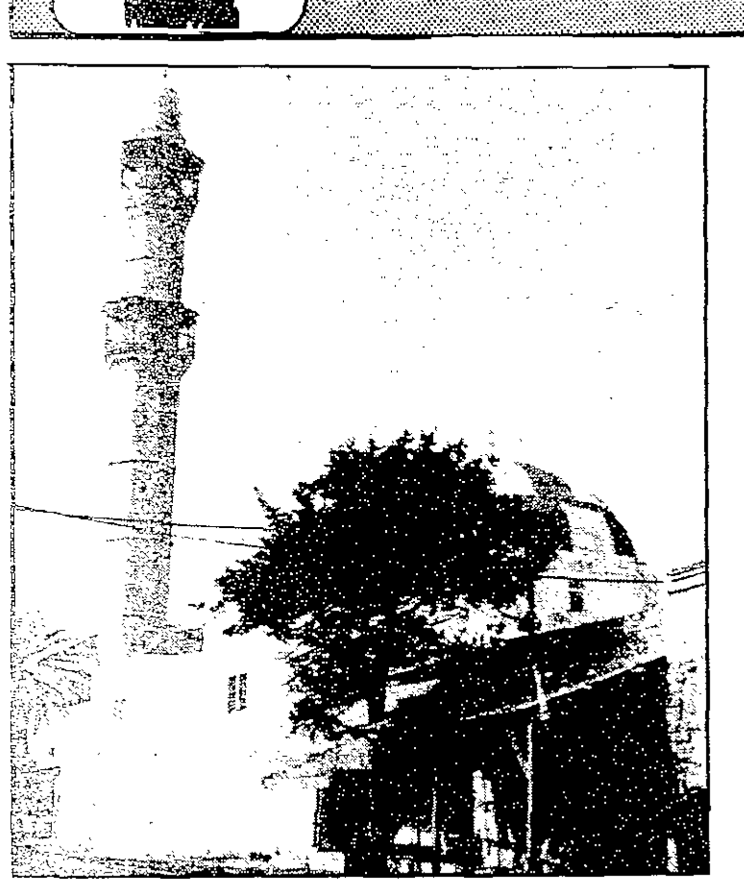
فلما رأيته وثبت اليه وما عليك رداء فرحا به قائلا له مرحبا بالراكب المهاجر، مرحبا بالراكب المهاجر، فوقف بين يديك بعد ان جلست، ومعه زوجه متنقبة. فقال لك: يا محمد ان هذه خبرتني انك آمنتني، فقلت: (صدقت فانت آمن) فقال عكرمة: فالام تدعو يا محمد؟ قلت ادعوك الى ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله، وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفعل، وتفعل، حتى عددت خصال الاسلام. فقال عكرمة والله ما دعوت الا الى الحق وامر حسن جميل، قد كنت والله فينا قبل ان تدعو الى ما دعوت اليه وانت اصدقنا حديثا وابرنا برا. ثم قال عكرمة: فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله، فسررت بذلك يا رسول الله ايما سرور، وانتهى بذلك فصل من فصول الخصام بينك وبينه واغلقت ابواب التآمر والعداوة فيه الى غير رجعة، واستبدل الحق بالباطل فاذا هو النصير نعم النصير، ولقد فهم النبي على عكرمة شخصيته وتطلعاته المستقبلية بعد ان لامس الايمان شغاف قلبه ودغدغ فيه الاحاسيس والعواطف الداخلية، وادرك ابعاده الايمانية ومساره العملي مدفوعا به في دروب الحياة القاسية، فما عادت شخصيته يكتنفها الغموض بعد ان سطعت في سمائها انوار الايمان وشهب الحق المضيئة فلما قال عكرمة يا رسول الله علمني خير شيء اقوله قال له رسول الله: تقول، اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال عكرمة: وكاني بعكرمة بتساؤله هذا يريد ان يقول للرسول هذا امر قد فرغت منه ولا حيدة عنه ما دام الامر قد دخل من بوابة القناعة والادراك اليقيني. فما عادت بي حاجة الى تكرار هذا فهو من المسلمات الايمانية. فاني اسأل عما وراء ذلك من عظيم الفعال وجميل الخصال لاكون من خلال التحلي بها اعظم من ترجم كلمة الشهادة الى واقع عملي يجسد الايمان النظري الذي مقره القلب ومحله الفكر والوجدان والضمير. فليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن شيء وقر في الصدر وصدقه العمل. فسؤالي عن العمل هذا منصب على اعظم عمل بعد الايمان اعمله. وفهم عليك النبي سؤالك وادرك مراميك وتوجهات الفكر منك. فقال: تقول اشهد الله واشهد من حضر اني مسلم مجاهد مهاجر فقال عكرمة ذلك.

فلقد اصبح عكرمة بعد اليوم المسلم المجاهد والراكب المهاجر. فما عرف الحياة بعد اليوم الا عابدا في محراب الصفاء ومجاهدا في ساحات الشرف والاباء ومهاجرا الى الله يبغي الشهادة ويأبى البقاء. وبقي ماضيه حاضرا بين عينيه لا يفارقه يراه جبلا يريد ان ينقض عليه ويريد ان يستوثق لنفسه من رسول الله غدا كما استوثق لنفسه فيه اليوم امنا وايمانا وقد ادرك النبي منه هذا التطلع فقال له (لا تسألني اليوم شيئا اعطيته احدا الا اعطيتكه) فقال عكرمة: فاني اسألك ان تستغفر لي كل عداوة عاديتكها او مسير اوضعت فيه او مقام لقيتك فيه او كلام قلته في وجهك او انت غائب عنه. فقال صلى الله عليه وسلم (اللهم اغفر له كل عداوة عادانيها وكل مسير سار فيه الى موضع يريد بذلك المسير اطفاء نورك واغفر له ما نال مني من عرض في وجهي او انا غائب عنه). فقال عكرمة: رضيت يا رسول الله، اما والله يا رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقتها في صد عن سبيل الله الا انفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قتالا كنت اقاتل في صد عن سبيل الله الا ابليت ضعفها في سبيل الله. هذا ما قطعه عكرمة على نفسه عهدا امام الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتوان في تنفيذه فصدق الله ورسوله فصدقه الله فاناله الشهادة في سبيله. فقد ترجل يوم اليرموك فقال له خالد رضي الله عنه: لا تفعل فان قتلك على المسلمين شديد فقال: خل عني يا خالد فانه قد كان لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة واني وابي كنا من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى وهو يقول: قاتلت رسول الله في مواطن كثيرة وافر منكم اليوم؟ من يبايع على الموت؟

فبايعه عمه الحارث بن هشام وضرار بن الازور رضي الله عنهما في اربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم. فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى اثخنوا جميعا جراحا وقتل منهم ضرار بن الازور رضي الله عنه وعكرمة.

قدوتنا من بقيت ايام صده عن سبيل الله عامل حفز للتعويض فاتى بما لم يأت به الاوائل وكان يضع المصحف على وجهه وهو يبكي ويقول كتاب ربي وكلام ربي. فلقد احب ربه ممثلا في وحيه وكلامه فداوم تلاوته واحب رسوله ممثلا في اغضائه البصر امامه حياء منه فما نظر الى وجهه حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب الجهاد حفاظا على عهده الذي عاهد عليه ربه ورسوله حتى ختمت حياته وهو في ساح الجهاد يصارع. واحب اسلامه فانفق ما يملك في سبيله، واحب الجنة فآثر اخوته بالماء وهو في رمقه الاخير استعجالا لامر الموت شهادة في سبيل الله، واحب الامة فابقى لهم من جميل الفعال ما لو اقتدوا به فيها سيخلدون كما خلد وسيذكرون كما ذكر.

فسبحان من اخرج من الميت حيا ومن الاعرابي استاذا للاجيال ومن الاعداء اصدقاء واحبابا ومرحبا بالراكب المهاجر اليوم وغدا يوم نلقاه عند حوض المصطفى مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.



حكم الخمرة في الشريعة الاسلامية

بقلم الشيخ
عز الدين الخطيب التميمي مفتي المملكة

اخرج الشيخان وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولكن التوبة معروضة عليه. وفي رواية اخرى للحديث: فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه.

وقال عليه السلام: لا تجالسوا شراب الخمر، ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم ـ وان شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه مدلعا لسانه على صدره يسيل لعابه يقذره كل من رآه.

رابعا ـ تحريم كل علاقة بالخمر:

وجاء في السنة تشديد عظيم في شرب الخمر والتعامل بها واقامة اي علاقة بها وترغيب عظيم في تركها والتوبة منها.

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وفي رواية: لعنت الخمر على عشرة وجوه. لعنت الخمر بعينها، وشاربها وساقيها، وبائعها، ومشتريها. وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها. والمحمولة اليه، واكل ثمنها.

وورد حديث: اجتنبوا الخمر ام الخبائث.

وورد حديث: اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر

خامسا ـ مضار الخمرة ومفاسدها:

حرم الله الخمر لما فيها من المضار الكبرى على الانسان، وعلى الحياة الاجتماعية وعلى الدين وعلى المجتمع، ومن هذه المضار.

١ ـ انها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة. وما قيمة الانسان اذا انقطعت صلته بالله؟ وماذا يكون شأنه وكيف يكون حاله اذا عاش مبتور الصلة بربه. واذا عرفنا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فان اي عمل يصد عنها يكون بابا لكل فحشاء ومنكر وبالتالي يكون حراما.

٢ ـ انها توقع العداوة والبغضاء بين الافراد والجماعات كما ذكر الله تعالى وهو اعلم بخفايا العلاقات الاجتماعية واسرارها.

٣ ـ الشارب كلما ازداد نشاطه في شربها واستغرقته النشوة واللذة الجسدية اعرض عن ذكر الاخرة وجعلها خلف ظهره نسيا منسيا فيكون من الذين نسوا الله فانساهم انفسهم أولئك هم الفاسقون.

٤ ـ ان من خواصها انها تسلب الانسان ارادته وتقضي على قدرته النفسية اذا الفها وادمن عليها، واشتد ميله اليها ويكاد ان يكون من المستحيل مفارقته لها، فيصبح كائنا مهزوزا في ارادته مهزوما في نفسه، خواء في ضميره.

٥ ـ ان من خواصها ازالة العقل والتمييز الذي هو اشرف واكرم ما يميز الانسان عن غيره من المخلوقات. والعقل هو العنصر الذي يحول بين الانسان وبين السقوط في مهاوي الرذيلة وفي بؤر الفساد. وانما سمي العقل عقلا لانه يعقل اي يمنع صاحبه عن القبائح التي يميل اليها بطبعه، فاذا شرب الخمر زال ذلك العقل المانع عن القبائح والمنكرات، وتمكن الطبع منها فارتكبها واكثر من الاقدام عليها، حتى يصبح اسيرها. وكان العقلاء في الجاهلية تمنعهم عقولهم ومروءتهم وشرفهم من شرب الخمر. فعن العباس بن مرداس: انه قيل له في الجاهلية: لم لا تشرب الخمر؟ فانها تزيد في حرارتك او جراءتك. فقال: ما انا بأخذ جهلي بيدي فادخله في جوفي، ولا ارضى ان اصبح سيد قومي، وامسي سفيههم.

٦ ـ ان الخمر تسبب كثيرا من الامراض وتؤثر على صحة الانسان وتبدد امواله. وتسرع بالشيخوخة الى مدمنها وتضعف فيه القوة العقلية والعصبية وتؤدي الى كثير من المشكلات الاجتماعية: قال طبيب الماني: اغلقوا نصف الحانات وانا اضمن لكم الاستغناء عن المستشفيات والملاجىء والسجون، وبالجملة اذا زال العقل حصلت الخبائث والجرائم والانحرافات، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث.

٧ ـ وحسبنا لمعرفة اضرار الخمر ومفاسدها العقلية والاخلاقية والاجتماعية ان ندون ما جاء في كتاب جمعية المسكرات المركزية في مصر: ان معظم الضغط الحاصل على السجون والملاجىء الخيرية، ودور البر والاحسان، والمستشفيات المجانية وما نشاهده في الطرقات من جموع الصبيان والبنات الحفاة العراة، وما تزخر به بيوت البغيات من النسوة الفاجرات، وما ترتكب من الجرائم الشنيعة من حين الى حين كل أولئك وليد اباحة الخمر، ونتيجة مباشرة لهذه الاباحة المنكرة.

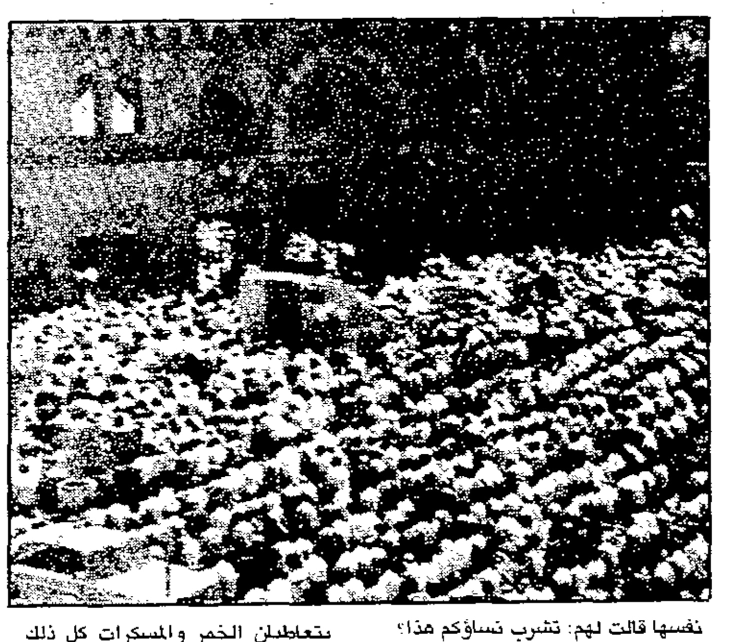
وقد جاء في الفقه الجعفري:

لا تجالسوا شارب الخمر فان اللعنة اذا نزلت عمت من في المجلس وقال: شارب الخمر اذا مرض لا تعودوه،، وان مات فلا تشهدوه، وان شهد فلا تزكوه، وان خطب فلا تزوجوه فان من زوج ابنته من شارب خمر فكانما قادها الى النار، ومن ائتمن شارب الخمر لم يكن له على الله تبارك وتعالى ضمان.

وقد جاء في كتاب الاشربة: ان قوما سقوا اعرابية مسكرا، فلما انكرت نفسها قالت لهم: تشرب نساؤكم هذا؟ قالوا نعم. قالت لئن كنتم صدقتم لا يدري احدكم من ابوه ولهذا كان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام يشتدون على النساء في شربه حتى ما يحفظ ان امراة شربت، ولا ان امراة سكرت.

٨ ـ ومجالس الخمرة محفوفة بالمكاره من نهش الاعراض وخدش الكرامة الانسانية وهي من الممهدات للاتصال الجنسي غير المشروع كما انها مواطن منازعات وضغائن تشيع فيها الغيبة والنميمة بصورة واضحة.

٩ ـ والاشد من هذا واسوأ ان الشاربين والشاربات عندما تأخذ الخمر طريقها الى عقولهم، وتستولي على قلوبهم يأخذون في افشاء اسرار ينبغي ان تبقى دفينة في صدورهم ـ ويكون لافشاء هذه الاسرار اكبر الاخطار والاضرار على حياة امتهم.



سادسا ـ عوامل انتشار شرب الخمر في المجتمع

١ ـ مجالس السوء: ان مجالس السوء تعدي من ليس سيئا، وتسري العدوى الى الاخرين سريان النار في الهشيم، وبخاصة اذا كان الفرد خاليا من الفكر، غير محصن بالخلق الكريم، وكان ذا عقيدة وجدانية غير مأخوذة اخذا فكريا عن قناعة عقلية وطمأنينة قلبية. والعقيدة الاسلامية الواضحة هي التي تمنح الفرد رشدا وحصانة امام المغريات والشهوات. وقد صدق النبي عليه السلام: لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. وقوله عليه السلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة.

٢ ـ التربية البيتية الفاسدة: والى جانب ذلك فان التربية البيتية الفاشلة وكثرة المشاحنات بين الزوجين، واضطراب العلاقات في الاسرة وبخاصة اذا كان الوالدان يتعاطيان الخمر والمسكرات كل ذلك ذو صلة وثيقة بانحراف الشباب وزيادة عدد الذين يتعاطون الخمر والمسكرات.

٣ ـ الاخفاق في الحياة. اضف الى هذا ان قطاعا من الناس سريع اليأس من تبعات الحياة واعبائها ولا يستطيع مواجهتها، ويأسه وضعفه يدفعانه الى ان يشرب الخمر حتى يهرب من الحياة ومسؤولياتها.

٤ ـ الترف والثراء: ويمكن ان يكون الترف والثراء من اهم العوامل التي تفسح المجال للمرء لتعاطي المسكرات. وهذا القطاع من الناس لديه القابلية للتشبه بالاجنبي الذي اصبح معبود الكثيرين من الجهلاء.

سابعا سبحان مغير الاحوال:

لقد اصبحت الخمر في مجتمعاتنا ـ مع بالغ الاسف ـ علامة على التقدم والتحرر واية من ايات التحضر والتمدن. وخصيصة من خصائص الحياة الراقية. ولازمة من لوازم السياسة والدبلوماسية، وعاملا رئيسيا من عوامل تشجيع السياحة وجلب السائحين ومن لا يتعاطاها رجعي لا يعرف متطلبات الحضارة. ولا مقتضيات الحياة العصرية. واصبحت الخمر كذلك لدى قطاع كبير من الناس ضرورة من ضرورات اكرام الضيوف الاعزاء، ورمزا لاعزاز الاصدقاء الاوفياء... والحفلات في الفنادق والبارات والملاهي والمطاعم اذا خلت من كؤوس الخمر والزجاجات والساقيات كانت حفلات صلعاء جرداء لا روح فيها ولا معنى لها...

وهذا امر طبيعي جدا لا يستغرب ولا يستهجن عندما تختل الموازين في المجتمعات وعندما تنقلب المفاهيم والقيم بين الجماعات وعندما يضمحل الشرف. وتنضب المروءات وعندما ينزوي الحق ويتردى الخلق. وعندما يصبح الدين عبئا على النفوس، ويتصور انه قيد للغرائز والاهواء والشهوات. وسبحان مغير الاحوال.

الجزء الثاني

ثامنا: ظاهرة تناقض في العالم

هذه هي الخمر في حقيقتها واضرارها واثارها ومفاسدها ونراها وقد اخذت تفتك بالانسان فتكا ذريعا في اكثر بقاع العالم، ومن التناقض الظاهر ان نرى الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات العالمية تدعو الى ما يسمى بالدفاع الاجتماعي وتعقد من اجله اللقاءات والندوات حرصا على الانسان وتبكي وتتباكى على الامن والكرامة في المجتمعات. وفي نفس الوقت نرى هذه الحكومات والمنظمات والمؤسسات تبيح الخمر اباحة مطلقة، وتسعى لزيادة حجم انتاجها بقصد دعم الاقتصاد وزيادة فاعليته، وتمنح المستوردين الحماية والاعفاءات الجمركية انه تناقض ظاهر غير معقول ولا ادري بماذا تستطيع تفسيره.

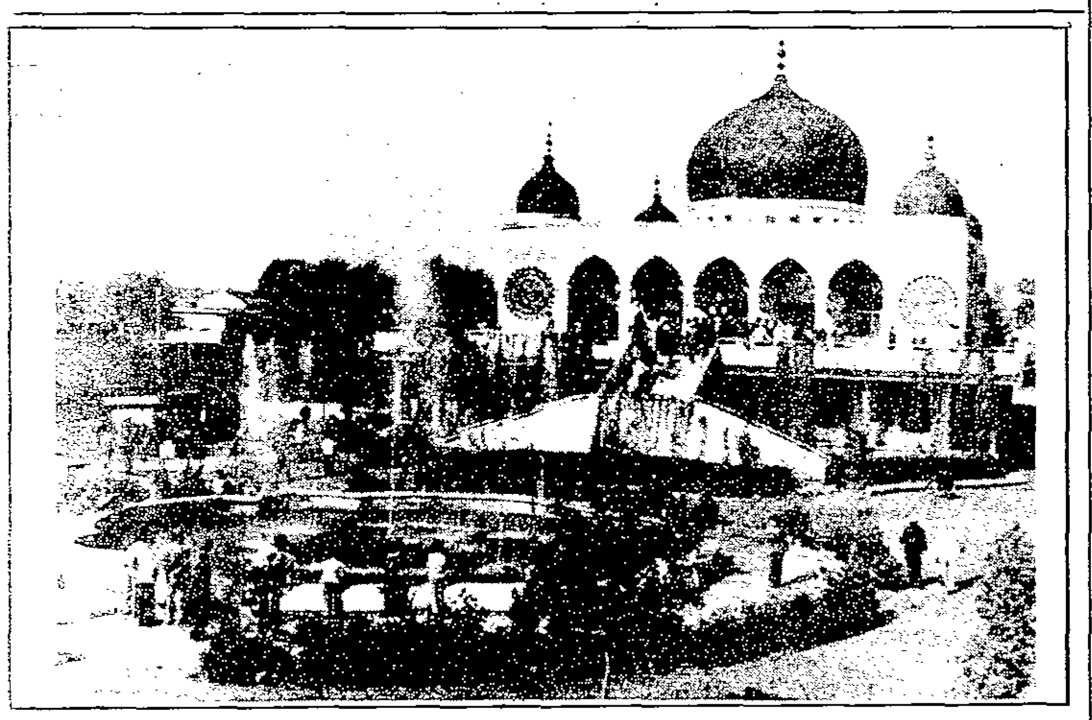
تاسعا ـ المخدرات

المخدر في اللغة مادة تحدث خدرا في الجسم بتناولها وهي انواع متعددة منها.

١ ـ الحشيشة: مادة تستخرج من انثى نبات القنب. وبناء عليه عرفت الحشيشة بانها القمم المزهرة او المثمرة لنبات انثى القنب. وهذا التعريف جاء في اتفاقية المخدرات الدولية علم ١٩٢٥، ولكن تبين فيما بعد ان جميع اجزاء النبات ذكرا ام انثى تحتوي على الجواهر المؤثرة بنسب متفاوتة ما عدا البذور والسيقان السفلى. وقد ظهرت وعرفت في اواخر المئة السادسة للهجرة.

وقد جاء في تعريف الحشيشة ما يلي: الحشيشة بالفتح ثم الكسر ايبس من الكلاء، والذي يستعمله الناس للتخدير وهو عصارة القنب الهندي وهو مخدر مفقد للاحساس. ومضر بالمجموع العصبي ضررا بالغا جدا ونظرا لاقبال كثير من الناس قديما وحديثا على تعاطي هذا النبت الخبيث. وما ينشأ عنه من اضرار دينية وخلقية واجتماعية فقد انبرى نفر من العلماء لبيان احكام الشريعة في الحشيشة وتعاطيها وقرروا باتفاق ان المخدرات كلها محرمة محرم تعاطيها استندا الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم: كل مسكر خمر وكل خمر حرام فيدخل في ذلك الحشيشة وغيرها وقد بين ابن حجر المكي ان استعمال الحشيشة كبيرة من الكبائر كشرب الخمر. وان كل ما ورد في وعيد شارب الخمر واقع في مستعملهما لاشتراكهما في ازالة العقل. ويدخل في هذا الحكم الكوكائين، والافيون وغيرها من المخدرات.

ومما تقدم يتضح ان الخمرة محرمة في الاسلام تحريما قاطعا لا شبهة فيه. وان الذين يفترون على الحق، ويقولون ان الاسلام لم يحرمها تحريما قاطعا يقولون منكرا من القول وزورا وسبحان من لو شاء لهدى الناس جميعا الى سواء السبيل.



النظافة

نسيم ابو خضير

ان صحة الاجسام وجمالها ونضرتها من الامور التي وجه الاسلام اليها عناية فائقة واعتبرها من صميم رسالته وان يكون الشخص راجحا في ميزان الاسلام محترم الجانب الا اذا تعهد جسمه بالتنظيف والتهذيب وكان في مطعمه ومشربه وهيئته الخاصة بعيدا عن الادران المكدرة والاهوال المنفرة.

وقد اوجب الاسلام النظافة وحث عليها في البدن والمأكل والمشرب والمظهر العام وفي البيوت والطرقات.

وقد كرم الاسلام البدن اذ جعل طهارته التامة اساسا بدلا منها لكل صلاة وجعل الصلاة واجبة خمس مرات في اليوم وكلف المسلم بان يغسل جسمه كله غسلا جيدا في احيان كثيرة وتلك هي الطهارة الكاملة وفي الاحوال المعتادة اكتفى بغسل الاعضاء والاطراف التي تتعرض لغبار الجو.

قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا» المائدة ٦.

واهتم الاسلام ايضا بنظافة الطعام واوصى الانسان بان يتخلص من فضلات الطعام وروائحه واثاره وقد اقترنت نظافة الطعام في هدي النبي عليه السلام فعن ابي ايوب قال خرج علينا رسول الله فقال حبذا المتخللون من امتي قال وما المتخللون يا رسول الله فقال حبذا المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام» رواه احمد.

وليس هذا فحسب بل ان عناية الدين بالنظافة وصلت الى العناية بتطهير الفم وتجلية الاسنان وتنقية ما بينها.

قال عليه السلام «تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امتي» رواه ابن ماجه.

ويوصي الاسلام بان يكون المرء حسن المنظر كريم الهيئة فكان عليه السلام يعلم المسلمين ان يعتنوا بهذه الامور وان يلتزموها في شؤونهم الخاصة كي يبدو المسلم في صحته وقلبه وهيئته جميلا مقبولا.

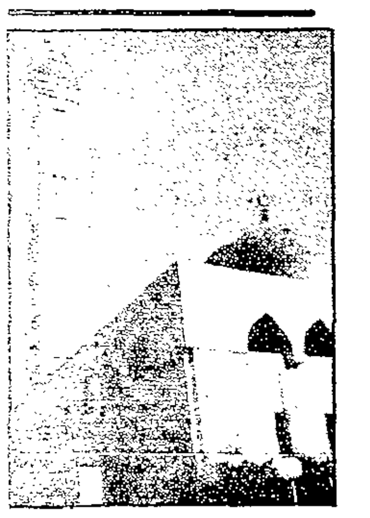
رأى عليه السلام رجلا عليه ثياب وسخة فقال اما وجد هذا ما يغسل به ثوبه؟ رواه ابو داود.

ونرى احيانا محترفي التدين يحسبون فوضى الملبس واتساخه ضربا من العبادة وربما نعمد ارتداء المرقعات والتزين بالثياب المهملة ليظهروا زهدهم في الدنيا وحبهم للاخرى.

وهذا من الجهل الفاضح بالدين والافتراء على تعاليمه فان الاناقة من غير سرف والتجمل من غير صناعة وتزويق واحسان الشكل بعد احسان الموضوع من تعاليم الاسلام الذي يحب لاتباعه علو المنزلة وجمال الهيئة.

قال عليه السلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال عليه السلام ان الله تعالى جميل يحب الجمال. رواه مسلم.

وقد امتد هذا التطهير والتجميل



من اشخاص المسلمين الى بيوتهم وطرقهم فقد نبه الاسلام الى تخلية البيوت من الفضلات والقمامات حتى لا تكون مباءة للحشرات ومصدرا للعلل.

قال عليه السلام «ان الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا افنيتكم» رواه الترمذي.

عندما اهتم الاسلام بالنظافة والصحة فذلك لانه يعتني بالمسلم وقوته فالجسم الصحيح له اثره ليس في سلامة التفكير فحسب بل في تفاعل الانسان مع الحياة والناس وتمكينه من النهوض باعباء الحياة.

وما احوج اعباء الحياة الى الجسم والبدن القوي الصبور.

ردود القراء على الباب المفتوح

الشباب هم دعامة المجتمع

الشباب هم العضو النابض والفاعل والمنتج في المجتمع والوطن وهم المرآة المصقولة التي تعكس الصورة الحسنة او السيئة عن اي مجتمع كان من حيث قدرتهم وانتاجهم وسلوكهم وابداعهم فعليهم تعقد الامال وهم الثروة الحقيقية للوطن عامة فواجب علينا ان نشجعهم وننمي مواهبهم بشتى انواعها وبكل الطرق الفاعلة ولا نزرع في دروبهم الاشواك والعراقيل لكي يفسح المجال امامهم للانتاج والابداع وتبني شخصياتهم ونقوي عزائمهم وشد ازرهم لان الدعم الحقيقي وبالصورة المطلوبة



يصقلهم بما هو نافع ومشرف لخيرهم ولخير الوطن. اما نحن بدورنا نشجع الندوات والمؤتمرات المجدية التي تشحذ الهمة وتدفع عجلة التقدم فنلاحظ ان الاهتمام بالشباب ومتطلباتهم في الوقت الحاضر قد زادت مما يدل على وعي المسؤولين والمشرفين عليها ويجب ان نهتم بمطالبهم ضمن الحدود والامكانيات لكي يظهروا بالمظهر اللائق الذي بدوره يجعلنا نعتز بهم وبانجازاتهم لانهم هم لبنات الوطن وبسواعدهم القوية يبنون صروح المجد والعزة ويذودون عنه بالقلم وبالسلاح وبالعزم والتصميم ويرتقون بالوطن الى الافضل ويعلون شانه فهم منا ولنا وقوتنا من قوتهم (فالعقل السليم في الجسم السليم)

رجائي انطون اسحق
العقبة

الفراغ الفكري

الشباب يشكل نصف المجتمع وخاصة كالمجتمع الاردني مجتمع فتي، واهتمامنا بالشباب هواهتمامنا بالمستقبل واهتمامنا بالقوى العاملة.

اقتراحاتنا تتلخص بتقدير الشباب ومنحهم الثقة بانفسهم والعمل على تشجيعهم وحفزهم سواء للدراسة او للعمل. وعقد المؤتمرات خطوة رائدة، وخاصة المناقشات التي تتم فيها، وياليتها تكون في اكثر من منطقة ليتسنى لاكبر عدد من الشباب حضورها والقضايا التي نرغب بمناقشتها في المؤتمرات كثيرة، وهامة جدا، مثلا مناقشة ظاهرة التقليد الاعمى وكيفية التخلص منها، فظاهرة مثل هذه شبابنا بغنى عنها.

ومحاولة معرفة تفكك بعض الاسر ومعالجتها لانها بالتالي تؤثر على سلوك واعمال الشباب، ومحاولة التخلص من الفراغ الفكري والذي يعني عدم وجود مبدأ اساسي لتفكير الانسان والذي يؤدي الى التفكير السيء،وذلك بحث الشباب على التثقيف الذاتي العلمي، والعودة الى تراثنا وقيمنا العربية الاسلامية الجليلة الجيدة وكذلك الاعتناء اكثر بالحدث من حيث التعليم والتدريب العملي بعمل محاضرات فلسفية وعلمية وباسلوب قادر على الدخول الى اعماق الحدث لتحركه العمل الايجابي داخله ليستعيد قدرته على العمل الجيد.

غادة خريس

لقاء الشباب

عقد المنتدى الانساني الاردني لقاء للشباب الاردني وضم بهذا اللقاء مجموعة من طلاب الجامعات الاردنية وكليات المجتمع فهناك بعض الملاحظات للقاءات المقبلة:

١ ـ تعميم المشاركة في اللقاءات الشبابية المقبلة على كافة الشباب في المملكة لا ان يقتصر على فئة معينة او منطقة معينة

٢ ـ تم وضع برامج مكثفة في اللقاءات السابقة مما اصاب بعض الشباب بالملل وتغيب البعض الاخر

٣ ـ توزيع الادوار القيادية على مختلف الشباب المشاركين في اللقاء لا ان يكون القياديين من جامعة او كلية واحدة.

عندما نستطيع تلافي هذه المشاكل التي تؤثر بشكل او باخر على اللقاء يوجد هناك بعض الامور المهمة التي يجب طرحها على الشباب الاردني ومن هذه الامور، مشروع قناة البحرين الذي ينوي العدو فتحها، عملية التصحر التي اثرت على المنطقة وهناك امور اخرى مهمة والتي يجب طرحها على ورقة عمل اللقاء المقبل.

نواف النوايسه
جامعة مؤته

برقيات عاجلة

الى وزير التربية والتعليم



نحن طلاب وطالبات كلية مجتمع السلط سنة اولى مبعوثون على حساب المكرمة الملكية السامية و البعض الاخر على حساب وزارة التربية ولكن لم نستلم المخصصات المستحقة لنا حتى الان.

علما باننا انهينا الفصل الدراسي الاول ونحن الان في بداية الفصل الثاني ولم نستلم حتى الان هذه المخصصات.

الى مؤسسة النقل العام

نحن مجموعة من طلاب مدرسة سحاب الثانوية الصناعية ندرس في المنطقة الصناعية في سحاب نعاني يوميا من الازمة التي تحدث كل يوم على موقف الباص وسببها قلة الباصات على خط المدينة الصناعية.

وعند العودة من المدرسة لا يوجد باصات عاملة من المنطقة الصناعية وان وجد باص لا يقف سائق الباص لكي يأخذ الطلاب مما يعطي الفرصة الى اصحاب السيارات الخصوصي ان يستغلوا الطلاب في اجرة نقلهم.

لذا نرجو من المسؤولين في مؤسسة النقل العام حل هذه المشكلة باسرع وقت ممكن.

صلاح محمد صالح السعدي

حديقة القراء

المستحيل

سأل الغلام جده الهرم ان يقص عليه قصة المستحيل فقال الجد لحفيده: ـ يا صغيري اجتمع شباب القرية ومثقفوها ذات يوم وقد كنت انا واحدا منهم، وقرروا كسر القاعدة التي شاب عليها آباؤهم واجدادهم، لقد كان بجوار قريتهم جبل شاهق تعلوه قمة يقال لها «المستحيل» ومن المعهود بانه لم يقدر انسان في يوم ما على الوصول لتلك القمة ابدا، فقد حاول اناس كثيرون في العصور الماضية ولكن لم يكن مصيرهم الا الهلاك والوقوع في الوادي السحيق الذي كان مجاورا لذلك الجبل، ومع مرور قرون كثيرة امتلأ ذلك الوادي بهياكل وجماجم بشرية ممن حاولوا الصعود مما جعل ارتفاع قمة المستحيل اقل مما كانت عليه.

لقد اتفق الشباب المجتمعون على ان يختاروا ثلاثة من اشدهم بأسا وجلدا واعلاهم ثقافة ليصعدوا لتلك القمة، وبعد بحث واستقصاء طويلين تمكن الثلاثة من الصعود اليها، وعلموا اسرار الوصول للمستحيل لجميع اهل القرية، ثم قال الغلام: وما هي اسرار المستحيل يا جدي؟ فقال الجد: ـ يا صغيري لم يعد للمستحيل اسرار في هذا الزمن، انه خرج عن نطاق الاستحالة بعد الاختراعات الحديثة فقال الغلام وماذا اخترعوا حديثا يا جدي؟ فأجاب الجد: لقد اخترعوا اشياء كثيرة منها المركبة الفضائية التي توصلنا الى القمر واخترعوا اجهزة حديثة جدا لخدمة الانسان كالراديو والتلفزيون والتليفون وغيرها، ثم قال الغلام: ان هذه الاختراعات موجودة يا جدي منذ فجر التاريخ، فقال الجد: نعم انها موجودة منذ تاريخ ولادتك وقبل ذلك، بأضعاف عمرك يا صغيري.

تأمل هذه الاعاجيب يا صغيري، كيف يعمل لاعبو السيرك هذه الحركات ان هذا الشخص يركب دراجة هوائية ذات عجلة واحدة وارتفاع الكرسي عن العجلة هو عدة امتار وشخص اخر يمتطي ظهر هذا الشخص، اني ارى ما هو عجيب جدا يا صغيري، فقال الغلام: ـ يا جدي ان هذا ليس بعجيب واني اقدر على عمله منذ عام تقريبا، وفي مثل لمح البصر رأى الشيخ صغيره يقفز فوق احدى الدراجات ذات العجلة الواحدة عن ارتفاع عدة امتار، واثناء العودة الى البيت فكر الشيخ الهرم في نفسه وقال: فعلا ان الاختراعات المبنية على قواعد وقوانين علمية لم تعد عجيبة ولكن الشيء العجيب هو القدرات الكامنة داخل الانسان التي لم تكتشف بعد.

زياد عضيبات
جامعة اليرموك

الامل

هو الكنز الثمين والينبوع الوفير الذي ينهل منه الانسان فيبعث القدرة على الاستقرار والبقاء يدفع ويؤجج مواصفاته الانسانية في بقاء الحضارة وفي النضال من اجل خلاص البشرية من الظلم والاضطهاد فبالسعادة من عاش محتضنا هذه الكلمة العذبة لا تنفصل عنه ولا ينفصل عنها.

يسرى رفعت درباس

ردود سريعة

الصديقة احلام السهلي:
ما وصلنا ينم عن ذوق شعري بحاجة الى صقل، نعتذر عن النشر لصغر حجم القصيدة، نحن بانتظار انتاجك. واهلا بك.

الصديقة عائشه عابد:
محاولتك الشعرية الاولى جاءت ضعيفة.. نتمنى ان تتروي قبل ارسالك المحاولات واهلا بك دائما.

الصديق محمد الحراحشه:
شكرا على زيارتك، واهلا بك دائما، نتمنى ان ترسل لنا عن انتاجك.

الصديق ن. ع:
وصلنا مقالك حول اسئلة التوجيهي متأخرا، ولقد سبق واوسعنا هذا الموضوع نقاشا مطولا. مع تحياتنا واهلا بك.

الصديق و.أ
اتمنى ان تكتب محاولات شعرية جديدة، بعيدة عن رسائل الحب والهيام، اعتقد ان هذه الامور اصبحت خاصة ولا تهم سوى كاتبها او من تعنيه.

الصديقة ل.ع.أ.
قصائد الحب الخاصة من المستحيل نشرها في صحيفة يومية وخصوصا انك ترسلينها لشخص ذكرت اسمه فيما كتبت، نأسف عن نشر هذا النوع من الشعر واهلا بك.

الاصدقاء ع.م.أ.
ـ نتمنى ان تصلنا منكم رسائل تحوي الاقتراحات او المشاركة بالاراء او عرض قضايا تخدم المجتمع وشكرا.

الصديق ر.أ
في كل بلدة يختار اهل البلدة من يرونه مناسبا ليكون عضوا في المجلس البلدي وبتعبير اخر لتمثيلهم فالانتخابات هي تمثيل لاهالي البلدة ولا يمكن ان يحدث غير ذلك لان هناك مشرفين على عمليات الاقتراع وفرز الاصوات.

الصديق عبدالمجيد الحوراني
رسائلك تحولت للملحق الديني ولك الشكر.

رأي المواطن

ابناؤنا في الخارج

انها لفرحة عظيمة التي يتلقى بها طالب المرحلة الثانوية النتيجة النهائية وتكون بالمعدل المطلوب اذ تصبح الدنيا ضيقة من الفرحة ناهيك كم تكون الفرحة مضاعفة من طرف الاهل عندما يصبح ابنهم من عداد الناجحين معوضا عن الجهود التي بذلوها للوصول به الى هذه المرحلة الفاصلة بعد تعب سنين طويلة.

بعد انتهاء مراسيم تبادل التهاني والتبريكات من قبل المعارف والاصدقاء وتقبل الهدايا وغير ذلك من العادات والتقاليد المتداولة في مجتمعنا بعد ذلك سرعان ما يعلنون عزمهم للسفر للخارج لاكمال دراستهم. قد يكون ذلك غيرة من بعضهم او بحجة ان المعدل لا يؤهلهم للدراسة في الاردن او لكي يعرف الجميع بان فلان ابن فلان سيسافر للخارج وفي منطقة بعيدة عن اهله من اجل اكمال دراسته (صحيح انه انسان مجتهد ونشيط) هذا حديث الناس عنه والذي اصر على السفر من اجل ان يسمعه متجاهلا الظروف الصعبة التي سوف يخلفها وراءه لاهله والمهم ان يعلم الجميع انني مصمم على السفر.

وها هي ايام معدودة وينتشر خبر السفر سريعا مثل البرق بين الاهل والاقارب والاصدقاء وهذا ما كنا نطالب به.

وتبدأ بعد ذلك عملية المراسلة وتبادل الصور التذكارية وخصوصا على مقاعد الدراسة في الجامعة ومع اساتذة الجامعة اذ يرفق مع كل رسالة ترسل للاهل طلب صغير لا يذكر وهو ارسال مبلغ من النقود وقدره... ولان الدراسة تحتاج الى والى... وترسل للاهل الرسالة محملة باحر السلامات للجيران والاصدقاء وهي تطمئنهم عن الاخبار رغم الصعوبات التي تواجههم.

وتمضي المدة المقررة لانهاء الطالب مدة الدراسة وكأنهم وحسب المثل العربي القائل (مكانك يا واقف) حتى اللغة سكرها خفيف اذ ان تلك المدة التي انقضت كانت وللاسف الشديد هي الانخراط في حياة اللهو ،والضيعان الاعمى. فيذهب تعب الاهل وحرصهم على توفير كل ما يحتاجه ابنائهم في بلاد الغربة في الهواء دون فائدة والامر من كل ذلك هو رفضهم العودة لبلدهم اذ يتخذون ذلك البلد وطن لهم ويختارون شريكه حياتهم من هناك.

فهذا ما يحصل بالفعل مع بعض ابنائنا في الخارج والذين لا يقدرون على مجاراة طلبة الجامعة في الخارج فيتخذون الانحراف طريقا لهم. والذي اتمناه ان لا يحصل مع ابناء المستقبل.

عزيز مساعده



الايادي الفتية تعمل بجد وحماس

عدسة الشعب

رد على مقال

مشاكل الطلاب وتحديدها لمستواهم العلمي

لقد صدر في صحيفتكم الغراء مقال بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٤ للاخت ايمان محمود الصعوب بعنوان مشاكل الطلاب وتحديدها لمستواهم العلمي وتركت المجال مفتوحا بنقاش جزاها الله خيرا.

فلقد اثارت الاخت ايمان نقاط واقعية وموضوعية بالمقال وهو بمثابة توعية ارشادية تؤكد بان الطالب جزء من كل. ويجب على البيت والمدرسة المنبثقة عن وزارة التربية والتعليم بان تتظافر جهودها لتحسين المستوى العلمي للطالب. وهنا اريد ان اشير للنقطة التي اثارتها الاخت ايمان وهي تغاضي او تجاهل بعض المعلمين لفئة من الطلاب في النقاش الصفي. وهذا ما هو حاصل فعلا في مدارسنا مما يؤدي ذلك الى الغيرة والكراهية بين الطلاب وكراهيتهم للمادة الدراسية وللمعلم وهذا بدوره ينعكس على المواد الدراسية بالاضافة لعامل اخر يؤثر تاثير فعلي على المستوى التعليمي يجب ان لاتغفل عنه اراؤهم وهو العامل الوراثي ومدى قدرة الطالب على الاستيعاب والتحصيل «الاستيعاب» هكذا تتلخص الاسباب بما يلي.

العامل الوراثي:
النضج والقدرة الاستيعابية، النضج والقدرة التحصيلية.
العوامل الاجتماعية
عدم وجود المراقبة البيتية والتشجيع على الدراسة.
عدم وجود حلقة التعاون البيتي المدرسي.
المشاكل الاسرية الدائمة وتاثيرها
الحالة المادية للطلاب، والبيئة المدرسية ودورها

وفاء هيثم ابو الوفاء

العرب منشأ الامم

ردا على مقال الاخت ايمان الصعوب والذي ردت فيه على مقال للاخ عماد الدين الشوبكي تحت هذا العنوان اقول:

تحضرني هنا.... مقوله لعمر بن الخطاب «كنا اذل امة فاعزنا الله بالاسلام، ومهما نطلب العز بغير ما اعزنا الله به اذلنا الله».... ولا اريد ان اغوص في دوّامات لا نهاية لها... فكلام ابن الخطاب واضح... والفطن يفهم ذلك من خلال دراسة التاريخ العربي الاسلامي.

نعم اختاه.... اننا في هذا الزمان اذل امة... والسبب واضح من قول عمر رضي الله عنه.

اختاه... الحظ من خلال كلماتك انك تتعصبين للعروبة كثيرا... وكأن العروبة عز لك في هذا الزمان... فالاحرى بك ان تعتزي بكل من يرفع الراية المحمدية سواء اكانوا عربا ام غير عرب... وان تبتعدي عن العنجهيات البغيضة... والقومية النتنة... فالعروبة كلمة مزقها الاستعمار اربا.. بل وفصلها عن سر حياتها وديمومتها... فصلها عن الاسلام.... ذلك الثوب الجميل الذي كانت ترتديه ان الذي يخيف الغرب والشرق معا هو التفاف العرب حول كتاب الله... وتمسكهم بأحكامه... وتطبيقهم لشريعته... وما زلت اتذكر موقف جلاد ستون رئيس الوزارة البريطانية حين امسك القرآن بيده قائلا: لمجلس العموم: «انه ما دام هذا الكتاب بين ايدي المصريين فلن يقر لنا قرار في تلك البلاد».

نعم... اختاه... انه كتاب الله الذي يقول «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» والذي يقول «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».... متجاهلا العرق والجنس... والمناطق الجغرافية... والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «لا ينظر الله الى صوركم واشكالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم» او كما قال..

اما قولك بأن العرب هم منشأ الامم... فعذرا اذا كانت الحقيقة غير ذلك.. فالعرب قبل ان يأتي الاسلام كانوا اناسا بسطاء ويكفي ان نقول انهم «عُباد اصنام» فهذا وحده كاف لاعطاء صورة عن الناحية الفكرية التي يعيشها هؤلاء الناس... وجاء الاسلام فتحررت العقول وارتفعت عن مستواها... وادركت ماهية الكون... وانطلقوا يد تعمل ويد ترفع راية الجهاد وترجم المسلمون العلوم... وابدعوا فيها... فكانوا سادة العالم... ومرت الايام... ودارت عجلة الزمان... وابتعد العرب عن الاسلام.... فضاعت السيادة ودنست الكرامة... وكان ما كان... وها هم العرب اليوم بدون الاسلام... ما هي حالهم؟.... لهذا فان المسلمين هم منشأ الامم.... لا العرب «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»

ناجح جرادات
الكرك

المطلوب... خدمة المجتمع

العمل التطوعي مطلوب من كل فرد دون التطلع لاي مكسب مادي او مديح لاي شخص كان لان في خدمة البيئة المحلية والمجتمع المحلي خدمة للشخص نفسه.

فعندما تقوم اية كلية واقول كلية لان الكليات عبارة عن خلايا عاملة ومنتجة وتعطي ثمارها كل عام من الشباب الناجح والطموح لخدمة بلدة وامته. عندما تقوم اية كلية بعمل ما يخدم عدد معين من المواطنين في حي من احياء الزرقاء الكثيرة انما يخدم نفسه ويخدم اقاربه واصدقائه.

والمطلوب من كلياتنا زيادة انشطتها التطوعية والعمل جنبا الى جنب مع الاجهزة المختلفة بهدف تقديم خدمات مختلفة لكافة فئات المواطنين والعمل على اقامة المعارض الهادفة وذات الفائدة لكل مواطن والبازارات التي يرصد ريعها لصالح الفقراء والمحتاجين او لصالح المؤسسات التي تقدم الخدمات العامة للمحافظة والتي هي بأمس الحاجة للمساعدة كمؤسسة اعمار مدينة الزرقاء او البلدية او لدعم الجمعيات التي تقوم بانشاء مصانع او مشاغل لتشغيل وتعليم الايتام والفقراء والمحتاجين.

والزرقاء بحاجة الى وقوف الشباب الطموح المتعلم بجانب رجال الشرطة والدفاع المدني والبلدية بهدف تسيير الاعمال جنبا الى جنب للوصول الى الهدف المنشود.

والكل مدعو الى حشد الجهود والوقوف معا لخدمة مدينة الزرقاء وضواحيها وتقديم الخدمة اللازمة لمواطنيها.

ابن الزرقاء



«ايام»

الانسان ايام.. فكلما ذهب يوم..
ذهب بعضه والايام ثلاثة:
يوم مضى فلا يعود عليك
ويوم انت فيه فلا يدوم لك
ويوم مقبل.. فانت منه على وجد
لا تدري ما يفعل الله بك..
ومدار هذا الصبر في اطواره
في يومه وغده ومن اين ابتدا

محمد هاني الحراحشه
محافظة المفرق

المنطقة الحرة

اثر العرب في النهضة العلمية الاوروبية

يحدثنا التاريخ عن اربعة لقاءات تمت بين العرب واوروبا، كان لها اكبر الاثر في النهضة العلمية الاوروبية ولعل ابرز هذه اللقاءات واعمقها اثرا ذلك الذي كانت شبه جزيرة ايبريا مسرحا له والتي تعرف في تاريخ الحضارة باسم «الاندلس»

ولقد استمر العرب زهاء ثمانية قرون في الاندلس منذ سنة ٧١١ ميلاد وحتى سنة ١٤٩٢ يشعون على العالم علما ونورا وحضارة ولم ينته هذا الوجود العربي بسقوط مملكة غرناطة اخر معاقلهم في الاندلس، بل استمر تاثيرهم الحضاري والعمراني واللغوي في اسبانيا التي انتقلت منها الحضارة العربية الى اوروبا والى امريكا منذ كشفها «كولمبس» وذلك حين حمل الفاتحون الاسبان الى العالم الجديد كثيرا مما استقر في نفوسهم من عناصر حضارية عربية طوال عدة قرون

وكانت جزيرة صقليه وجنوبي ايطاليا ميدان اللقاء الثاني بين العرب واوروبا وقد استمر هذا اللقاء بضعة قرون فقد فتح العرب صقلية منذ القرن الثالث الهجري وظلوا بها حقبة طويلة، وتركوا الطابع العربي في حضارتها ومظاهر الحياة فيها ومن صقلية وجنوبي ايطاليا امتدت اقباس الحضارة العربية الى اوروبا

ثم كانت الحروب الصليبية التي تتابعت وقائعها نحو قرنين من الزمان بين مد وجزر وكروفر، وحصار وانحسار، فكان لهذا اللقاء الثالث اثره في نقل الحضارة العربية الى الغرب.

واخيرا كان اللقاء الرابع عن طريق الامبراطورية العثمانية التي امتد نفوذها الى شرقي اوروبا وكان الاتراك جسرا عبرت عليه الحضارة العربية الى القارة الاوروبية.

في هذه اللقاءات ولا سيما في الاندلس حدث امتزاج اجتماعي واسع النطاق وظهرت اجيال من المولدين والمستعربين، ممن تشبعوا بالثقافة العربية ـ ولا بد ان نذكر ان كثيرا من الانجازات العلمية التي قام بها العرب قد نقلت عنهم الى اوروبا التي كان من حسن طالعها ان ابتكرت فيها الطباعة في اواسط القرن الخامس عشر فطبعت الكتب العربية وترجمت الى اللاتينية واللغات الاجنبية الاخرى، واعيد طبعها عدة مرات وكانت المراجع المعدة في جامعات اوروبا ومعاهدها طوالا

النهضة العلمية العربية بلغت القمة بفضل عوامل اربعة هي

١ ـ حرية الراي العلمي

فقد حظي العلماء العرب في هذه الحقبة الوضاء بحرية لا يعرف لها نظير وكان للعالم ان يقول ما يشاء في المسائل العلمية دون ان يخشى بأس اية سلطة حاكمة وقد تكلم العرب في التطور والجاذبية والفلك ومارسوا التشريح وقاسوا محيط الارض وابعاد النجوم وتحدثوا في نشأة الحياة وزرقة السماء والمد والجزر، وسرعة الصوت، ولم ينلهم بسبب ما اعلنوه من اراء وافكار علمية اي ضيم او اذى فلن نسمع عن عالم واحد اضطهد او قتل او سجن بسبب رايه العلمي، وهي حرية لم تمارسها اوروبا الا بعد ذلك بعدة قرون، فقد كانت تحترم الاشتغال بالعلم وتحاكم من يجهر برايه العلمي.

٢ ـ وثاني هذه العوامل.

ما حظي به العلماء العرب من تقدير وتوقير من الحكام والولاة فقد كان هؤلاء يتفاخرون بمن يحضر مجلسهم من العلماء، ويتنافسون في رعايتهم وفي الاغداق عليهم بسخاء. وثم عدد من الحكام العرب كانوا على القمة رعاية للعلم واهله مثل هارون الرشيد الذي كان يقبل الجزية كتبا، والمامون الذي يدفع وزن ما يترجم ذهبا ونور الدين زنكي الذي ينشر المدارس في سوريا والحاكم بامر الله الذي انشا المرصد الحاكي فوق جبل المقطم وبنى دار الحكمة في القاهرة ثم صلاح الدين الايوبي الذي كان يصطحب العلماء ويستشيرهم

٣ ـ وكان تسامي العلماء العرب بعلمهم ثالث هذه العوامل.

فقد اشتهر اغلبهم بالعزوف عن الصغائر والزهد في الترف والمال والسلطان.

٤ ـ اما العامل الرابع فهو هذا الاستعداد الذهني العجيب والذكاء الفطري الوقاد الى جانب الصبر والمصابرة والجد على العمل، فكان انتاج العالم من الكتب والرسائل لا يعد بالاحاد ولا بالعشرات بل بالمئات ومن المعروف ان لابن سينا نحو ستة وسبعين ومائتي كتاب ولابن الهيثم نحو مائتي وكذلك للبيروني

ويكفي ان نذكر للعرب في مجال العلوم الرياضية والفلكية انهم استعملوا نظام الترقيم، وما زالت اوروبا تستعمله، كما ابتكروا الصفر والنظام العشري، وعرفوا النسبة العددية، والهندسة التاليفية وموضوعات التناسب والمتواليات الحسابية والهندسية واستخراج الجذور وجمع المربعات والمكعبات.

وكانوا اول من استعمل كلمة جبر وكان كتاب الجبر والمقابلة للخوارزمي، المصدر الذي اعتمدت عليه اوروبا، وله اثره البعيد في تقدم علم الجبر فيها وكذلك كان كتابه في الحساب. بحيث يمكن ان يقال انه واضع علمي الجبر والحساب.

ويجب ان نذكر ابتكارات ثابت بن قره في الهندسة التحليلية وحلول ابن يونس لبعض المسائل الصعبة في المثلثات الكروية.

كذلك قام العلماء العرب برصدات فلكية رائعة قاسوا بها محيط الارض ورسموا صور الكواكب، وابتكروا الات الرصد، وربطوا بين القمر والمد والجزر، ونسبوا زرقة السماء الى انعكاسات الضوء على ذرات الغبار وبخار الماء العالق بالجو وقد عرفوا الجاذبية قبل «نيوتن»

وقد عالج ابن سينا موضوع مسرعة الصوت والضوء في كتابه «الشفاء»، كما يعتبر ابن الهيثم في مقدمة علماء الطبيعة، وكذلك البيروني في علم الحركة «الميكانيكا»

وتكلم ابن مسكويه وابن خلدون واخوان الصفاء في التطور قبل «داروين»

ولا ينبغي ان ننسى في مجال الكيمياء جابر بن حيان الذي عرف كثيرا في العمليات الكيميائية كالتبخير والتقطير والترشيح والتكليس والتبلور والتصعيد وحضر حامض الازوتيك ونترات الفضه وغيرها.

وانه ليحق لنا ان نقول لو لم تعوقنا نكبات المغول والترك والاستعمار لكانت هذه النهضة التي تفاخر بها اوروبا من نصيب الامة العربية والاسلامية ولكانت لغتها هي العربية فقد كانت اعمال العرب العلمية بمثابة الشعلة التي انارت لاوروبا طريق النهضة.

ماجد احمد مومني

محاولات شعرية

ليلة وداع

ايها البدر بليل
قد قدمت من ديار عاليات
للحبيب
للوداع
لليال الباسمات
كي تضيء الدرب ليلا
ثم تمضي بابتهاج يا حياتي
بعد حين، اذ بغيم قد أتى دون انتظار
واختفى نجم السماء
واختفى البدر، وضاقت بي حياتي
واكتوى القلب بنار من ليال محرقات
ليلة تمضي وعيني
لا تكف عن بكاء يا حبيبي
في نهار.. او مساء
حتى فجرا عيني تبكي
كم تمنيت لنفسي
يا مضيئا لو تنير الحالكات
لو ليوم
او لليل
او سنين بانتظام
لست ادري هل لشعري
او لقلبي ان يعيدا تكرياتي
لست ادري يا حبيبا في حياتي او مماتي
لست ادري هل لشعري
ان يعيد الماضيات

قسيم ابو غزال
كفر سوم

من.. انا؟؟

انا طير مهاجر عن بلادي
انا نحلة تحلق فوق روابي بلادي
لتمتص رحيق ازهارها
انا المسجد الاقصى والاماكن المقدسة تصرخ وتتوجع من ظلم المعتدي
انا نظرة طفل متشرد عن احضان امه
انا سنديانة من ارض بلادي
انا القذيفة في طريق المعتدي
انا خيط ذهبي يلون شمس بلادي
انا خضرة بلادي وسهولها وجبالها وزرقة سماؤها
انا البندقية في يد كل فدائي
انا المقبرة في اعماق المعتدي
فهل عرفت من انا
انا فلسطينية ولن اقبل بغيرها هوية

فدوى ناجي طوباسي
مخيم الشهيد عزمي المفتي

المعرض الثالث لفنان الكاريكاتير العالمي ناجي العلي

اعمال ناجي العلي يدركها القلب ولا يحيط بها الوصف

بقلم ابراهيم خليل

اقام مركز شباب مخيم الحسين في الاسبوع الماضي المعرض الثالث لفنان الكاركاتير العالمي ناجي العلي الذي تعرف عليه القارىء العربي من خلال رسوماته المتكررة في صحف السياسة والقبس والسفير وغيرها من الصحف وقد اشتمل هذا المعرض على عدد كبير من اعمال الفنان التي يتطرق فيها الى القضايا الساخنة اقليميا وعالميا بحيث تم تقسيم المعرض الى ثلاثة اقسام احدها خاصا بالاعمال الفلسطينية والثاني خاص بحرب لبنان والجنوب والثالث خاص بقضايا عامة عربية ودولية ومن المعروف ان الفنان ناجي العلي من مواليد قرية الشجرة قرب طبرية عام ١٩٣٧ وقد نزح مع عائلته الى جنوب لبنان عام ١٩٤٨

واستقر في مخيم عين الحلوة قرب صيدا. وهناك بدأ يشعر بالظلم الذي لحق بشعبه الفلسطيني وبدأ يشارك ابناء المخيم مظاهراتهم وحدادهم وهناك في لبنان تشكل جيل جديد حمل مسؤولية التعبير وشرح القضية والتوعية الجماهيرية اما

توجهه الى الرسم فقد بدأ عفويا على حيطان المخيم وتعزز لديه الاحساس بان الرسم لغة يستطيع ان يعبر فيها عن ذاته وحنينه للعودة ولذلك بدأ عام ١٩٦٢ الرسم محترفا وكان ذلك في الكويت حين قدم الى هذا القطر لتحسين وضعه الاجتماعي وتوفير مبلغ من المال يمكنه من مواصلة دراسته لكنه اكتشف ضرورة ان يبقى رساما فعمل في مجلة (الطليعة) وكان مع احد زملائه يخرجان المجلة ويشرفان على طبعها وتوزيعها على القراء في الاسواق ومنذ ذلك الحين ارتبط الكاريكاتير بالوضع السياسي العام واصبحت المساحة المخصصة لرسومات ناجي العلي تتحول شيئا فشيئا الى مسرح متجول يربط الفنان بالجمهور عبر جسور اتصالية معينة. وفي عام ١٩٧٤ عاد الى لبنان

معتقدا بان وجوده قريبا من المخيمات سيكسبه قدرة على رؤية الامور رؤية اوضح ولهذا عمل في جريدة السفير ولم يقطع صلته بجريدة السياسة الكويتية بل ظل يتنقل بين لبنان والكويت مستفيدا من الجو الديمقراطي لهذا البلد العربي الصغير وفي بيروت ايضا تعامل مع جريدة الوطن واخيرا اصبح رسام القبس وابطال

رسوماته هم الفقراء. فقد استنتج ناجي العلي من خلال جولاته ولقاءاته وخبرته الحياتية ان الفقير دائما هو ابو الشهيد وان الفقير وهو الشهيد وان الفقيرة هي ام الشهيد.

واثناء مزاولته لرسوماته الكاريكاتيرية شرع ناجي العلي في اكتشاف شخصية الطفل حنظلة وحنظلة هذا طفل يمتاز باستدارة اعضاء جسمه وادارة ظهره الى الجمهور وعقد يديه والنظر في دهشة واستغراب الى ما يجري على مسرح

الحياة حنظلة هذا طفل يقول عنه ناجي العلي مثل اطفال مخيم الدهيشة والامعري الذين يهاجمون الصهاينة بالحجارة.. ولكنه للاسف خارج الوطن المحتل جرد من كل الحجارة لهذا فان ادارة ظهره للجمهور، وترابط راحتيه بهذا الشكل يشبه المايسترو الذي يقود الجوق السمفوني الذي يعزف لحن الالم في مسامع العالم معكرا في ذلك بحر الصمت العربي، وبحر اللامبالاة. ان حنظلة بكلمة اخرى مثل ابناء اي مخيم يريد ان يوصل صوته الى كل الشرفاء في العالم وعزاؤه الدائم والوحيد انه لا يزال في الكون متسع لبقية من الشرف.

هذا هو حنظلة.

فماذا عن رسومات ناجي العلي!!

بعبارة عميقة الدلالة لمحمود درويش تستطيع ان نصف ناجي العلي. فهو طفل يستطيع ان يصطاد الحقيقة بمهارة لا يدانيه فيها شاعر ولا كاتب مهما اوتي من قدرة على البلاغة والبيان.

لقد عبر ناجي العلي في جميع رسوماته عن احداث الشرق الاوسط اليومية، وعن مواجهة شعبه للاحتلال، وعن مواجهته لقوى الشر في كل مكان باسلوب ساخر يستعذب المرارة في وسط الضحكة الصاخبة. فأينما توجهنا في المعرض وجدنا لقطة او مشهدا ناقدا لاذعا نافذا يؤكد على الدور الجديد الذي اعطاه ناجي العلي لفن الكاريكاتير الذي طالما اشيع انه فن هزلي يهدف الى التسلية لا لشيء اخر. ان لعبة



ناجي العلي

الاسود والابيض والكوفية الفلسطينية والذراعين المتشابكين والجسد الهزيل النحيل، واستدارة الوجه الذي يشبه القمر في ليل تمامه والمساحات السوداء التي تشكل خلفية الرسم او الفراغات البيضاء التي قد ترمز الى عقم المرحلة او الى سيادة القلق والاحساسات لضياع كل هذه المظاهر هي من مقومات فن الكاريكاتير لدى ناجي العلي وناجي العلي يعتمد على الكتابة وهي في الغالب كتابة محكية مما يقوله الناس العاديون ولكنها كتابة جارحة وموجعة واشبه ما تكون باختفاء النصل في الخاصرة.

والمرء لا يستطيع ان يحلل اعمال ناجي العلي. فلكل عمل منها شكله وطقسه واجواؤه الخاصة ولكل عمل منها هدفه ومغزاه ولكل منها سحره الخاص ولهذا فان تحليل هذه الاعمال او البحث عن جزيئات خاصة بهذا العمل او ذاك عملية تبدد الاثر الذي من اجله رسم ناجي العلي هذه الرسومات. وليس اصح من القول في هذا الصدد بان من الاعمال اعمال يدركها العقل والقلب ولا تحيط بها الصفة واعمال ناجي العلي بكل تأكيد من الاعمال التي يدركها القلب ولكن لا يحيط بها الوصف.

حرير القلق في معرض الفنانة حنان اغا

حنان اغا للشعب الثقافي:

● عشت احداث صبرا وشاتيلا من خلال لوحاتي وتعاملت مع الحرير في تقنية خاصة بي

انا واقعية رغم ما يبدو في اعمالي من تجريد



حنان اغا

افتتح قبل اسبوعين معرض الفنانة حنان اغا في جاليري مجمع بنك الاسكان وقد اشتمل المعرض على اكثر من ثلاثين لوحة معظمها لوحات زيتية وحوالي خمس لوحات فقط من الرسم على الحرير ولم يكن هذا المعرض هو المعرض الاول للفنانة حنان اغا فقد سبق لها ان عرضت عام ١٩٧١ اي بعد سنة واحدة من تخرجها من كلية الفنون الجميلة والتربية بالقاهرة (١٩٧٠) وكان المعرض مشتركا مع الفنانة اروى التل، وحقق يومئذ ضجة اعلامية وبعد ذلك شاركت في المعرض الخماسي الذي اقيم برابطة الشبيبة المسيحية واشتركت في معرض جماعي اخر في معهد غوته الالماني، وتجول هذا المعرض في عدد من مدن المانيا الاتحادية ولها مشاركات في معظم معارض رابطة الفنانين التشكيليين ونذكر منها معرض الرابطة السنوي الثالث والرابع، ومعرض الربيع في العقبة وعمان ومعرض جاليري عالية ومعرض ١٥ ايار ومعرض البورتريت واللوحات المائية وكذلك معرض مجمع بنك الاسكان الذي اقيم على هامش الاسبوع الثقافي الوطني. كذلك شاركت في معظم معارض الفنانين الشباب في عمان والزرقاء وقاعة اخناتون بالقاهرة ١٩٨٤ وقد لاقى هذا المعرض اقبالا شعبيا كبيرا.

واشتركت في المعرض الذي اقامه مجمع النقابات المهنية بعمان تحت اسم من اجل اطفال صبرا وشاتيلا. وكان المعرض كما تذكر الوثائق ناجحا جدا.

ولحنان اغا نشاطات فنية اخرى تتمثل في تصميم اغلفة بعض الكتب وتقديم رسومات داخلية لبعضها الاخر ومن هذه الكتب مجموعة قصص بعنوان المجابهة لهند ابو الشعر ورواية بعنوان القرار وهي ستصدر قريبا وهي من تأليف رشاد الصغير.

ولهذا المعرض وضع خاص. فالفنانة لم تهيء اللوحات بشكل يكون الهدف منه اقامة المعرض ولكن فكرة المعرض ولدت في ذهنها فجأة وكان كل ما قامت بها انها للمت لوحاتها المتفرقة هنا وهناك وجمعت بعض اعمالها القديمة التي ترجع الى سنة ١٩٨٠ في بعض الاحيان. وفي المعرض بعض الاعمال غير المنتهية مثل «تكوين لم ينته» الذي رسمته عام ١٩٨٦ واول ما يلاحظه المتردد على معرض حنان اغا انه يمثل عدة مجموعات او بمعنى اخر فان اللوحات لا تمتاز بطابع واحد معين كما هو الحال في بعض المعارض. وفي توضيح ذلك تقول حنان اغا لقد تعمدت ذلك لاقول عمليا ان حرية الفنان تنتج دائما فنا متجددا ومقنعا وان صنعة الفنان هي التي تنتج اعمالا جميلة وباهرة وقد يتلاشى وهج هذه الاعمال ويدخل في دائرة الروتين وفي اطار العادية اذا تعمد الفنان ان يجعل من لوحاته في كل معرض لوحات تندرج تحت طابع خاص ويبدو لي ان كثيرا من المهتمين بالحركة الفنية في الاردن يحملون فهما رغم منطقيته الظاهرة الا انه قديم اخضع في الدول المتقدمة فنيا للتجديد بل نسف من اساسه وهذا الفهم يدور حول ضرورة التزام الفنان بنمط فني واحد على الاقل في كل معرض اعتقادا منهم بان المعرض لا بد ان يمثل مرحلة قطعها الفنان، وهذا كلام قد يكون كلاما حقيقيا لفنان ما وغير حقيقي لفنان اخر فما يمر به الاول من خبرات وتجارب وما يستشعره في ذاته من احاسيس ورؤى قد لا يتفق مع ما يوجد لدى غيره من الفنانين فكيف يمكن ان يعمم هذا الفهم؟ بالنسبة لي انا واقعية جدا على الرغم مما يقال من تعدد الاساليب عندي وعندما اتأثر بحدث ما - مثلما حدث في جنوب لبنان - فانني اعيش الحدث الى ان اصبح جزءا منه اراه واحسه واعاني منه واعبر عنه ويظهر ذلك في مجموعة اللوحات التي عرضتها في هذا المعرض. مثل مخيم عين الحلوة وصبرا وشاتيلا ونحو الشمس والحائط والسلم والمدينة الحالمة وعندما اذهب لزيارة البتراء مثلا - المدينة الصخرية ذات اللون الوردي فانني ارى فيها صخورا نحتتها الطبيعة وتكاد تتكلم فاحبها جدا واراقبها كثيرا، واعيش معها اياما وارسم فتاتي لوحاتي وردية تتناغم فيها الكتل الصخرية ذات التفاصيل والالوان الهادئة الرقيقة والخطوط البسيطة والمساحات فيشاهدها بعض النقاد ليقولوا بعد ذلك انني انزع الى التجريد وهذا صحيح الى حد ما فانا لا استطيع ان ارى الطبيعة الا بتحسس مجرد خالص من كل ما حولي من مشكلات.

والذي يتردد على معرض حنان اغا يلاحظ امرين جديدين وهما بروز الموضوعات الوطنية في المعرض واشتمالها على لوحات جيدة مثل يافا وشرخ في المدينة والقرار والرحيل والنافذة الغربية فضلا عن الموضوعات التي ذكرت في صبرا وشاتيلا ومخيم عين الحلوة ونحو الشمس وثانيهما وجود مجموعة من اللوحات تمثل ضربا من الزخرفة العربية الاسلامية على الحرير وهي لوحات جميلة جدا تجمع بين روعة التكنيك والقدرة على التعبير الناطق عن ارتباط الفنان المعاصر بالتراث، وتذكر الفنان حنان اغا في حديثها الينا حول هذه اللوحات انها تمثل ادخال خامة جديدة الى الفن وهي الحرير والالوان الخاصة به وطريقة معالجته بالرسم المباشر دون الاساليب التي يلجأ اليها عادة رسامو الحرير من تكبير وتلوين لموضوعات معروفة وصور من مخطوطات او وثائق فانا اتعامل مع قطعة الحرير وكأنها الكانفاه قماش اللوحة وتمكنت من تحقيق نوع جديد خاص بي اما غير ذلك من تقنيات في معرض فيتمثل في معالجة سطح اللوحة قبل الرسم او تلوينها بالوان ومواد خاصة، وهي عملية فنية متكاملة ثم اقوم بعد ذلك بالرسم والتلوين فوق الملامس والاشكال الملتصقة بسطح اللوحة، ويظهر هذا بشكل خاص في لوحتي عاصفة رملية وبعض اللوحات الاخرى.

ولمعرض حنان اغا مذاق خاص فهي الى جانب احتفائها بالموضوعات الوطنية والتفاعل مع البيئة المحلية نجحت في اغناء لوحاتها بالالوان ونزعت الى الافادة من اسلوب رسومات الاطفال او ما يسمى النابيف الذي يطبع الرسومات بالطابع البدائي ويفصح عن تلقائية واضحة في عملية التصميم وان كان هذا لا ينفي ان الفنانة كانت تدرس عناصر اللوحة دراسة مطولة من حيث الاعمال وملامس السطوح وتوزيع الكتل والفراغات ونستطيع ان نجد لهذه الدراسة اثر كبيرا في لوحتها الجيدة الرحيل فالمشاهد يجد نفسه امام ثلاثة عناصر تتكرر في ثلاثة مواقع من اللوحة تخلق توازنا تاما في الاشكال والالوان فثمة ثلاث نساء تحمل كل واحدة منهن طفلا عاريا بوضع خاص في حين تتشابك الخطوط والاضاءات لتوحي بفكرة الرحيل العاجل الذي يسمح للراحلين بالتقاط الانفاس. وهذا التوازن نجده ايضا في شرخ في المدينة والقرار الذي يبدو لنا وكأنه نفذ بواسطة مرآة. اما لوحتها فتاتان والشقيقتان فتمثلان بدقة اسلوب الاطفال في الرسم وفي لوحاتها الطبيعية تجاوز واضح للمنظور الكلاسيكي في الرسم. ومبدأ المطابق بين الواقع والاثر الفني فانت تجد في تأثيرات صحراوية تلك الالوان التي ترمز الى الحياة الخشنة والجافة في الصحراء او الى الحياة الفنية في (وادي رم) او الى تناغم العناصر في البتراء او الى تداخل الطبيعة والبحر في لوحة العقبة وتنوع الالوان وغناها في اللوحات اخفى عليها شاعرية جميلة تجعل من اعمال حنان اغا اعمالا جيدة تضعها في المستوى الاول للفنانين الواقعيين في الاردن.



من اعمال حنان اغا

مقاطع جديدة من انت نارا

سهيل السيد احمد.

وتبسط كف الحقول
فتسلمني للمراحل
ابحث عن فاصل في القصيدة
تنقذني وصلة من دماء
ممل حداء القوافل
ان خالفتني الطريق
مريم
لا تخطيء الدرب
كانت جليلية كالجليل
ويانعة كالبقول
محددة كالتواريخ
نادرة كالفرح.
يشمخ سرو
يظلل شاهد قبر قديم
تشوشت
مثل سياج الحواكير
حتى سئمت
اشارت.

بداها صليب
وفي الجذع بعض انحناء
كرمانة مثقلة
وكنت المعلق
بين السماء
وبين السماء
فعلت:
امنحيني الخلاص
مريم
تنتبذ الريح
تخلي الزمان
وتأتي مكان المخاض
قلت لها اتندي
لا تهزي النخيل

تساقط من علقم
ليس هذا زمان الرطب
قادمي مسامعها الحزن
كانت محملة بالبروق
ترود المواسم
تدخل في جمرة الشهد
ينتشر اللون قان
ويحتضن الصافنات
الجبال
وينسل من لونه
معدن كالنحاس
اوالذهب التبر
ان الدماء
سوار على معصم الافق
والافق ما الافق
غير وعاء
من اللون
تملؤه من دماها
فيفلت نجما
من الحلك الضالع
الان في الليل
تطبق كلابة القهر
ان المخالب تحرث في صدرك الان
لست الفريسة وحدك
ماذا اقول لها
لو رأتني
على شاهد القبر ابكي
ولي دمعتان
انضدهما بالتناوب
احداهما للفجيعة
والثانية انضدها للفرح
الى اليوم
لم اذرف الدمعة الثانية

قصائد

للشاعر الاذربيجاني نبي خزري

ترجمة: محمود شقير

١ - لك ما تشائين

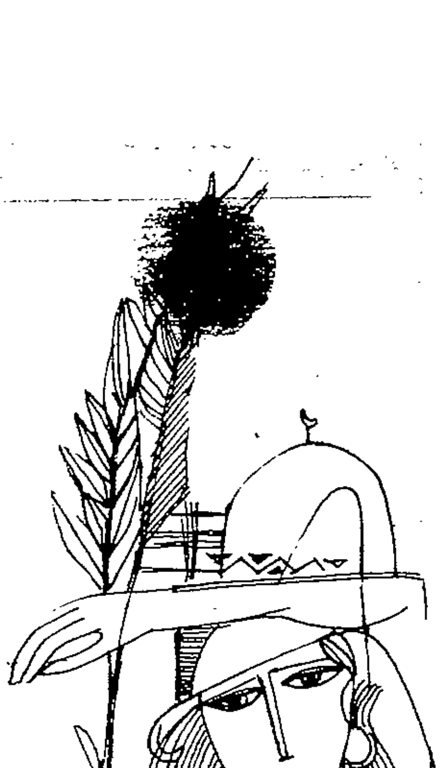
لنْ ابخل عليك بشيء
فجي لك غامر ثر
فقط، التمس منك قطرة
فانا كالربيع الذي لا حدود لكرمه
واذا استجديتك قبله
فاطلبي سهلا يموج بالخضرة
فقط، التمس منك بصيص نجمة
اما انت فاطلبي السماء الرحبة
هل استجديك لحظة
لاعترف
كم احبك!!
للتأكيد من ذلك اسالي
عني عمري كله

....

٢ - كل شيء ازرق

لا اعرف السبب الذي
يجعل الارض وليس
السماء فحسب
زرقاء.
اليوم، يتجلى كل شيء
على نحو آخر
فلماذا، حتى الاشجار واوراقها
تبدو زرقاء!!
من مكان ما يهب
نسيم هاديء
الضباب الرقيق الذي يغلف التلال
ازرق.
زرقاء ايضا الفراشات والزهور
في تلك الحقول الزرقاء حيث
تجولنا بضع ساعات.
ثمة ريح تهب فجأة
يتموج سطح الماء
للارض اسرارها العميقة
مثلما لي انا
والشواطيء الزرقاء المتألقة
تصغي في صمت
فيما الامواج الزرقاء تواصل انداحها
ثمة للسهول الممتدة
لون جديد غير مألوف
حيث ينتشر الق ازرق، بعيدا
وفي الاعماق
في هذا اليوم الازرق
في الزرقة الفسيحة
تنطلق مسرعة عبر السماء
طائرة زرقاء
والان تداهمني فكرة غامضة
لماذا كل شيء هذا اليوم
ازرق!!
انه العالم يرتدي الازرق
الذي ترتدين
ليصبح جميلا مثلك
اني ابتهج لفتنتك الزرقاء
التي تنم عن السعادة.

....



٣ - بيننا

تعالي انت وانا نقتسم العالم
انت خذي التلال
واتركي لي المنخفضات
لعل اثارنا على الارض تدوم معا
ليكن التألق نصيبك
وليكن نصيبي القتام
نحن اطفال الزمان، كما هوالشتاء والربيع
فدعي كل الفصول هنا تقيم معي
انت وانا متلاصقان كما
الحاجب للعين
فلتكن العيون لك
ولي الدموع التي منها تنحدر
سوف نحرس كنزنا النادر ليل نهار
الشمس ستكون لك
والقمر لي
سوف نصطحب مثل الجداول التي تتفجر
المرتفعات الشاهقة
لك البحر
ولي خرير النهر
نحن معا سادة الكون
بدوننا
لا يطل ربيع ولا شتاء
واذا نقتسم فيما بيننا كل العالم
فان شيئا واحدا لن نقتسمه
انه حبنا

....

٤ - أمي

مثل ورقة نبات ذاوية
مقوسة الظهر بفعل السنين
ولكن حينما افكر فيها
يختفي الحزن
يشتد بأسي
تتغير من حولي كل الاشياء
اشعر انها تسندني
مثل سلسلة جبلية.

[illegible]

لا يكتفي نبي خزري في شعره بالتركيز على وصف حياة العاملين في حقول النفط الذين يبنون الحياة الجديدة في بلاده، فهو ايضا يعنى بالموضوعات الانسانية العامة التي ترسخ الصداقة بين الشعوب وهو يعيد صياغة الاساطير والاغاني الشعبية في شعره ليعبر من خلالها عن تجدد الحياة. وحينما يصف الشاعر السمات الوطنية للشعبية عبر تجلياتها الاجتماعية والاخلاقية، فهو يفعل ذلك ليس فقط لانه مفرط الحساسية ازاء الحاضر، وانما ايضا لانه يمتلك مقدرة فائقة لتصوير كل التطورات المعاصرة عبر منظور تاريخي، وهنا تكمن حقيقة ان خزري قادر على ابراز الصلة بين الاحداث الراهنة في حياة شعبه والماضي التاريخي لذلك الشعب

تجليات اللغة في احتفال الدموع

مجرة القتل للشاعر يوسف ابو لوز

«الرؤوس تدحرجت تحته كالكرات
والايدي تطايرت فوقه كالجراد، ومثل ثمار اللبلاب
كانت تتساقط الايدي
لقد اسرعوا الى تجميع الرؤوس فوق المرتفعات العالية
حتى تكون علامة مصنوعة من الايدي تشهد على ان
المباركين الذين وقعوا في شراكه اذلهم
شمرون غرقت في الدم وحقولها خربت»
مقطع من اسطورة كنعانية

تجاوز الواقع المنهار

بنار شعرية اخاذة تشتعل قصيدة الشاعر يوسف ابو لوز «مجرة القتل»، وضمن جو اسطوري ترسم القصيدة رحيل الكنعانين الجدد وهجرتهم الواسعة ولكن كيف يمكن الدخول في مجرة القتل؟ وكيف يمكن الحديث عن هذه البراري المنهوبة؟ وعن هذا الفضاء الايل الى السقوط؟ وكيف يمكن لنا ان نلم بكل هذه التفاصيل المذعورة ونجمع فتات القلب الذي يتناثر بفعل ديناميت الحزن والفجائع؟! اسئلة كثيرة تقلق الذاكرة ونحن نتلمس ابعاد هذه المجرة الواسعة. ولان القتل لا ياخذ صيغته المرتبة في هذا الواقع الذي تهب عليه رياح الخراب.. ولان الايام تدور كطاحونة هوائية باشيائنا الجميلة بدءا بشرفات المقاهي وانتهاء باجساد المحاربين.. فقد اختلط كل شيء في ذاكرة الشاعر، وراى كم هو ذاهب في هذا الطقس الغامض.

«هوذا نهار غامض
ارض حبالا في السهوب، ومال نحو البحر فاهتجنا معا
انا والمياه كانني ذكر كان الماء انثى لاثياب لها سواي..»

وبعد هذه المقدمة تنفتح الذاكرة على مداها، وتندفع الوقائع مثل كرات معدنية لتضرب جدار المخيلة محدثة هذا الرنين الغريب.. وهكذا يمضي الشاعر خلال مجرته كالمجنون محتفلا بما يهز كيانه ومخطوفا بفوضى الاشياء.. وهو اذ يطوقه القنوط يلتجيء الى الشعر وكشف روحه في محاولة منه لمعانقة ذاته وتفقد موجودات جسده.

«ايها الشعر احتفل باليأس ها اني اليف
متثاقل جسدي حجر
وعلى بساتيني خريف
من اين يأتيني فراش تائه
اعلى قناديلي كفيف..»

وما ان يحس الرماد في الداخل حتى ينتفض كالوعل ويركض في برية غارقة بالدخان والحرائق، ويلتجيء الى الحب.. انها محاولة اخرى للامساك بنوافذ الحياة، ولاعلان التحدي، وللسخرية من ذئب الموت وطاووس الرماد:

«سأحب حتى انتهي متسولا في المعطف الكاكي
تعرفني عرائس من حليب حيث اجراسي معلقة على بلح
النهود..»

فالشعر والحب خندقان اخيران للامل وزورقان للنجاة.. وما ان يكتشف ذلك حتى يشرع بالصراخ بطريقة وحشية، هذا الصراخ هو طريقة الشاعر الخاصة في بكاء العالم وفي رثاء الاحلام المنزلقة باتجاه الهاوية.. ويتصاعد صراخ الشاعر ليتحد بصراخ الاخرين وسط طقس احتفالي يشي بقيامة ما.. انها حالة الذهول العام في تطاير الاجساد حتى اخر مدى لها في الفراغ.

«هاقد تشمع سكر التفاح
وانحدرت مع الرعيان
خيل الميجنا
يا دان دا
يا دان، يا صيحاتنا شقت عظام الصدر
وانسكبت دما، خلق يهيء للنفير،
تشابكت اغصان لحم وانجلى برق»

وفي مثل هذه القيامة والجو الاسطوري نرى الشاعر ينهض من موته، معلنا معصيته ورفضه لكل ما يقتله.. وهو في الوقت الذي يقاد فيه مرة اخرى الى الهلاك والموت، نراه يمسك بعصا المجابهة والتغيير، ولذلك فهو يقاد حرا، وذلك بعكس الذين يستسلمون في الحياة ويذهبون الى الموت بعبودية.

وبموجب هذه الرؤية العميقة لجوهر الصراع التاريخي يقبض الشاعر على السر الكامن في هياج الاشياء وتشظيها.. كل شيء يهيج امامه: الريش والاوز، الحجر والرمل المنفي والثلج الذي يفتن الحصى، القمصان المضرجة برائحة الاناث، الموسيقى، الاطفال، الاحصنة، الموتى، العطر، الاحيا، الالوان الانداء، الطين، الابار، البدو، الماعز، السدى، الحمام.. الخ، وامام هذا الهياج يتضح عذاب الشاعر وفتنته بالجمال، كما تتضح طفولته في العبث بموجودات الطبيعة، وحلمه في رؤية الاشياء بشكل مختلف عن صورتها الكالحة، انها رغبته في خلق عالم جديد واقعي.

«خرافي دبيب الشوق في بدني، وما حريتي ماء
الوضوء
لكي احج الى الحياة..»

وتدفعه هذه الرغبة الى رسم مشهد حي للطبيعة تمهيدا لرؤية حبيبته الغائبة: الجبل معصب بالبرتقالي البعيد، وكل شيء هادىء فيه، الحجارة والاشجار.. لكن الشاعر يبقى وحيدا امام هذا الانتظار اذ لم تهبط اليه حبيبته المزينة بعرق القرنفل، ولم يهبط اليه الرعيان. وهو لذلك يواصل صراخه الحاد مدفوعا بفاجعة الفقدان وحينما يفقد حبيبته تضطرب الابعاد امام عينيه، اذ يتداخل الفقدان الخاص بالفقدان العام.. وهكذا يلمح الشاعر الحرب ويرى انها تشكل سببا رئيسيا لهذا الخراب.. فالحرب تطحن كل شيء وتجعل البلاد والعلاقات الانسانية وقودا دائما لنيرانها المشتعلة.

ولذلك فهو يرفض الحرب كحالة تصفي كيان الانسان وتلغي وجوده، وهو يرفضها كحالة تصل بالجماهير الى الهزيمة.. وعند هذا الحد يرتفع صوت الشاعر معلنا ثقته بهذه الجماهير وبقدرتها العظيمة على التجاوز.

«هل من سبب
يجعل الشعب يرفع سلطانه المحتجب
يجعل البحر جميزة كي يحط عليها الحمام اليتيم
ويهدل تاريخه من وراء العصور
الى الشجر المنتخب..»

مجرة القتل واللغة

في هذه القصيدة يحاول الشاعر «يوسف ابو لوز» التأسيس للغة شعرية جديدة، بعيدة عن المألوف والدارج.. وهو يرسم بحذق تام ملامح مجرته من اول القصيدة حتى اخرها. نحن امام روح شاعرة.. وامام اصابع قاسية تدجن الاشياء وتبعث فيها الدم والحياة.. نحن امام شاعر يمتلك بقوة حجر الشعر، كل شيء يلمسه الشاعر يتحول الى شعر، كل شيء مطفأ بين يديه يضيء.. هكذا يقبض يوسف ابو لوز على سر الدهشة الكامنة في القصيدة، ويطلق سطوته الخاصة على المفردات وهو ما كان ليصل الى التعبير عن دماره الخاص وفجيعته المرة لولا هذه الشكيمة الحادة في تمزيق غلالة اللغة وفي تهييج مفرداتها.

«حجر يهيج، يهيج رمل القارة الخضراء، والمنفى
يهيج
وكستناء الحب، والثلج الذي فتن الحصى وتهيج
قمصان مضرجة
برائحة الاناث تهيج موسيقى واطفال يهيجهم حليب
اليتم
احصنة تهيج تدك جدران الصهيل..»

لقد كان هذا التهييج عنصرا مهما في بناء القصيدة وفي رسم حركتها الداخلية السريعة وتوترها الخاص.. وبواسطة هذا التهييج كان كل شيء يتطاير في فضاء المجرة وكان كل شيء يرتطم وينكسر ويفقد صفاته الاولية.. فالبلدان اخطاء على الجغرافيا، وقلبه حبة العنب الاخيرة في فم العصفور، والدم ازرق في الشوارع حين يدفق في اثاث الكائنات يحيلها سحبا محملة بفتيان وقمح مائل للاحمرار. وبطن اليم ينشق لينهض الابناء

والقصيدة لا تسير في حركة مستقيمة اودائرية، انها ذات مسار لولبي ولذلك فهي زوبعة من الدم والاغاني والحجارة، وهي ناعورة تدور بعنف في مياه الوقت وتبعثر كل شيء ان مجرة القتل بهذا المعنى تعبر بعمق عن روحنا القلقة والمتشظية في نفس الوقت.. فالواقع مضطرب باستمرار وهناك تحولات كبيرة في بطن المرحلة هناك مجازر تحدث وهناك حرب اقل حصادها شعب، هناك الديناميت الذي يجعل عظامنا بقايا لاناء قديم..

ونتيجة لهذه الحركة اللولبية السريعة التي تحكم مسار القصيدة، فقد قلت الى حد كبير هندسة الصورة الشعرية، وغاب الجمود عنها.. ولذلك فقد كانت الصور الشعرية تتشكل بتلقائية، بحيث اخذت هذا الطابع المتدفق والحار.

واذا ما اردنا ان نطل على فضاء مجرة القتل، لوجدنا هذه الطبيعة الجديدة، ولوجدنا هذا العالم المختلف.. انه الواقع مفككا ومصاغا تحت تاثير هيجان الداخل والخارج معا.. لم يكن من طريق امام الشاعر وهو يرى احلامه تذوب ودمه يتحول الى سجاد احمر يغطي ارض المطارات الا ان يدخل القصيدة من باب الجنون والفوضى، منسجما مع نفسه المتحطمة والجامحة في نفس الوقت

«هذا انا البربري كان اطواري مزاج الغيم
في ايلول ابدع للسدى فقرا ومائدة..»

ويقول:

«ولي وحدي هنا
ذعر الحديقة حين يتركها الندى..»

والان: اين مجرة القتل؟ وفي اي الشعاب يطلق الشاعر قطعانه الوحشية الهائجة ويعوي؟ ليس ثمة من جغرافيا محددة بامكنة معينة، ولكن هناك ملامح لجغرافيا غارقة في دخان الوقت وحرائق المرحلة.. والشاعر يرسم هذه الجغرافيا المتطايرة بواسطة حشد هائل من الصور الشعرية المركبة.

«هلا نهضت من السرير ومن ثياب الليل، خلف بيوتنا
عرقا تصببت السماء فبللت شجر الحديقة والنوافذ..»

وهو عندما يصف بيت فاطمة نراه يجسد ملامح هذه الجغرافيا بوضوح اكثر:

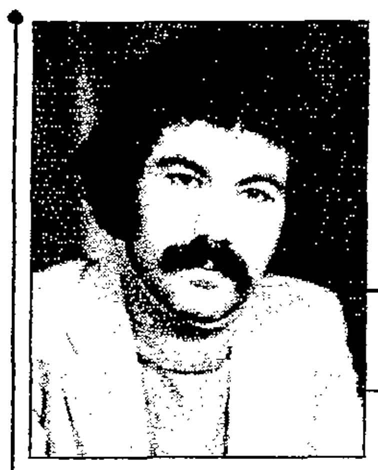
«عار بيت فاطمة والغمام مشقق، وبر الدواب كانه
وكانه شبق يحيط الافق من اركانه، عار عراء الارض
اصفر حامض، بيدي اباريقي وكيس الرمل اعجن طينة
الاحياء...»

ونحن نرى ايضا صورة المجرة في الاثر المتبقي من ثوب السيدة وفي شعاع خطوتها ومقتلها المتكرر، وفيما تبقى من الدم المر المتفرع في بياض الارض:

«هنا حجل يحط على البيوت وصبية ينسون شارعهم،
هنا شجر يطير مع الدخان الى الجحيم وزوجة ترمي
الحداد على
سلالم بيتها وتنام هائجة..»

واحب هنا ان اشير الى هذه الروح الخلاقة في توليد الصورة الشعرية الجديدة اذ ترتج اعماقنا وترتجف بهذه المشاهد المفزعة الدموية، وبهذا الصراخ الذي وصلنا عبر لغة شعرية غير مألوفة لدينا. انها رغبة الشاعر الاصيلة في النزوع الى تكوين مناخ شعري متميز له بين عشرات القصائد التي تكتب داخل الاردن وخارجها

«اخذ الموت من جهة الشهداء، اجر ورائي حبال دمي،
وعظام الطيور
التي لجأت للعراء اجر ورائي بلادا مطوعة للمراثي،
اجر بيوتا



يوسف ابو لوز

واضرحه، قامتي سنديان وصدري مغائر
تاوي اليها الجنادب والقبرات..»

الوقف من الحياة

والان: ماذا تقول القصيدة؟
واين يقف الشاعر من الصراع الدائر في الحياة؟
تجيب القصيدة نفسها على هذه التساؤلات منذ المقاطع الاولى:

«كانني ذكر، كان الماءانثى لاثياب لها سواي
هذي يداي..»

فالانسان عنصر مهم يمتلك هذا الاثر الكبير ضمن حالة الصراع التي يخوضها: وفي قوله: هذي يداي يشير الى اداة التغيير الاساسية التي يمتلكها هذا الانسان ومن جهة اخرى يشير الشاعر الى الصوت الذي هو اداة اخرى من ادوات التغيير. انه صوت الجماهير في زحفها العظيم:

«صعدت اعلى الصوت، احمر كالتماع الثدي يخرج
قابضا علما، رايت الصوت عبا سلتي
غيما وكمثرى، له طعم الملوحة وانخطاف الموج
شق الثوب والبدن النحيل وخط برقا في الدجى..»

وفي المقاطع التالية، فان الشاعر يضع يده على اساس مهم في الصراع وذلك حين يقول:

«يا حي يا قيوم
يتعتق التفاح - ليصير خمرا - يتعتق الصوان -
ليصير زهرا - يتعتق الانسان - ليضير حرا..»

انها جدلية تطور المجتمع الانساني والطبيعة المحيطة.. اذ يحتد الصراع في الحياة تمهيدا لولادة الانسان الجديد الذي يتنفس هواء الحرية، والشاعر لذلك يعشق هذا النموذج الجديد ويتمثله ولذلك فهو يحب حرا ويرقص في براري الجوع ويعوي غبطة وشجى كعيدان الحصاد، ويهد ابراجه بعصاه الصلبة، وهو حرا يختار الامل اي يختار الموقع المتقدم من الحياة.

والشاعر يعيش حالة من فقدان الثبات.. لذلك فهو يحاول ان يحقق التوازن فيلجأ الى التصوف كحالة تجعله يتوحد مع الاشياء تمهيدا لانعتاقه من دمار الواقع.. التصوف هنا هو نوع من الهروب.. وفي هذا التصوف يهدأ روعه قليلا ويرى من خلال خيالاته العذبة انه اساس لكينونة الطبيعة فيهتف

«انا الجبلي العظيم، انا اول الشيء

ولكنه سرعان ما يكتشف خديعة التصوف ويعلن فتور المساء

لا تنتظر لؤلؤا من بلاد الرماد
ولا زرقة او محارة
ولا تنتظر من (....) اشارة.»

وبذلك تتضح الصورة في ذهن الشاعر مرة اخرى من قضية الصراع التي يعيشها ويختتم القصيدة بمظهر احتجاجي عنيف يعبر عن مدى الغضب والسخرية اللذين يضطربان داخله.

«هنيئا سمائي مرصعة بالمعادن والغيم،
مكسوة بالنجوم الصغيرة مزهوة بهلاك الشعوب
ومقذوفة بالحجارة..»

امام غزالات الماء اللامعة تحت ضوء القمر في الضفة الغربية للخليج العربي كان الشاعر النقبي يحتفل برماد الوقت ويرقص مفتونا بالدم السائل من خاصرة الوطن.. كان يغني بمرارة كما لو كان يرثي الاحلام الواقفة كالاسئلة انه في هذه القصيدة يقف شاهدا على مرحلة كاملة تحترق، ويطل على ابواب مرحلة جديدة

«ما كان لي رغبة في البكاء وها هو يسحبني من ذراعي
الى حفلة الدمع، ما كان لي رغبة في الحديقة،
ها هو حقل بنفسج يمتد حتى سريري، وما كان لي
رغبة الموت، ها انذا في اتجاه الحياة سأترك
هذا البناء واخرج..»

يوسف عبدالعزيز

كتاب

خواطر حياتية

كان لابد من ظهور كتب تعرض حياة الجيل وتتعرض له في هذه البقعة التي تتوسط العالم العربي والتي تتطور حياتها بسرعة واستمرار بفضل شدة احتكاكها بالغرب وتأثرها به، وبفضل انتشار التعليم وارتفاع نسبة المتعلمين بين ابنائها حتى انهم ليفوقون بقية الاقطار العربية ثقافة ووعيا لمشكلاتهم الفردية والقومية.

ومن هذه الكتب التي صدرت حديثا كتاب اسمه «خواطر حياتية» وضع به الاديب وديع صوالحه زبدة تجاربه الحياتية واسست مادته على الملاحظة والتجربة. وصدق عندما قال في مقدمته للكتاب «ان مقالاته اوراق متناثرة سقطت عن عدة اشجار لتكون غذاء لعقول وقلوب بعض القراء..» ان الكاتب يعتبر الطفل رجل الغد ومواطن المستقبل والنموذج الذي يشب عليه يترك اثرا، مهما كان ضئيلا، في مستقبل العالم ومصيره... وكلما كثر عدد الاطفال الذين يشبون نماذج طيبة حميدة، كلما ازداد مستقبل الانسانية اشراقا وبهجة.

وله في مقالته «ادب الاطفال» خير دليل على ذلك حيث يقول الاستاذ صوالحه «ادب الاطفال اهم الاداب جميعا. انه يعد الموجة للجيل الصاعد، بل ادب الحياة، لانه الصانع لمستقبل الحياة بالنظر لاثره البعيد الراسخ في النفوس الغضة حين العود الطري والطينة لينة قابلة للانطباع...»

وخير ما اعجبني في خاطرته «الى المتقاعدين» حيث يقول مستهزءا بالمتقاعد الذي يقول: «لم يبق في حقل الكرم سوى الحطب» وهذه الافكار استسلامية فيها الخمول والهرم والموت قبل الاوان، ومبعثها القنوط وهذا هو الخطأ الفاحش...» نعم انه خطأ فاحش لان ليس للسن دخل في الشخصية الجذابة... فمهما يكن عدد الشموع التي تزين كعكة عيد ميلاد المرء فانه يستطيع ان يحتفظ بصحبة اصدقائه وحب احبائه. ان احتفاظ الانسان بصفاته المحببة وخصاله الطيبة يسعه ان يحفظ له مكانا دائما في هذه الحياة. فيقول «ان في وسع المرء ان يحتفظ بهذا كله اذا اعتزم ان يزداد مع السن حكمة. وان يقنع نفسه في حماسة بانه قد يكبر في السن ولكنه لا يهرم. فبهذا العزم وتلك الحماسة يستطيع ان يواجه الحقيقة ثابتا شجاعا. لان تقدم السن لا يعني العجز واضمحلال المقدرة بل ان ثمة مناصب لا يلائمها الا المتقدمون في السن الذي ينطق شعرهم الابيض بالخبرة والحكمة والتجربة.

اقرأ له ياصديقي المقالات التي تتحدث عن العواطف والحب في «اصول الزواج المثالي» و«ابتسم يا اخي» و«السعادة» حيث يقول «السعادة لا تحتاج الى بحث عنها، لانها موجودة في بيوتنا، مع اولادنا، مع اسرنا ومع الناس...» فانا اشاطره هذا الرأي السديد اذ لا بد لنا من ان نحب الناس لنجعل الحياة ايسر معنى واهون احتمالا. فعجلة الحياة لا تدور حتى تساهم في دفعها كثرة من الايدي. فهذا الحب ليس كحب الفتى يتجدد كلما اقبل الربيع بل هو حب شامل جامع للانسانية كافة الذي يشمل كل انسان من لحم ودم.

وقفت قليلا وبصمت مذعل عندما قرأت مقالته الفلسفية «الانسان والموت» حيث يقول فيها «امام سر الموت اكتمل تفكير الانسان، وحيال هذا السر عرفت الفلسفة طريقها الى الظهور. ولولا تجربة الموت لظل الفكر الانساني جامدا قاصرا على سطحيات الامور....» فازيد على قوله قولا بانه مهما يكن ثراؤنا او تكن وجاهتنا فاننا لا نستطيع ان ندرأ الهرم عن ان يعدو علينا او ان نرد الموت عن اختطاف عزيز علينا. فلم يبق اذا الا ان نواجه ما ليس منه بد. ولست اقصد المواجهة هنا تبرير الخواطر جزافا، وانما اقصد الصمود في وجه الامور التي لا سيطرة لنا عليها.

من الحقائق الثابتة ان الشخص السعيد في زواجه شخص اقرب الى كسب مودة الناس وادنى الى النجاح في الحياة عموما. فاذا كان الانسان على وفاق ووئام مع زوجته، انعكس هذا الوفاق وذلك الوئام على صلاته الانسانية جميعا. اما اذا كان البيت مصدر شجار ونفار ومشاكسة وشحناء، فحتما ستصبغ علاقة الافراد بالناس عموما بهذه الصبغة نفسها... وهذا ما نلمسه بصدق وعفوية في مقالته «مقومات الزواج الناجح» حيث يقول الاديب صوالحه «فالحب مهما يكن خالصا صادقا فلا يتسنى له ان يستديم بغير العناية الدائمة».

اكتفي بهذا القدر اليسير من التعليق على بعض ما جاء في الكتاب واتمنى للكاتب الاديب الناشيء كل خير وتقدم ونجاح، لان هذا الكتاب يعد بحق ثمرة جهد وتجربة واسعة للمؤلف في ميدان الحياة الاجتماعية والثقافية.

جميلة فاخوري

مهجريون جدد

ثلاث قصائد

للشاعرة د. هـ ملحم

ترجمة جريس حنا سماوي

الى اختي المجهولة في بيروت

ايتها الاخت.. ايتها الاخت المجهولة
صوتك يصلني
من ارز مكفن في ركام بيتك
ومن شوارعك العطشى
التي تشرب دما
وتخبز اجسادا
كارغفة الخبز المسطحة
التي ترمى في الشمس

ايتها الاخت.. ايتها الاخت المجهولة
اخونا المرتعب يحضر قنابلا
اخونا الذي اشترى من ابي موتا
اكل انهزامهم
وهم اخذوا انتصاره
واغنية طائراته النفاثه تصرخ وتصرخ
اصوات اطفال كانون يغنون
شعب فخور بان يكون مسلما

ايتها الاخت.. ايتها الاخت المجهولة
التي تظلل عيناها الداكنتان هروبي
هل لطعم الزيتون مرارة في حنجرتك
نواه يربك السياسيين
براعتك تربك السياسيين
سكرة موتك تربك السياسيين

ايتها الاخت.. يا اختي
هنالك دروس للتعلم من الموت

حول مذبحة بيروت

ارى علمك ايها الكتائبي
لونه لون القسوة
لونه لون الدم
الذي يقطر من مخالبك ايها الكتائبي
الاسرائيليون يوقفون قصف مخيمات اللاجئين
ينتظرون بالبلدوزرات
المذبحة تستمر
«يداي نظيفتان»
يقول بيغن وشارون
أيها الكتائبي يسوع يخاف منك
يهرب منك
انه يختبيء في كوخ فلسطين
خلف كوفيته
عيناه السوداوان تلم المها
وتتجه في صلاة الى الله
لا تتخل عن هذا الشعب
لا تتخل عن هذا الشعب
انه يحمل جراحات اربعة وثلاثين علما
انه يرتفع على الصلبان
ولسوف لن يهزم

في حصار بيروت

ولد في المستشفى
يضطجع بين الخرائب التاريخية المفاجئة
التي تربط معبد جوبيتر في بعلبك
بشقق بيروت المدمرة
بناياتها المتخمة بحياة منهاره
باجساد
كشظايا التماثيل الكلاسيكية

ايها الولد الذي في المستشفى
لبشرتك الزيتونية شحوب الدخان
كان لديك اهتمام بلحظتك
هنا لا يوجد ملاذ
هنا يوجد الم
حيث الجريح يجرح ثانية
ولا سبيل للخروج من هذا المستشفى
لكم باسوداد تحدق عينك الى العالم
الذي اقتطع منك
امك، ابوك، اختك اخوك!
اقتطعت ساقاك
وتركت لك اجزاء
كي تركض بها الى المستقبل
لم يكن هناك طعام او ماء
واستمرت الجدران بالانهيار
والسماء المحترقة بالتساقط

ايها الولد الذي في المستشفى
لكي ارى وطنك
علي ان انظر الى الماضي
حيث رؤيك السوداوية
استطيع ان اصل بيروت
بطريقك فقط
طريق الالم
طريق الجثث
الصارخة
ذات السيقان المبتورة الملقاة في الشارع
مع الجرائد والضمادات
منقوعة برائحة الموت الفاسدة

لو ابتدات الان
وبقيت ابحث
فلن اجد لك اية اجزاء
مما فقدت
لكنني اسمعك كل يوم
في القصف
واصل اليك خلال الرعب وتشويه ذاكرتك
وحقك في توقع رائع
لان ترقص الدبكة
لان تشارك اختك واخاك الضحك
اذ تسرع الى اعلى الدرج الى شقتك
لكي تتذوق من القدر ذي الطلاء ورق الدوالي الذي
صنعته امك
لان تركض على طول الشاطيء
يدك في يد ابيك بامان

الشاعرة د. هـ ملحم من اصل لبناني وقد نشرت هذه القصائد في مجلة «تايم كيسول» الفصلية الادبية التي تصدر في نيويورك العدد ٦ شتاء عام ١٩٨٢.

مقدمة في دراسة الاسطورة في الشعر الاردني المعاصر

بقلم: يوسف ابو صبيح

تمهيد:

يرى بعض فلاسفة التاريخ ان التغيرات الاجتماعية والحضارية تتصف بصفات الدائرة المغلقة: نشوء ثم تضج ثم تلاش، ثم تعود الدورة من جديد وهكذا ويرى اخرون انها ذات امتداد خطي، بمعنى انها تتقدم دائما الى الامام دون ان ينقطع خط اتصالها، وقد يكون الجمع بين هاتين النظرتين اقرب الى الصواب، فالحضارة الانسانية ـ كما اتصورها ـ ليست مجموعة من الحلقات المغلقة او المنفصلة، وليست امتدادا خطيا مستقيما، بل هي اشبه بالخطوط الظاهرة على صدفة الحلزون لها مركز واحد تنطلق منه هو نقطة البدء او الاساس او القاعدة، ثم تسير في حلقات ينفتح بعضها على بعض، وتتصاعد الى الاعلى باستمرار، مع المحافظة على اتصال النقطة العليا بالنقطة المركزية الدنيا بشكل واضح بعيد عن الانقطاع او التقاطع.

هذه الرؤية الحضارية يؤكدها بقاء النماذج الاسطورية القديمة عالقة بالذهن البشري في كل مكان وزمان، اذ يتدلى منها خيط يصل بين ارقى حضارة معاصرة مؤسسة على العقل التجريبي – وهي الحضارة الغربية الحديثة، وبين نقطة البداية التي اعتمدت على وهم الانسان الاول في محاولاته تطويع الطبيعة والتعرف عليها.. وبين هذه وتلك تظل الاسطورة رصيدا انسانيا عاما هي ما سماه يونج النماذج الكلية المختفية في اللاشعور الجمعي الانساني.. فكل انسان فيه قدر ما من هذه الذخيرة الاسطورية يختزن في ذاكرته، وقد يندفع بعضها الى حافة الوعي في الاحلام والرؤى او في الاشكال الادبية قديمها ومعاصرها على حد سواء، وذلك حين يتخذ شاعر ما الدلالة الكلية العامة للاسطورة نقطة ارتكاز تتوكأ عليها ذاته اثناء تعبيرها عن فيض شعورها على شكل قصيدة شعرية.. وقد يكتفي الشاعر باجتزاء موقف معين من الاسطورة ذي كثافة شعورية فيتخذه منطلقا للاخلاص من فكرة تحاصره او لسبب اخر وقد يستغرق باحد ابطال الاساطير او التاريخ فتتخذه ذاته قناعا او غلالة رقيقة شفافة، فيظهر على سطح العمل الفني ويشف عن التحركات الباطنية التي يمور بها الداخل العميق المتخفي تحت ظاهر السطح، فالذات هنا لها ظاهر وباطن.. ظاهرها الشخصية القناعية البادية وباطنها ما تحمله هذه الشخصية من افكار ومشاعر تخلعها عليها الذات وتختفي وراءها لغرض فني او غير فني..

والصواب عندي ان التفاعل الحضاري المستمر بالاخذ والعطاء والاضافة والنفي بين حضارات الامم على هذه الارض في التاريخ الانساني يعني الاقتراب من بناء وحدة حضارية عالمية يغذي تسارعها ارتقاء وسائل الاتصال الحديثة.. ولكن هذا لا يعني الغاء كل السمات الخاصة لحضارات هذه الامم.. وانما يعني تقاربها في بعض معالمها العامة مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بالخصوصيات المميزة لكل منها عند التدقيق فيها.

ومن حيث تعامل الشاعر مع الاسطورة يظهر انه يستمد مواده من مصادرها العامة، سواء اكان الشاعر غربيا او شرقيا، عربيا او غير عربي، مع ملاحظة ان الشاعر الغربي قد يرتكز في اساطيره على المصادر الاغريقية والمسيحية المعتمدة على العهد القديم والجديد، بالاضافة الى مصادره المحلية والعالمية الاخرى.. اما الشاعر العربي المعاصر، فهو وان بدا مقلدا الغربيين في اول امره الا انه اصبح اكثر التفاتا لمصادره المحلية فاخذ يركز عليها بعد فورة التقليد الاولى، ليكون اكثر التصاقا ببيئة مجتمعه ومفاهيمه، واكثر صدقا مع نفسه بوصفه انسانا لا ينفصل عن واقعه الاجتماعي، يصحبه اتساع في الافق الثقافي يتعدى الاطار المحلي الى الاطار العالمي الاوسع..

والشعر الاردني المعاصر ينطبق عليه ما ينطبق على الشعر العربي المعاصر، وهو امر لا يحتاج الى التأكيد المتكرر، لانه جزء من كل، وجدار يتراص مع الجدر الاخرى المكونة لهذا البناء الفني الشعري الراسخ في تراب الوطن العربي الواحد، المتسامق الذري في السماء التي تظله.. لذلك كان حصر مصادر الاسطورة في الشعر الاردني لا يحتاج الى عناء كبير، فقد قام بعض الدارسين السابقين بانجاز هذا العمل، ولا مندوحة من تتبع ما كتبوه في هذا السبيل.. وهم قد توصلوا الى ان مصادر الاسطورة كانت: الاساطير الخالصة التي عبرت العصور الينا من الحضارات القديمة التي نمت في بابل واشور، وفينيقيا ومصر واليونان وبلاد العرب.. الخ ثم الحكايات الشعبية مثل الف ليلة وليلة، وكليلة ودمنة، وغيرهما، ثم التاريخ العربي بحوادثه وشخصياته التي قد يتخذ بعضها قناعا ترسم حوله هالة اسطورية تبعده عن واقعه التاريخي ليعيش في جو اسطوري جديد فيرتدي اردية مغايرة لما كان عليها في التاريخ.. ثم الكتب المقدسة بالنظر الى ما ورد فيها من قصص نظرة فنية قد تفصلها عن المقاصد الاصلية لهذه الكتب، او التحقيق التاريخي لبعض احداثها ـ كصلب المسيح او عدمه ـ فالنظرة هنا فنية لا صلة لها بالقداسة الدينية..

وبالرغم من ان مجال هذه الدراسة محصور في دائرة الاسطورة ذات الصلة الالهية كما عبر عنها القدماء مما يتطلب اعطاءها النصيب الاكبر الا ان ذلك لا يمنع من الالمام بالمصادر الاخرى المذكورة انفا باقساح حيز لها يتناسب واهميتها..

(١) الاساطير الخالصة:ـ

هناك من يعتقد ان اساطير بلاد ما بين النهرين، والاساطير الكنعانية الفنيقية في بلاد الشام هي اساطير سامية تتصل بها الاساطير العربية التي بنيت عليها ملاحمهم في الجاهلية.. وبالرغم من ذلك سنضرب صفحا عن ذكر هذه الملاحم العربية المتمثلة في ايام العرب قبل الاسلام، كما نتوقف عن ذكر تأثر الشعراء المعاصرين في الاردن بالقصص القرآني الذي سنشير اليه بهذا المصطلح (القصص القرآني) تمييزا له عن الاساطير التي توحي في معناها اللغوي بالكذب والتلفيق كما بينا سابقا.

وعند النظر الى الاشارات الاسطورية وابطالها والهتها الواردة في الشعر الاردني المعاصر تتحدد لنا الاصول التي استقيت منها الاساطير الخالصة بالمصادر السومرية ـ البابلية والكنعانية ـ الفنيقية، والمصرية الفرعونية والاغريقية الرومانية، والعربية.

ولا يهمنا كثيرا ان نفصل القول في اسبقية الاساطير البابلية التي تضمنتها ملاحم جلجامش والخلق والطوفان وغيرهما، ومدى تأثر الاغريق وهو ميروس بالذات بها في رائعتيه الالياذة والاوديسة، وتأثر اسطورة هرقل باسطورة جلجامش خاصة..

ولا ريب ان قصة الطوفان ـ وهي واردة في القرآن الكريم ـ استحوذت على عدد لا يستهان به من القصائد.. فكثيرا ما يتكرر ذكر الطوفان اما كاشارة عابرة توحي للقارىء باحداث الاسطورة القديمة ودلالاتها من خلال المستوى الباطني الخفي لظاهر الالفاظ، واما بالتغلغل في اعماق الاسطورة ونشر احداثها على حبل الواقع المعاصر.. واسطورة الطوفان كما ترويها المصادر السومرية والبابلية والاغريقية والتوراتية تنحصر اهم عناصرها فيما يلي: قرار الهي بدمار الارض بواسطة طوفان، ثم اختيار واحد او اكثر من البشر للنجاة واجتياز المحنة، ثم حدوث الطوفان ونجاة فئة في قارب او سفينة، واخيرا انتهاء الطوفان واستمرار الحياة بواسطة من نجا من الناس..

وقد قارن بعض الباحثين بين الاساطير الطوفانية المتعددة فوجدوا انها تتماثل في كثير من جوانبها او في اصولها العامة مع اختلاف في الاسماء او الحوادث... (اما تشابه النص التوراتي ككل مع نصوص الطوفان السومرية والاكدية، فانه يطرح امامنا اطرف واوضح مثال على الاصول السومرية والبابلية لمعظم المادة الميثولوجية والادبية التوراتية).

ان تشابه نصوص الطوفان في مختلف مصادرها يؤكد من جهة وحدة الاصل الاسطوري عند الشعوب القديمة، سواء اكان مصدرها الخيال الانساني المجسد لمظاهر الطبيعة لدى شعب من الشعوب ثم انتقالها الى بقية الشعوب الاخرى او تشابه الاخيلة الانسانية لدى الشعوب القديمة في اي مكان وذلك بحسب مبدأي الانتشار والنشوء المستقل كما يسميهما فريزر ام كان اصلها الهيا دينيا ـ كما يستشف من نصوص القرآن الكريم دخل اليه التحوير والتغيير مع مرور الايام وتعاقب الامم... ومن جهة اخرى يقع الباحث في حيرة اذا اراد ارجاع ما ورد في قصائد الشعراء في الاردن عن الطوفان الى مصادرها الاسطورية.. فالاسطورة في الشعر تختلف عنها في نصوصها الاصلية، ذلك ان الشاعر يوجز احداث الاسطورة فهو غير معني بسرد تفاصيلها لان ذلك يتنافى مع القصيدة الشعرية التي تحكمها اصول تختلف عن اصول السرد النثري.. بالاضافة الى انه قد يكتفي بالاشارة السريعة الى الاسطورة. فاذا وردت اسماء كنوح مثلا انحصر المصدر بقصة الطوفان القرآنية والتوراتية وان كان هذا لا يعني ان الشاعر الاردني على وجه العموم لم يكن له اطلاع على المصادر الاخرى.

ومما يرد في الشعر الاردني المعاصر بالاضافة الى الطوفان اسطورة تموز وعشتار واحداث العالم السفلي وهي اسطورة سومرية بابلية اصلا، ولكن هذه الاسطورة التي تتحدث عن الجدب والخصب او الموت والانبعاث المستوحى من تعاقب الفصول او تعاقب سنوات القحط والخصب وردت في الاساطير الكنعانية المكتشفة في الواح (راس شمرا) السورية، وكذلك في اسطورة ادونيس وفينوس الاغريقية، واسطورة ايزيس واوزيريس المصرية... وقد تطورت الى اساطير موت وبعث تشبهها في حدثها الكبير الكلي في الانجيل كبعث لعازر ويسوع، والى حد ما مع ما ورد في القرآن الكريم عن عيسى عليه السلام واهل الكهف.. ولعل هذا يؤكد مرة اخرى الاهتمام بالمنشأ الاسطوري حسب المنهج القرآني على الاعجاز الالهي والذي تم على مراحل متباعدة عن طريق الانبياء الذين ارتبطوا بالمصدر الاول محيي العظام وهي رميم.

ان المتتبع لاحداث هذه الاساطير وابطالها يشعر انها تسير ضمن خطوط متشابهة ذات دلالة واحدة، فهي من جهة تؤكد الصراع بين الحضارة الرعوية والحضارة الزراعية، كما تشير من جهة اخرى الى الخصب والجدب المتعاقب على ارض الرافدين ومصر وبلاد الشام واليونان، سواء اكان الصراع سنويا حسب دورة الفصول: الربيع والصيف، ثم الخريف والشتاء، حيث يتراءى للانسان موت النبات وقلة الحيوانات البرية، ثم انبعاثها من جديد في فصلي الربيع والصيف ام كان الصراع كل عدة سنوات حيث تتعاقب المجموعات السنوية السبعية في الاخصاب والاجداب.. وهي من جهة ثالثة تتحدث عن العالم السفلي حيث تحشر الارواح مما يعني وجود الاعتقاد بالبعث بعد الموت عند بعض الاقوام، او على الاقل وجود حياة اخرى غير الحياة التي نحياها في هذه الدنيا، ولذلك كان هبوط (أنانا) السومرية الى العالم السفلي وافتداء دموزي (تموز) زوجها الراعي ـ لها مركها ـ يمتلك الدلالة ذاتها في هبوط (عشتار) البابلية وتضحية تموز لاخراجها بشهامة ولكن عشتار لا تتركه بل تحاول اخراجه من ورطته وتنجح في ذلك.. فكان خروجه علامة اخصاب ونزوله علامة جدب. وهكذا نجد الحادثة ذاتها في اسطورة هبوط (بعل) الاله الكنعاني للعالم السفلي، وبعل هو اله السحاب والمطر الذي يصارع الاله (موت) فيتبادلان الغلبة كل سبع سنوات.. ولكن انبعاث بعل يتحقق بفعل اصرار زوجته الالهة (عناة) او عشتارت التي تحقق الانتصار مع زوجها على سيد العالم الاسفل (موت)... وتتكرر الاحداث على هذا المنوال.. والجدير بالذكر هنا ان الجفاف ليس سنويا في هذه الاسطورة كما هو الحال في اسطورة بلاد الرافدين او مصر لان بلاد الشام لا تعتمد على الزراعة المروية بمياه الانهار مثل دجلة والفرات والنيل، وانما تعتمد على الامطار غالبا، اي ان الاسطورة لا تهدف الى تفسير الدورة الزراعية السنوية بل الى تفسير دوري الخصب والجفاف الذي يميز مناخ المنطقة.

ويشبه ذلك الى حد بعيد اسطورة (ادون وعشتارات) الفنيقية مع اختلاف في سبب موت الاله.. ففي هذه الاسطورة لا يموت ادونيس بالصراع مع العالم السفلي، وانما يقتله خنزير بري.. مما يضطر عشتارات الى البحث عنه حتى تعود به من جديد، فيفك عباده الحداد حينما يرون نهر ادون او نهر ابراهيم وقد اصطبغت مياهه باللون الاحمر وكأنه دم ادون العائد.. كما ترمز الى دمه كذلك شقائق النعمان (الدحنون) التي تتفتح ازهاره الحمراء بكثرة في فصل الربيع.. وعلى غرار ذلك كانت حكاية موت (ادونيس وافروديت) الاغريقية (اوفينوس الرومانية).. وهنالك الاله اتيس والالهة (سيبيل) في اسيا الغربية او الاناضول.. كما تندرج تحت هذا المعنى (الموت والانبعاث) اسطورة ديونيسيوس اله الخمر عند الاغريق.. ولكن الذي ينقذه هنا هو زيوس كبير الهة اليونان ووالد ديونيسيوس من بيرسفوني الهة العالم السفلي وقد تقترب علاقته بعبادة الذين يأكلون ثورا ويمزقون جسمه كما يظنون، ذلك ان هذا الاله تحول الى ثور اثناء صراعه مع مطارديه من التيتان قبل قتله.. وهم يفعلون ذلك رغبة منهم في الاتحاد بالههم.. نقول يقترب هذا مع ما ورد في قصة المسيح الانجيلية حيث يأكل حواريوه الخبز وكأنه جسده، ويشربون الماء وكأنه دمه (الاصحاح ٣٦ ـ العهد الجديد).

ويشبه ذلك ايضا اسطورة ايزيس واوزيريس المصرية، وهي حكاية طويلة لا داعي لسردها، ولكن دلالتها العامة هي الاخصاب والاجداب كما هو الحال في الاساطير السابقة بالاضافة الى عظم وفاء الزوجة لزوجها والانتقام له..

عرضنا ـ فيما سبق ـ للاساطير المشتركة بين امم العالم القديم (الطوفان والموت والانبعاث) التي كان لها حضور في الشعر الاردني المعاصر.. ولكن هذا لا يعني اقتصاره على هذه الاساطير، فقد وردت فيه اشارات الى اساطير اخرى لم يكن لها مثل ذلك الشيوع.. فمن الاساطير المصرية القديمة يرد ذكر ابي الهول وحش طيبة المخيف وهو مذكور في الاساطير الاغريقية مما يدل على العلاقة التبادلية الوثيقة بين المنطقتين.. كما يرد ذكر اسطورة عروس النيل التي قيل انها ظلت شائعة حتى افتتح العرب المسلمون مصر في عهد عمر بن الخطاب.. كما يوجد ذكر للملوك الالهة: خوفو وخفرع، وحتشبوت ونفرتيتي وكليوبترا..

وتحتل الاساطير الاغريقية مرتبة عالية في الشعر الاردني المعاصر، فبالاضافة الى ما سبق ذكره من اساطير مشتركة الطابع، يوجد ذكر لاسطورة بندورا اول انثى خلقها خيال الاغريق الاسطوري ممثلا بالاله زيوس كبير الالهة انتقاما من بروميثيوس ومخلوقاته البشرية، لاحتياله عليه باعطائه القسم الاقل قيمة من القربان الذي قدمته هذه المخلوقات.. فكانت بندورا زوج امتيوس ـ اخ بروميثيوس ـ الفضولية سببا في انتشار المصائب والويلات .. والامل في دنيا الانسان..

وهناك ايضا بروميثيوس خالق البشر حسب منطوق الاسطورة، والمنحاز اليهم ضد الالهة الاخرين، ومتحدي ارادتهم بسرقة النار المقدس واعطائها للانسان وقد تحين زيوس فرصة للانتقام منه، فاوثقه ووضعه على قمة جبل وسلط عليه نسرا يأكل كبده في النهار ليعود ليلا فينمو من جديد وهكذا، حتى افرج عنه اخيرا هرقل وتصالح مع زيوس.. ويمثل بروميثيوس التروي والطيبة والتحدي وحب الخير للبشر.

ويرد ذكر لميدوزا وقاتلها بروسيسو.. وكانت ميدوزا ـ كما تقول الاسطورة احدى الجرجون الثلاثة بشعة عنيفة تحول من ينظر اليها فورا الى تمثال.. وقد استطاع بروسيوس بمساعدة هرمز رسول زيوس قتلها والعودة برأسها الى جزيرة الملك الظالم الذي كاد له بارساله لقتلها، وقد انقذ في طريق العودة (اندروميدا) من التنين المرعب، وتزوجها وتمثل ميدوزا البشاعة والبطش كما يمثل بروسيوس البطولة والفتوة والتحدي من اجل الخير..

ويكثر تكرار اسطورة يوليسيس وزوجه بنلوب، وهو اوديسيوس بطل الاوديسة الهومرية الشهيرة.. ويمثل الصبر والحيلة والمهارة والاصرار على العودة بالرغم من العراقيل والمصاعب التي اعترضت ابحاره من طروادة الى بلاد اليونان حيث كانت تنتظره بنلوب رمز الصبر والانتظار والحكمة..

كما يجد قارىء هذا الشعر ذكرا لديونيسوس الاله القتيل وابن زيوس وقد ورد عنه حديث سابق تضيف اليه انه هو باخوس نفسه وهو رب التفريح العاطفي والدراما والكرم واله الخمر..

ونجد في بعض القصائد ذكرا لميداس ملك ليديا الشغوف بالذهب، وقد وهبه باخوس قوة تحويل اي شيء يلمسه الى ذهب، فاوقعه هذا في مشاكل عديدة، حتى انه حول زوجه واولاده الى ذهب.. وكذلك طعامه وشرابه مما جعله يتضرع الى الالهة كي يعود الى حالته الاولى تاركا الذهب ومصائبه.. وهو يرمز الى الطمع والجشع الانساني..

ولا ينسى الشعراء هرقل ذا القوة الجبارة التي استطاع بها ان يتغلب على البشر والالهة.. وكانت نهايته محزنة على يد زوجه الغيور التي عملت بنصيحة احد اعدائه، فالبسته قميصا مسموما دون ان تدري بسره فمات هرقل بعد ارتدائه للقميص.

ومن الاساطير المذكورة اوديب الذي قتل اباه، وتزوج امه دون ان يدري، ولما علم بخطيئته فقأ عينيه وهام على وجهه حتى مات.. وكذلك اسطورة سيزيف الذي عوقب بحمل صخرة عظيمة ورفعها الى اعلى الجبل، وكان كلما وصل القمة تدحرجت الصخرة الى قعر الوادي.. وهكذا يعود الى شقائه من جديد.. وهو رمز الشقاء المستمر والتعب المضني.

وقبل ان نمضي الى الاساطير العربية يجدر بنا ان نذكر اسم كنعان يرد كثيرا لدى بعض الشعراء كرمز على الاسبقية التاريخية في فلسطين مقابل الادعاء الصهيوني بانها ارض الميعاد والاجداد، ومما يتصل بالاساطير الكنعانية بالاضافة الى عشتارت وبعل التي سبق الحديث عنها اسطورة طير الفينيق.. والفنيقيون قوم من الكنعانيين، وارض كنعان تشمل الساحل الشامي كله من اقصى الشمال حيث اوجاريت ورأس شمرا الى اقصى الجنوب في غزة.. وتتوغل الى الداخل في الصحراء.. والفينيق طير كلما شاخ وهرم احرق نفسه فيعود فتيا من خلل الرماد.. ويمكن ان يلحق رمز الفينيق برمز الموت والانبعاث او التجدد.

اما الاساطير العربية فهي كثيرة ايضا ولكن الملاحظ عليها انها غالبا ليست اساطير الهية.. ولقلة الاساطير الالهية عند العرب تعليلات لا ارى داعيا لتفاصيلها في هذه الدراسة.. وهي تعود في غالبيتها الى النزاع بين الفكر الاسطوري القديم والفكر الاسلامي الموثق في القرآن الكريم والسنة النبوية.. بالاضافة الى ضياع الاساطير العربية خلال القرنين السابقين للاسلام.. يقول علي الخليلي في هذا الصدد:

(يرفض الدين الرسمي الاسطورة، ويعمل على تدميرها ونفيها نفيا قاطعا رغم التماثل بينهما، ويحاول اذا لم يستطع ذلك حينا، واذا وجد قصده العلمي في تجاوز الصدام الواضح حينا اخر امتصاصها وادعاء مضمونها، وشكلها لنفسه المقدسة المطلقة، وفي كلا الحالين ينشط الالغاء دور الاسطورة وتعزيز فقدانها ليملأ الفراغ الحاصل من بعد، واحد متوحدا مستقلا).. ويرى صاحب هذا النص ان الغول هو حلقة الوصل بين الاساطير في الميثولوجيا العربية القديمة قبل الاسلام وبين الحكايات الشعبية العربية بعد الاسلام. فالغول ـ حسبما يرى الكاتب ـ يمكن ان يكون (الحلقة المتبقية من المطلق الاسطوري المجبر لان يتحول، وقد تلاشى دوره القديم الى شكل اقرب الى الانسان او الحيوان، واشد التصاقا بالارض ومعايشة القضايا اليومية شبه العادية، والتي قد تصل به الى الموت مثله في ذلك مثل كل المخلوقات الضعيفة التي تحيا او تموت بالضرورة في صراع مستمر.

ويرمز الغول في الشعر الاردني المعاصر الى القوة الغامضة المضطربة التي تتراوح بين البطش الخارق حينا وبين الطيبة.. فهو والحال هذه رمز عدم الاستقرار واللاثبات والغموض..

وتمثل الهامة الاسطورية الالحاح في طلب ثأر القتيل في الميثولوجيا العربية وقد استخدمها الشعراء في الاردن للدلالة على طلب الثأر من اليهود غاصبي الارض العربية.. وتفيد هذه الاسطورة ان طائر الهامة يخرج من راس القتيل الذي لم يؤخذ بثأره، ويظل يصيح مرددا: استقوني.. استقوني! ولا يبرح حتى يؤخذ بالثأر من قاتل القتيل وكأنه يرتوي من دمائه.. ويسمى بالصدى احيانا..

وهناك اشارات الى طير العنقاء الخرافي والجن والعفاريت.. بالاضافة الى انهيار سد مارب ـ السيل العرم ـ الذي كان سببا في هجرة بعض القبائل اليمانية من بلاد كهلان وحمير (وقد سكنت الحجاز والشام والعراق وعمان وغيرها من بلاد العرب) وقيل ان سبب الخراب هو الجرذان التي احدثت في السد ثغرات ادت الى انهياره.. وحكاية انهياره ترمز الى الاهمال والانتقام وعدم استصغار فعل اي كائن حي بالاضافة الى الهجرة والارتحال عن الوطن..

ومن الاساطير العربية زرقاء اليمامة التي قيل انها انذرت قومها (جديس) من جيش التبع حسان اليماني الذي زحف اليهم انتقاما لما فعلوه بقبيلة (طسم) ولكن قوم الزرقاء لم يحملوا تحذيرها لهم على محمل الجد.

يتبع

قصة وقعت: احك ان غضب..!

من قلم روكس بن زائد العزيزي



الحرب العالمية الثانية تسحق المدن وساكنها وانتصارات النازية والفاشية تذعر الناس وهناك اسر مشغولة عن اخبار الحرب بتعداد نقاط التموين فكل مادة تموين لها اوراق خاصة بها لا بد من تسليمها للتاجر للحصول على ما تقتات به الاسرة كل بقال له زبائنه وكل جزار له قوم سجلت اسماؤهم عنده وكنت تسمع النساء تنادي احداهن جارتها مستبشرة «الحمد لله» الحلزون بلا نقط!

★ ★ ★

وكان في احد احياء المدينة المقدسة جزار وتجمعت اسراب من الذين سجلت اسماؤهم عنده كان محله رحبا وكان الجزار ضخم الجثة يتنفس بصعوبة يستعين بشخيره المتواصل على صعوبة تنفسه اصطف القوم بالترتيب بحسب وصولها الى المكان وكان كل واحد يبرز اوراقا مرقمة، يقتطع منها معاون الجزار، عددا من الاوراق يفي بالحصة المقررة له ولاسرته وفي هذه الاثناء يرى الجزار يقتطع من اكباد الذبائح فلذا يذر عليها ملحا ويبتلعها نيئة! ينظر الى صفوف مراجعيه بلا اقل اهتمام اندفع بطنه يعيق حركته!

★ ★ ★

في احدى زوايا الحانوت كنت ترى شابا يسند ذراعيه الى نضد يقعد على كرسي من الخشب يقال انه من موظفي دائرة التموين وان مهمته تنحصر في مراقبة التوزيع واحصاء ما يسميه الناس «النقط» بقلب القاف همزة! وقد كان الناس يحرصون على تلك النقاط حرصهم على عزما يملكون لانها الوسيلة الى الحصول على ما خصص لهم من مواد التموين وكان الرقيب حاضرا جسما غائبا فعلا انه من الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف.

★ ★ ★

في هذه الاثناء حضر الموكلون بتسلم حصص الطلاب الداخليين وسلموا اوراقهم وانصرفوا الى باعة لحم الجمال وهو غير خاضع للنقاط وان خضع للمراقبة الصحية وكانت المدارس تنعم بلحوم الابل والموكلون بتسلم حصصهم من لحوم الضأن ينعمون بما يقبضون من هذا الجزار واشباهه! الى ان بلغوا حد التخمة!

★ ★ ★

بين هؤلاء الناس وقف استاذ ينتظر دوره رأى ما صنع الموكل بتسلم حصص الطلاب الذين يدرسهم الاستاذ من غير ان يراه الموكل المذكور!

جاء دور المعلم فتقدم يريد حصته من اللحم وهو يظن ان له كرامة عند هذا الجزار لانه احد معلمي ابنه فما كان منه الا ان عمد شلو هزيل واقتطع منه مزعة وزنها له فحاول ان يغير رأي الجزار فلم يفلح

ولجأ الى مراقب التوزيع فلم ينجده فرأى ان يلاطف الجزار وكناه باسم ابنه الذي يدرسه فلم يلتفت فقال له الله يرضى عليك بدل هذا اللحم بلحم

يؤكل.. خاف من الله ان هذا لو طرح للكلاب لعافته انا عندي ضيوف!

★ ★ ★

نظر اليه بكل جفاء وغلظة وقال احك ان غضب ربك. ما عندي غير هذا اللحم واشتكي مثل ما بدك. هز الاستاذ رأسه وقال لا بأس يغضب الله عليك واخذ يردد الاية الكريمة «كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ـ سورة العلق.

★ ★ ★

عاد الى بيته ممزق القلب وزاد في مرارة نفسه انه رأى وهو خارج من حانوت الجزار اسرابا من الفقراء وذوي العاهات يستجدون المارة قريبا من هذا الحانوت فترددت في ضميره هزات كادت تقتلع جذور الايمان من قلبه واخذ على غير وعي منه يكرر ما قال ابو العلاء المعري:

اذا كان لا يحظى برزقك عاقل
ترزق مجنونا وترزق احمقا
فلا لوم يا رب السماء على امرىء
رأى منك ما لم يرضه فتزندقا

★ ★ ★

وفيما هذه الافكار تجول في خاطرة مرت امام ناظريه فضيحته عند ضيوفه الذين لا يمكن ان يعذروه وعند اطفاله وشعر وهو ذاهب الى داره كأنه يذهب الى جنازة.

واذ فرج الله يجيء من حيث لا يتوقع فيمر من عند حانوت الجزار شيخ ضئل الجسم وفي وجهه سماحة يقول له تفضل!

اجا انا ليس معي نقاط وانا في حاجة الى اللحم لان عندي ضيوفا

قال الشيخ الجزار: حلت البركة يا ابني لقد شغلونا بالنقط عن نفوسنا انتق الخروف الذي تريد، بعض اللحامين كفروا من كثرة المال.. كلما احتجت الي اللحم حياك الله.

★ ★ ★

اخذت الانفجارات تعم احياء المدينة واخذت الضحايا تتساقط..

وصار المرور بين الاحياء يحتاج الى هوية وقسمت المدينة مناطق لا يسمح لساكن منطقة ان يتعداها الى غيرها الا بتصريح!

فكان بطل هذه القصة يعرض هويته على الشرطي فاذا انفجار يقع وكان من بين الذين اصيبوا بالشظايا حدث مزق صراخه قلب الاستاذ فركض نحوه فاذا هو تلميذه ابن الجزار الذي رد عليه قائلا: احك ان غضب ربك!

★ ★ ★

اوصله الى بيت ابيه غير متوقع حمدا ولا شكورا وامتد به الكفر الى حكمة الله والى غرور الانسان مع هذا فقد ظل ايمانه مزعزعا.

وصل الجزار الى المستشفى فرأى ابنه على تلك الحال فلطم على وجهه ولما عاد الى داره وجد زوجته في اسوأ حال لتلقيها الخبر فجأة.

اوى الجزار الى فراشه لم يستطع ان ينام لان صورة والده اخذت تطارده وتذكر ان اباه قبل موته قال له غضبي وغضب الله عليك وتذكر انه قال لوالده اغضب انت او ربك لم ينم

في الصباح نهض مبكرا جدا رأى امرأته في غيبوبة نقلها الى المستشفى وعاد الى عمله في اسوأ حالة من التفكير كم حاول ان ينسى والده ان ينسى صورته ان ينسى صوته. فلم يستطع وكانت كلمات الشيخ سياطا تجلده كيفما تحرك مرت امامه كل اثامه في الحياة فرآها صغيرة في جانب ما اساء به الى والده صار الصوت يلاحقه اينما توجه غضبي وغضب الله عليك.

★ ★ ★

حار في الامر واخذ يفكر في امر يخلصه من هذا الصوت فقال في نفسه اذهب الى من يكتب الحجب ليكتب لي حجابا ينحي عني غضب والدي وغضب الله.

في النهار التالي ذهب الى بيت رجل مشهور في المدينة المقدسة وطلب اليه ان يكتب له طلسما على ان يجزل له المكافأة فلما قص عليه قصته انتهره وقال غضيب والدين ما يدخل بيتي.

★ ★ ★

سار يتعثر في اذيال الخيبة لا يرى النور من شدة الخوف والغضب..

في اليوم التالي عندما فتح حانوته في الصباح خطرت على باله قولته للاستاذ وهو يترجاه احك ان غضب ربك ذعر من نفسه وقال لعل هذه بوادر غضب الله وزوال النعمة.

اعوذ بالله لقد طغيت لكثرة ما تجمع لي من مال ان الله لا يؤاخذني فقد كنت لا اعي لما اقول لكثرة الذين يقفون في الحانوت واقبل على عمله لعله ينسى او يتناسى ما هو فيه من هموم.

اخذ يتدفق عليه المسجلون لـ اللحم عنده فاهوى بالساطور على احدى الذبائح ليقتطع منها مزعة لصاحب الدور فاذا الساطور ينزلق الى احدى ركبتيه فصرخ صراخا جمع كل من سمع صوته فينقل الى المستشفى وبعد اقامة طالت جاءه نعي ابنه وزوجته فخرج يواجه الحياة بوجهها الكالح العبوس.

اشغاله صراخه نهبا للعمال وامواله اضحت طعمة لكل طامع! هزل جسمه امسى اعرج لم يعد ذلك العملاق الذي كان يملأ صراخه وضجيجه الحي! قل كلامه ولم ير الا واجما عابس الوجه اغلق حانوت الجزارة لم يعد يطالب بديونه هجر داره وقل ما يتناول من الطعام واوى الى كوخ في بستان له مع خادم لا يكلمه الا نادرا.

فكان من حين الى اخر يردد احك ان غضب ربك دفن ما معه من نقود وذهب وحلي في ركن من البستان.

اختفى الخادم فجأة ووجد الجزار مخنوقا في حبل داخل الكوخ فلما بلغ الاستاذ الخبر قال اللهم لست شامتا لكن ليت غضبتك تتكرر ولو في كل بضعة اشهر مرة ليتعظ جزار الاغنام وجزار الاثام وتكون الغضبة عبرة!

اخبار ثقافية

يوم المرأة العالمي في رابطة الكتاب

بمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ اذار ١٩٨٦ تقيم لجنة المرأة في رابطة الكتاب الاردنيين ندوة حول قضايا المرأة الاردنية ومعرضا للوحات والكتب يشارك فيها العديد من المثقفين والمثقفات وممثلون للقطاعات المختلفة في كافة المجالات التي تعمل بها المرأة وفق البرنامج التالي:

اليوم الاول: الافتتاح الاثنين ١٩٨٦/٣/٣ الساعة ٤ مساء كلمة الدكتور خالد الكركي كلمة السيدة ليلى شرف

المرأة والتعليم

من الساعة (٤٫٣٠ – ٦)

١ – د. عمر الشيخ: المرأة في السياسة التعليمية.

٢ – حسني عايش: الامية والزامية التعليم

٣ – منى شقير: المرأة والتعليم العالي

تقديم محمود شقير

استراحة ٣٠ دقيقة

المرأة والعمل

من الساعة (٦٫٣٠ – ٨)

١ – د. احمد حموده: المرأة في القطاع الصحي

٢ – د. حنان البديري: تقييم خدمات الامومة والطفولة.

٣ – د. آمال شاهين: المرأة في الخدمات الصحية.

تقديم د. صفاء القسوس

اليوم الثاني: الثلاثاء ١٩٨٦/٣/٤ الساعة ٤ مساء

المرأة والعمل

من الساعة (٤ – ٥٫٣٠: ٦ – ٧٫٣٠)

١ – المحامية اسمى خضر: اثر احكام قانون العمل على عمل المرأة العاملة.

٢ – عبلة ابو علبة: مشكلات المرأة العاملة في القطاع الصناعي والخدمات.

استراحة ٣٠ دقيقة

١ – د. منور الكردي معلومات التنمية الريفية

٢ – صباح محمود: تقييم اوضاع المرأة العاملة في وادي الاردن تقديم د. هيثم الحوراني.



اليوم الثالث: ١٩٨٦/٣/٥ الساعة ٤ مساء

المرأة والتشريعات

من الساعة (٤ – ٥٫٣٠)

١ – المحامية اسمى خضر: المرأة في التشريع نصا «واقعا» طموحا

٢ – المحامية فاطمة قصاد: المرأة في قانون الاحوال الشخصية تقديم المحامية فايزة الجبجي

المرأة والتنظيمات

من الساعة ٦ – ٧٫٣٠)

١ – املي نفاع: تاريخ الحركة النسائية

٢ – دعد معاذ: الاتحاد النسائي كتجربة.

٣ – ماجدة المصري: المشكلات الراهنة للحركة النسائية في الاردن.

تقديم هيفاء الجمال

اليوم الرابع ١٩٨٦/٣/٦ الساعة ٤ر مساء

المرأة والثقافة:

من الساعة (٤ – ٥٣٠)

١ – د. هشام غصيب: سوسيولوجية ثقافة المرأة

٢ – رجاء ابو غزالة: معيقات العملية الابداعية عند المرأة عامة والاديبة خاصة.

٣ – مجدولين خلف: المرأة وثقافة الطفل

تقديم د. اروى العامري.

المرأة والاعلام

من الساعة ٦ – ٧٫٣٠).

١ – عصام حماد: الاعلام والتنمية

٢ – سهير التل: السياسة الاعلامية وقضية المرأة

تقديم سالم النحاس

اليوم الخامس ٨ اذار

من الساعة (٤ – ٦)

كلمة لجنة المرأة وتلاوة التوصيات

يعقبها حفل شاي

ويذكر ان هذه الندوة ستعقد في مجمع النقابات المهنية – عمان – القاعة العليا

اخبار ثقافية

اصدارات مجمع اللغة العربية الاردني

صدر حديثا من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني كتاب بعنوان «اصدارات مجمع اللغة العربية الاردني» وهو يقع في ست واربعين صفحة من القطع الصغير، متضمنا لمحة عامة عن منشورات المجمع، في مجالات.

* الكتب المترجمة ضمن مشروع تعريب التعليم الجامعي
* الكتب الثقافية
* فهارس المخطوطات
* معاجم المصطلحات والرموز
* مجلة المجمع

وقد تضمن الكتاب نبذا موجزة عن كل كتاب اصدره المجمع، الى هذه الساعة، مما يقدم للطلبة والباحثين دليلا عمليا لهذه الاصدارات.

ومما يذكر ان مجمع اللغة العربية الاردني قد اصدر سبعا وثلاثين مجلدا وكتابا في المجالات المذكورة انفا، وان اغلب تركيزه كان على ترجمة الكتب العلمية الاساسية في العلوم التطبيقية، متوخيا بذلك اقامة اركان الدراسة العلمية في الجامعات العربية ومواكبة التطورات العلمية المعاصرة توطئة لنهوض علمي عربي شامل.

عصافير القلب

«عصافير على اغصان القلب»، عنوان مجموعة قصائد لشعراء فلسطينيين عملت على اعدادها وتقديمها الكاتبة صفاء زيتون مع رسوم بريشة نبيل تاج.

والقصائد المختارة في هذا الكتاب، تعود الى قصائد كتبت ما بين ١٩٢٩ و ١٩٨٣. ومنها «القصة» لكمال ناصر، «هنا باقون» لتوفيق زياد، «الحاصد الاول» لسميح القاسم، «المدينة المحاصرة» لمعين بسيسو، «لن ابكي» لفدوى طوقان، «اننا لعائدون» لهارون هاشم رشيد، «نار القصيدة» لحنا ابو حنا، «برقية من السجن» لمحمود درويش، «احببتك اكثر» لابو سلمى.

اخبار ثقافية



مئوية مي زيادة

هذه السنة مئوية ولادة مي زيادة. تذكرتها مجلة «الهلال» في عددها لشهر شباط الجاري، فنشرت ملفا عنها، كتب فيه محمد رجب البيومي عن «مي زيادة الخطيبة الاولى في العالم العربي» ومحمد خفاجي عن «مي اديبة العصر»، ونوال السعداوي «هل يفسد العقل الانوثة؟»، واحمد الطماوي «غرام مي وجبران بين الحقيقة والخيال»، والطاهر احمد مكي «المصادر الاجنبية لادب مي».

تمر ذكرى مي زيادة ولبنان مشغول عنها بما هو اهم: الحرب. فلا يذكر منها سوى اتهامها بالجنون، وادخالها مستشفى العصفورية عام ١٩٣٦، ليتولى الاقارب املاكها، والافراج عنها، لتأتي من العصفورية الى الجامعة الاميركية في بيروت تلقي محاضرة، هي آية في التعقيل، ثم تهاجر الى مصر ثانية حيث تموت مغمومة عام ١٩٤١ عن خمسة وخمسين عاما.

رماد الدرويش

ستصدر قريبا في بغداد مذكرات الشاعر حسب الشيخ جعفر بعنوان: «رماد الدرويش»، وهي تمثل تجربة الشاعر منذ طفولته وحتى اليوم، خصوصا تجربته في الاتحاد السوفياتي.

وتحوي هذه المذكرات خلاصة افكار حسب الشيخ جعفر في الحياة والشعر والكتابة. وتأتي هذه المذكرات مترافقة مع صدور الاعمال الشعرية الكاملة لهذا الشاعر عن «وزارة الثقافة والاعلام» في بغداد.

اخبار ثقافية

الافراج عن الف ليلة وليلة

تم الافراج، اخيرا، عن كتاب «الف ليلة وليلة» في القاهرة بعد احالته الى المحاكمة منذ اشهر بتهمة تضمنه فصولا «تخدش الحياء». وقد تصاعدت الاصوات في حينه دفاعا عن الكتاب التراثي الاشهر، ولرد انظار النيابة العامة عن كتب تراثية اخرى اذ كاد السيف يصل الى كتاب «بلوغ الارب» للتهمة نفسها ايضا.

وفي قرار الافراج ان المحكمة حكمت بالبراءة في قضية كتاب «الف ليلة وليلة»، واشارت المحكمة: الى ما استقر في وجدانها من ان الكتاب المضبوط لا يعتبر كتابا في الجنس، كما لم يكتب بغرض خدش الحيا العام، كما ثبت في وجدان المحكمة انه متداول بالسوق المصرية كتب عديدة للتراث مطبوعة بمعرفة هيئات ودور نشر مصرية وعربية، تضمنت من عبارات الغزل الصريح ما يفوق كما، ونوعا ما ورد بالكتاب المضبوط، كما ان قيمة تلك المؤلف اذا ما نظر اليه ككل متكامل وليس كعبارات منفصلة عن اصلها به ركن القصد الجنائي لتلك الجريمة في حق المتهمين. فلا يعقل ان يشتري الجمهور ذلك الكتاب من اجل قراءة بعض عبارات متفرقة فيه تخالف الاداب العامة، اذا ما نظر اليها منفصلة عن الكتاب الذي يشفع له انه كان مصدرا للعديد من الاعمال الفنية الرائعة.

اندلسيات شعرية في اسبانيا

■ صدر كتاب جديد باللغتين العربية والاسبانية للمستعرب الاسباني الدكتور اميليو جارثيا غوميث (٨٠ عاما) بعنوان «قصائد عربية على جدران ونوافير قصر الحمراء».

الكتاب يضم حوالي ٣٠ نصا شعريا عربيا جمعها المستعرب الاسباني من جدران قصر الحمراء بغرناطة، وترجمها الى الاسبانية.

الرؤية والاداة



عن «دار التنوير» في بيروت، صدر مؤخرا كتاب نقدي بعنوان «الرؤية والاداة – نجيب محفوظ» تأليف عبد المحسن طه بدر وفيه يتناول اعمال محفوظ من البدايات وحتى نهاية المرحلة الواقعية، عبر فصول تتناول الرؤية الوهمية، الصلة بالواقع، نحو الواقعية.

تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي

صدر هذا الكتاب عن مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان ويمثل هذا الكتاب حصيلة بحوث وتعقيبات ومناقشات الندوة التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، بالتعاون مع مؤسسة شومان التي قامت بتمويلها حول «تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي»، والتي عقدت في عمان (الاردن) خلال الفترة ١٣ – ١٦ ايار – مايو ١٩٨٥، وشارك فيها نحو اثنين وستين من العلماء وخبراء التربية والمفكرين العرب.

وتعكس هذه الندوة قناعة بان للعلم دورا مهما في تنمية المجتمع العربي وبانها في حاجة ماسة لتأويج هذا الدور وترشيد عطاء العلم في التنمية كما انها تعكس رغبة وحرصا في ان يمثل العطاء العلمي للانسان العربي قدرا مشهودا من العطاء العلمي للانسانية جمعاء، في سعيها المتواصل لتحقيق فهم اعمق وافضل للعالم الذي نعيش فيه، ولمجتمعاتنا وذواتنا واحياء لتراث مشرق حمل العرب فيه عبء هذا المسعى وقطعوا فيه اشواطا مشهودة، قبل ان ينتقل نبراس التنور العلمي من ايديهم الى ايدي الغرب في بداية عصر الانحطاط.

وقد حرصت الندوة على معالجة الموضوع من زوايا مختلفة متكاملة، فعالجت في قسم اول موضوع العلم والمجتمع فتحدثت وناقشت قضية العلم والعطاء العلمي، ودور العلم في التنمية والتغيير في الوطن العربي، والانتاج العلمي العربي، ودور التراث العلمي العربي في العطاء العلمي، كما عالجت في قسم ثان دور المؤسسات في تحقيق التكوين والعطاء العلمي. وهو يضم ابحاثا عن دور كل من الاسرة والمجتمع والتربية المدرسية، والتعليم العالي ومراكز البحوث، والمؤسسات التعليمية غير التقليدية ووسائل الاعلام والدولة في تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي وتمت في القسم الثالث دراسة حالات للسياسة العلمية في بلدان عربية وغير عربية بهدف المقارنة والاستفادة من الخبرات المتراكمة في هذا المجال فشمل دراستين عن حالتي امريكا اللاتينية والاردن. وكان القسم الرابع ندوة مفتوحة حول نظرة مستقبلية تحاول ان تجيب عن سؤال ما العمل؟ ساهم فيها عدد من المشاركين في الندوة.

اكتشاف ١٥٠٠ رسالة حب لهنري ميلر

■ بريندا فينوس، الممثلة الاميركية، كشفت مؤخرا سرا في حياة الكاتب الاميركي هنري ميلر المتوفي عام ١٩٨٠.

السر ان فينوس كانت حب ميلر الاخير. (مات ميلر عن ٨٨ عاما) وهذا السر باحت به، نيابة عن ميلر، وبعد موته، في كتاب صدر عن دار النشر الاميركية وليام مورو. وقد ضم اكثر من ١٥٠٠ رسالة حب كتبها ميلر لفينوس. تقول المعشوقة فينوس عن العاشق هنري: «كان ميلر يمتلك خيارا واسعا في كتابته عني».. لكن اي خيال وفينوس تصغر هنري، بخمسين سنة «خيالية»..

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

القنال العام

القرآن الكريم	١٠٫٠٠
وقبس من النور	
حديث الجمعة الديني	١٠٫٢٠
حكايات لا تنسى	١٠٫٣٥
افراح	١٠٫٥٥
فلوتا	١١٫١٥
خطبة وصلاة الجمعة	١١٫٤٠
حديث ديني	١٢٫٣٥
المجلة الرياضية	١٠٫٢٥
السيارة العجيبة	٣٫٢٥
برنامج تنذى	٤٫٢٠
نهاية الامبراطورية	٤٫٥٠
ما يطلبه المشاهدون	٥٫٢٠
نافذة على الاردن	٦٫٥٥
الاخبار	٨٫٠٠
برامج الغد	٩٫٤٥
اوبريت تحية اردنية	٩٫٥٠
موجز الاخبار	١١٫٠٠
متابعة اوبريت تحية اردنية	١١٫٥٠
نداء الروح والسلام الملكي	١١٫٥٥

القنال الاجنبي

مستر بيل برير	٨٫٣٠
كين وابيل	٩٫١٠
الاخبار الانجليزية	١٠٫٠٠
هنتر	١٠٫٢٠

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية	د. تيسير السعدي	٧٧٧٦٣٦
المناوبة الثابتة	د. جوزيف امسيح	٧٧٠٥٦٠
جرش	د. فواز سليمان حداد	—
اربد	د. ابراهيم الربضي	٢٤٢٧٩٦
مخيم البقعة	د. سعيد ذياب	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مادبا	د. ارشولا الرواش	—
الرصيفة	د. انور سيف الدين	—
السلط	د. عبد الرزاق النسور	—
الاغوار الشمالية	د. محمد خميس ابداح	—
الرمثا	د. هاني جهماني	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
الزرقاء	د. فتحي قعوار	٩٨٢٧٥٧
	اطباء الاسنان	—
المفرق	د. ماريا مرايات	—
—	ص. وليد سلامه	٦٣٩٢١٧
—	د. وصفي الخاروف	٨٤٥١٦٨

الصيدلية المناوبة

—	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧٢
—	ص. الفردوس	—
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. ابو شلويش	٦٧٠٦٢٣
—	ص. العزه	٧٧٠٥٦٦
—	ص. قرطبه	٧٧٣٣٧٥
—	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
اربد	ص. حنينا + ص. ابو رجيع	٢٤٥٦١٨
الزرقاء	ص. الاتحاد	—
الرصيفة	ص. الاعتماد + السخن	—
معان	ص. ابو طويله	٣٢٣٠١
الطفيلة	ص. نجم	٤٣٩٥٠
الرمثا	ص. الرمثا	—
السلط	ص. عاشور	—
مخيم البقعة	ص. الاقصى	—
دير علا	ص. عيسى	—
الشونة الجنوبية	ص. الكرامه	—



الصلاة

الفجر	٤٫٤٤
الظهر	١١٫٤٩
العصر	٣٫٠٥
المغرب	٥٫٣٢
العشاء	٦٫٥٤

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني العويسمة	٦٦٠١٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى الكهرباء	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢٠٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٥٠٠٠/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارئ مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٦٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني العبدلي	٦٣٠٣٤١
طوارئ ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٩٤١٢٢٨
ملاحظة الطوارئ	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٣٨٧/٦٦١١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩٤٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حركة البواخر

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

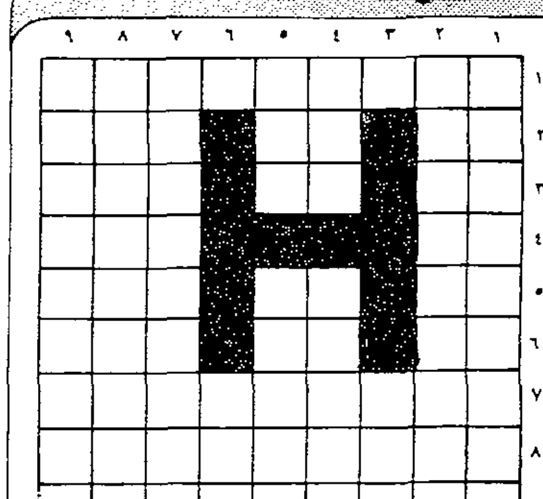
القاهرة المصرية	٩٫٣٥
عالية الكويت	٩٫٣٥
دبي ابو ظبي عالية	٩٫٣٥
جدة عالية	٩٫٤٥
القاهرة عالية	٩٫٤٥
العقبة عالية	٩٫٤٥
دمشق عالية	١٠ر
طيران الخليج ابو ظبي بحرين	١٢٫٠٥
الكويتية الكويت	١٫٤٥
جدة السعودية	٣٫١٠
لارنكا عالية	٤٫٥٠
بغداد العراقية	٥٫١٥
عالية القاهرة	٥٫٣٠
لندن باريس عالية	٥٫٥٠
اثينا دمشق اليونانية	٦٫٠٥
فرانكفورت عالية	٦٫٠٥
اسطنبول عالية	٦٫١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨٫٥٥
بغداد عالية	١٢٫٢٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١٫٤٥

مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٦٫٣٠
العقبة عالية	٧٫٣٠
القاهرة المصرية	١٠٫١٥
امستردام نيويورك عالية	١١٫٠٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	١١٫٣٠
فرانكفورت كوبنهاجن عالية	١٢٫١٥
لارنكا زيوريخ السويسرية	١٢٫٥٠
لارنكا عالية	١٫٠٠
طيران الخليج دوحة مسقط	١٫٣٠
القاهرة عالية	١٫٣٠
الكويت الكويتية	٣٫٠٠
جدة السعودية	٤٫٤٠
بغداد العراقية	٦٫٣٠
الرياض عالية	٧٫٣٠
الكويت عالية	٧٫٣٠
الظهران عالية	٧٫٣٠
بحرين دوحة عالية	٧٫٤٥
بغداد عالية	٨٫١٠
دبي كراتشي عالية	٨٫٣٠
القاهرة عالية	٨٫١٥
ابو ظبي عالية	٩٫١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣٫٣٥

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد سليم الجوارات علا



افقيا

١ – ضمير متكلم + عند الفراق.

٢ – ارشد معكوسة + علم مؤنث – اصفر بالاجنبية معكوسة.

٣ – قوة الرقم معكوسة + ملكي معكوس + سلم وانصرف مبعثرة.

٤ – حرفان + بمعنى قوي.

٥ – احرف مختلفة + قلم + ح ا ا.

٦ – احد الوالدين معكوسة + للتآلف + بين يديك الان مبعثرة.

٧ – عكس قادم + عاصمة عربية.

٨ – ج + جهاز اعلامي معكوسة – ل.

٩ – طائر جميل معكوسة + ي + وكالة انباء اردنية معكوسة.

عموديا

١ – ما تتمناه الشعوب – كل ما نصبوا اليه.

٢ – عدو + دولة اجنبية معكوسة.

٣ – أ – بين جبلين مبعثرة.

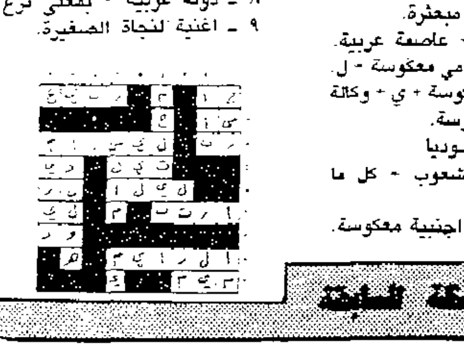
٤ – والدتي – علم مؤنث

٥ – عكس نهار + حرف – مطربة لبنانية مبعثرة ناقص حرف.

٦ – و + دفا + حب معكوسة – الاسم الاول لصاحب المربعات معكوسة – للبناء مبعثرة.

٨ – دولة عربية – بمعنى نزع.

٩ – اغنية لنجاة الصغيرة.



حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

● الحمل:
– كن مستعدا لتلقي خبرا سعيدا قد يكون مولودا بالطريق.

● الثور:
– حاول ان تبتعد عن الهموم والا اصابتك الشيخوخة مبكرا.

● الجوزاء:
– حب جديد يجعلك تستهل يومك كمن يبدأ صفحة جديدة.

● السرطان:
– استقامتك في العمل وحسن تقديرك للامور يجعلك محل ثقة.

● الاسد:
– انت محل تقدير الاصدقاء وقريب من قلوبهم لامانتك وصدقك.

● العذراء:
– اعمل على تنفيذ ما تفكر فيه من مشاريع باقصى سرعة.

● الميزان:
– الوقت مناسب تماما لعقد صفقة رابحة فلا تؤجلها.

● العقرب:
– البعض يتمنى ان يراك غير واثقا من نفسك فكن على حذر

● القوس:
– الكذب ليس له الوان فاحذر الانحراف في تياره.

● الجدي:
– اللعب بمشاعر الاخرين لا ينفعك بل يزيد من اعدائك.

● الدلو:
– رسالة هامة تصلك بعد طول صبر وانتظار وقد تحل مشاكلك.

● الحوت:
– تشتد اواصر المحبة بشكل يفوق الوصف مع اقرب الناس اليك.

اوراق اردنية

مذكرات عودة القسوس - ٢

دخول الحكومة العثمانية بلاد الكرك ١٨٩٤

ناهض حتر



يصف عودة القسوس، في هذا الفصل، «دخول الحكومة العثمانية بلاد الكرك» سنة ١٨٩٤، ذاكرا اشكال تعامل العثمانيين مع المنطقة قبلذاك، والاسباب التي دفعتهم لاتخاذ هذه الخطوة.

لقد ظلت معظم مناطق شرق الاردن، تحتفظ، حتى نهايات العهد العثماني - وعلى الرغم من اهمية مناطق سير قوافل الحج هذه - باستقلال داخلي واسع، يعود بصورة اساسية، الى عدم قدرة السلطة العثمانية الى فرض سيطرتها على مناطق وعرة، تسكنها قبائل مقاتلة.

وبدلا من السيطرة المباشرة، فقد لجأت الحكومة العثمانية، تامينا لطريق القوافل من الشام الى المدينة المنورة، الى دفع اتاوات الى رجال الارستقراطية العشائرية، ذوي النفوذ في منطقة سير القوافل، كما سنرى لاحقا.

وفيما يبدو، ان الحكومة العثمانية رأت ان تعيد ترتيب الامور في المنطقة، موضع الحديث، على نحو يكفل لها مزيدا من الامن في المنطقة، واقتصادا في النفقات، فاخذت تفكر في التعامل مع قوة قبائلية واحدة بدلا من التعامل مع عدة قوى، ثم قررت، خوفا من ردود الفعل، ان تقوم بفرض سيطرتها على المنطقة مباشرة.

وفي سبيل ذلك، عمد العثمانيون، اولا، الى الاستفادة من حاجة العشائر المسيحية الى وجود سلطة مركزية قوية في المنطقة، فوسطوها في الامر، وثانيا، الى تطمين رجال الارستقراطية العشائرية على استمرار نفوذهم وامتيازاتهم السابقة، فكانت اولى الخطوات التي اتخذها قائد الحملة العثمانية الى الكرك، كما سنرى، اقرار صرف الجرايات الى هؤلاء، كل حسب درجة نفوذه، ومقدار قوته.

لقد مثل خضوع مناطق شرق الاردن الجنوبية للسلطة العثمانية المباشرة، وقتذاك، عبئا اضافيا على الاهالي، وساهم في تدني مستوى حياتهم اكثر فاكثر. ففي الوقت الذي عجز فيه العثمانيون عن الغاء اشكال التنظيم الاجتماعي ما قبل المدني، وتطوير تنظيم اجتماعي عصري في البلاد، فقد ادى وجودهم الى تشديد معاناة منتجي الريف، الذين صار عليهم بواسطة النهب الضرائبي المنظم، تامين نفقات اعالة الادارة العثمانية ورجال الارستقراطية العشائرية، معا.

كانت الحكومة العثمانية تولي اهتماما زائدا لتامين مرور محمل الحج والحجاج من الشام الى المدينة المنورة، ومنها الى مكة المكرمة. ولما كانت الصحاري الممتدة من حوران الى الحجاز مترامية الاطراف، وليس من سلطة تشرف على هذه المساحات الشاسعة، ولا يوجد فيها ما يكفي قوافل الحجاج من ماء وزاد، فقد سبق ان اهتم السلطان سليم في الامر، فقام ببناء حصون على طول الطريق من الشام الى المدينة المنورة بمعدل قلعة وبركة ماء في كل مسافة مسيرتها ثماني ساعات.

وبهذه الطريقة امكن تامين امور الحجاج، من قوة للمحافظة في كل موقعة بالاضافة الى المؤن المخزونة في هذه القلاع، والمياه المتجمعة في البرك نتيجة هطول الامطار.

وقد جعلت الحكومة هذه القلاع تحت حراسة عائلات خاصة، يتوارث الاولاد والاحفاد من هذه العائلات، الحراسة مقابل تخصصات معينة لهم من الدولة، كما خصصت رواتب لمشايخ العشائر التي تقطن على طول الطريق من الشام الى الحجاز. وتختلف المقادير باختلاف نفوذ كل شيخ عن الاخر.. وكانوا يقبضون رواتبهم هذه من محافظ الحج.. وكانت قوافل الحجاج في طريقها تدخر في كل قلعة شيئا مما تحمله من مؤن كاحتياطي لعودتهم بعد تادية فريضة الحج.. هذا، علما، بان الحكومة كانت ترسل قافلة تسمى (القامة) مزودة بالمؤن لمقابلة قوافل الحجاج لدى عودتها لتامين احتياجاتها.. ولما رات الحكومة ان ما تتكبده من نفقات ليس بكاف لاستتباب الامن في هذه الديار فقد قررت الدولة العثمانية احتلال بلاد الكرك وتشكيل حكومة قوية فيها تضبط الامن وتشرف على شؤون البلاد بحزم وشدة.. فتفاوضت في باديء الامر مع الشيخ سطام باشا الشعلان، الذي منحته رتبة (امير ميران) ولقب باشا على ان يتم تعيينه متصرفا للكرك لاعتقادها انه اقدر على التفاهم مع اهل البلاد الذين تغلب عليهم البداوة.. وصدف ان عمي افراميوس كان وقتئذ في الشام، فعلم باجراءات الحكومة لتعيين الشيخ سطام متصرفا للكرك، فقابل والي سوريا واحتج على هذا الترتيب وانذر بسوء العاقبة.. وبنفس الوقت كتب الى شيخ المشايخ صالح المجالي واعلمه بما يدور في الشام من مفاوضات، واني لاذكر العبارة التالية في مستهل كتابه وهي (اذا تم الامر على هذا المنوال فيا ويل عبد العبد: ذل على ذل) وبناء عليه فقد رفع مشايخ الكرك احتجاجا الى الحكومة العثمانية حذروها من سوء العاقبة اذا تم تعيين سطام باشا الشعلان حاكما عليهم، وهددوا بالمقاومة الشديدة فيما لو اصرت الحكومة على ذلك.. فرجعت الحكومة عن رأيها وقررت احتلال البلاد (بشكل مباشر) على ان تقوم بتعيين حاكم تركي من عقلاء الرجال ليتولى الامر في الكرك.. فاوعزت الاستانة (القسطنطينية) الى والي الشام بتنفيذ قرارها.. وكان والي سوريا انذاك، رؤوف باشا، فعمل على تعيين مكتوبجي الولاية حسين حلمي بك متصرفا للواء الكرك ووافق السلطان عبد الحميد على هذا التعيين ومنحه رتبة امير ميران، لقب باشا، وخوله حق الادارة في لواء الكرك دون ان يكون مقيدا بالقوانين المرعية مدة السنوات الثلاث الاولى من حكمه.. وفوضه حق انتخاب جميع الموظفين في لوائه، وبناء على هذه السلطة المخولة اليه فقد اخذ يتفاوض مع المشير قائد الفيلق في سوريا. واتفق معه على تعيين امير اللواء محمد لطفي باشا قائدا للحملة وتوفيق بك اركان حرب واعدّو للسفر ثلاثة طوابير من الجنود المشاة وطابورا من الخيالة من الزاندرمه وكان قائد الزاندرمه شامي الاصل اسمه سليم افندي برتبة بيكباشي وعين علاء الدين بك الدروبي من اهالي حمص مديرا للتحريرات والسيد عبد الحميد من فلسطين قاضيا شرعيا وغيرهم من الموظفين.. وبعد انجاز هذه التشكيلات والاستعدادات كتب الوالي الى بطريك الارثوذكس بالقدس المرحوم جراسيموس ان يمده بمن يسهل عليهم مهمتهم وان يساعدهم في استغلال نفوذه الادبي في لواء الكرك لبعث الطمانينة في نفوس الاهلين هناك فقرر غبطته انتخاب عمي المرحوم افراميوس. وكان انذاك راهبا بسيطا على ان يصحبه الراهب نيكاندروس (مطران الناصرة فيما بعد) ورغب اليهما الذهاب الى الكرك قبل وصول الحملة اليها لكي يمهدا السبيل ويهيئا الافكار لاستقبال الحكومة دون مقاومة.. فذهب هذان الرسولان لمقابلة الحملة في موقع (الحمّر) في البلقاء. وصادف ان ارسل الوالي، عبد الله المغيرة من عربان بن سعود المتعلمين في مدرسة العشائر باسطنبول، قبل ان يسوق الحملة ببضعة اشهر، الى الكرك، ليكشف لهم عن الحالة ويقف على درجة استعداد الاهلين لقبول الحكم.. فحل هذا الرسول في بيتنا بضعة ايام يخطب في الناس عن عزم الحكومة على دخول الكرك ويشرح لهم محسنات الحكم ويدعو لاستقبالها بالترحاب، الا ان اقواله قوبلت بالسخرية فعاد ادراجه غير مؤمل في نجاح المهمة بالطرق السلمية، فقابل الوالي وكشف له عن انطباعاته في تلك الجولة..

بلغت الحملة موقع الحمّر في البلقاء في شهر تشرين الثاني سنة ١٨٩٤، برئاسة حلمي باشا الذي اصطحب معه زوجته وولديه وخدامه وجميع اثاث بيته، وهناك التقى بهم عمي افراميوس والراهب الاخر وبعد اخذ ورد قرروا ان تخيم الحملة في الحمر، ويذهب عمي ورفيقه الى الكرك ليجتمعا بالمشايخ وينصحا لهم بقبول الحكم ويشرحا لهم فوائده وينذراهم بسوء العاقبة لو رفضوا او قاوموا دخول الحملة..

وهكذا فعل عمي ورفيقه فذهبا بطريق الموجب ممتطيا كل منهما جوادا.. فوصلا الكرك ونزلا في بيتنا واستدعيا مشايخ البلاد وشرحا لهم ما قررته الحكومة وان لا مناص من تنفيذ قرارها ونصحا لهم بالموافقة والعمل على استقبال الحملة بهدوء فتداول المشايخ في الامر وكان لاقوال عمي الوقع الحسن في نفوسهم باعتباره منهم ويهمه امرهم فقرروا قبول الحكم واستقبال الحملة بسلام فانتخبوا وفدا منهم لمقابلة رجال الحكومة في موقع الحمر ليرحب بهم ويعبر عن رغبة الناس في قبول الحكم فاختاروا ابراهيم بن الشيخ خليل بن مصطفى المجالي وعيسى بن الخوري سالم القسوس واعطوهما كتابا موقعا من جميع المشايخ والوجوه، رحبوا فيه بالحكم والحكام وانهم على اتم الاستعداد لاستقبال الحملة بدون اية مقاومة. فسار مصطحبا معه راسين من جياد الخيل هدية الى الوالي، فقابل الوالي عضوي الوفد ببشاشة، وقبل منهما الهدية واكرم وفادتهما واغدق عليهما من الالبسة والسيوف المحلاة بالفضة والدراهم بدون حساب، فعادا الى الكرك يهيئان لاستقبال الحكومة.. اما الوالي فقد عاد الى مركزه دمشق بعد ان اطمأن على دخول الكرك بسلام، وفوض بالامر المتصرف حسين حلمي باشا والقائد محمد لطفي باشا. اما عمي ورفيقه فقد ظلا يقيمان في بيتنا بالكرك وكانا على اتصال دائم بالمشايخ والوجوه.. وبلغهما ان الحملة قد وصلت موقع اللجون في مشارف الكرك فطلبا الى الجميع ان يرافقوهما لاستقبال الحملة، وعرض الطاعة على المتصرف والقائد، فوافق البعض على هذا الاقتراح، واما من كانت سوابقه سيئه تردد خوفا من ان تلقي الحكومة عليه القبض وترسله مخفورا الى الشام فطمانهم العم ووعدهم بالحصول على عفو عام عن كل السوابق، فوثق الجميع بوعده وذهبوا معه لملاقاة الحملة على اللجون وهناك قدمهم واحدا واحدا الى المتصرف والقومندان وعرفهم على جميع المشايخ. ثم عقد الحكام اجتماعا معهم قرروا فيه ان يعلن المتصرف العفو العام عن مختلف الجرائم التي ارتكبها الاهلون قبل ذلك التاريخ وان يخصص رواتب شهرية تتفاوت بتفاوت مركز كل منهم عن الاخر. وعين للبعض خمسين ريالا مجيديا في الشهر كما عين للبعض الاخر ثلاثين وخمسة وعشرين.. وثماني ريالات مجيدية.

وكانت الليرة العثمانية الذهب تساوي انذاك خمسة ريالات على ان يكون المشايخ هيئة انضباط في البلاد.

وكان هذا الترتيب قد لاقى هوى في نفوس المشايخ، فطلبوا الى المتصرف ان يأمر بارجاع اصحاب الدواب الذين حضروا مع الحملة لحمل الذخائر والمؤن على دوابهم، وجعل الامر منوطا باهل البلاد فهم اولى بالنفع من غيرهم فوافق المتصرف وامر بارجاع اولئك الى ديارهم فتولى الاهلون نقل اثقال الحملة على دوابهم من اللجون وامر المتصرف ان تدفع لهم الاجور مضاعفة، فقابل الجميع هذه المأثرة ببالغ الشكر والامتنان.. وصلت الحملة الى قرية التينة فنصبت هناك الخيام وارسل المتصرف عددا من جنود الزاندرمه بقيادة اليوزباشي عبد الرحمن افندي ليدخلوا المدينة ويحتلوا القلعة ليعدوا فيها منازل للجنود، ولدى قدومهم من الجهة الشرقية قابلهم بعض الافراد واطلقوا عليهم الرصاص فاصيب قائدهم عبد الرحمن افندي بطلقة وجرح فعادوا راجعين الى خيامهم في التينة، ولما علم المتصرف بذلك استشاط غضبا وهدد الشيوخ بسوء العاقبة، فتوسط في الامر المرحوم عمي افراميوس معتذرا عن الشيوخ، بان المعتدين هم من الجناة المشردين وهم دخلاء على اهل البلاد وليسوا من اهلها وفي الحال ركب الشيخ خليل بن مصطفى المجالي وتقدم الجنود الذين ساروا بقيادة اليوزباشي مصطفى اغا الجركسي، فدخلوا الى المدينة واحتلوا القلعة ورفعوا عليها العلم العثماني ونفخوا في البوق ايذانا بالاحتلال، فاعلن عندها المتصرف رضاه وقبل اعتذار المشايخ وركب مع افراد العائلة ودخلوا المدينة ونزلوا في الطابق العلوي من دير الروم، واستعمل الطابق السفلي لمكاتب الحكومة رغم ان هذا الطابق عبارة عن غرفة واحدة كبيرة، واستمرت الحكومة على هذا الحال مدة تزيد عن السنة الى ان بنيت دار الحكومة الكبيرة امام القلعة، وخصص القسم الغربي من هذه الدار مسكنا لعائلات المتصرفين المتعاقبين على الكرك فيما بعد، ولما كانت الحكومة العثمانية تجهل وضع الكرك واهمية مركزها، قررت بعد احتلالها اعتبار معان مركزا للواء، اعني مركز المتصرف، وجعل مدينة الكرك ومدينة السلط والطفيلة مراكز اقضية (قائمقامين) وجعلت حدود هذا اللواء وادي سرحان شرقا، ونهر الاردن - البحر الميت ووادي عربة غربا وسيل الزرقاء ومدائن صالح جنوبا، وان يكون اللواء مربوطا بوالي سوريا الذي مركزه الشام.

وبعد ان فرغ المتصرف من تشكيلات الدوائر الحكومية، قام بجولة في انحاء اللواء ادرك بعدها خطأ الحكومة باعتبار معان مركزا للواء فكتب الى والي سوريا يطلب منه التوسل مع الباب العالي لاصلاح هذا الخطأ، ولان معان كانت معروفة لدى الباب العالي كاحد مراكز الحج، تردد الباب العالي في اجابة الطلب مما حدا ببطريرك الروم الارثوذكس بالقدس المرحوم جراسيموس يتدخل في الامر ويبعث بترجمانه العربي جورج الحمصي الى استانبول، لمتابعة هذا الامر والسعي لدى اولياء الامور لاصلاح الخطأ، وهناك ساعده الحظ على مقابلة السلطان عبد الحميد، فسرد على مسامعه المآخذ على التشكيلات الادارية المار ذكرها وما يعود من النفع على الادارة باتخاذ مدينة الكرك مركزا للمتصرفين المتعاقبين على الحكم فاقتنع السلطان بسلامة الرأي واصدر ارادته بتعديل هذه التشكيلات واتخاذ مدينة الكرك مركزا للمتصرفية بدلا من معان، وقد نشرت الصحف مقابلة جورج الحمصي للسلطان بالتفصيل.

هذا وبعد ان فرغت الحكومة من تشكيلاتها الادارية المار ذكرها ارسل المتصرف شخصا كرديا اسمه محمد علي قائمقاما لمعان واخر اسمه عبد الغني الغزي من الشام قائمقاما للطفيلة وعين كل من الشيخ صالح والشيخ خليل المجالي وجريس الصناع، اعضاء لمجلس الادارة في اللواء، وجمع مشايخ البلاد، وفرض عليهم الضرائب فجعل على كل عشيرة مقدارا من اكياس المال باعتبار كل كيس خمسمائة قرش. وقسم الضريبة الى نوعين احدهما باسم (ميركو) ويشمل كل سكان البلاد حضرها وبدوها، والاخر (عشار) ويشمل الفلاحين فقط. وفرض ثلث ضريبة العشائر على المسيحيين على اعتبار انهم يملكون ثلث اراضي الكرك وعلى كل عشيرة من العشائر ان توزع الضرائب المذكورة على افرادها بنسبة الخانات، واستمر هذا الترتيب على هذه الحال في بلاد الكرك حتى صدر قانون عام ١٩٣٢.

وامر المتصرف باحصاء المواشي اعتبارا من اول شهر اذار وجعل ماموري الاحصاء من المشايخ بارشاد بعض الموظفين واستوفيت هذه الضريبة بمعدل قرشين ونصف عن كل رأس من الغنم والماعز بلغ من العمر سنة.

على الطريق

هذه المذكرات

كنا نسمع، منذ زمن بعيد، عن مذكرات المرحوم عودة باشا القسوس، ونقرأ اشارات اليها في الدراسات والمقالات المكتوبة حول تاريخ الاردن المعاصر. وقد كانت رغبتنا في الاطلاع عليها، تصطدم بما يتناقله الناس من تحفظ بعض ذوي صاحبها، على نشرها او تقديم نسخ منها للباحثين والمهتمين.

ولحسن الحظ، فان نسخة على الالة الكاتبة من مذكرات المرحوم عودة القسوس، ظهرت اخيرا بين ايدي المهتمين، وعلى الرغم من عدم معرفتي بمصدر هذه النسخة، الا انه مما اثلج صدري ان الاهتمام والحماس النبيلين بتاريخ بلدنا قد وجدا، اخيرا طريقة للحصول على مذكرات المرحوم القسوس. يتداولها جمهور القراء، بواسطة النسخ الضوئي (الفوتستات).

وقد وجدت، عند اطلاعي على النص المتداول، ضرورة نشره لدواع بيناها في العدد الماضي، مثلما رأيت ضرورة اخضاع النص ذاك للنظر العلمي، بحيث ينتهي طابعه الشخصي، ويصبح جزءا من عمل موضوعي عام، يطلع عليه اكبر عدد من القراء، وفي وسيلة نشر عامة، بدلا من تداوله غير المضبوط.

واذا كان من حق ذوي المرحوم القسوس ابداء التحفظات، التي يرونها مناسبة، بشأن هذه المذكرات، فانه من المستبعد بالنسبة الينا القبول بالتشكيك في نسبة نص المذكرات المتداول، الى صاحبها. يدعم رأينا في ذلك، اولا، الوحدة الاسلوبية التي يتمتع بها النص ذاك؛ فنحن اذا حللنا الية كتابة النص، وجدنا ان كاتبها شخص واحد، لا يمكن الا ان يكون صاحب المذكرات نفسه.

وثانيا، تطابق الاحداث والوقائع المتعلقة بكاتب النص مع سيرة المرحوم عودة القسوس المعروفة، تطابقا تاما.

وفوق ذلك، فان المعلومات والتحليلات الواردة في النص، تحتفظ باهميتها العلمية، سواء اكان عودة القسوس كاتبها ام كان كاتبها شخصا اخر.

المحرر

«توضيح»

الاستاذ الفاضل ناهض حتر المحترم تحية واحتراما

اقدر لكم، بالغ التقدير، جهودكم الخيرة في التأريخ للفترة المهمة من تاريخ اردننا الحبيب بحديثكم عن جهود رجالاته الاوائل الذين ارسوا حجر الاساس في بنيان الاردن الحاضر.

لقد لاحظت انكم بدأتم منذ يوم الجمعة ١٩٨٦/٢/٢١ نشر سلسلة مقالات في جريدة صوت الشعب الغراء عن المرحوم والدي «عودة القسوس» معتمدين في ذلك على ما يسمى «مذكراته الشخصية» واني اذ اشكر لكم اهتمامكم هذا، واقدر دافعكم الكريم الى مثل هذه الكتابات الا انني ارجو ان اوضح واؤكد ان الملاحظات التي يتداولها البعض مطبوعة على الالة الكاتبة تحت عنوان «مذكرات عودة القسوس» والتي يبدو انكم قد اعتمدتم عليها، ايها الاخ الكريم، في دراستكم ليست من كتابة والدي وهي باعتقادي مجموعة ملاحظات وروايات جمعها البعض على شكل مذكرات دون توثيق منه، وهي بالتالي قد يجانبها دقة التعبير وصدق تسلسل الرواية، الامر الذي قد يسيء ومن دون قصد لاكثر من جهة.

اني اؤكد ان لا والدي ولا احدا من اشقائي ولا ايا ممن تربطهم علاقة قربى او صداقة بعودة القسوس، قد قام بنشر او طباعة او خط «مذكرات شخصية» قد تنسب حقا وصدقا له. املا بهذا التوضيح ان ارفع عن كاهلي وكاهل كافة اصدقائه واهله اية مسؤولية ادبية او مادية قد تنجم عن نشر اية معلومات على لسانه دون توثيق.

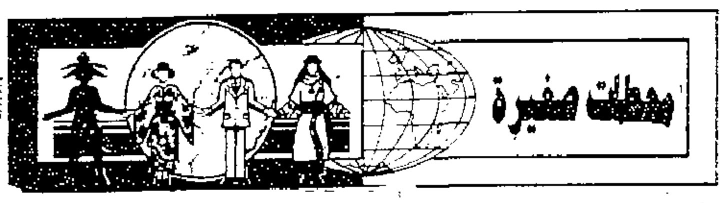
الاستاذ ناهض حتر المحترم.

ارجو نشر هذه الملاحظة مع مقالاتكم القادمة وفي نفس الصفحة.

اكرر لكم شكري وتحياتي.

مع تمنياتي بالتوفيق
زكي القسوس





لقطات صغيرة

ناستازيا خليفة انغريد بيرغمان في السينما


ناستازيا

في اول ظهورها. قالوا انها اشبه بانغريد بيرغمان ايام زمان. واليوم... يقول الذين يتابعون المسيرة السينمائية لناستازيا كينسكي انها لا تشبه انغريد فحسب بل سترث امجادها. بين ناستازيا اليوم وانغريد الامس. اكثر من خيط مشترك. هناك الحساسية المفرطة. وقوة الجمال رغم انه يبدو رقيقا. هشا قابلا للكسر.

واخر صرعات ناستازيا انها تخطط لانجاب طفل ثان. طفلها الاول كان مصري الاب فهل سيكون اخوه كذلك.

اما اخر افلامها. فهو الذي انتهت من تصويره مؤخرا بعنوان «ثورة» مع المخرج هوف هدسون، وهو حسب رأيها الفيلم الاقرب الى قلبها بعد فيلم «تس».

★★★★★★★★★★★

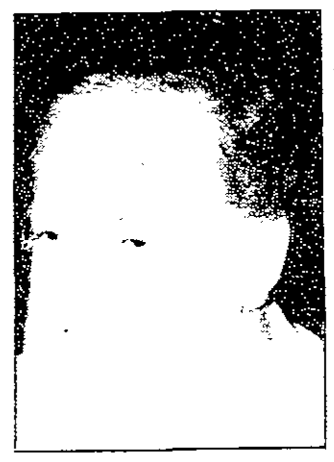
راقصة قطاع عام تنقذ خزينة الدولة


سماح انور

راقصة قطاع عام، هي جديد المخرج المسرحي المصري جلال الشرقاوي، ويعتبرونها في مصر علامة فارقة على الخشبات القاهرية بعد آخر اعماله «إقرض» وسماح انور الممثلة الشابة هي الراقصة المجيدة بعد ثلاثة اشهر من التدريب اليومي للرقص على يد استاذ في الباليه. ويحيى الفخراني هو الموظف الحكومي، والثلاثي الشرقاوي فريد وخليل ينتزعون الضحكة من القلب، وقد قدمت المسرحية في الاسماعيلية وبورسعيد وضواحي القاهرة يرافقها ديكور متنقل بكلفة اربعة الاف جنيه، وقد انقذت المسرحية بايراداتها صندوق وزارة الثقافة الخاص بالمسرح من الافلاس.

★★★★★★★★★★★★

كمال الشناوي يدافع عن موت سميرة


كمال الشناوي

في مقابلة صحفية اجريت مع الفنان كمال الشناوي دافع عن فيلم موت سميرة قائلا: عندما قدمنا فيلم موت سميرة. قامت الدنيا ولم تقعد بعد. فاتهمونا باننا نستغل بعض الحوادث اليومية. ونجعل منها ظاهرة بغية افساد هذا المجتمع. ولو ان الذين يهاجموننا تمعنوا في قصة «موت سميرة» لوجدوا مضمونها بمثابة جرس لتنبيه الناس في اي مجتمع، من السقوط او التنازل لان التنازل في حد ذاته هو السقطة الاولى في اي شيء سواء في القيم او المثل التي تؤدي الى التنازل عن الكرامة.. وهذا هو المقصود من الفيلم.

★★★★★★★★★★

نسرين متفائلة بالحركة الفنية المصرية هذه الايام


نسرين

ردا على سؤال صحفي اجرته احدى المجلات العربية مع الممثلة المصرية نسرين تحدثت عن السينما والمسرح والتلفزيون قائلة: بدأت السينما المصرية في استعادة ثقة الجمهور فيها نتيجة للمنافسة الشريفة بين القائمين على امر السينما منذ عام او اثنين على الاكثر. وبالنسبة الى المسرح فقد قدم القطاع العام بعضا من اعماله ذات المستوى الرائع مثل مسرحية «فوت علينا بكره» و«سفينة نوح» و«منين اجيب ناس» وللاسف الشديد لم تعرض هذه المسرحيات تلفزيونيا في مصر مما قلل احتمال فرص النجاح. اما عن التلفزيون واقصد المصري فان مشكلته هي انه يعرض مسلسلات انتجت من ٤ او ٥ سنوات على الاقل، والنتيجة ان المشاهد يفاجأ بان احداثها الدرامية بعيدة كل البعد عن تلك الظروف الحياتية التي يعيشها والتي يحياها المجتمع فكأنه «بياكل عيش بايت».

مسرحية رابعة العدوية لطالبات مكتب البتراوي في الزرقاء







العمل المسرحي اشد صور الفن الادبي اجهادا لأنه يستلزم تدريبا طويلا. فالمسرحية ليست ادبا خالصا بل هي فن مركب يعتمد الكتابة والتشخيص والملابس والمناظر والنظارة فهي حوار بين شفاه تنطق وحركات معبرة وعقول مشاهدة ترصد حركات المشخصين ومواهبهم في القدرة على نقل الافكار المختلفة.

والمسرح المدرسي بدأ يشق طريقه الى جانب النشاطات المختلفة التي يبدع فيها ابناؤنا من شعر وخطابة ومطالعة الى الشطرنج والمسابقات الرياضية والثقافية بانواعها.

وفي مكتب التربية والتعليم/البتراوي كان للعمل المسرحي المدرسي وقفة تدعو الى الابتهاج والارتياح عندما شاهد جمهور الزرقاء مسرحية رابعة العدوية على مسرح الثانوية التجارية بنات حيث قدمت بناتنا سردا حقيقيا لحياة رابعة العدوية، وانتزعت الفتيات تصفيق الجماهير عندما التقى حسن الاداء وجودة التعبير مع الفهم وحسن الإصغاء من جمهور الزرقاء الكريم.

وللوقوف على صورة كاملة حول الجهود المبذولة التي جعلت المسرحية تقف على درجات سلم النجاح كان لنا هذا اللقاء مع رئيس قسم المكتبات والوسائل والانشطة ومديرات المدارس في مكتب البتراوي اللواتي ساهمت بناتهن في المسرحية. ورأي الطالبات اللواتي اشتركن في اخراج هذا العمل المبدع.

ـ الاستاذ محمود النسعة رئيس قسم المكتبات والوسائل والانشطة في مكتب البتراوي ـ لماذا اخترتم مسرحية رابعة العدوية؟

ـ اقول في بداية كلامي انني اشكركم اذ ستحتم لعملنا المسرحي هذا ان يلاقي اهتمامكم ورعايتكم. الذي بدا بطلب من قسم النشاط في الدائرة العامة بعرض مسابقة في الاداء المسرحي. وكانت شخصية رابعة العدوية وسيرة حياتها كثيرا ما تستوقفني عند توبتها. وكنت اقول دائما من منا لا يخطيء الى ان جاء السيد عمر قفاف مخرج المسرحية بنص المسرحية من تأليف الكاتب طه الفتياني. وعندما قمنا بالتحضير للمسرحية التي فازت بكاس النشاط المسرحي. واحتفاء بميلاد جلالة الملك واليوبيل الذهبي لذكرى ميلاده السعيد، وتكريما لميلاد رسولنا الاعظم وما لهاتين المناسبتين في نفوسنا من عظيم الاهتمام والتقدير، كانت فكرة عرض المسرحية على جمهور الزرقاء الكريم. وكم اسعدني تجاوب الحضور مع اداء بناتنا المبدع الذي جعلني دائما اعيش لحظات الترقب واستعجال لحظات نهاية عرض المسرحية مع تصفيق الاعجاب والتقدير.

● الاخت فوزية مديرة مدرسة زينب الهلالية ما رأيك بالعمل المسرحي المدرسي وخاصة مسرحية رابعة العدوية؟

ـ المسرح المدرسي اداة لخلق جيل قادر على استقبال العروض المسرحية الجادة، وهو مجال تترجم من خلاله قدرات الطلبة ومواهبهم وابداعاتهم وفي نفس الوقت هو وسيلة تثقيفية تربوية وكما قال الكاتب الامريكي مارك توين المسرح خير معلم لان دروسه تلقى عن طريق الحركة التي تشاهد والعبارات التي تنطق والحدث الذي يمثل وهو فن وعلى هذا الفن ان يحمل في طياته قيما ومواعظ اخلاقية.

اما بالنسبة لمسرحية رابعة العدوية فهي عمل جاد قد ترجم وبصدق بعضا من حياة رابعة العدوية ويكفي هذا العمل أن حمل الينا نفحة طيبة شذية من تراثنا العزيز.

● واما الاخت خديجة عليمات مديرة المدرسة الثانوية التجارية للبنات قد اجابت:

ـ لا بد من ان اتطرق الى اهمية الاداء المسرحي بشكل عام، باديء ذي بدء، فالمسرح هو اكثر وسائل الاعلام تأثيرا على الانسان لانه تفاعل بين اشخاص على المرح واخرين يراقبونهم، فاداء الكلمة وعملية الحركة تبقى مؤثرة في المشاهد لمدة طويلة، كما ان الاداء المسرحي يحتاج الى جهود كبيرة لانتاجه منها الكلمة الهادفة والمخرج المبدع والممثل الجيد وتفاعل المشاهدين.

ومسرحية رابعة العدوية كانت مقبولة ومقنعة لانها ابرزت اهدافا تربوية هامة خصوصا وانها تعتبر العمل الاول الذي يؤدي من قبل الطالبات في مكتب البتراوي حيث بذلت جهود مضنية لابرازها.

● ولدى سؤال الاخت نادرة الرمحي عن اهمية المسرح المدرسي افادت:

ـ يلعب المسرح المدرسي دورا كبيرا في حياة الامم والشعوب ولهذا نجد وزارة التربية والتعليم قد خطت خطوة رائدة وذلك من خلال محاولتها لبناء المسرح المدرسي الذي يهدف الى خلق شخصية الطالب وتوسيع مداركه واغناء معرفته لما للطالب من اهمية في حياة الشعوب والمسرح هو الذي ينمي حاسة التذوق الفني والقدرة على التخيل والتعبير، وعلى ملاحظة طبائع وعادات الناس واساليب استجاباتهم في مختلف المواقف والظروف ويساعد على ايجاد روح التآلف والتعاون بين التلاميذ بعضهم مع بعض، اضافة الى انه يكشف المواهب والقدرات عن التلاميذ ويمكن الطلاب من القدرة على النطق السليم والحركة من خلال المسرح المدرسي.

● واما السيدة نادية النمري فقد تحدثت عن المسرح المدرسي واهميته:

ـ المسرح المدرسي تجربة جديدة في المدرسة كشفت عن مواهب الطالبات ومنحتهن الفرصة للتعبير عن الذات وعن مواهبهن المكبوتة. هذا بالاضافة الى تعويد الطالبات على الجرأة ومواجهة الجماهير بثقة واعتداد.

كما ان لمسرحية رابعة العدوية هدفا تربويا اذ ايقظت في اذهان الحضور قضية دينية تاريخية وعلمتهم درسا في الثبات على المبدأ ان كان هذا المبدأ سليما مهما واجه معتنقه من ضغوط ومعاناة.

● وبعد هذا النجاح المبهر ومن خلال التصفيق الحاد الذي كافأ جمهور الزرقاء به بناته على خشبة المسرح رأيت نفسي اتقدم الصفوف لاصل الى الطالبات وتوجهت اليهن بهذا السؤال.

الطالبة جهاد الرجبي التي قامت بدور رابعة العدوية وانتزعت اعجاب الجميع، هل اثرت شخصية رابعة العدوية في حياتك؟ وهل جسدت مسرحية رابعة العدوية طموحك الفني؟

ـ مسرحية رابعة العدوية بالنسبة لي كانت خطوة عريضة للامام لتحقيق ذاتي وما اصبو اليه من طموح، وقد جعلتني اؤمن بصدق التفاعل الجماهيري في المسرح الاردني عندما يقدم للناس عمل مدروس هدفه الاول والاخير تثقيف جمهور مؤمن بان المسرح مدرسة لا دار لهو وعبث، وان كان ذلك من خلال مسرح مدرسي بسيط.

كما وان ادائي لدور رابعة العدوية بشكل خاص وكوني عشت شخصيتها جعلني اتتبع كل ما يتعلق بها ورأيت كم هوعظيم حب الله، السمو الروحي الذي نفتقر له اليوم، الحب الذي لا تضاهيه عاطفة عرفها بشر.

وعندما كنت اردد الادعية التي كانت رابعة العدوية تقدمها، كنت افقد ذاتي في احرفها واشعر بأنني رابعة الحقيقية بكل ما تملك من سمو روحي ونقاء لا يعرف الزيف وتبقى رابعة معي في نفسي حتى بعد انتهاء العرض.

● الطالبة خلود سليمان سالم قامت بدور عبده وصيفة رابعة هل اثرت شخصية رابعة العدوية في حياتك؟ وما دور المسرح المدرسي في تجسيد طموحك الفني؟

ـ ان اشتراكي في مسرحية رابعة العدوية كان له اثر عظيم على نفسي كطالبة لا تعرف شيئا من دروس الحياة سوى ما جمعته كتب المناهج المدرسية والمسرح لم يكن قد خطر ببالي لاكون فيه رأيا الا بعد ان وقفت مواجهة امام الجمهور وعرفت كم هو عمل شاق ومجهد الا انه يعلم الالتزام واحترام العمل والانغماس في الجماعة التي تتحد لتقدم عملا نافعا ومفيدا، والعمل المسرحي ككل لانه لا يوجد في المسرح شخصية مهمة واخرى مستثناة فشخصية البطل من شخصية اي فرد اخر يقوم بأي دور في العمل مهما كان صغيرا.

وكم اتمنى ان يواصل قسم النشاطات في مكتب البتراوي جهده،لنشر الوعي الكامل والصحيح عن المسرح.

● والتقينا بالطالبة عائشة سعد التي شدت لرابعة ادعيتها باداء جيد وصوت معبر. الطالبة عائشة هل كان لادعية رابعة اثر في مسار حياتك؟

ـ نعم لقد اثرت في مسار حياتي، لدرجة انني اصبحت اردد كثيرا الاغاني التي قمت بادائها بيني وبين نفسي، واتمنى ان اقدم لجمهور الزرقاء اعمالا فنية متميزة وسأبذل جهدي ان شاء الله لاتقان دوري وامضي الى الامام.

● الطالبة منى ابازاش ما الدور الذي قمت به في رابعة العدوية وهل اثر في مسار حياتك؟

ـ اجل لقد كان لشخصية رابعة العدوية الاثر الكبير في نفسي وخاصة عشقها للذات الالهية وما فيها من سمو روحي، وما تنطوي عليه المسرحية من دروس وعبر ترسم للشخص التائه طريق التوبة، واتمنى ان اكون مثل هذه الشخصية العظيمة

واما دوري في المسرحية انني ساهمت في كثير من ادوار المسرحية التي فتحت ناظري على المسرح وحبه لانه عمل جماعي.

● الطالبة عهود ابو غوش هل اثرت مسرحية رابعة العدوية على حياتك الخاصة؟

ـ نعم لقد اثرت شخصية رابعة العدوية على حياتي حيث غرست في نفسي كثيرا من المعاني والافكار وكم دهشت من المواقف التي قلبت فيها فكر اللص الذي تبدلت حياته الى الكسب الشريف واطاعة الله وكم اعجبني رفضها المال والجاه المقدمين من التاجر والامير.

وكم سعدت بدوري الذي يحتم علي متابعة مواقف رابعة والاحساس بكل كلمة نطقتها مما بعث في نفسي العزم على ان احتذي شخصية رابعة الشخصية المسلمة.

● الطالبة ثروة برقاوي ما الدور الذي قمت به في مسرحية رابعة العدوية وهل اثر ذلك في مسار حياتك.

ـ قمت بدور الامير الذي يعرض المال على رابعة يغريها بالزواج منه، وكم كان اعجابي بشخصية رابعة التي رفضت هذا العطاء السخي بقولها «اني استحي ان اطلب شيئا من عرض الحياة الدنيا من الذي يملكها فكيف اطلبه ممن لا يملكها».

وقد سعدت بتمثيل دوري والوقوف للمرة الاولى على خشبة المسرح وامام الجماهير اجسد الكلمات بانفعال وحركات واشارات.

● الانسة ختام العناني مديرة المدرسة التجارية للبنات الاولى ما انطباعك عن مسرحية رابعة العدوية؟

ـ شاهدت مسرحية رابعة العدوية واعجبت بها كثيرا فقد تميزت بجودة النص وروعة الاداء ومما زاد في حماسنا للمسرحية ان طالباتنا جسدن قصة رابعة العدوية باداء متقن وامن حماسن الطالبات بالتوجه الى المسرح المدرسي الذي نرجو ان نراه يوظف التربية في الاخذ بيد اجيالنا الى الافضل لان الانسان اغلى ما نملك في هذا الوطن العزيز.

وبعد فلاسرة المسرح في مكتب التربية والتعليم/البتراوي التحية على هذه التجربة الرائدة املين ان نرى جهودا تبذل في العطاء كي يبرز معنى المسرح المدرسي جهدا وثقافة، والله الموفق.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

حديث تطبيقي واشارات نظرية
ـ ١ ـ





في الجانب النظري البحت من الفن نقول: ان الفعل الفني في بعده الشمولي هو محاولة لاعادة تركيب الواقع الذي تنفذ اليه عين الفنان وتقوم على خلخلته من الداخل وفق تصور جديد يطرح ذات الرؤية الواقعية الصورية في شكل او مجموعة اشكال ومضامين هي الصيغة المقبولة فنيا لدى المبدع. من هنا فان الفنان في تناوله لما يدور حوله من متغيرات يعمل جاهدا على خلق معادلة جديدة تحمل ذات الرموز في معادلة الحياة. بفارق في ترتيب ذات الرموز وفق اهميتها الموضوعية والجمالية وهنا على الفنان ان يحاول تطوير ادواته الابداعية حتى تتلاءم هذه الادوات وتؤدي دورها الرئيسي وهو الامتاع فالامتاع في العمل الفني. مسألة اساسية وهي التي يترتب عليها المقدار في جذب المتلقي وخلق نقاط التواصل معه، ويقع على الفنان هنا، العبء الاكبر في حل الاشكال بين شكل جديد للواقع الفني المنطلق من واقع موضوعي وامكانيات الاستقبال لدى المتلقي.

هذا في الجانب النظري من المسألة. اما في الجانب التطبيقي فتدخل رموز اخرى قد تكون متشابكة في علاقاتها الداخلية، الى الدرجة التي نستطيع القول من خلالها ان الفنان ذاته الذي نفذ الى الواقع كمتغير محسوس قد وجد صعوبة في كشف التغير ومواضعه، اذ ان حركة الحياة اليومية لم تعد تكشف امامنا كل الاوراق، فثمة جوانب هي في شكلها نقيض المباشر وعلى الفنان كي يتعامل معها من استبطانها في المتغيرات التاريخية والحدس بها من الداخل. وهنا يدخل متغير جوهري على امكانيات التعبير لدى الفنان عن ذات العلاقات في شكلها المكشوف قديما.

من هنا يلجأ الفنان للحلم كما فعل السرياليون وهم الذين يقولونها صراحة: لم نفقد الامل بامكانية التصالح مع الواقعي. فكلانا وجهان لعملة واحدة لكننا لا نجد ما نعبر عنه في محسوسنا اليومي الذي يضيق حتى تفاجئه اشكالنا بالوقوف على رأسه والتحليق في سمائه.

هذا الموقف للسرياليين وقد عبروا عنه في مواقع كثيرة. الا ان المسألة في الفنان الذي يحس بما يستشعره هؤلاء ولا يجد امكانيات التعبير عنه في قوالب السريالية، من وجهة نظري الخاصة. ان الشكل الجديد ينبغي ان يحل الاشكال عندما يتحرر عن المباشرة وينزع الى التحدث بلغة الاشياء من داخلها لتفجير كل الاسئلة الممكنة. بالقدر الكبير من الدهشة بعيدا عن (فانتازيا) التجريب الطفولي، حيث التجريد يأخذ فهما سلبيا غير منطلق اصلا من اسس فلسفية تحسب لبعض التجريديين في انها تجديد في الرؤيا والفهم.

يقول برتولت بريخت: «من السخف المطلق ان يزعم احد انه ليس هناك اهمية للشكل او لتطور الشكل في مجال الفن، فبغير ادخال تجديدات شكلية لا يمكن للادب ان يقدم موضوعات جديدة وعلى ذلك فانه يكون اتجاها شكليا ان نفرض على الموضوعات الجديدة اشكالا قديمة».

لا اريد ان اصل الى ان التجديد والتجريب في الشكل هو امر معمم الصحة دائما، فهناك تجديد مزيف، وهو الذي لا يرتكز على اصول فكرية وفلسفية في فهم روح الواقع والتعبير عنه ومن خلاله، ولا يرتكز على ارضية طبيعة الاشياء كما في الفن الاكاديمي الصرف. فالتجريدية في الفن التشكيلي كمدرسة فنية لها من الاحترام عندما نقول انها حاولت ايجاد منظور فلسفي لفهم الاشياء من خلال اعادتها الى اصولها الاولى وعبرت عنها باقل خطوط وتضاريس ممكنة، لكننا في ذات الوقت نأخذ عليها هذا النزوع نحو تصوير الاشياء بلا صورتها المطلقة استنادا الى «الضرورة الداخلية» التي عبر عنها كاندنسكي منظر هذه المدرسة، وهي التي تعني في جوهرها، تخطي ضرورات الوجود الفردي وخلق فن صاف متحرر من المأساة الانسانية. هنا نختلف مع كاندنسكي ومع التجريدية لنلتقي على ارضية اخرى طرحها بعض التجريديين مفادها «الحرية التامة في التعبير عن مفهوم جديد لعلاقة الانسان بالعالم» ولكن دون القفز عن واقعية العلاقة بين الطرفين وهذا هو المحذور الرئيسي، اي مع التجريد في الشكل وضد القفز في الفراغ واختصار المراحل.

محمد الجالوس

القبض على ٣٦٠ شابا تونسيا بتهمة العنف واتلاف التحف الفنية

اوردت الصحف التونسية ان ٣٦٠ شابا من مشجعي احد اندية كرة القدم في تونس العاصمة القي القبض عليهم لانهم تصرفوا بهمجية لدى عودتهم من صفاقس الى تونس العاصمة يوم الاحد الماضي وقد اصابوا ثمانية اشخاص بجراح والحقوا اضرارا بما يزيد على ٤٠ سيارة من بينها اربع سيارات تابعة للبوليس بعد ان قذفوها بالحجارة.

وكان هؤلاء الشبان من «الهاربين من الخدمة العسكرية» وقد تم تجنيدهم على الفور.. نقلا عما ذكرته الصحف التونسية التي اوضحت ان هؤلاء «المشجعين المجانين» قد القوا بقذائف من كل نوع عن الاربعين سيارة التي كانت ستنقلهم من صفاقس الى تونس (٢٥٠كم)

وقد اوقفت هذه المجموعة عند احد حواجز البوليس في عملية قادها زين العابدين بن علي وزير الامن القومي عند مدخل الطريق السريع

وقد فاز فريق هؤلاء المشجعين (نادي افريقيا التونسي) بهدف واحد مقابل لا شيء لفريق السكة الحديد بصفاقس في دور الثمانية لكأس تونس. وقد اقتحم هؤلاء المشجعون من الشباب متاجر بيع اللحوم واستولوا على البضاعة.

وتساءلت الصحف التونسية عن اسباب هذا العنف وناشدت المسؤولين في مجال الرياضة النهوض بمسؤوليتهم واوضحت ان قاضيا وزوجته وضابطين من رجال البوليس واربعة من جنود الشرطة اصيبوا بجراح نتيجة القاء الحجارة.

في اليوم الاول لبطولة المصارعة

مستويات متواضعة ومشاركة كبيرة وتنظيم جيد

افتتح المهندس هشام الشراري وزير الشباب عصر امس بطولة المصارعة على بساط صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وقد شهدت البطولة التي ترعاها شركة ارتلووط في يومها الاول مشاركة فاعلة من الاندية.

وجاءت النزالات متواضعة في مستواها وحققت بالتنظيم الجيد وقد شارك في هذه البطولة لاول مرة البراعم والاشبال تحت سن ١٠ سنوات.

وقد حضرها السيد محمد الديعي محافظ الزرقاء بالوكالة والسيد عصام عريضه مدير مدينة الحسين للشباب والسيد ابراهيم العوامله رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد وجمهور قليل من عشاق هذه اللعبة ومدرب المصارعة البلغاري الذي قام بتوجيه الحكام اكثر من مره.

وكان السيد غازي زينب نائب رئيس الاتحاد قد القى كلمة تحدث فيها عن نشاطات الاتحاد وتوجه بالشكر الى المؤسسات الوطنية والاندية التي تدعم هذه اللعبة.

نتائج النزالات

●● اشبال

فاز ابراهيم القاعوري على معتز عبدالكريم في وزن ٢٤ كغم بتثبيت الكتف

فاز عاصم البيرواي على ايمن محمد وزن ٢٧ كغم بتثبيت الكتف

فاز نضال جيوش على فراس سعيد وزن ٣٣ كغم بتثبيت الكتف

فاز محمد موسى على بسام عبدالكريم وزن ٣٣ كغم بتثبيت الكتف

فاز محمود العسلي على محمد فتحي وزن ٣٣ كغم بتثبيت الكتف

فاز نظمي محمد على امجد محمود وزن ٤٥ كغم بتثبيت الكتف

فاز نبيل رشيد على خالد امين وزن ٤٨ كغم بالانسحاب

فاز صالح يوسف على نور القواسمي وزن ٥٠ كغم بتثبيت الكتف

فوز محمد يوسف على صليح صليح وزن ٥٦ كغم

فوز جمال الشلويش على اسامه المريدي وزن ٦٥ كغم

فوز زكريا عادل على مروان فرحان وزن ٦٨ كغم

فوز محمد دبج على خالد سليمان وزن ٧٤ كغم

فوز علي محمد على نادر سعيد وزن ٤٠ كغم

فوز كمال العوضي على خليل دنوب وزن ٤٦ كغم.

●● شباب ومتقدمين

فاز محمود بطيط على سليمان عبد سليمان وزن ٧٤ كغم بتثبيت الكتف

فوز علي ابو هلاله على احمد الرفاعي وزن ٨٢ كغم بتثبيت الكتف

فوز محمود صالح على حسين ملك وزن ٩٠ كغم بتثبيت الكتف

فوز يوسف عوده على نضال رمضان وزن فوق ٩٠ كغم بتثبيت الكتف

فوز خالد المصري على عماد اسحق وزن ٦٨ كغم

فوز حربي الشاقلدي على جاسر الصانع وزن فوق ١٠٠ كغم بتثبيت الكتف.


الحكم كايد ابو ارميله

فوز منير المصري على عبدالله حمزه وزن ٧٤ كغم

اشرف على سير النزالات اللجنة الفنية للبطولة المكونة من السادة محمود ابو جاموس والمدرب البلغاري وسعد ابو حمده في حين ادار النزالات حكام الاتحاد.

اختتام دورة صقل حكام الطاولة

اختتم يوم امس في قاعة قصر الرياضة دورة صقل الحكام لنيل الشارة الدولية التي يشرف عليها الاتحاد الاردني لكرة الطاولة وبتنسيق مع الاتحاد العربي وحاضر في هذه الدورة والتي استغرقت خمسة ايام السيد عبد الحي ابو هيف مستشار الاتحاد العربي للعبة، وقد تناولت محاضرات الدورة، التعديلات الجديدة على القانون بالاضافة الى اهم مواد القانون وسيغادرنا ابو هيف ظهر اليوم الى السعودية.

الزمالك المصري لكرة اليد في عمان

يصل الى عمان في العاشرة من صباح اليوم فريق الزمالك لكرة اليد حيث تتالف البعثة من رئيس بعثة واربعة اداريين وخمسة عشر لاعبا هذا ويستقبل الوفد في مطار عمان الدولي السيد حسن علاء الدين نائب رئيس الاتحاد والامين العام والسيد رياض التل امين الصندوق ورئيس لجنة الحكام المركزية لكرة اليد وعدد من المهتمين باللعبة.

هذا ويلعب فريق الزمالك لقاءين في اللقاء الاول المنتخب الوطني يوم غد السبت الساعة الخامسة مساء ويقابل العربي يوم الاثنين في صالة جامعة اليرموك ويلاقي المنتخب الوطني في عمان يوم الاربعاء.

اليوم تنطلق بطولة البقعة التنشيطية بكرة اليد

بمشاركة خمسة فرق بكرة اليد تنطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم بطولة مركز شباب البقعة التنشيطية والتي ينظمها المركز على ملاعبه ويشارك بها فرق نادي يرموك عمان من اندية الدرجة الثانية ونادي يرموك الشونة الشمالية من اندية الدرجة الاولى وفريق كلية المجتمع العربي وفريق الكلية العربية وفريق نادي البقعة منظم البطولة وياتي تنظيم هذه البطولة ليوم واحد فقط حيث تتنافس الفرق حتى المباراة النهائية.


فريق البقعة

مباراة الافتتاح

تقام مباراة الافتتاح بين فريقي كلية المجتمع العربي ونادي يرموك عمان في الساعة التاسعة والنصف وكلاهما يلعب بطريقة ٦:صفر في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم وفريق المجتمع العربي من اقوى فرق كليات المجتمع ويطمح بالمنافسة على المراكز الثلاثة الاولى يدير اللقاء عزمي قنديل، محمد خلف للساحة، يوسف وبطارسه للطاوله.

يرموك الشونه الكلية العربية

من خلال متابعتنا لفريق يرموك الشونه نلاحظ بانه قادم من الاغوار الشمالية من اجل الفوز حيث يملك عدد من اللاعبين الجيدين ويجيد المراوغة والتهديف من جميع الاماكن ويلعب بطريقة ٥:١ في الدفاع و ٤:٢ في الهجوم.

فريق الكلية العربية ينقصه لاعب الدائرة واغلاق منطقة مرماه.

يدير اللقاء: جمال، فائق للساحة، احمد حمدان يوسف للطاوله وتنطلق المباراة في العاشرة والنصف.

اما المباراة الثالثة فتاتي بين فريقي البقعة والفائز من المجتمع العربي ويرموك عمان يديرها الحكام صالح، محمد خلف جمال وفائق.

وفي اللقاء الرابع يلتقي الفائز من ٢ مع الفائز من ٣ ويدير اللقاء جمال فائق، عزمي احمد حمدان.

تعليمات

تقام البطولة على خروج المغلوب من مرة واحدة.

زمن المباراة اربعون دقيقة ومدة كل شوط عشرون دقيقة استراحة ما بين الشوطين عشر دقائق.

يحضر الفريقان الى مكان المباراة قبل موعدها بربع ساعة واذا تاخر الفريق عن ذلك يعتبر خاسرا لها.

يجب ان تكون قمصان اللاعبين مرقمة حسب الاصول.

في حالة تعادل الفريقين تكسر بالاشواط الاضافية مدة كل شوط خمس دقائق وفي حالة التعادل ايضا تكسر بالرميات الترجيحية.

اللاعب الذي يطرد من المباراة يحرم من الاشتراك في المباراة التالية.

يقدم الاعتراض خطيا على المباراة للجنة الفنية خلال ساعة واحدة من نهاية المباراة برسم مقداره عشرة دنانير ترد للنادي في حالة صحة الاعتراض.

لا ينظر في اعتراض الفريق المنسحب من المباراة ويعتبر خاسرا.

قرارات الحكام في الملعب نهائية ولا يجوز الاعتراض عليها.

يمنح الفريق الفائز في البطولة كأس فضية وميداليات فضية والفريق الثاني ميداليات.

كل نادي يعتبر مسؤولا مباشرا عن تصرفات جمهوره اثناء المباراة

واذا حصل اي خلل من جمهور اي نادي تتخذ بحقه الاجراءات التي تحددها اللجنة الفنية للبطولة.

يقدم كل فريق كشفا باسماء اللاعبين والاداريين مصدقا بختم النادي فيما عدا ذلك تطبق قواعد القانون الدولي للعبة.

استراحة رياضية

■ كل من شاهد اللقاء الودي الاخير في الملاكمة الذي جرى بين ابطال البقعة واليرموك لاحظ بوضوح غياب ابسط قواعد التنظيم والاعداد.

وجاء المستوى الفني المتواضع ليزيد الطين بله.. حين زج المدربون ببعض لاعبيهم على الحلقة دون اعدادهم الاعداد المطلوب فولدوا في نفوسهم الاحباط.

ولعله قد آن الاوان ان نترك الارتجال جانبا في عملنا الرياضي.

***

■ ونحن على ابواب استضافة البطولة العربية للكرة الطائرة يجب ان نضع صوب اعيننا مستوى منتخبنا الوطني في هذه اللعبة واهليته لمقارعة الفرق العربية وعكس صوره مشرقة ومشرفة للطائرة الاردنية عن طريق اعداده وفق خطة مرسومة ومبرمجة.. وخاصة حين تناهى الى اسماعنا تقاعس الكثير من لاعبي المنتخب عن اداء دورهم وغيابهم عن ممارسة تدريباتهم.

***

■ واخير وبعد طول انتظار توصلت اسرة اتحاد السلة مع انديتها على تحديد موعد جديد لاستئناف بطولة الدوري بعد ان تعثرت مسيرتها عدة مرات.. ورغم ان القمة محسومة والفرق مرتبة تقريبا على سلم الدوري الا ان املنا كبير في ان لا تنقلب هذه التوقعات ونشاهد بطولة قوية في مستواها تتناسب ومستوانا العربي في هذه اللعبة.

■ ونحن على ابواب موسم رياضي جديد.. يحسن بالاتحادات الرياضية التي لم تعلن بعد عن نشاطاتها ان تباشر بوضع برامجها حتى يتسنى للاندية والمنتخبات الوطنية الوقوف عليها ومواءمة ظروفها وفق ذلك.

★★★

■ الاداري الذي يتعب كثيرا ويلهث طويلا للوصول الى مقعده.. يعتقد انه آن الاوان لاستراحة المحارب ومهمته قد انتهت ولكنها في الحقيقة تكون قد بدأت.

■ سمعت ان مدربا لاحد فرق الدرجة الثانية بكرة القدم قد قبض راتبه عن شهرين ... دون ان يخوض الفريق تدريبا واحد.

★★★

■ بأم عيني رأيت احد المدرسين يرغم بعض تلاميذه على اداء حركة في الجمباز.. لا يستوعبها عمر وجسم ذلك الطالب.. وحين استفسرت قيل لي: ان المعلم ليس باعرف من المتعلم.

★★★★ زهير الشقري

راليِ جرش الوطني انطلق مساء امس



انطلقت امس من نادي السيارات الملكي ٢٦ سيارة مشاركة في رالي جرش الوطني الذي ينظمه النادي برعاية روثمان.

وقد تحركت السيارة الاولى في تمام السادسة مساء ثم تبعتها السيارات الباقية بفاصل ثلاث دقائق.

ومن المنتظر ان ينتهي هذا السباق حوالي الثانية من صباح هذا اليوم. وليس كما كان متوقعا في نحو الواحدة صباحا.

ويذكر ان مسافة هذا الرالي تزيد عن مائتي كيلومتر منها نحو ٦٠ كيلومترا من المراحل الخاصة الاسفلتية والوعرة.

استعدادا لبطولة الامم الافريقية

منتخبا تونس والكاميرون يتعادلان بهدف لكل منهما

تعادلت كل من تونس والكاميرون بهدف واحد لكل منهما في مباراة دولية ودية جرت مساء امس الاول في تونس وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح تونس.

واحرز هدف تونس اللاعب جزيري في الدقيقة السادسة واحرز هدف الكاميرون اللاعب كانا في الدقيقة ٦١.

ويذكر ان المنتخب الكاميروني يعتبر من الفرق الافريقية الطامحة لنيل البطوله او الحصول على مراكز متقدمة فيها.

ويبدو ان الفرصة مواتية لمثل ذلك رغم شدة التنافسات ويتطلع اكثر من فريق وخاصة المنتخب القومي المصري الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره للظفر بمثل هذه البطولة، اما المنتخب التونسي فيعتبر هذا التعادل انجازا طيبا لفريقه الذي يعتمد على مجموعة جيدة من الشباب بعد ان تم التسريح بعد التصفيات النهائية لكاس العالم.

كأس الامم الافريقية

تسمية المنتخب الكروي المصري

صرح السيد حسن امين مدير هيئة ستاد القاهرة الدولي بان كل التجهيزات الخاصة ببطولة كاس الامم الافريقية بالاستاد قد تمت بالفعل وهي معدة للاستخدام من الان.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد ذكرت امس ان الشك يحيط بامكانية اقامة حجرات الصحفيين والمعلقين وتوفير خطوط التليفونات الدولية في الاستاد قبل اسبوع من بداية نهائيات كاس الامم الافريقية التي ستبدا يوم ٧ اذار القادم.

ومن ناحية اخرى اعلنت قائمة الفريق المصري لكرة القدم الذي يشارك في البطولة وتضمنت ثابت البطل واحمد شوبير وعادل عبد المنعم «المصري» لحراسة المرمى، وعلي شحاته «المقاولون» ومصطفى ابو الذهب «المصري» وحماده صدقي «المنيا» ومحمد عمر «الاتحاد السكندري» وربيع ياسين وابراهيم يوسف واشرف قاسم واحمد رمزي لخط الظهر وجمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وناصر التليس «المحلة» لخط الوسط ومصطفى عبده


● ابراهيم يوسف

والخطيب ومحمد حازم «الاسماعيلي» وطارق يحيى وعماد سليمان «الاسماعيلي» وحسام حسن «الاهلي» لخط الهجوم.

وقد تم استبعاد زكريا ناصيف ومخلوط حامد وعلاء نبيل بينما ضمت القائمة لاعبون صاعدون لعبوا لاول مرة هذا الموسم وهم احمد رمزي وناصر التليس وحسام حسن.

البطولة التنشيطية في الرماية..

● تنطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم البطولة التنشيطية بالرماية التي تشهد احداثها ميادين نادي الرماية بالجويدة، وسيشارك في هذه البطولة ١٣ راميا في رماية التراب واربعة رماة في رماية "السكيت" وتجيء هذه البطولة استعدادا للبطولات العربية والدولية القادمة الذي سيشارك بها ابطال نادي الرماية الملكي الاردني.

أفاد بذلك السيد عرفان ادلبي رئيس لجنة النشاط الاجتماعي والاعلامي في النادي.

غدا سحب جوائز رابطة الاعلام الرياضي

●● اعلنت رابطة الاعلام الرياضي الاردني بانه سيتم السحب على اوراق اليانصيب الاول للرابطة وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت الموافق ١٩٨٦/٣/١ في مقر الرابطة بحضور مندوب محافظة العاصمة رئيس اللجنة، ومندوب مؤسسة رعاية الشباب ومندوب رابطة الاعلام الرياضي الاردني ومندوب اتحاد الجمعيات الخيرية.

وسيتم توزيع خمسين جائزة قيمة بعد انتهاء السحب.

بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة الطائرة

القادسية الكويتي يجتاز رأس الخيمة

فاز نادي القادسية الكويتي في الكرة الطائرة على فريق نادي راس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء اول امس على ملعب الصالة المغلقة بالنادي العربي ضمن مباريات البطولة الخامسة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري في الكرة الطائرة المقامة حاليا بالدوحة.

وكانت نتيجة الاشواط الثلاثة ١٠/٥، ١٥/٥، ١٥/٢.

وتقام اليوم على نفس الصالة مباراتان ضمن هذه البطولة الاولى بين نادي العربي القطري والاهلي السعودي والثانية بين نادي النصر البحريني وراس الخيمة الاماراتي.

كرة اليد المدرسية

الشاملة تظفر ببطولة مكتب شبيب

حظيت مدرسة الشاملة الثانوية بكأس بطولة مكتب شبيب لكرة اليد وذلك بعد فوزها على مدرسة الزرقاء الثانوية ١/٧ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب مدرسة حي الضباط واتسمت المباراة التي ادارها الحكم محمد خلف بالسيطرة المطلقة للشاملة ودون عناء حققت الفوز الكبير على نظيرتها مدرسة الزرقاء الثانية.

السيد عبدالقادر عربيات مدير مكتب تربيه شبيب سلم الكاس لفريق مدرسة الشاملة والميداليات للفريقين.

وكان اكثر الناس فرحا معلمتا التربية الرياضية في الشاملة سهلم عبدالله وسعديه الجندي حيث اضافتا كاسا اخر للكؤوس التي تزدان بها خزانة مدرسة الشاملة.

وكان فريق الزرقاء الثانية قد فاز على فريق مدرسة حي الضباط في عقر داره ٦/٥ فيما فاز فريق المدرسة الشاملة على فريق مدرسة الحسن ٨/٥

بطولة العالم لوزن الريشه

نلسون يحتفظ بلقبه

احتفظ الملاكم الغاني ازوماه نلسون بصعوبة بلقب بطولة العالم لوزن الريشه وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه بالنقط يوم الثلاثاء في اينجلوود بولاية كاليفورنيا على المكسيكي ماركوس فيلاسانا في مباراة من اثنتي عشرة جولة.

وتجدر الاشارة الى ان نلسون الذي كان يدافع للمرة الثالثة عن لقبه العالمي الذي كان قد انتزعه من ويلفريدو جوميث بورتوريكو يوم ٨ كانون ثاني الماضي عام ١٩٨٤ قد تفوق في بداية المباراة بصورة طفيفة واحتفظ بهذا التفوق حتى النهاية. غير ان الملاكم الغاني نلسون لم ينجح في اسقاط خصمه ارضا. وعلى اية حال فقد اعتبر احد حكام المباراة الثلاثة نتيجة المباراة هي التعادل في حين اعطى الحكمان الاخران لحامل اللقب فارق ثلاث واربع نقاط على التوالي.

وقد اشاد نلسون الذي اصبح رصيده الان ٢٣ فوزا مقابل هزيمة واحدة بخصمه المكسيكي فيلاسانا بعد المباراة واعرب عن امله في ان يلتقي قريبا مع الايرلندي باري ماكجويجان حامل اللقب في هذا الوزن

وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة لكي يجمع بذلك بين البطولتين ويوحد اللقب في هذا الوزن.

وصرح نلسون قائلا لقد نجح فيلاسانا في لعب مباراة كبيرة

في بطولة عمان الجنوبية للكرة الطائره «وكالة»

مدرستا الوحدات الرابعة والثالثة للمباراة النهائية

تاهل فريقا مدرسة ذكور الوحدات الابتدائية الرابعة والثالثة الى نهائي بطولة الكرة الطائرة لمنطقة عمان الجنوبية التابعة لوكالة الغوث ... وقد جاءت نتائج مباريات التصفيات على النحو التالي.

فازت مدرسة الوحدات الاولى على مدرسة الاشرفية ٢/صفر بواقع ١٥/١٢، ١٥/١٠

فازت مدرسة الوحدات الرابعة على مدرسة الطيبة ٢/صفر بواقع ١٥/٩، ١٥/١٠.

فازت مدرسة الوحدات الثالثة على مدرسة الاشرفية الثانية ٢/صفر بواقع ١٥/٢، ١٥/٣

فازت مدرسة حي الامير حسن على مدرسة الوحدات الثانية ٢/صفر ١٥/٨، ١٥/١٢

فازت مدرسة حي الامير حسن على مدرسة الوحدات الاولى ٢/١ بواقع ١٥/٨، ١٣/١٥، ١٥/١٠

فازت مدرسة الوحدات الرابعة على الوحدات الاولى ٢/صفر بواقع ١٥/٨، ١٥/٧

فازت مدرسة الوحدات الثالثة على مدرسة حي الامير حسن ٢/صفر بواقع ١٥/٨، ١٥/٧

فازت مدرسة الوحدات الثالثة على مدرسة الوحدات ٢/صفر ١٥/٨، ١٥/١٠

فازت مدرسة الوحدات الرابعة على مدرسة حي الامير حسن ٢/صفر بواقع ١٧/١٥، ١٥/٥.

وقد اشرف على سير المباريات اللجنة الرياضية في المنطقة وادارها الحكام مصطفى شباب، مصطفى علي، موسى محسن، جمال شحاده، عبدالعزيز الرمحي، عمر سعاده.

بروتوكول رياضي وشبابي بين العراق وبلغاريا

بغداد ـ و. ا. ع. وقع العراق وبلغاريا بروتوكولا للتعاون الرياضي والشبابي.

ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب والبلغاري السيد ترانزقيل مارتنسكي رئيس المجلس المركزي المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضية.

وتضمن البروتوكول تبادل الوفود في ميدان دراسة الهياكل التنظيمية والاطلاع على التجربة البلغارية في الميدان الرياضي وتبادل المدربين في مختلف الالعاب الرياضية اضافة الى تبادل الخبراء في العلاج الطبيعي وتبادل الفرق الرياضية على مستوى الشباب.

وفي مختلف الالعاب واستقبال خبير بلغاري بالعروض واللوحات الخلفية الارضية.

واكد السيد وزير الشباب ان توقيع البروتوكول يتزامن مع الانتصارات الساحقة التي تحققها القوات المسلحة العراقية ضد عدوان النظام الايراني الاخير ضد العراق موضحا ان اهتمام القيادة في العراق لحركة الشباب والرياضة يشكل دافعا رئيسا للعمل مع الاصدقاء.

وقال السيد مارتنسكي خلال حفل التوقيع ان البروتوكول يعتبر خطوة مهمة على طريق تطوير العلاقات الرياضية والشبابية بين العراق وبلغاريا وحضر حفل توقيع البروتوكول السيد محمد امين محمد الامين العام للثقافة والشباب بمنطقة الحكم الذاتي والسيد السفير البلغاري في بغداد.

استعدادا لبطولة الخليج

منتخب بارجواي يتعادل مع المنتخب القطري..!!

تعادل منتخب قطر الوطني لكرة القدم مع منتخب بارجواي بهدف لكل منهما في المباراة الودية الاولى التي جرت بينهما مساء امس الاول على ملعب ستاد خليفة الاولمبي ضمن المباريات الودية التي يجريها المنتخب القطري استعدادا لدورة كاس الخليج الثامنة والتي تبدا في البحرين الشهر القادم.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم المنتخب القطري بهدف مقابل لا شيء


احرزه اللاعب بدر بلال في الدقيقة ٢٦

وفي الشوط الثاني تمكن لاعب بارجواي دال جولو من احراز هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من هذا الشوط.

وتقام المباراة الثانية بين المنتخبين غدا السبت.

نادي الكرك

اعاد السيد موسى الهواري رئيس اللجنة الرياضية في نادي الكرك توزيع المسؤوليات داخل اللجنة على الشكل التالي.

السيد زياد القيسي ـ اداريا لفريق العاب القوى، السيد سليمان الضمور ـ اداريا لفريق كرة السلة، السيد محمد صبيح ـ مدربا لفريق الكرة الطائرة، السيد حسن الخطيب ـ مدربا لفريق كرة الطاولة.

جولة اخرى من المباحثات بين الوحدات والرمثا واتحاد الكرة

●● لم يتم التوصل الى اتفاق بشان تعديل موعد دورة الوحدات الرابعة لكرة القدم وموعد اسبوع كرة القدم الاردني الانجليزي.

وذكر السيد نظمي السعيد امين عام اتحاد الكرة ان جولة اخرى من المباحثات ستجرى بين هذه الاطراف وبين اتحاد الكرة للتنسيق التام لمصلحة الجميع.

ويذكر ان المواعيد المطلوبة التي اقترحها امينا سر الوحدات والرمثا جاءت في موعد اقامة بطولة درع الاتحاد.

استعدادا لكاس العالم

منتخبا فرنسا وايرلندا يتعادلان سلبيا في شوط واحد

انتهى الشوط الثاني من مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء بين منتخبي فرنسا وايرلندا الشمالية بالتعادل بدون اهداف.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الفرنسي مرشح قوي للظفر في بطولة كاس العالم التي ستدور رحاها في المكسيك هذا العام ورغم غياب عدة المنتخب ميشيل بلاتيني الا ان هذه النتيجة تعتبر بحق صفقة قوية للمدرب الفرنسي الجديد هنري ميشيل الذي تعقد عليه الامال للعودة بالبطولة التي طالما ينشدها كافة الفرنسيين المولعين بكرة القدم

ويتعين على هنري ميشيل ان يتعلم من هذه المباراة ويبتعد قليلا عن مجازفاته فالحظ لا يبتسم دائما رغم انه جانبه في التصفيات التمهيدية عندما جازف واعتمد على طريقة ٢/٢/٣/١ في الذي كان يعتبر مصيريا امام يوغسلافيا رغم انه حقق فوزا ناجحا بهدفين مقابل لا شيء.

رسالتان من ريغان لماركوس واكينو

اكينو تأمر بإطلاق سراح ٣٣ معتقلا سياسيا
إحباط محاولة لاغتيال وزير دفاع الفلبين الجديد

مانيلا ـ وكالات ـ قالت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين انها لا ترغب في استعادة الرئيس السابق فرديناند ماركوس من الولايات المتحدة ولكنها لا ترغب كذلك في اكتشاف وجود ثروة له في الخارج.

وكانت قد ترددت انباء في واشنطن بأن لماركوس وعائلته اموالا وممتلكات في الولايات المتحدة تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار.

ونسب راديو ـ صوت امريكا ـ الى متحدث باسم حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريغان قولها انه ليس في نيتها الاستيلاء على ممتلكات ماركوس او تجميدها.

ومن جهة ثانية امرت السيدة اكينو باطلاق سراح ثلاثة وثلاثين معارضا سياسيا فورا كان ماركوس قد زج بهم في السجن.

كما اعلن القائد العسكري الجديد في الفلبين امس ان الحكومة ستبحث ايضا في حالات اربعمائة سجين اخرين لتقرير امكانية الافراج عنهم.

على صعيد ثاني قال الجيش امس ان مؤيدي الرئيس المعزول فرديناند ماركوس المتعصبين قاموا بمحاولة لاغتيال السيد خوان بونسي انريلي وزير الدفاع الفلبيني عندما بدأت حكومة الرئيسة كورازون اكينو الجديدة الكشف عن القظائع التي ارتكبها الدكتاتور المعزول.

ووسط دلائل تزايدة على ان مؤيدي ماركوس يقاومون الحكومة الجديدة قال الكولونيل جريج هوناسين ان قوات الامن قد احبطت مؤامرة لاغتيال السيد انريلي وقامت باعتقال رئيس بلدية وثمانية من رجال الحرس الخاص الموالين لماركوس كان بحوزتهم بنادق مكدسة في سيارتين.

ونسبت صحيفة فلبين ديلي انكوايرر الى مصادر مقربة من السيد انريلي قولها انها تلقت انباء بأن الموالين لماركوس يخططون لقتل الرئيسة اكينو والسيد سلفادور لوريل نائب الرئيس ورئيس الوزراء.

وقال متحدث باسم الجيش ان نقاط مراقبة وما وصفه ـ بحواجز بشرية ـ اقيمت في منطقة لوزون بعد انباء بان الموالين لماركوس المسلحين ببنادق وقنابل يحاولون الوصول من شمال مانيلا للاستيلاء على قصر مالاكانانج المهجور.

وقال الكولونيل هوناسين ان السيد رودولفو فاريناس رئيس بلدية لواج في مقاطعة ايلوكوس قد اعتقل مع اعوانه عند مقر وزارة الدفاع امس الاول في اطار مؤامرة لاغتيال السيد انريلي.

وبينما اعلنت الرئيسة اكينو تشكيل مجلس الوزراء الليلة قبل الماضية دعا السيد انريلي الموالين للرئيس السابق ـ المستمرين في القتال ـ الى الاستسلام.

وعاد امس السيد فيليب حبيب المبعوث الامريكي لمانيلا لتقديم المساعدة للحكومة الجديدة.

من جانب اخر يعتزم بلاس اوبل وزير العدل العمل في عهد الرئيس السابق ماركوس العودة الى مانيلا ليرأس حزب المعارضة الديمقراطي.. وكان قد توجه الى واشنطن في الاسبوع الماضي في محاولة اخيرة لانقاذ النظام.

وذكر اوبل في حديث نشرته امس صحيفة ـ واشنطن بوست ـ انه يحتزم العودة الى مانيلا في الاسبوع القادم ويرأس ما تبقى من حزب فرديناند ماركوس ليجعل منه معارضة بناءة للسيدة كورازون اكينو التي تولت الرئاسة.

ويرى الوزير السابق الذي كان قد دعا ماركوس الى الاستقالة يوم الثلاثاء ان الحكومة الفلبينية الجديدة التي تتألف من اناس شرفاء واكفاء تمثل تحالفا هشا بين انصار اكينو والقوات الموالية لبونس انريل.

واعرب اوبل ـ ٥٩ سنة ـ في ختام حديثه عن اقتناعه بان ماركوس فاز في انتخابات الرئاسة التي جرت في السابع من شباط الحالي غير انه فقد معنوياته عندما اكتسحته العناصر المناهضة له.

وفي طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان والولايات المتحدة ستبحثان في السادس من اذار في واشنطن وسائل تقديم المساعدة لنظام كورازون اكينو التي ورثت ازمة اقتصادية من الرئيس فرديناند ماركوس.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي ان طوكيو تأمل من جهة اخرى في الافراج قريبا جدا عن قرض قيمته ٣٣ مليار ين ـ ١٨٣ر٣ مليون دولار ـ لمشروعات مختلفة تأخر منحه بسبب الاضطراب الذي اعقبت انتخابات الرئاسة.

واضاف ان المساعدة الاقتصادية للفلبين ستناقش في اطار المشاورات بين شينيشي ياناي نائب وزير الخارجية ومايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية.

وكانت اليابان قد اعلنت امس الاول انها ستطور المساعدة المقدمة الى الفيليبين وقد كانت بالفعل الممول الاول لها في عهد ماركوس.

ومن الملاحظ ان الفلبين تشكل بالنسبة لطوكيو موقعا متقدما على طريق البترول وايضا قاعدة دفاعية عن طريق الامريكيين.

وفي واشنطن، اعلن البيت الأبيض ان الرئيس رونالد ريغان بعث امس الأول برسالتين لكل من كورازون اكوينو رئيسة جمهورية الفلبين، والرئيس السابق فردناند ماركوس الموجود حاليا ومنذ امس الأول في هاواي.

وذكر مصدر حكومي طلب عدم ذكر اسمه، انه لم يتم الكشف عن مضمون الرسالتين، ولكن الرئيس ريغان اعرب عن تهنئته لكورازون اكوينو لتوليها الرئاسة وفوز الديمقراطية في الفلبين. واوضح هذا المصدر ان الرسالة لم تحمل اي



الرئيس الفلبيني المهزوم فيردناند ماركوس لدى وصوله الى جزيرة غوام امس في طريقه الى المنفى في هواي بالولايات المتحدة.

اشارة الى مساعدة امريكية للفلبين، واكتفى ريغان بتأكيد ان الولايات المتحدة تأمل الحفاظ على علاقات وثيقة مع هذا البلد.

كما ذكر نفس المصدر. ان ريغان اشاد في رسالته لماركوس.. الذي وصل امس الأول (الأربعاء) الى قاعدة هيكام في هاوي.. بقراره الشجاع، والرحيل تجنبا لسفك الدماء.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الشيوخ الامريكي وافق بأغلبية كبيرة على قرار بتوجيه التهنئة لكورازون اكوينو على توليها الرئاسة، والاشادة (بالانتقال السريع والسلمي للسلطة) في الفلبين.

وفي كانبيرا.. صرح الاميرال رونالد هيس قائد عام القوات الامريكية في المحيط الهادي امس في كانبيرا، بأن القواعد الامريكية في الفلبين سوف تكون امنة طالما ان هذه الدولة باقية كمجتمع ديمقراطي.

وذكر الاميرال هيس في حديث مع الصحفيين بانه صرح لبيل هايدن وزير الخارجية الاسترالي في لقائه به امس الأول، بأنه يعتقد ان القواعد لن تتعرض لأي خطر.

وأضاف.. ان المفاوضات مع حكومة السيدة كورازون اكوينو رئيسة الفلبين الجديدة بشأن تجديد الاتفاق بين البلدين (الذي ينتهي عام ١٩٩١) قد تتم في وقت لاحق.

وذكر ان الخطر يأتي من احتمال تولي الشيوعيين السلطة. وذكر ان عددا كبيرا من رجال المقاومة قد انضموا الى الجناح المسلح للحزب الشيوعي (جيش الشعب الجديد) الذي يعارض نظام الرئيس السابق فيردناند ماركوس وانهم يمكنهم من الآن العودة الى منازلهم.

وفي موسكو ذكرت وكالة الأنباء الرسمية السوفيتية (تاس) لأول مرة امس اسم كورازون اكوينو مقترنا بوظيفتها الجديدة (رئيسة الفلبين) معربة بذلك عن اعتراف الكرملين بنظام الحكم الجديد في مانيلا.

واوضحت تاس ان الموقف في الفلبين يعود الى طبيعته تدريجيا، واضافت.. ان الحكومة الجديدة تؤكد عزمها على اقامة (علاقات وثيقة جدا) مع الولايات المتحدة. واشارت تاس الى ان الحملة الانتخابية دارت في ظل مناخ مناهض لاميركا).

كما تحدثت تاس عن مصير القواعد الامريكية في الفلبين، واعلنت عن وصول فيليب حبيب الى مانيلا والافراج عن الدفعة الأولى للمعتقلين السياسيين.

وذكرت الصحف السوفيتية بايجاز نبأ وصول فرديناند ماركوس الى جوام دون التعقيب على سقوطه.

ندوه تقييم التبادل الاخباري عبر القمر الصناعي العربي تبدأ اعمالها

تونس ـ بترا ـ بدات الندوة الخاصة بتقييم تجربة التبادل الاخباري والبرامجي عبر القمر الصناعي العربي عرب سات اعمالها هنا امس.

ويشارك في الندوة التي تستمر اربعة ايام محطات التلفزة والاذاعة العربية الرسمية بالاضافة الى منظمة التربية والثقافة والعلوم الكسو ومنظمة اليونسكو والجامعة العربية.

وقال الدكتور مروان خير مدير محطة التلفزيون الاردني رئيس الوفد الاردني الى الندوة ان الندوة اجرت امس تقييما لواقع تجربة التبادل الاخباري والبرامجي بين الدول العربية التي شاركت في تجربة القمر الصناعي العربي التي بدات في مطلع تشرين اول الماضي.

واشار الى ان الندوة تبحث اليوم وضع خطة خاصة تتعلق بتنفيذ التبادل الاخباري بين الدول العربية بالشكل الامثل في حين يتم غدا وضع برنامج يتعلق بتبادل البرامج بين محطات التلفزه العربية الرسمية.

ويضم الوفد الاردني الى الندوة السيد عبدالحليم عربيات مساعد رئيس دائرة الاخبار في التلفزيون الاردني.

اليماني لناكاسوني: نأمل بمساعدة الدول النفطية للسيطرة على الأزمة

طوكيو ـ ق.ن.ا. ـ اجتمع ياسو هيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان هنا امس مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الذي يزور طوكيو حاليا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الشيخ يماني قوله في تصريح ادلى به عقب الاجتماع ان اسباب تدني اسعار النفط حاليا في السوق الدولية ترجع الى سياسة الدول البترولية من خارج الأوبيك.

كما اعرب الشيخ يماني عن امله في قيام الدول البترولية من خارج الأوبيك بالمساعدة على تحقيق استقرار السوق من خلال خفض انتاجها.. وحث اليابان على زيادة وارداتها من البترول الخام السعودي.

واشار الى امكانية ربط واردات اليابان البترولية من السعودية مع الصادرات اليابانية اليها.

رئيس الامارات يصل لباكستان

اسلام اباد ـ و.ا.م ـ وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى اسلام اباد في الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في بداية زيارة رسمية لجمهورية باكستان تستغرق ثلاثة ايام.

وكان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في مقدمة مستقبلي رئيس دولة الامارات والوفد المرافق له في المطار.

كما كان في الاستقبال السيد محمد خان جونيجو رئيس الوزراء والجنرال رحيم الدين خان قائد القوات المشتركة بالقوات المسلحة الباكستانية والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية واعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ وكبار المسؤولين وقادة القوات المسلحة بافرعها المختلفة والسيد سعيد النويس سفير دولة الامارات لدى باكستان واعضاء السفارة.

خطة كاملة لحماية مياه الكويت

الكويت ـ و. أ. ع. ـ قال العميد يوسف المشاري مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة الكويتية ان خطة لحماية الحدود الاقليمية البرية والبحرية قد وضعت وذلك عن طريق نظام مراقبة الكترونية حديثة بواسطة الرادارات والكاميرات التلفزيونية.

واضاف في حديث لصحيفة القبس الكويتية ان وزارة الداخلية بصدد اقامة ثلاثة مراكز لخفر السواحل احدهما رئيسي وسيكون في نقطة وسطية بين الشمال والجنوب والاخران فرعيان احدهما بالشمال والاخر بالجنوب.

واكد ان هنلك تنسيقا شاملا بين وزارة الداخلية ممثلة بادارته وبين القوات البحرية التابعة للجيش لحماية المياه الاقليمية الكويتية.

واشار الى ان ادارته انشأت فرقا متخصصة تم تدريبها بالتعاون مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مهمتها حماية الطائرات بالجو وتأمين الحماية اللازمة للطائرات قبل اقلاعها بواسطة قوات امن تابعة لادارة امن المطار.

الرئيس الغابوني ينهي زيارته لتونس

تونس ـ ق. ن. أ. ـ غادر تونس امس الرئيس الغابوني الحاج عمر بونجو والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه وكبار المسؤولين التونسيين استهدفت دعم العلاقات بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان قد جرى في وقت سابق امس التوقيع على اربع اتفاقيات تتعلق بتلافي الازدواج الضريبي وتيسير المبادلات وتنمية التعاون التجاري والفني بين البلدين.

وقد اوضح الرئيس بونجو في تصريح قبيل مغادرته انه تم ايضا الاتفاق على اقامة اسبوع تجاري تونسي في الغابون وعلى فتح خط بحري بين البلدين سيبرم اتفاق به فيما بعد الى جانب تشجيع التعاون والزيارات بين رجال الاعمال في البلدين.

البوليساريو تقتل وتجرح ٨٦ جنديا مغربيا

الجزائر ـ رويتر ـ ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان رجال جبهة بوليساريو الذين يقاتلون المغرب للسيطرة على الصحراء الغربية قالوا في بيان انهم قتلوا ٥٦ جنديا مغربيا واصابوا ٣٠ اخرين بجروح في هجومين نفذوهما في الصحراء هذا الشهر.

وتزامن البيان مع الذكرى العاشرة لاعلان جبهة بوليساريو اقامة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

المعارضة الايرانية تستعد لاعلان ثورتها الشعبية ونظام خميني يتهاوى امام ضرباتها الموجعة

الكويت ـ و.ا.ع ـ قال احد مقاتلي منظمة مجاهدي خلق في كردستان ايران ان منظمة مجاهدي خلق المعارضة تستعد لاعلان ثورة شعبية عارمة ضد نظام خميني.

واضاف في تقرير مصور نشرته صحيفة ـ القبس ـ الكويتية الذي امضى موفدها ثلاثة ايام في جبال منطقة كردستان الايرانية ان المنظمة اجرت اتصالات موسعة مع زعماء القبائل والتنظيمات السياسية في ايران ووجدت استجابة بهذا الشأن.

واوضح ان المنظمة تمتلك اسلحة واليات ومضادات جوية متطورة استولت على الجزء الكبير منها في فترة سقوط نظام الشاه والجزء الاخر غنمته من عملياتها ضد قوات خميني وهناك جزء سرّبه الانصار المتواجدون في قلب القوات المسلحة الايرانية.

ونقلت الصحيفة عن احد قادة مجاهدي خلق في كردستان ان المنظمة نفذت ما يزيد عن ١٥ الف عملية ضد نظام خميني واجهزته واعتمدت ٣٢٠ اسلوبا من اساليب المقاومة الوطنية اسفرت عن تصفية الالاف من عناصر اجهزة الامن



من اقبية التعذيب الخمينية

وحراس الثورة وتعطيل ٢٠ طائرة. واوضح ان المنظمة تمكنت في احدى مراحلها من تصفية ستة ملالي من اصل سبعة مهمين جدا يعتبرهم الخميني الركيزة الاساسية لنظامه اذ يحكم كل واحد منهم احدى مناطق ايران.

واضاف ان هؤلاء الستة تمت تصفيتهم في عمليات انتحارية اذ تطلب الوصول الى كل منهم اجتياز اكثر من ١٠ حواجز.

ونقلت الصحيفة عن زعماء مجاهدي خلق قولهم ان اصرار خميني على استمرار الحرب العراقية الايرانية والتصفيات التي ينفذها داخل ايران هدفها الحيلولة دون حدوث شرخ في جهازه القمعي.

واكدوا ان المقاومة الايرانية المناهضة للخميني تمكنت خلال السنوات الماضية من تعزيز مواقعها داخل ايران واستطاعت حل مشكلتين اساسيتين الاولى مسألة قيادة قوات منتشرة داخل البلاد والثانية اقامة العلاقة والاتصال بين مختلف الفصائل اضافة الى انها عززت علاقاتها مع القبائل في ايران بحيث بات الوضع مهيأ للثورة الشاملة ضد الخميني عندما تحين ساعة الصفر.

حادث دبلوماسي

اختصار زيارة رئيس بوروندي الى لكسمبورغ بعد ان رفض حضور مأدبة العشاء!!

لكسمبرج ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة خارجية لوكسمبرج صباح امس ان سلطات لوكسمبرج قررت اختصار زيارة العمل الرسمية التي يقوم بها رئيس بوروندي الكولنيل جان باتيست باجزا الى لوكسمبرج والتي كان من المقرر ان تستمر يومين بعد ان رفض رئيس دولة بوروندي حضور مادبة عشاء كانت ستقام تكريما له.

وكان الكولونيل باجازا قد وصل امس الاول الى لوكسمبرج وغادر لوكسمبورج صباح امس في طريقه الى باريس بالسيارة.

وعلم في الوزارة ان رئيس دولة بوروندي لم يرحب بمضمون رسالة مفتوحة وجهها روبرت جوبلز وزير الدولة للشؤون الخارجية في لوكسمبرج الى منظمة العفو الدولية ونشرتها الصحف وقرر رئيس دولة بوروندي الا يحضر مساء امس الاول مادبة عشاء كانت ستقيمها حكومة لكسمبرج تكريما له في مقر وزارة الخارجية.

وكان جوبلز قد استقبل منذ عدة ايام وفدا من منظمة العفو الدولية اعرب عن قلقه من انتهاك حقوق الانسان في بوروندي وبصفة خاصة فيما يتعلق بالقساوسة الكاثوليك وقال جوبلز في رسالته ان مساعدات لوكسمبرج الى دولة بوروندي في وسط افريقيا ليست موجهة الى الحكومة او الرئيس وانما الى شعب بوروندي.

واوضح المصدر نفسه ان هذه العبارة اثارت استياء الرئيس باجازا الذي اوضح ان سلطات لوكسمبرج تريد اثارة خلافات بين رئيس بوروندي والشعب.

وقررت حكومة لوكسمبرج على اثر هذا الحادث اختصار زيارة رئيس دولة بوروندي وعدم توقيع اتفاق على تقديم معونة الى بوروندي قيمتها ٤٢ مليون فرنك ـ حوالي مليون دولار ـ من اجل بناء مساكن شعبية.

اجتماعات الدورة الاربعين للمجلس الاقتصادي العربي تبدأ في تونس

تونس ـ و. أ. ع. ـ بدات هنا امس اجتماعات الدورة الاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب.

واكد الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي خلال كلمة القاها في الجلسة الصباحية ان الحرب العراقية الايرانية قد خرجت عن سيطرة الحسابات المسبقة وتجاوزت اثارها في النزاع.

وقال ان الحرب اصبحت ادارة استنزاف رهيبة للطاقات التي كان يجب تكريسها للتطور ومواجهة التوسع الصهيوني.

واضاف ان التصعيد الاخير للحرب العراقية الايرانية وتوسيع ميدانها يفرض علينا وعلى المجتمع الدولي مسؤوليات ملحة اذ تتعرض الكثير من المصالح الحيوية العربية والدولية للخطر.

واشار الشاذلي القليبي الى ان جدول اعمال هذه الدورة يشتمل على الكثير من المواضيع الهامة التي ترتبط بشكل او باخر مع الاحداث التي تشهدها الساحة العربية والدولية والتي تفسر معظم الاتجاهات الهامة للتطورات الاقتصادية في الوطن العربي كما فصلها التقرير الاقتصادي الموحد لعام ١٩٨٥.

واستعرض الامين العام للجامعة العربية مشكلة الامن الغذائي التي تمثل نموذجا لتعثر الجهد العربي الرامي الى السيطرة عليها.

وقال ان من بين مظاهر الخلل الهيكل المتزايد في الاقتصاديات العربية للتدهور السريع في الامن الغذائي وتعرض بعض اقطارنا الزراعية الرئيسية لمخاطر النقص الغذائي في مستويات مختلفة

واختتم كلمته قائلا ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي هو الساحة المثلى للحوار البناء لمعالجة القضايا الاقتصادية الاساسية ففي اطاره تجتمع الدول الاعضاء لتتحمل مسؤولياتها بوضع الصيغ العملية للخروج من حلقة الركود في العمل العربي المشترك.

وكان رئيس الدورة الحالية للمجلس السيد عبدالعزيز خلاف وزير المالية الجزائري قد القى كلمة اكد فيها ضرورة العمل العربي المشترك في شتى المجالات وتظافر الجهود باتجاه بناء اقتصاد عربي عربي مزدهر وشارك في اجتماعات الدورة الحالية وزراء المال والاقتصاد لدول العراق والمغرب والجزائر واليمن الشمالي والامارات العربية والسودان وتونس.

فيما مثل بقية الاقطار مندوبوها الدائمون لدى الجامعة.

هذا وعقد المجلس جلسة مغلقة لمناقشة التوصيات والقرارات التي اتخذها المندوبون والخبراء والمصادقة عليها والتي تضمنت ١٤ بندا تتعلق بالتطورات الاقتصادية العربية الدولية.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين

المعاناة ونرى ما يراه الاهل من مخطط العدو الذي ينفذ ضد الارض وضد الشعب الفلسطيني وبالتالي الاردني وعلاقاتنا المتميزة ومن بعدنا الامة العربية في الوطن الكبير.

ونتحدث بالتفصيل لاني سمعت منكم الكثير مما كنت ساحدثكم به.. واعرف ان قدرنا ان نعيش في مواجهة التحديات والواقع كما نراه واقع امتنا العربية في هذا الزمان... والامال والاماني التي بعثت مع الثورة العربية الكبرى من اجل الوحدة والحرية والحق لكل العرب في كل الوطن الكبير التفكك من حيث الاخطار والتهديدات للشخصية العربية للانسان العربي... للحق العربي للارض العربية... العراق على البوابة الشرقية للوطن العربي.. السودان وجنوبه... وفي قلب الوطن العربي... فلسطين والاردن ومن ثم عمق الوطن العربي... وامكانات ما زلنا نتمنى ان توضع كلها في بناء القوة العربية ومن اجل انقاذ الارض والاهل والحق وانقاذ المقدسات في وجه هذا كله تحركنا... تحركنا مع الاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية ولم تكن البدايات الاتفاق الاردني الفلسطيني في ١١ شباط من العام الماضي بالنسبة الى الاصول والمرتكزات في عام ١٩٧٢ طرحنا طرح مبني على نفس الاسس لاننا نعرف تعلق الفلسطيني بهويته وتعلق الاردني بهويته في اطار الاسرة الواحدة التي ننتمي اليها.

نؤمن بعلاقة متوازنة باقية في جناحي الوطن الواحد فلسطين والاردن... الضفة الغربية وغزة هاشم والضفة الشرقية مصير واحد.

احدثكم عن مخططات العدو الخصم فأنتم تعيشون تنفيذ مخططاته فتقفوا في وجهه بصدوركم وعزائمكم وعروبتكم احدثكم عن المستوطنات وما اقيم فيها او المستعمرات او ما قد يقام... احدثكم عن الطرق التي تشق طول الارض المحتلة وعرضها ... احدثكم عن المواقع الاستراتيجية التي تقام للسيطرة على الارض... احدثكم عن المعاناة التي نعيشها معا في كل لحظة وفي كل يوم وفي كل ليلة... احدثكم عن المصادر الطبيعية التي يحاول الخصم السيطرة عليها احدثكم عن القوة التي يبنيها ويعتمدها... احدثكم عن محاولاته وخصوصا السيطرة على قوى مؤثرة في هذا العالم الواسع... كل هذه الحقائق نعرفها جميعا وتحركنا لنجابهها... ونظرتنا فيما اعتقدنا نظرة واحدة.. نحن هنا في الاردن... فمنظمة التحرير التي اعتمدت عام، ١٩٧٤ ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني قبل ذلك التاريخ كنا نعتقد ايضا بحتمية اللقاء والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لان الحقوق الفلسطينية في نظرنا تتجاوز الارض المحتلة عام ١٩٦٧ وكنا نعمل لانقاذ الارض لتعود الى اهلها واصحابها ليقرروا من بعدها ما يختارون وكان الانطلاق في العام الماضي نتيجة لما اعتقدنا بان الرؤية واحدة والخطر من جهة والتحدي بحجمه الحقيقي هو واجب علينا ان نؤديه.

ووصلنا المرحلة التي حدثتكم عنها قبل ايام وفتحنا الكثير من الابواب لنصل الى تحقيق ما اتفق عليه عربيا في قمة فاس ما اتفق عليه بين الاخوة منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية تناسينا كل شيء لان كل شيء يهدف مصلحة الشعب الواحد بكل طاقاتنا وامكاناتنا في هذا الجو الذي نعيشه في وطننا الكبير في وجه الاخطار والتحديات لنشكل النواة من حولنا كل اهلنا واخواننا في الوطن الكبير لان العلاقة متميزة لانه الواقع يفرض علينا ان نتعاون في وجه المخطط بمعالمه الواضحة.

العدو يخطط لابتلاع الارض وسيحاول قدر استطاعته تهجير الاهل وقد تحملوا الكثير والتهجير يكون بالقوة اذا تحقق فسيكون باتجاه هذا الجزء من وطننا الارض وتواجدنا عليها يتغير وتتأثر الصورة وتتغير معالم القضية تحرير الارض واجب مقدس ومفروض علينا معا ووحدتنا وحدة مصلحة وضرر في ان واحد اما القضية فقضيتنا منذ البداية من الثورة الكبرى التي اصطدمت بالمخططات التي وضعت واستهدفتكم بالنسبة الى الارض والشعب والحق.

وقطعنا مراحل واشواطا وفتحنا ابوابا كانت موصدة بوجوهنا وفي ايجاز وصلنا الى الوضع نتيجة العمل والجهد والتشاور الاردني الفلسطيني الى الوضع الذي كان مطروحا فيه مؤتمر دولي يدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة يحضره جميع اطراف النزاع اضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن توجه فيه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني توجه لها الدعوة ايضا ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك للمشاركة في اعمال اللجنة التي تعالج البعد الفلسطيني والاردني ضمن اطار السعي لتحقيق حل شامل وعادل ودائم وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وهذا هو جوهر ولب قراري مجلس الامن ٢٤٢ - ٣٣٨.

وفوجئنا من قبل الاخوة بالرجوع عن موقفهم بالنسبة الى القرارين وطرح موضوع حق تقرير المصير كشرط مسبق ووجدنا ان هذا يبحث في المؤتمر من حق كل طرف من اطراف النزاع ان يبحث او يطرح ما يرى واستمر الاخوة في رفضهم للقبول بالقرارين شجب الارهاب وقبول مبدأ التفاوض ضمن اطار المؤتمر الدولي مع حكومة اسرائيل للوصول الى تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وتأمين الانسحاب وبالتالي عن كل الارض العزيزة الغالية التي احتلت عام ١٩٦٧ حق تقرير المصير ثرنا من اجله في بدايات هذا القرن حق تقرير المصير بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني قصة كفاحنا ونضالنا منذ البداية وحتى الان.

حق تقرير المصير حق مقدس ولكن هناك ايضا ملاحظة بالنسبة الى نوع من عدم التوافق في المواقف هل نحن طلاب وحدة ام لا.

واؤكد لكم هنا مرة ثانية لم ولن نكون بديلا للاخوة الفلسطينيين في المطالبة بحقهم نريد ان نكون رفاق اشقاء متعاونين للوصول الى اهدافنا وغاياتنا على قدم المساواة.

نؤمن بالوحدة المتكافئة المتوازنة وربما لنا رأي قد يخالفنا فيه البعض بان الموضوع في حد ذاته ربما الحكمة تفرض ان لا يطرح في مؤتمر دولي لانه الموضوع الذي يمس شعبا له سيادة على ارضه وانسحاب المحتل من هذه الارض.

نطرح الموضوع ليترك لعدونا وخصمنا او لاي دولة اخرى تحضر المؤتمر ان تناقش في حق الشعب العربي الفلسطيني على ارضه حقه في اختيار طريقه.. حقه في تقرير مصيره.. هذه المسألة عربية بالتحديد فلسطينية اردنية.. واتفاق ١١ شباط من العام الماضي هو الاساس.. ولكن ومع هذه فاذا اراد الاخوة طرح الموضوع فلينتظروا حتى يلتئم المؤتمر ويطرحوه.

كانوا في البداية مع الدولة الفلسطينية المستقلة.. والتقينا وتبلور الاتفاق.. واصبحنا معا مع الكونفدرالية بين فلسطين والاردن.. هناك دول وقوى في هذا العالم لها رأي في دولة مستقلة وهناك من يقول بعلاقة اردنية فلسطينية تكون الكفيل بالتالي للاستمرار في تنفيذ ما يتفق عليه بعد عودة الارض الى اهلها واصحابها.. ولكن الموضوع في الاساس موضوع يمسكم .. والحق هو حق الاهل والاخوة يختارون الطريق ويختارون السبيل.

وعندما وجدنا بأننا وصلنا الى النقطة التي لا نستطيع ان نتجاوزها بالنسبة الى مساعينا وعملنا وجهدنا.. والموضوع ليس موضوع خلاف بين اشقاء واخوة.. الموضوع موضوع تعثر مسيرتنا عند هذا الحد.

كان لا بد ان اكاشفكم جميعا بما جرى ووقع.. وبالصراحة والوضوح التي ما اعتدت غيرها باعتباركم الاهل والاخوة واصحاب القضية جميعا.. فاذ اخطأنا في اجتهادنا وعلمنا حتى الان.. لكم الحرية ان تناقشوه وتبينوا الطريق التي علينا ان نسلك واذا اصبنا فمن حق كل واحد منكم وبخاصة الاهل والاخوة في الارض المحتلة ان ترفعوا صوتكم عاليا.. وان يسمع هذا الصوت.

الحق هو الحق الفلسطيني الذي كل ابناء فلسطين عندما وجدوا في هذه الارض.. هنا في العالم العربي في الدنيا باسرها.. هناك حق الاخ والاخت والعم الذين تحملوا ما تحملوه ولا زالوا متشبثين في ارضهم متمسكين فيها...

حقهم في ان يقولوا كلمتهم وان تسمع وتحترم هذه الكلمة حق لا نجادل ولا نقبل فيه جدال.

منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.. نحن اختلفنا مع قيادة المنظمة.. اتفقنا وقطعنا معا مراحل واشواطا وعادوا عن موقفهم فكان من واجبنا ان نطرح الامر عليكم جميعا.. لان الخطر امامنا ماثل بحجمه الحقيقي.. والامر يمس كل انسان منا.. الممثل الشرعي الوحيد يمثل من وعندئذ لا بد من النقاش.. لا بد من الحوار كل ما اتمناه عندما تمتلكم منظمة التحرير الفلسطينية ان تعكس الامكم وامالكم وطموحاتكم وغاياتكم حرة في اتخاذ قرارها.. قرارها بعيد عن ان يكون قرارا تتخذه تحت اي ضغط او توجيه او ايحاء من قريب او من بعيد.. عربي او اجنبي.. قرار نابع من الضمير الفلسطيني والواقع الذي نعيش والامال والطموحات التي هي طموحاتنا.. وعندئذ بامكاننا ان نعمل وبامكاننا ان نستمر.. وبامكاننا ان نصل

عدونا وخصمنا بامكاناته الضخمة.. نعرفه ونعرف ما يخطط.. ولكن ما لم ننظم انفسنا، ونرتفع الى المستوى الذي يجعلنا قادرين على مجابهته.. فالصورة اسمحوا لي ان اقول غير ما نتمنى وغير ما نريد.. نريد تحرير منظمة التحرير.. لتكن بعون الله رجع الصدى لما في نفوسكم جميعا.. ابناء فلسطين.. نريد التحرير من كل المؤثرات الغربية.. نريد التحرير للارادة الفلسطينية من الارهاب الفكري او الاغراء المادي.. الأرض لا تباع ولا تشترى.. الأرض عزيزة وغالية، والأمر له علاقة بكل انسان منكم، ونحن معكم بكل طاقاتنا وبكل امكاناتنا.. هذا هو حجم التحدي الذي نجابه.

اقول هذا، لاني ذكرت الكثير لأهلكم واخوانكم هنا.. ولكن لكم وللأهل في الأرض المحتلة.. اقول، بأنكم في القلب دائما.. وباننا سنبذل المستحيل، ليست هذه نهاية الطريق.. سنكافح ونناضل ليعود الحق الى اهله واصحابه في ظل الحرية.. لتعود الأرض الى اهلها، كل الأرض الحبيبة الغالية.. في الضفة الغربية، في غزة، في القدس.. قدس الاقداس.

مرة اخرى، هذا هو التحدي الذي نجابه.. وأملنا بالله كبير على اي حال بحتمية انتصار الحق، والله سبحانه وتعالى راعي المسيرة وولي التوفيق.. وتأكدوا بشكل خاص.. اهلنا واخواننا في الأرض المحتلة بأنه ما عملنا ولن نعمل الا وأنتم في القلب والضمير.. محل اعتزازنا وتقديرنا ونفتخر بكم ولا نعطي لأي انسان في الوجود الحق اكثر مما نعطيه لكم في ان تقولوا كلمتكم.. ندعو الله ان يوفقنا في ان نسير ومعنا كل اهلنا واخواننا من ابناء فلسطين، وبالتالي ابناء الأمة العربية نحو مستقبل فيه الخير للأجيال الآتية..

وحضر هذه اللقاءات سمو الأمير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط.

واشنطن تدرس

وصرح مسؤولون حكوميون اخرون لرويتر بعد ان طلبوا عدم ذكر اسمائهم بان قيمة الصفقة تربو على ٣٠٠ مليون دولار وبانها تشمل صواريخ جو - جو من طراز سايدويندر وصواريخ ارض - جو من طراز ستنجر وصواريخ مضادة للسفن من طراز هاربون.

تنظيم جديد

وقرر السيد المجالي ان تبدأ هذه المديريات ممارسة اعمالها اعتبارا من الخامس من اذار المقبل.

من جهة اخرى ذكر الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم ان قائمة التشكيلات التي يستوجبها هذا التنظيم ستصدر خلال اليومين القادمين.

وعلمت الشعب ان القائمة تتضمن تعيين مدير للامتحانات والاختبارات وتعيين عدد من مدراء التربية والتعليم.

المدارس التابعة للمديريات الجديدة

مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتبي التربية والتعليم في جبل الحسين والمحطة.

مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتبي التربية والتعليم في جبل عمان والاشرفية

مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء وتضم جميع مدارس المحافظة.

مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء وتضم جميع مدارس المحافظة

مديرية التربية والتعليم في لواء مأدبا. وتضم جميع مدارس اللواء

مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتب اربد، ومكتب بيت راس باستثناء لواء الاغوار الشمالية، وجميع قرى ناحية الوسطية.

مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الثانية وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتب تربية ايدون، باستثناء ما كان يتبعه من قرى ناحية الوسطية، ومدارس لواء الاغوار الشمالية.

مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا وتضم جميع مدارس اللواء

مديرية التربية والتعليم في لواء عجلون وتضم جميع مدارس اللواء

مديرية التربية والتعليم في لواء جرش وتضم جميع مدارس اللواء

مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق وتضم جميع مدارس المحافظة مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك وتضم جميع مدارس المحافظة مديرية التربية والتعليم في محافظة معان وتضم جميع مدارس المحافظة باستثناء مدارس لواء العقبة مديرية التربية والتعليم في لواء العقبة وتضم جميع مدارس اللواء.

٣٢٠ الف جندي

عن منطقة القاهرة وسط.

وهذه الوحدات مجهزة ومدربة جيدا ويتحلى الرجال المنتشرون في النقاط الاستراتيجية للعاصمة بالانضباط حيث لم يلحظ وقوع اية حوادث منذ بدء العمل بنظام حظر التجول في القاهرة.

ورفع حظر تجول قد فرض امس الاول على المدينة لاجل غير مسمى لمدة ثلاث ساعات امس ووقف المواطنون في طوابير طويلة في محطات البنزين والبنوك والمتاجر

لكن القاهرة عادت مرة اخرى الى مدينة للاشباح بعد سريان حظر التجول كما وقعت اضطرابات في اماكن اخرى منها مدينتي اسيوط وسوهاج على النيل الى الجنوب.

وعقد الرئيس مبارك الذي وصف مثيري الشغب بانهم مخربون وتوعدهم بالعقاب الشديد اجتماعا امس مع كبار مساعديه كما اجتمع كذلك مع زعماء احزاب المعارضة.

ودعا السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي الى اعفاء وزير الداخلية احمد رشدي الذي تتبع قوات الامن المركزي وزارته من منصبه.

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار للصحفيين انه طلب من الرئيس مبارك تشكيل حكومة ائتلافية لحل مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الدكتور الباز ان المحققين لم يجدوا حتى الان دليلا على وجود تورط اجنبي في اعمال الشغب التي وصفها بانها حوادث محدودة داخل معسكرات الشرطة اكثر منها انتفاضة جماهيرية.

وكان السيد الشريف قد لمح في وقت سابق الى احتمال وجود تورط خارجي وقال ان الكثيرين من المجندين الذين يحصلون على اجور منخفضة عثر معهم عند القبض عليهم على ٥٠ جنيه بالضبط مع كل منهم.

وقال انه لامر غريب ومحير.

واضاف قوله ان متمردين هاربين تمكنوا من تفادي النطاق الذي ضربه الجيش واشعلوا النار في ثلاث فنادق اخرى على الطريق الرئيسي المؤدي من الجيزة الى القاهرة.

وقال بعض العاملين في احد الفنادق ان مدنيين شبانا شاركوا في اعمال الشغب وقال مسؤول في فندق فاندوم الذي خرب ان صبية في نحو الخامسة عشرة من عمرهم سرقوا زجاجات- ويتسكي- والقوا عصيا مشتعلة ملفوفة بالقطن ومغموسة في البنزين فاشعلوا النار في الفندق.

وقال السيد رمضان عبدالنبي الذي يملك ملهى كازينو الاهرام بالمشاركة مع اخرين مشيرا الى الملهى والى سيارته المحترقة لرويتر خسارتي بلغت مليون دولار.

ونفى الدكتور الباز تقارير بان زعماء اسلاميين اصوليين كانوا من بين السجناء الذين اطلق المتمردين سراحهم من سجن طرة بالقاهرة وقال ان معظم السجناء الفارين اعتقلوا.

وقال زعماء المعارضة ان الظروف الاقتصادية هي السبب في الاحداث ودعا احدهم الى العفو عن مثيري الشغب.

وقال الدكتور الباز اننا لا نأخذ هذه الاحداث ببساطة ... اننا نحلل المغزي والاسباب والدوافع وراء ما حدث واضاف قوله انه تم احتواء المشكلة.

وقال شهود عيان ان اشتباكات وقعت مرة اخرى بين قوات من الجيش والمتمردين من رجال الامن المركزي قرب منطقة الاهرام.

وسمعت طلقات نارية من المنطقة التي تحاصرها قوات من الجيش تعززها دبابات.

وشوهدت سيارات اسعاف تدخل المنطقة وتغادرها بسرعة الى مستشفيات قريبة.

وسمعت زخات متفرقة من طلقات مدافع آلية من داخل منطقة تخضع لحصار شديد في الجيزة التي نشرت فيها وحدات للجيش دبابات وسيارات مدرعة.

وقال ضابط بالجيش (ان دخول المدنيين الى المنطقة يشكل خطرا عليهم.. فالقتال لا يزال مستمرا).

وانطلقت صفارات سيارات اسعاف تهرع الى المنطقة وتسرع بمغادرتها، ولكن لم تتوفر معلومات عن وقوع ضحايا آخرين..

وقال الضابط ان القتال لم ينحسر تماما في اي وقت منذ تفجره فجأة ليل الثلاثاء مع نهب المجندين المتمردين فنادق سياحية قرب الأهرام واشعالهم النيران فيها..

وقال متحدث حكومي ان قوات الجيش القت القبض بالفعل على اكثر من ٢٠٠٠ من متمردي قوات الأمن، وأن النيابة تقوم بالتحقيق معهم.

وقال متحدث آخر.. انه يبدو ان التقدير الرسمي بأن ١٥ شخصا قتلوا، وأن ما يزيد على ٣٠٠ شخص جرحوا منهم ٦٤ مدنيا اقل من الواقع بكثير.

وقد فرضت القوات المسلحة من جديد حظر التجول في القاهرة الكبرى اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر ولحين اشعار اخر، وذلك بعد رفع حظر التجول لمدة ثلاث ساعات اندفع المدنيون خلالها لشراء المواد الغذائية. وقال مسؤولون ان السلطات تعتزم رفع حظر التجول اليوم ست ساعات.

وقال متحدث حكومي ان القوات المسلحة خاضت معارك مع المتمردين خلال الليل ولا يزال بعضهم هاربا.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام في راديو القاهرة.. انه لا يزال يجري اخراج متمردي قوات الأمن المسلحين من الأماكن التي اختبأوا فيها، ومنها المقابر قرب المدينة.

ورأى شهود عيان قوافل عسكرية تخترق العاصمة قاصدة الضاحية الجنوبية التي شهدت معارك عنيفة في المعادي وفي مدينة حلوان الصناعية. وحلقت طائرات هليكوبتر تابعة للجيش في سماء العاصمة وهي في طريقها الى الجنوب.

وعادت الحياة الى حد ما الى الشوارع صباح امس (الخميس) عند رفع حظر التجول بصفة مؤقتة. ولكن عددا كبيرا من المتاجر لم تفتح ابوابها. ووقف القاهريون في صفوف طويلة امام المخابز ومحطات البنزين. وقررت البنوك المؤممة استقبال العملاء لمدة ساعة فقط من الساعة الحادية عشرة صباحا الى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ورأى شهود عيان، بعد فرض حظر التجول طائرات هليكوبتر مزودة بمدافع رشاشة تفتح النار على معسكر قريب من مطار القاهرة الدولي، ولكن لم يعرف ما اذا كان هذا المعسكر يضم عناصر من البوليس.

واحتلت عناصر من الجيش في الوقت نفسه المركز الرئيسي للبوليس الذي يقع بمحاذاة طريق صلاح سالم المؤدي الى المطار، بينما انسحب متمردون من هذا المعسكر الى حي جامعة الأزهر الاسلامية.

وقام مدنيون معظمهم من الشبان مساء (الأربعاء) بعمليات نهب وسلب وحرائق استهدفت الملاهي الليلية في شارع الهرم المتخصصة في عروض الرقص البلدي ويرتادها اساسا المصريون الأثرياء وسياح دول الخليج البترولية.

ولم يؤد تدخل الدبابات من اجل قمع حركة التمرد في الهرم الى منع شبان الأحياء الشعبية من مهاجمة الملاهي الليلية.

ويشير المراقبون الى انه باستثناء الرئيس حسني مبارك الذي ظهر على شاشة التليفزيون مساء (الأربعاء) لم يدل اي مسؤول آخر بتصريحات علنية منذ بداية الأزمة. وكان الرئيس مبارك قد وصف اعمال التمرد التي قام بها المجندون الذين يؤدون الخدمة العسكرية في البوليس بأنها (طعنة) و (عمل اجرامي).

وترأس الرئيس محمد حسني مبارك امس اجتماع عمل حضره الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء وعدد من اعضاء حكومته.

ولم تذكر اية معلومات من المواضيع التي تناولها الاجتماع الذي حضره وزراء الدفاع والانتاج الحربي والداخلية والحكم المحلي والزراعة والأمن الغذائي والاعلام، بالاضافة الى وزير العدل.

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع في وقت سابق امس مع زعماء احزاب المعارضة المصرية.

واعلن السيد فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الجديد ان زعماء احزاب المعارضة المصرية الخمسة ادانوا بشدة الخميس خلال لقاء لمدة ساعتين مع الرئيس حسني مبارك حركات التمرد والاضطرابات التي تفجرت مساء الثلاثاء في مصر.

واوضح السيد سراج الدين لدى عرضه على الصحفيين ما دار خلال هذا اللقاء الذي دعاهم اليه الرئيس مبارك انه يتحدث باسم الاحزاب الخمسة الوفد الجديد وحزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار وحزب التجمع التقدمي الوحدوي وحزب الامة.

وطالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار باقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة ائتلاف وطني برئاسة حسني مبارك في حين طالب ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي باقالة احمد رشدي وزير الداخلية واعادة تنظيم بوليس الامن المركزي الذي انطلقت منه الحركة الجديدة.

واكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري استتباب الامن في جميع انحاء البلاد.

واضاف الدكتور لطفي في تصريح صحفي انه لم تقع اية حوادث ذات اهمية خلال الساعات الاخيرة.

واوضح ان الحياة الطبيعية ستعود تدريجيا وسيتم بعدها اعادة القوات المسلحة الى ثكناتها لتتولى قوى الشرطة مهام المحافظة على الامن.

وتواصل اجهزة النيابة العامة المصرية التحقيق مع المتهمين باعمال الشغب والتخريب التي شهدتها بعض احياء القاهرة الكبرى.

وذكر المستشار محمد "عبدالعزيز ، الجندي النائب العام ان عدد المعتقلين من عناصر قوى الامن المركزي قد تجاوز الالفي عنصر الى جانب عدة مئات من المدنيين دون ان يحدد رقما مجددا لعددهم.

واضاف ان الاتهامات التي ستوجه للمتهمين هي التجمهر والاستيلاء على الاسلحة واستخدامها والتمرد النفسي والحاق الاضرار بالاموال والممتلكات العامة والخاصة.

ابادة ٩ فرق

مواضع القوات الايرانية.

واضاف اللواء الركن قائد قوات قتيبة ان القوات العراقية تمكنت من انزال خسائر جسيمة بالقوات والمعدات الايرانية واستطاعت اسر اعدادا كبيرة من الجنود الايرانيين وقوات حرس خميني حيث تم اخلاعهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة.

واكد اللواء الركن ان المنطقة التي حررتها القوات العراقية تمثل عمقا سوقيا واستراتيجيا مهما.

واضاف ان المقاتلات السمتية نفذت منذ بدء العدوان الايراني الاخير على الاراضي العراقية ٢٥٠٠ طلعة قتالية.

واشار في حديث لراديو بغداد مساء امس ان السمتيات العراقية قدمت الدعم والاسناد للقطاعات البرية لتنفيذ اهدافها المرسومة من خلال ضربها لتجمعات القوات الايرانية.

واوضح ان رجال السمتيات وبالتنسيق مع المقاتلات العراقية كبدوا القوات الايرانية الغازية خسائر كبيرة بالافراد والمعدات والاليات.

وكبدت القوات العراقية القوات الايرانية التي ما زالت في ارض المعركة في قاطع عمليات الفيلق السابع خسائر تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة من موجوداتها.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية بصنوفها المختلفة وطائراتها المقاتلة والسمتية تمكنت من تدمير واخراج فرق ايرانية من ارض المعركة موضحا ان الفرق الايرانية التي تمت تدميرها واخراجها من ارض المعركة هي الفرق ٢٥، ٤١، ٥، ١٧، ٢٧، ٣٧ حرس اضافة الى تدمير ٥ الوية حرس مستقلة وعدد من كتائب الدبابات للفرقة ٣٠ حرس ووحدات من الفرق النظامية ٧٧، ٨١، ٢١، ٢٠.

واكد ان مجموع تشكيلات القوات الايرانية المبادة يعادل تسع فرق في حين لم يبق منها سوى نذر يسير جدا مثخن بالجراح اما في جبهة الفيلق الثالث فقد تم ابادة واخراج القطعات الايرانية وهي اللواء المدرع الاول من الفرقة المدرعة ٨١، ولواء المشاة الثاني من فرقة المشاة ٧٧ ولواء من الفرقة ٢١.

وقال الناطق ان المعلومات عن تدمير القطعات الايرانية ستعلن فور الانتهاء من ابادتها كليا.

وعاد الى بغداد الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في ختام زيارة تفقدية لقاطع عمليات الفيلق السابع استغرقت اربعة ايام.

وزار الرئيس صدام حسين خلال تواجده في الجبهة خطوط المواجهة الامامية حيث اطمأن على متانة الموقف العسكري والمعنويات العالية للقوات المسلحة العراقية وهي تسدد ضرباتها الموجعة للقوات الايرانية وتصميمها الثابت على ابادتها وطردها من الاراضي العراقية.

وعقد الرئيس العراقي عدة لقاءات واجتماعات مع قادة وامري الوحدات والتشكيلات العسكرية.

وترأس الرئيس صدام حسين عدة اجتماعات للقادة العسكريين الميدانيين حضرها الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة المتواجدين في الجبهة.

هذا وكان الرئيس صدام حسين قد امضى خمسة ايام اخرى في زيارة تفقدية لقاطع عمليات الفيلق السابع حيث تابع سير العمليات العسكرية هناك.

في شمال العراق تتصدى القوات العراقية التابعة للفيلق الاول للقوات الايرانية المعتدية على الرواقم الجبلية العراقية عند الحدود الدولية شمال العراق في منطقة جوارتا.

واكد مصدر عسكري عراقي ان قتالا عنيفا يدور الان تكبدت فيه القوات الايرانية المعتدية اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى موضحا ان القوات العراقية تفرض سيطرتها التامة على الموقف في تلك المنطقة.

واضاف المصدر اذ تصور النظام الايراني بان محاولته الخائبة ستخفف عنهم العبء في جبهة الفيلق السابع او تنقذهم من المأزق فانهم على وهم كبير مشيرا الى ان الفناء الجماعي واندحارهم سيحل بهم في جبهة الفيلق السابع ولن يربحوا غير الهزيمة والموت.

ويذكر ان الهجوم الايراني في المنطقة الشمالية جاء نتيجة الوضع المتردي للقوات الايرانية في جبهة القتال الرئيسية وما تكبدوه من خسائر بالغة في شط العرب.

وسددت البحرية العراقية الليلة قبل الماضية ضربات مدمرة الى ثلاثة اهداف بحرية معادية.

وقال ناطق عسكري عراقي امس ان الهدف البحري الاول كبير جدا اصيب جنوب مياه بوشهر قرب السواحل الايرانية اما الهدفان الاخران فقد اصيب الاول جنوب شرق جزيرة خرج والثاني شمال جزيرة خرج.

على الصعيد السياسي قال مبعوث ايراني كبير امس ان الهجوم الايراني في شبه جزيرة الفاو بجنوب العراق ادى الى تحييد موقع رئيسي للصواريخ يهدد الملاحة في الخليج ومرفا تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج.

وقال نائب وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام ان ايران شنت الهجوم بعد ان رفض العراق خطة من ثماني نقاط قدمتها ايران الى امين علم الامم المتحدة العام الماضي لانهاء الهجمات على الموانئ الخليجية والملاحة.

وقال في مؤتمر صحفي بالكويت كان هذا هو السبب في الهجوم على الفاو.

وكانت ايران قد اعلنت الاستيلاء على ثلاثة مواقع للصواريخ حول ميناء الفاو العراقي الذي هجر في اوائل حرب الخليج الدائرة منذ خمسة اعوام ونصف العام بالاضافة الى موقع توجيه مزود برادار متطور قالت انه كان يستخدم في توجيه الهجمات الجوية على الملاحة في الخليج.

وقال السيد شيخ الاسلام كان هناك موقع صواريخ في الفاو يضرب خرج ويضرب الملاحة باستخدام صواريخ ارض ارض وصواريخ ارض بحر كانت هناك ثلاثة مواقع عاملة حول الفاو.

واضاف قوله انه نتيجة للهجوم لا يوجد خطر حقيقي على خرج او الملاحة الى خرج.

وحث السيد شيخ الاسلام ايضا منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك على خفض الانتاج بما يصل الى الثلث لدعم اسعار النفط التي انخفضت بمقدار النصف تقريبا حتى الان في العام الحالي.

وقال ان خرج لم تصب باضرار كبيرة في الهجمات العراقية واضاف قوله ان ايران لم توقف صادرات النفط الا قبل اسبوعين نظرا لانهيار اسعار النفط العالمية.

وقال ان ايران تشحن كميات صغيرة من النفط الى دول صديقة مثل سوريا وتركيا بموجب تعاقدات ثنائية ووصف هذه الكميات بانها ليست كبيرة وقال اذا توقفنا فسيضر بهم ذلك.

وقال ان ايران تعتزم الاستمرار في قيودها الكبيرة على المبيعات حتى منتصف اذار/ مارس عندما يجتمع وزراء اوبيك في جنيف.

وقد وصل السيد شيخ الاسلام الى الكويت في المرحلة الاخيرة من جولة شملت المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر سعيا الى مساندة خطوات لزيادة اسعار النفط عن طريق فرض قيود على الانتاج وقد زار السيد غلام رضا اقازاده وزير النفط الايراني الامارات العربية المتحدة.

وقال السيد شيخ الاسلام انه وجد استجابة خلال جولته وقال ان اعضاء اوبيك في الخليج ابدوا استعدادا للحد من الانتاج لرفع الاسعار ما داموا مطمئنين ان الاعضاء الاخرين سيفعلون نفس الشيء.

وقال ان ايران قد اقترحت اجراءات معينة لم يشأ ان يذكر تفاصيلها قبل المحادثات الشهر القادم لضمان فعالية الاشراف على اي اتفاق بشأن الحد من الانتاج.

واضاف قوله ان ايران تؤيد تخفيض انتاج اوبيك الى ما يتراوح بين ١٥ و ١٦ مليون برميل يوميا.

مقتل وجرح

المحتجزة في ميناء المدينة منذ مدة طويلة باتجاه المياه الدولية.

وذكرت مدير ميناء صيدا لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان السفن التجارية ابلغت صباح امس بقرار البحرية الاسرائيلية بالسماح بمغادرة الميناء والمياه الاقليمية الدولية بعد التعريف عن نفسها وتقديم كشوفات الحمولة التي ادخلت الى الميناء.

ويواجه جنوب لبنان نقصا في المواد التموينية والحياتية نتيجة هذا الحصار الصهيوني المستمر منذ فترة طويلة.

وفي بيروت نفى مسؤول كبير في حركة امل الشيعية اتهامات بان مقاتلي الحركة اطلقوا صواريخ على اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال العقيد عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة امل في مؤتمر صحفي ان امل ليست مسؤولة عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الاراضي الاسرائيلية وان الجنوب هو المسؤول عن ذلك.

واضاف يقول لم تعط اية اوامر باطلاق الصواريخ على الرغم من ان لدينا الحق في ذلك لان اسرائيل في اراضينا.

وكانت عدة صواريخ كاتيوشا قد سقطت في الجليل الاسبوع الماضي وقال اسحاق رابين وزير الدفاع يوم الاحد ان امل لا حزب الله هي المسؤولة عن معظم الهجمات.

ولدى سؤال السيد حيدر عن عدد المعتقلين لدى اسرائيل في العملية الاسرائيلية الاخيرة قال أن اسرائيل اعتقلت حوالي ٣٠٠٠ وافرجت عن بعضهم ولا يزال لديها بعض المئات.

وعن المحاولة الاسرائيلية الاخيرة للعثور على جنديين اسرهما رجال المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان في وقت سابق من هذا الشهر قال انهم يحاولون ما بوسعهم استرجاع جندييهم واعتقد ان هذا صعب جدا ولن ينجحوا.

وعن الخسائر التي تكبدها الاسرائيليون في المعركة الاخيرة قال العقيد حيدر ان اسرائيل خسرت ١٧ قتيلا و ٤٠ جريحا بينما كان لدينا ١١ شهيدا.

انتقاد عهد

اخطاء الماضي، جاء ذلك في نص الخطاب الذي نشرته صحيفة برافدا.

وقد ندد بالنزعة المحافظة وبعدم الاكتراث واللامسؤولية التي سادت في بداية الثمانينات عندما اسيء تقدير القوانين الموضوعة في مجال الاقتصاد كما انتقد فوروتنيكوف سياسة انصاف الحلول بينما كان الوضع يتطلب معالجة جديدة.

من ناحية اخرى تعهد اربعة من حلفاء الاتحاد السوفييتي الاوروبيين الشرقيين بتعزيز التعاون مع موسكو مما يبرز حملة للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لانهاء اعوام من التباعد في التحالف الشيوعي.

وتعهد زعماء الاحزاب الشيوعية التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك والالماني الشرقي ايريل هونيكر والمجري جانوس كادار والبولندي فويتشيخ ياروزلسكي بالتعاون مع موسكو امس الاول في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي.

وعلى الرغم من ان صياغة تعهدات الزعماء الشيوعيين الاوروبيين اتسمت بالعمومية فانها اشارت الى احدى الاولويات الرئيسية للسيد غورباتشيف منذ توليه منصبه في اذار الماضي وهي تطعيم التحالف الشيوعي باحساس جديد بالعزم بعد فترة من الشكوك بدأت في اواخر السبعينات.

وازدادت هذه الشكوك في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ عندما مر ١٧ شهرا قبل ان يتخذ الزعماء موقفا حاسما من حركة اتحادات العمال المستقلة - التضامن - في بولندا.

ويسعى السيد غورباتشوف الى توثيق العلاقات الاقتصادية بين موسكو وحلفائها الاوروبيين الشرقيين الستة عن طريق اتفاقات تجارية وعلمية وتكنولوجية تشدد على الحاجة الى المشاورات الوثيقة في التخطيط داخل الكتلة الشرقية.

وعلى الجبهة السياسية قام السيد غورباتشوف بمبادرة رمزية مهمة في تشرين الثاني الماضي عندما توجه الى براج عقب مؤتمر القمة الذي عقد مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان ليطلع اعضاء حلف وارسو على نتائج المؤتمر بدلا من عودته الى موسكو مباشرة.

على صعيد اخرى صرح اناتولي الكسندروف رئيس اكاديمة العلوم في الاتحاد السوفييتي بانه لا بد من التخلص من عادة شراء التكنولوجيا او المنتجات من الخارج بينما يستطيع الاتحاد السوفييتي صنعها بنفسه.

وكان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قد دعا يوم الثلاثاء الماضي عند افتتاح المؤتمر الى دفع التقدم العملي والتقني والعمل على «اذابة» المبادلات الخارجية للاتحاد السوفييتي الذي يطلب التكنولوجيا الغربية.

وقد ادى هذا اللجوء الى التكنولوجيا الاجنبية الى «ركود في قطاعات عديدة من مجالات العلوم والتقنية وجعل تطورنا يتوقف على الواردات الاجنبية» حسبما ذكر عضو الاكاديمية في كلمته التي نشرتها امس صحيفة برافدا.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال بلبل فقيدهم الغالي المرحوم:

مصطفى علي الفران
- ابو علي -

الذي وافته المنية يوم ١٩٨٦/٢/٢٢ تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

دراسة في العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني

اندماج

في ضوء اتفاقيات التعاون الاستراتيجي ومنطقة التجارة الحرة

الكتاب يتحدث عن العلاقات الخاصة التي وصلت الى درجة الاندماج الفعلي، وان كان يبدو ظاهريا ان هناك دولتين منفصلتين لكل منهما مصالح خاصة.

ان الحلف الاستراتيجي المعلن والمقنن في اتفاقيات مكتوبة بين الولايات المتحدة الامريكية و «اسرائيل» ليس مجرد خطرا قادما بل قائما ومخيما، مما يدعونا لاستشعار الحاجة للبحث في الرؤى المستقبلية لهذه العلاقة الخاصة في ضوء اتفاقيات التعاون الاستراتيجي ومنطقة التجارة الحرة المبرمة بين الطرفين.

فالكيان الصهيوني اصبح «مصلحة وطنية امريكية» ولذا تعمل الولايات المتحدة على حفظه قادرا قويا يدافع عن ذاته، وعن المصالح القومية الاميركية في الشرق الاوسط، والعمل على كبح اية تفاعلات قد تؤثر سلبا على المصالح والنفوذ الاميركي.

بقلم: يوسف الحسن

الحلقة الخامسة عشرة

الموقف العربي تجاه اتفاقية المنطقة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل (٢)

ولو اخذنا الساحة الامريكية مثالا للحركة العربية، فان واقع اجهزة المقاطعة العربية لاسرائيل مفجع للغاية، فمكتب ضابط الاتصال الموجود في بعثة جامعة الدول العربية لدى هيئة الامم المتحدة بنيويورك – وهو المكتب الوحيد في امريكا – لا يضم – في السنوات الخمس الاخيرة على الاقل – سوى شخص واحد يتولى اعمال المكتب بالوكالة بدون موازنة للتحريات ولمتابعة الطرق والوسائل التي تستخدمها اسرائيل في غزو السوق الامريكية. ومن الغريب ان هذا المكتب – الشخص يتلقى شهريا اكثر من ٢٠٠ استفسار من المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية في دمشق للتحري عن شركات امريكية مقاطعة او شركات امريكية تسهم في مشروعات اسرائيلية او شركات تعمل في مشروعات امريكية اسرائيلية مشتركة مثل طائرة (ليفي) او قناة البحرين في فلسطين المحتلة او.. او.. الخ.

ومن المعتقد ان الاستفسارات العربية لا تتوقف وكذلك التحريات. لكنه من المؤسف انها لا تعتمد الوسائل والادوات العلمية الحديثة في جمع البيانات وحفظها ووسائل الاتصال والمراسلات، ويكفي القول بانه حتى منتصف الثمانينات من هذا القرن وبعد اكثر من عقدين من الزمان على انشاء مكتب ضابط الاتصال في نيويورك فانه لا يوجد فيه آلة طباعة، ولا حاسب آلي ولا مختصون او باحثون او نشرة.. انه صورة تجسد الارتجال والعبثية واللامسؤولية.

ويكفي هنا ان نشير الى صورة واحدة مقابلة من العمل الصهيوني المناهض للمقاطعة العربية في امريكا، فمنظمة (الكونجرس اليهودي الامريكي) تصدر طوال العقد الاخير نشرة دورية تسمى (تقرير المقاطعة) وتصدر تسعة مرات في العام وتختص كما يقول عنوانها (بتطورات واتجاهات المقاطعة العربية والنفوذ العربي في الولايات المتحدة) وتوزع على عشرات الالاف من المشتركين فيها وخاصة من اعضاء الكونجرس ومساعديهم وكبريات الشركات الامريكية ومكاتب التصدير والتجارة الخارجية والمختصين، ويعمل في هذه النشرة مجموعة من الكفاءات والباحثين وتستخدم كمركز بحث وتحليل ورصد وجمع معلومات عن كل شؤون المقاطعة العربية سواء في الساحة الامريكية او الساحة الدولية. كما تستخدم تحليلاتها وتفسيراتها للقوانين والتشريعات بشكل مؤثر لدى لجان الكونجرس ولجان التسوية والمحاكم التي تعرض عليها شؤون المقاطعة العربية لاسرائيل وخاصة قضايا المخالفين لاحكام القانون الامريكي لمناهضة المقاطعة العربية.

ومن ناحية اخرى يقول التقرير السنوي لادارة التصدير لعام ١٩٨٣ الصادر عن وزارة التجارة الامريكية بان عام ١٩٨٣ قد شهد نموا متزايدا في حالات مخالفة القوانين المناهضة للمقاطعة. فقد قام المكتب بالتحقيق مع ٢٩٠ شركة مقارنة مع ١٢٤ شركة خلال عام ١٩٨٢. وقد تم تغريم هذه الشركات ب ١٫٣٧٨٫٧٥٠ دولار عام ١٩٨٣ بينما لم يزد ما دفعته الشركات المخالفة في عام ١٩٨٢ عن ٥٤٩ الف دولار.

ومن بين هذه الشركات المخالفة شركة (زيروكس) وكرايزلر للسيارات وكولومبيا للسينما بالاضافة الى اكثر من ١٤ بنكا امريكيا مثل ليلويد، بنك فيلادلفيا الدولي. وسيتي بنك وفيرست ناشونال بنك اوف شيكاغو.. الخ.

ولم يكتف مكتب مناهضة المقاطعة بفرض الغرامة المالية على هذه الشركات بل اضطهد بعضها وحرمه من مزايا التصدير لعدة شهور لعدد من الدول العربية مثلما حدث مع شركة (كولومبيا للسينما) التي استجابت لاستفسارات المكتب الرئيسي للمقاطعة بشأن علاقاتها مع شركات خاضعة للمقاطعة العربية، وقد تم بالفعل ازالتها من القائمة السوداء للمقاطعة في الاردن ووافقت الشركة على دفع ٢٢٫٥٠٠ الف دولار كغرامة مدنية بالاضافة الى حرمانها من مزايا التصدير للاردن لمدة ستة شهور.

اما البنوك التي تم التحقيق معها واجبارها على دفع الغرامات المالية. فمن بينها ثلاثة بنوك دفعت كل منها مبلغ مائة الف دولار. وكانت صيغة المخالفة هي قيام هذه البنوك بتقديم «خطابات اعتماد تحوى جمل مقاطعة ممنوعة».

بالاضافة الى ذلك فقد تم تغريم شركات اخرى ومعاقبتها لمجرد انها لم تعلم المكتب الامريكي لمناهضة المقاطعة العربية بتسلمها استفسارات من المكتب الرئيسي للمقاطعة بدمشق حول اوضاعها او المساهمين فيها ونشاطاتها.. الخ.

اما عام ١٩٨٤ فقد شهد تزايدا في حجم الغرامات المفروضة على شركات امريكية تعاملت مع الوطن العربي وفق انظمة المقاطعة العربية الاسرائيلية. فقد وصلت قيمة الغرامات حوالي ١٫٦ مليون دولار في هذا العام، وكان اكبر حجم للغرامات المالية قد دفعتها الشركات التالية.

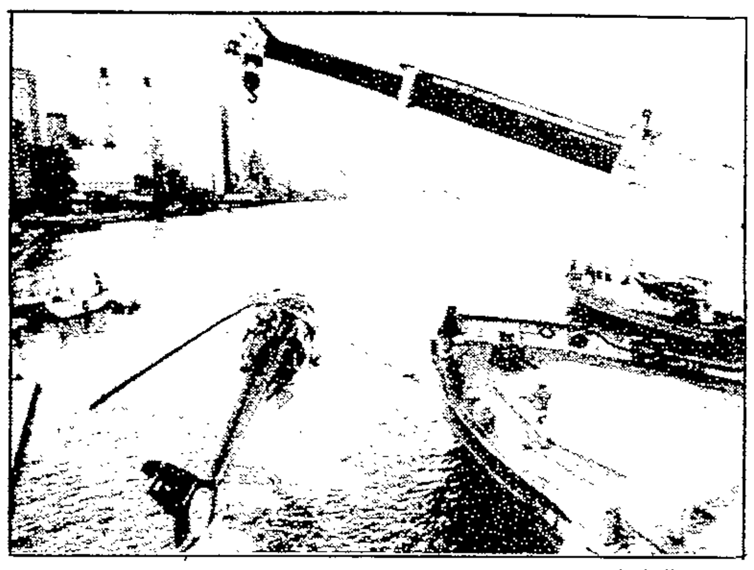
١ – ميلتون بنك انترناشيونال وقد فقع ٢٧٠ الف دولار.
٢ – جونسون كونترول وقد دفع ١٦٨ الف دولار.
٣ – دير اند كومباني وقد دفع ١٠٩ الف دولار.
٤ – بنك امريكا كوربوريشن وقد فع ٨٢٫٥ الف دولار.

ويبدو ان بعض الشركات الامريكية التي كانت محل تحقيق واستجواب امام المحاكم في السنوات السابقة قد احتجت بان المعلومات التي قدمتها للمكتب الرئيسي للمقاطعة العربية لا تعدو كونها بيانات مفتوحة لاطلاع من يرغب (مثل التقرير السنوي للشركة) وانها بتقديمها مثل هذه المعلومات لا تعتبر مخالفة للقانون. ولا شك ان قرارات المحاكم في المستقبل ستشكل سوابق قانونية هامة بالنسبة لتطبيق القوانين المضادة للمقاطعة.

وقد كان هذا الموضوع احد الاسئلة التي وجهت للسيد (يهدان دينسيك) الوكيل المساعد لشؤون التصدير بوزارة التجارة وهو المسؤول الجديد الذي عين عقب انتهاء خدمات (ماركوس) للاشراف على القوانين المضادة للمقاطعة العربية لاسرائيل. ففي مقابلة اجرتها معه نشرة (Boycott Law Bulletin) في عددها الصادر في تموز ١٩٨١، قال بان هذا الموضوع «شديد الحساسية» لانه مطروح امام المحاكم في الوقت الحاضر.

وحينما سئل عن موقف الدول العربية، اشار الى ضرورة «ايجاد نوع من الموازنة بين رغبة الادارة الامريكية في تقوية علاقاتها مع بعض الدول العربية التي تعتبرها معتدلة» وبين رغباتها في استمرار دعم اسرائيل ولم يعتبر (دينسيك) القانون المضاد للمقاطعة العربية من العوائق امام تقوية العلاقات مع البلدان العربية بقدر ما يعتبره نوعا من الحماية للافراد والشركات الامريكية من التمييز الاقتصادي ضدهم من قبل بلدان اخرى وان القانون لا يعدو كونه «رد فعل» امريكي لعوائق خلفتها حكومات اخرى.

ويبدو ان الشركات الامريكية التي تتعامل مع الاسواق العربية والبالغ عددها اكثر من ثلاثة الاف شركة، ماضية في الاستجابة لانظمة وقواعد مكتب مناهضة المقاطعة العربية. فبرغم خسائرها



البضائع المتدفقة من شركات متعددة الجنسية كيف يمكن تحديد هويتها؟؟

التي تقدر ببلايين الدولارات خلال السنوات التسعة الماضية والناتجة عن ضياع فرص تعاملها مع الوطن العربي، فانها لم تبذل ضغوطا حقيقية مؤثرة تجاه الكونجرس او الادارة لازالة او تعديل هذه اللوائح والقوانين الامريكية المناهضة للمقاطعة العربية. واكتفى بعضها بدفع الغرامات المالية او بتحمل اجور الخدمات الاستشارية والقانونية لاتقاء الاعباء والنتائج التي قد يسببها الوقوع في المخالفة فالانظمة الامريكية الخاصة بمناهضة المقاطعة العربية. في نفس الوقت فانه لم يتخذ طوال السنوات الماضية من قبل العرب او العرب الامريكيين اي شكل فعال من اشكال الضغوط السياسية والاقتصادية او (اللوبي) لابطال مفعول قوانين مناهضة المقاطعة العربية او تقليل فعاليتها والحد من تاثيرها واضعافها او الغائها.

وقد تصاعد وتنامى بشكل ملحوظ دور المكتب الامريكي لمناهضة المقاطعة خاصة في عهد ادارة الرئيس ريغان رغم ان الفلسفة العامة لادارته في الشؤون الاقتصادية والتجارية قائمة على تحرير التجارة الخارجية من القيود والاقلال ما امكن من التدخل الحكومي في شؤون التجارة والاعمال عن طريق الحد من الانظمة التي تعتبر معرقلة للنشاط الخاص. في نفس الوقت فقد مارست الادارات الامريكية طوال عهودها الجمهورية والديموقراطية اشكالا مختلفة من فرض العقوبات والمقاطعة لدول كثيرة في العالم لاسباب سياسية او ايديولوجية او خلافه. واعتبرت امريكا من اكثر دول العالم استخداما لاسلحتها الاقتصادية والتقنية والتسليحية لمعاقبة الغير او مقاطعته او محاصرته لاسباب سياسية او ايديولوجية.

ورغم هذه الفلسفة وتلك الممارسة فقد عمل النظام الامريكي على اضطهاد شركاته الوطنية ومعاقبتها اكراما لعيون شريكه النظام العنصري الاستيطاني في فلسطين المحتلة ودعما لسياساته وتدعيما لقواه العسكرية العدوانية التوسعية.

صحيح ان خسائر الشركات الامريكية ليست بالخسائر الواقعية، لكنها تمثل فرصا ضاعت لكسب العقود او لتصدير البضائع. ففي العام الاول لتطبيق قانون مناهضة المقاطعة العربية بلغت برامج الاعمال في الوطن العربي اكثر من ٢٠٠ بليون دولار، كان للامريكيين ١٠٪ اي حوالي ٢٠ بليون دولار لكن امريكا خسرتها بسبب خضوعها لهذا القانون واكراما لعيون اسرائيل.

وقد اجرت احدى الشركات الامريكية المتخصصة بالدراسات القانونية المتعلقة بتطبيق الانظمة المضادة للمقاطعة في ربيع ١٩٨١ استفتاء لمشتركي نشرتها المسماة Boycott Law Bulletin من الشركات الامريكية التي تتعامل مع الوطن العربي حول الخسائر الناجمة عن تطبيق هذه القوانين. وقد نشرت نتائج الاستفتاء في العدد الصادر في ايار ١٩٨١. وفيما يلي نص نتائج الاستفتاء:

١ – تسببت في خسارة ١٧٫٧ مليون دولار لكل شركة خلال السنوات الاربع التي مضت على تطبيق هذه الانظمة، من جراء ضياع فرص التعامل او التصدير مع الوطن العربي.

٢ – خسارة اخرى لكل شركة قدرت بحوالي ٩٠٠ الف دولار سنويا وهي تكلفة ما تنفقه الشركة على دوائرها القانونية وابحاثها بغرض التأكد من ان معاملاتها مع الوطن العربي منسجمة مع القوانين المناهضة للمقاطعة العربية.

٣ – تقدر الشركات التي تتعامل مع العرب بحوالي ثلاثة الاف شركة ومعنى ذلك ان تطبيق القوانين الامريكية قد تسببت في خسائر لهذه الشركات بما لا يقل عن ١٣ بليون دولار سنويا باعتبار ان الشركات التي ردت على الاستفتاء هي بمثابة عينة.

٤ – اتضح من ردود الشركات بانها متشائمة من احتمال الغاء او تخفيف المواد القانونية التي تطبقها وزارة التجارة الامريكية ضد المقاطعة.

٥ – ابدت الشركات المشتركة في الاستفتاء قلقا واضحا من احتمال انضمام الدول الاسلامية الى الدول العربية في مقاطعة اسرائيل، وذلك اثر قرار منظمة مؤتمر الدول الاسلامية في تلك الفترة المتعلقة بمقاطعة اسرائيل وتجميد عضوية مصر فيها.

وفيما يلي نص اسئلة الاستفتاء واجاباته:

س ١ – هل خسرت شركتكم عقودا او مبيعات بسبب القيود التي تفرضها القوانين المضادة للمقاطعة؟

جـ – اجاب ٧٧٪ من الشركات التي وردت عن الاستفتاء بالايجاب (اي انها خسرت). واجاب ٢٣٪ منها بالنفي. وقد تمكن حوالي ٢٠٪ من الشركات التي ردت بالايجاب من اعطاء ارقام محددة لخسائرها من جراء ضياع فرص التعامل مع العالم العربي. وقد بلغ معدل الخسارة للسنوات الاربع التي مضت على تطبيق القوانين ١٧٫٧ مليون دولار لكل شركة.

وتستنتج النشرة من هذه الاجابات ان اكثر من ثلاثة ارباع الشركات (المشتركة بالنشرة) التي تتعامل مع الاسواق العربية قد خسرت فعلا بسبب ضياع فرص التصدير او التعاقد مع العرب. وان كل شركة خسرت ما معدله ٤٫٥ مليون دولار خلال كل سنة من السنوات الاربع التي مضت على تطبيق التشريعات الامريكية المضادة للمقاطعة.

س ٢ – هل يمكنكم تحديد التكاليف التي تتحملها شركتكم سنويا نتيجة لاضطرارها للتقيد بالقوانين الامريكية المختلفة المتعلقة بالمقاطعة. والانظمة الموضوعة لتطبيقها؟

جـ – لم يتمكن عدد من الشركات التي اجابت من تحديد التكاليف بالدولار. ولكن ٥٢٪ من هذه الشركات استطاعت تقديم ارقام محددة تراوحت من بضعة الاف الى بضعة ملايين سنويا. وكان المعدل ٩١٩ الف دولار للشركة الواحدة. ويتضح من الاجابات ان هذه التكاليف تتعلق بضرورة الاستعانة بمكاتب قانونية او دفع اجور للخدمات الاستشارية الضرورية لاتقاء الاعباء والنتائج التي قد يسببها الوقوع في المخالفة للانظمة.

س ٣ – بحسب خبرة شركتكم، هل كانت القوانين المضادة للمقاطعة في اي وقت هي السبب الوحيد لفقدان العقود او فرص التصدير؟

جـ – كانت اجابة ٧٤٪ التي ردت: «نعم»، و ٢٦٪ «لا». وقد سئلت الشركات التي ردت بالايجاب ان تعطي تقديرا بالارقام للخسائر الناجمة فقط عن هذه القوانين. وقد حددت الشركات التي ردت (والبالغة نسبتها ٢٢٪ من مجموع المشتركين بالاستفتاء) هذه الخسائر بمعدل ١١٫٠٩ مليون دولار للشركة الواحدة على مدى السنوات الاربع الماضية. اي ان كل شركة خسرت ٢٫٨ مليون دولار سنويا لاسباب تتعلق «فقط بانظمة المقاطعة».

س ٤ – من المحتمل ان يبحث الكونجرس هذا العام الغاء «تعديلات ريبيكوف» على قانون نظام الضرائب. فاذا لم يتم الالغاء فقد تظهر جهود لتحقيق الانسجام بين هذا القانون وبين القانون الاخر المضاد للمقاطعة والذي تقوم على تطبيقه وزارة التجارة. ما هي – في رأيكم – احتمالات الغاء تعديلات ريبيكوف كلية، وما هي احتمالات تحويرها؟

جـ – ظهر من الاجابات الواردة من الشركات ان احتمال الغاء تعديلات ريبيكوف، بنظر هذه الشركات، ضئيل جدا. فقط ٣٪ من الردود مقتنعة بان الالغاء ممكن ٧٧٪ من الردود شعرت بان احتمال الالغاء اقل من ٢٠٪ واجاب ٣٧٪ بان الالغاء الكلي لهذه التعديلات لن يكتب له النجاح.

ويلاحظ من الردود الواردة ان اكثرية الشركات تعتقد ان امكانية تخفيف القيود الى تفرضها تعديلات ريبيكوف، وتحويرها بحيث تنسجم وتتوحد مع قانون التجارة، اقوى من امكانية الالغاء الكلي لهذه التعديلات. ومع ذلك فان ٤٢٪ من الردود شعرت بان احتمالات النجاح في اقرار حتى التحوير الجزئي – ضعيفة.

س ٥ – اذا كانت لشركتكم، او لزبائنكم اعمال في بلدان اسلامية عدا العربية منها، فهل تعتقدون بان المقاطعة الاسلامية لاسرائيل، وبالتالي وقوع مثل هذه المقاطعة تحت طائلة القوانين المضادة للمقاطعة سيسبب مشاكل خطيرة لشركتكم؟

جـ – ويتبين من الاجابات ان هناك بعض القلق لدى الشركات الامريكية من جراء هذا التطور. ويعتقد ٤٤٪ من الشركات المجيبة ان المقاطعة الاسلامية ستخلق مشاكل لها بسبب القوانين المضادة الحالية. ٢٣٪ اجابوا بان هذه المشاكل ستكون خطيرة و ٢١٪ اجابوا بانها لن تكون بهذه الخطورة.

ولكن الاكثرية (٥٣٪) ذكرت بانه من السابق لاوانه تقدير مدى اهمية المقاطعة الاسلامية بالنسبة لاعمال الشركات في هذه البلدان.

وعلى الضفة الاخرى للمقاطعة العربية تبدو الصورة غير سارة خاصة في الوطن العربي. فعدد المخالفين لاحكام المقاطعة العربية يتزايد ولا ينقص، وتستمر التجاوزات الرسمية والشعبية بدون ضابط او رادع او حتى بحث جدي.

وما زال يجري حتى الان جمع البيانات وحفظها في جهاز المكتب الرئيسي للمقاطعة وضابط الاتصال في الخارج بشكل متخلف تقليدي عفى عنه الزمن، فلم يستخدم بعد الحاسب الالي و «نظام المعلوماتية» والتقنيات الحديثة في جمع المعلومات وحفظها وفي وسائل الاتصال والمراسلات.

كما لا يتوفر اية اعتمادات مالية كافية وفنية ضرورية وقدرات بشرية كفوءة في اجهزة المقاطعة العربية وخاصة في مكاتبها الخارجية، وعلى سبيل المثال فان منصب ضابط الاتصال في نيويورك ظل شاغرا لاكثر من اربع سنوات – وما زال حتى الان – ولا يوجد من يقوم بشؤونه سوى موظف بالوكالة لا يملك مالا ولا وسائل اتصال او حتى سكرتيرة والة كاتبة – كما ذكر سابقا – في نفس الوقت فان بعض الدول العربية لم تصدر حتى الان قوانين موحدة للمقاطعة ولم ينشىء بعضها مكاتب اقليمية للمقاطعة فيها. كما لم تول حتى الان اجهزة الاعلام ومراكز البحث والجامعات والاتحادات المهنية اي اهتمام يذكر في موضوع المقاطعة العربية سواء من حيث التعبئة او تدريس مبادئها وتعميق الابحاث المتصلة بها ونشرها وتبادلها مع الجامعات ومراكز البحث الاجنبية.

وتنعكس الصورة تماما في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية فتنشأ الادارات وتعقد المؤتمرات وتصدر العديد من النشرات الدورية وتجمع البيانات باحدث التقنيات.. كل ذلك لمناهضة انظمة المقاطعة وهزيمتها وتشويه مبادئها وهدم شرعيتها الدولية.

وعلى مدى اعوام ١٩٨٥/٨٤/٨٣ كررت المجالس العربية الرسمية طلبها بعقد ندوات دولية لتوضيح صورة المقاطعة العربية لاسرائيل وشرعيتها الدولية على ضوء تجارة الدول الاخرى في ميدان المقاطعة الاقتصادية في ظروف الحرب والسلام وكنوع من الدراسة المقارنة، الا ان هذه الندوات وامثالها من نشرات وكتيبات لم يكتب لها حظ من الوجود وبقيت حبرا على ورق.

في نفس الوقت ايضا كانت الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة وخاصة في الساحة الامريكية تتجاوز مبادىء وانظمة المقاطعة العربية، فتصادق على شهادات منشأ لصناعات او شركات مقاطعة، وتجد حرجا حتى في اقتناء القوائم السوداء للشركات المقاطعة في مكاتبها خشية ان يطالها القانون المناهض للمقاطعة، كما لم تمانع في ان يجلس على مجالس اداراتها ممثلو شركات مدرجة في القائمة السوداء للمقاطعة. وقد تنبهت مؤخرا مجالس السفراء العرب في الدول الاجنبية واجهزة جامعة الدول العربية لهذه المخالفات وما زالت في طور معالجتها.

وحينما بدأ الحديث الجدي عن الشروع في المفاوضات الاسرائيلية الامريكية لابرام اتفاقية للتجارة الحرة بينهما لم يلق ذلك الرد الصحيح من الجانب العربي في الوطن وفي المغترب على حد سواء، ولا يذكر المتابع لمجريات ومسار الفعاليات السياسية والاقتصادية العربية والعربية المغتربة اي موقف فاعل واع لمواجهة هذا المشروع الامريكي الصهيوني وعرقلته او دفنه في مراحله المبكرة.

وفي اثناء مراحل المفاوضات الامريكية الاسرائيلية بهذا الخصوص جرت العادة ان تقوم لجان الكونجرس المختصة بعقد جلسات استماع للتعرف على وجهات النظر المؤيدة والمعارضة للمشروعات المطروحة ونظرا لان «الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين «N A A A» هي اللوبي العربي المسجل رسميا منذ ١٩٧٨، فقد دعيت مع اخرين من منظمات ومؤسسات يهودية وصهيونية مؤيدة للمشروع وصناعات امريكية معارضة له.

وفي يوم العشرين من اذار ١٩٨٥ كانت الانسة / ماريا ماكريه سيجال منسقة شؤون الشركات في الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين تقف امام اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ وتقول من ورقة مكتوبة حجمها ٣٫٥ صفحة متوسطة.

«وبعد ان عبرت عن تمثيل الرابطة لاكثر من ثلاثة مليون امريكي من اصل عربي ابدت اهتمام الرابطة في ان تكون «السياسة الاقتصادية والتجارية الامريكية في الشرق الاوسط بهدف تحسين المصالح الوطنية الامريكية وان تساهم في رفاهية الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط» ثم اشارت الى ان الاتفاقية لا تحمي الصناعات الامريكية عالية التقنية وطالبت باستثناء الصناعات الاسرائيلية عالية التقنية المدعومة من الحكومة الاسرائيلية من التخفيضات الجمركية حتى يتم انهاء الدعم الحكومي.

ثم تحدثت عن المساعدة الامريكية لاسرائيل في عام ١٩٨٣ والتي قدرتها ب ٤٫٤٨٥ بليون دولار، وقالت بان اسرائيل لم تستورد من امريكا سوى ٢٫٣ بليون دولار، وطالبت بان يكون حجم مستوردات اسرائيل من امريكا بقدر ما تأخذه منها من مساعدات.



مصانع وشركات عديدة التزمت بقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل.

يتبع

الكفاح — القبس — التضامن — اليوم السابع

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

«اسرائيل» تسرق الليطاني بانابيب نفط الزهراني

اطماع اسرائيل في الجنوب اللبناني ومياهه ليست امرا جديدا، وتحت ستار الاحتلال المستمر منذ عام ١٩٨٢ تنفذ المخططات القديمة خطوة خطوة. في هذا الاطار كانت عملية القضم الاخيرة لاجزاء من اراضي الجنوب، والتي تزامنت كالعادة مع اصوات اسرائيلية تستنكر «الادعاءات» وتؤكد لا طمع بشبر واحد من ارض لبنان، ولا بقطرة واحدة من مياه انهاره.

وكما هي الصرخة اللبنانية بديهية ومتوقعة بعد عملية القضم الجديدة، وكذلك الانكار الاسرائيلي «للادعاءات»، اصبح بديهيا الفيتو الاميركي الذي تحول الى عقبة – عقدة في وجه مشاريع القرارات الدولية التي تعيد حقوق لبنان ولو على الورق.

اذن، هل يمكن هذه المرة تجنب الفيتو – العقدة، والى اين سينتهي التحرك اللبناني في مواجهة عملية القضم والضم؟

مع مطلع عام ١٩٨٢ بدات رائحة الاجتياح الاسرائيلي للبنان تتسلل الى كل الاندية السياسية المحلية والعربية والدولية، في وقت وجدت الحكومة اللبنانية نفسها امام الطريق المسدود، بفعل تشابك الازمة الداخلية واللامبالاة العربية حيال الجنوب، والضغط الاسرائيلي عالميا، خصوصا على الصعيد الاميركي، من اجل ايجاد التغطية السياسية لعملية «سلام الجليل» التي كانت اسرائيل تعد العدة لتنفيذها.

واليوم يعيش الجنوب اجواء عام ١٩٨٢ ولو بشكل اخر، نتيجة «القضم والهضم» البطيء الذي تنفذه اسرائيل في منطقة الشريط الحدودي. وفي ظل غياب الحكومة اللبنانية.

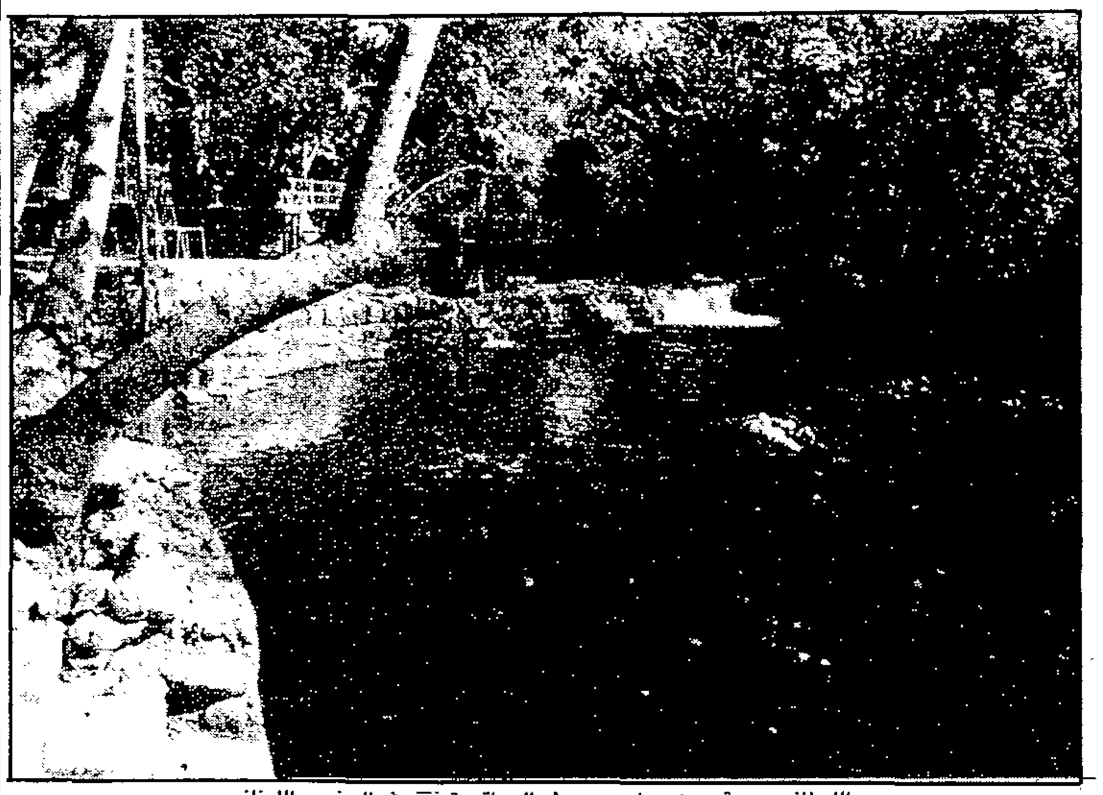
دراسة من جامعة هارفرد، اعدها «ستوفر» استاذ في الجامعة لشؤون الشرق الاوسط. وقد صدرت في ٢٠ كانون الثاني من عام ١٩٨٢ متضمنة شرحا وافيا للاطماع الاسرائيلية في المياه اللبنانية، طرحته اكثر من مرة داخل مجلس الامن الدولي لما فيه من امور خطيرة لا تتعلق بلبنان وحده بل بكل الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

وفحوى دراسة ستوفر تذكر بالاسم مشروع نهر الليطاني، الذي كانت الدولة اللبنانية قد بدات بوضعه على الورق منذ منتصف الستينات. ولقد تبين انه تعثر بفعل الضغوطات الاسرائيلية على مؤسسات التمويل الدولية لمنعها من تمويله.

وتقول الدراسة ان اسرائيل بحاجة الى اكثر من ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه، وان المصدر الوحيد الذي يمكن اللجوء اليه لسد هذه الحاجة هو نهر الليطاني، لكن لكي تتحقق السيطرة التامة على جنوب لبنان والليطاني لا بد من السيطرة اولا على هضبة الجولان السورية التي تعتبر منطقة استراتيجية للسيطرة على كل الدول المحيطة باسرائيل. وبالمقابل – تضيف الدراسة – فان اعادة هضبة الجولان الى سوريا لا تضر فقط هذا الهدف الاستراتيجي بل تهدد ايضا مشروع اسرائيل الرامي الى ضم كل مجاري المياه العذبة المحيطة بها، بما فيها مجرى نهر الاردن.

ان اسرائيل ما برحت تتحدى الامم المتحدة بعدم تنفيذ القرارات الدولية، وذلك بتغطية اميركية واضحة وفيتو اميركي متكرر في مجلس الامن ضد الشكاوى اللبنانية بحق اسرائيل، وحتى الشكاوى الانسانية البحتة، المتعلقة بقتل الناس وهدم البيوت على رؤوسهم في جنوب لبنان، كما حصل في بلدتي معركة وحومين التحتا وغيرهما.

ابلغ لبنان مجلس الامن الدولي بعمليات القضم الاخيرة التي قامت بها اسرائيل عند الحدود الدولية. وامام النفي الاسرائيلي الذي اعتبر ان ما حصل املته ضرورات امنية،



الليطاني.. موقع من مياهه.. حيث الحياة متدفقة في الجنوب اللبناني

وامام التأكيد اللبناني، كلف الامين العام للامم المتحدة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب القيام بجولة ميدانية للتحقق، على ان ترفع اليه تقريرا بهذا الشأن يتولى هو ارسال نسخة عنه الى كل من الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية.

والمنطقة التي استهدفها القضم تضم انابيب النفط التي تأتي من السعودية مرورا بالاراضي السورية وصولا الى مرفأ الزهراني في الجنوب، وهذه المنطقة تقع ما بين نهري الوزاني والليطاني. بهذا القضم اصبح الشريط يقع على خط الانابيب مباشرة بين النهرين، وبما ان خط الانابيب متوقف عن العمل فان اسرائيل – كما تقول مصادر الدولة اللبنانية – قد تعمد الى جر مياه الليطاني عبر هذه الانابيب وبواسطة مضخات معينة. ففي الظروف الدولية الاقليمية الراهنة يتعذر عليها تحويل مياه الليطاني علنا وفي وضح النهار، وعبر انابيب او قنوات ظاهرة. وبشكل عام فان اسرائيل تعمل لهذا الهدف منذ الاجتياح الاول للبنان في عام ١٩٧٨.

يبدو ان الشكوى اللبنانية لن تلقى الاذان الصاغية لدى مجلس الامن الذي لن تكون امامه معلومات دقيقة ومفصلة عن هذا الموضوع، لا سيما ان اسرائيل ما زالت متواجدة داخل الاراضي اللبنانية وفي المنطقة التي تطلق عليها اسم «الحزام الامني»، وهي ستتنصل من الاعتراف بعملية القضم، على اساس ان هذه المنطقة ستعود الى لبنان مع الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية، والذي يرتبط بامور اخرى، مما يعني عودة الى الاصل، اي الى قضية الشرق الاوسط برمتها.

ويقول بعض العارفين ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي حيال الصرخة اللبنانية على عملية القضم، وهي اذا رأت انها سوف تتضايق من الشكوى اللبنانية الرسمية، ستعمد الى خلق متاعب داخلية للبنانيين، سواء في الجنوب او بيروت وغيرها، من اجل تحويل الانظار عن موضع القضم، وجعل اللبنانيين ينشغلون بامور اخرى او معارك عسكرية جانبية.

شربل زغيب

عن الحوادث

جمهورية... القلم

■ في مثل هذا الاسبوع من كل عام، لنا مع النفس... وقفة.

ففي مثل هذا الاسبوع حملنا متاعنا، وهمومنا، واقلامنا، واطفالنا، وطموحنا وجئنا الى باريس لنصدر مجلة.

عندما وصلنا لم يكن هناك مكتب نجلس اليه، ولا كرسي نلقي عليه بتعب نهارنا. كنا ندور بحلمنا من مقهى الى مقهى، نناقش ونتحدث ونخطط، وكان الناس، جميع الناس يعتقدون اننا فقدنا عقلنا من جراء القصف في بيروت، واننا ضحايا تلك الحرب في لبنان التي كان عمرها.. عاما واحدا.

وكلما اطلقت رصاصة في لبنان، ازددنا اصرارا على الصدور في باريس. فبين كل عشر رصاصات تطلق كانت احداها تصيب زميلا صحفيا او تستهدف مجلة او جريدة.

لقد اعلن العالم الحرب على الحرية في لبنان، هذا ما شعرنا به.

وقرر المتقاتلون، ان هذه الحرية هي المسؤولة عن منعهم من الوصول الى اهدافهم.

ظلت الجريدة، رغم اغلاق المعابر، والوية الخطف في وضح النهار، وظلام الليل، هي الخيط الوحيد الذي يربط المناطق بعضها ببعض، ويوحد الناس عبر الكلمة، هي الجريدة التي تحارب التقسيم، وتدخل المعارك مع الطائفية، وتمنع التسلط والعنف والديكتاتورية والقهر.

وكلما سقطت جريدة في الوطن، كنا نشعر بان راية من راياته قد سقطت، وان رمزا من رموز الحضارة والثقافة قد سقط.

وقررنا ان نرفع الراية من باريس... «اذا مات منا سيد قام سيد»، واذا سقطت هناك مجلة... قامت مجلة.

ولم يفهم العقل العربي مغزى ومعنى واهداف الحلم... الطموح.

لم يفهم – يومها – اننا نخوض معركة بقاء الوطن. لا معركة اصدار مطبوعة... اضافية!

لم يفهم – الا متاخرا – ان هذه الصحافة هي التي اسقطت اتفاق كامب ديفيد، قبل ان يصبح صلحا مع كل العرب.

وان هذه الصحافة هي التي لاحقت اتفاق ١٧ ايار المشؤوم بين لبنان واسرائيل، وظلت تطلق عليه الرصاص حتى تحول الى جثة هامدة.

وان هذه الصحافة هي التي فضحت وشهرت «بابطال» صبرا وشاتيلا، وهي التي كشفت وبالاسماء ابطال التعامل مع اسرائيل، والزاحفين الى تقسيم الوطن، والراكضين الى دفن قضية العرب الكبرى فلسطين في اروقة النسيان (او المفاوضة لا فرق) وهي، الصحافة، رغم تنوع ارائها... التي ظلت... وما تزال تخيف المتامرين على الوطن العربي الكبير، وتحول ظلام اسرارهم، الى حقائق في وضح النهار. حتى اصبح المتامر يخاف من التامر والعميل يخشى من التعامل... والخائن يهرب الى بلاد لا تلاحقه فيها اقلام الصحافة.. المهاجرة.

المهاجرة؟؟ كلمة لا نحبها... ولا نوافق عليها، لانها هاجرت لتبقى في قلب البلاد. لتصبح هي القلب... بعد ان ظن الجميع بانه توقف عن الخفقان. من المقهى الصغير، حيث بدأ الحلم. الى مكاتب كبرى ترفع علما واحدا كبيرا يحمل راية القلم.

مؤسسات في باريس، ومؤسسات في لندن، واثينا وروما وقبرص وحتى في اميركا...

قد نختلف كل يوم. وقد لا نلتقي لسنوات... ولكننا نتفق ونلتقي على شعار واحد: لا عرب بدون صحافة. واذا استطاع احد ان يلغي هذه الصحافة، وما اكثر الذين يحاولون، فمعنى ذلك انه اخيرا استطاع ان يلغي اخر ما يجمع هذه الامة... انه حلم «الوحدة» الوحيد الباقي في عالم عربي متمزق متقاتل.

وجمهورية الكلمة التي لم تصل اليها ايدي الذين يغتالون الاحلام.. في الظلام.

ولن تصل... واذا سقط منا «قلم» قلم «قلم».

هذا قدرنا... وهذا مستقبلنا، وسيبقى... لان هذه الجمهورية هي حزبنا الوحيد، الحزب الذي لا يحمل السلاح... ولكنه يقاتل بما هو اهم من السلاح وامضى: القلم.

نبيل خوري

عن المستقبل

بالفم الملآن

هل تطعم الاغنية خبزا؟

انها تطعم – لا لمن يغني فحسب – بل للجياع في العالم ايضا.

البرهان نجده في اخبار كبار المغنين، واخبار «العالم الجائع» منذ شهور وبعض هذا «العالم» العربي.

في بريطانيا، مثلا انشأ بوب غلدوف مؤسسة اسمها «باندايد» لمحاربة الجوع، ونظم حفلة مع فريق من المغنين والمغنيات، بثتها محطات التلفزيون العالمية. وحول ريعها لمساعدة الجائعين.

في الولايات المتحدة شارك حشد من كبار المغنين في اغنية «We Are The World» ، لاطعام جياع القارة السوداء.

في فرنسا غنى ال «Chanteurs sans frantieres» «المغنون بلا حدود» من اجل اثوبيا.. وفي بلجيكا تكررت الظاهرة على يد المطربين البلجيكيين.

وبما اننا في باريس، نضيف ان الحملة الفرنسية ضد الجوع لم تتوقف بعد. مغن شاب اسمه دانييل بالافوان قصد افريقيا عبر «سباق باريس داكار» بحثا عن مناطق تحتاج الى مضخات مياه للري.. فسقطت به الطائرة مع رفاقه ومات.

وفي فرنسا نظمت مؤخرا حملة داخل المدارس، وهي حملة «Action Ecole» التي تعتبر امتدادا لحملة غلدوف البريطانية، مهمتها جمع الغذاء للجياع في السودان.

والحصيلة؟ عشرات ملايين الدولارات من اغنية واحدة احيانا، فـ «الاغنية الغذائية» تسجل عادة اعلى المبيعات. انها اغنية متفوقة سلفا.

نطرح بالمناسبة سؤالا: لماذا يتحمس غلدوف للجائعين العرب اكثر من اي مغن عربي؟

هذا الرجل ليس «مستعمرا»، ولا هو سياسي.. وليس له طموحات غير فنية. كل ما في الامر انه يوظف شهرته وعطاءه في عمل انساني نبيل.

واذا استعرضنا المغنين العرب، فاننا نعثر على ما لا يرفع الراس.. واحيانا على ما يندى له الجبين.

كبارهم لم يجوعوا يوما مع الجائعين، و «الوطنية» لديهم مناسبات والقاعدة ارضاء الحاكم.

وفي باريس، كما في العواصم الاوروبية الاخرى، بطاقة الدخول الى حفلاتهم هي الاغلى في العالم كله، والاف الدولارات ترمى امام اقدامهم.

انهم – في معظمهم – مغنو بلاطات، او مطربو غرائز صغيرة، يثيرونها في المطاعم والمقاهي والبارات، فيكافأون على الطريقة العربية في شكل المداحين او المهرجين المطبلين المزمرين في موكب السلطان.

واذا استثنينا ام كلثوم، التي غنت بعد هزيمة ١٩٦٧ للمجهود الحربي، فان تاريخ الاغنية العربية، في مضمونه الانساني يكاد يكون تاريخا مخجلا تواكبه حياة الليل وهذيان النهار.. وهو، بالتاكيد، خلو من هذا الاحساس الانساني العميق باحوال ملايين العرب الذين لا يطربون ولا يجيدون الاستماع الى المطربين، لانهم يبحثون عن سقف ورغيف...

وليس سرا ان كبار المغنين العرب – كما كبار المغنين العالميين – من الاثرياء،ومؤسف ومحزن في آن ان يظل توجههم الفني محكوما بمشاريعهم التجارية وترويج «بضاعتهم»، بعيدا عن التراث الشرقي الروحاني القائم اساسا على العطاء.

هذا العطاء هو ابعد ما يكون عن الاحسان. واذا استعملنا تعبير «كولوش» المهرج الفرنسي الذي يطعم اليوم جياع فرنسا، تقول «ان الخبز ملك لجميع الناس تحت الشمس.. وكل ما هو مطلوب اعادة توزيع للثروة اكثر عدلا او اقل ظلما».

واذا كان الجوع واقعا عربيا، فاننا نسأل: لماذا لا توظف نجومية النجوم في الحرب ضد هذا الواقع؟

لماذا لا يوجد مغن عربي واحد يغني للاطفال، ثم يطالبهم جميعا بأن يحمل كل منهم رغيفا الى رجل جائع.. او طفل جائع؟!

لماذا لا توجد وزارة تربية واحدة في دنيا العرب، تنظم حملة لمساعدة العرب الجائعين؟!

لماذا يشعل اثرياء العرب سيجارة فنانة رخيصة في ملهى بورقة ال ١٠٠ دولار، ولا يدفئون قدمي طفل مشرد بدولار واحد؟!

العالم كله صار بيتا واحدا.

والاغنية التي تطرب هي الاغنية التي تطعم.

«فؤاد حبيقة»

عن الوطن العربي

النقد فعل سياسة والجلد رد فعل نفسي

بعد ان اصاب الساحة العربية ما اصابها من ضربات موجعة في السنوات الاخيرة، في اكثر من مكان، وعلى اكثر من مستوى، قوميا وقطريا، مست صميم الانسان العربي في فكره ووجدانه ووصلت به حدود القلق على مصيره، ابتداء من لقمة عيشه وصولا الى حقه في تقرير مصيره ومصير القطر الذي يعيش فيه والامة التي يحيا في ظلال امل تضامنها ووحدتها..

عمت الوطن الاكبر اجواء احباط ثقيلة وقاسية تروج للعدمية واليأس وجلد الذات وتدعو لفوضوية عبثية شأنها تعريض ما تبقى من الوطن والمواطن الى اصابات جديدة وجراح جديدة.

وليس هذا بغريب على طبائع الشعوب وتاريخها. فالشعب مثل الفرد، له من الطبائع ما هو موروث من تراثه، وما هو مكتسب من تجارب حاضره وهو مثل الفرد يصارع ويقارع، ينتصر وينهزم، يكابر ويتحمل، ويرتاح، يثور ويغضب، يغفر ويعفو، يحقد وينسى.

والشعب مثل الفرد يصعب عليه الفشل، ويحاول ان ينسب فشله الى غيره، ويختزن مشاعر الاثم ليفرغها هنا وهناك في محاولات واعية وغير واعية للدفاع عن نفسه، عن الذات.

ولكن، وعلى الرغم من هذا التشابه بين الفرد (الجزء) وشعبه (الكل)، فان ثمة فارقا هائلا بينهما وهو ان علاج الفرد في مجابهة مشاكله الذاتية يقع في دائرة «علم النفس»، بينما علاج الشعب في مجابهة مشاكله العامة. قطرية وقومية، يقع في دائرة «علم السياسية».

فعندما يصاب فرد بالاحباط فقد ترد له عافيته من خلال «قرص دواء»، او «اجازة نقاهة»، او «حوار مدروس» يستخرج غصته من نفسه بعد ان تحل عقدة لسانه. وليس من المعقول اعتماد مثل هذا العلاج لشعب باكمله. فحرب الافيون في الصين ما كانت لتتوقف وينجو منها ملايين الصينيين لولا «موقف سياسي» جابه الافة حتى انتصر عليها واعاد للصين عافيتها وصحتها.

من هنا، من فهمنا لهذا الفارق بين معالجة الفرد والشعب، نعود للبحث في ما اصاب امتنا وشعوبها من الاحباط وملحقاته نتيجة للنكسات المتلاحقة التي منينا بها!

نقد الذات

وتسهيلا للبحث نركز الحديث حول قضية واحدة يكمن فيها السبب الاساسي في توسيع دائرة الاحباط وانتشار العبثية واليأس. بهدف تضييق هذه الدائرة ونشر روح الامل والتفاؤل بامكانية تحقيق النصر والثأر ممن ومما اصابنا من جراح ونكسات.

وعنوان هذه القضية «نقد الذات»، وهو مصطلح ذائع وشائع. ولكنه مع ذلك غير مفهوم لدى الكثيرين ممن يدعون الى ممارسته او ممن يزعمون ممارسته على طريقة «فعل الاعتراف السري».

ان معظم ما نقرأه من «نقد ونقد ذاتي»، على ندرة ذلك انما يقع في اطار الدائرة النفسية بعيدا عن الدائرة السياسية حيث يجب ان يكون، وحيث يصبح مؤثرا وذا نتائج ايجابية.

هذا الذي نقرأه من «نقد ونقد ذاتي» ليس نقدا وانما هو «جلد» للذات او للغير. وجلد الذات او جلد الغير هما فعلان – او بالاحرى ردا فعل – ينتميان لدوافع نفسية بعيدا عن ما هو اهم وما هو مطلوب، الى الدوافع السياسية.

ان اللغة الشائعة هذه الايام، سواء تلك التي نقرأها في الصحف والادبيات المختلفة، او تلك التي نسمعها عبر الاذاعات او في مجالسنا الخاصة – ولا سيما في هذه الاخيرة – هي لغة «تنفيس» ذاتية، قد تكون شخصية وقد تكون تنظيمية وقد تكون قطرية، وليست لغة «نقد» سياسية ذات تطلعات بناءة وتأملات مستقبلية، ولكونها ذاتية وتنفسية فانها نادرا ما تعتمد الروية في التحليل او الصدق في المعلومة او الدقة في الفصل بين ما هو موضوعي وما هو مزاجي.

امثلة

وكما قلت انه يمكن رد ذلك الى «عفوية انسانية»، ولكن لا يمكن تناسي او تجاهل «القوى» التي تحاول استغلال هذه «العفوية» وتحويلها الى «موقف».

■ فمثلا: يخطىء فلسطيني او تنظيم فلسطيني في فعل ما او تصريح ما، ليصبح «كل الفلسطينيين» مخطئين. وتنساب نفس الامثلة عن المصريين والسوريين والعراقيين و... و... حتى لم يبق شعب من هذه الامة الا واصابه ما اصابه من تشنيع وتشهير.

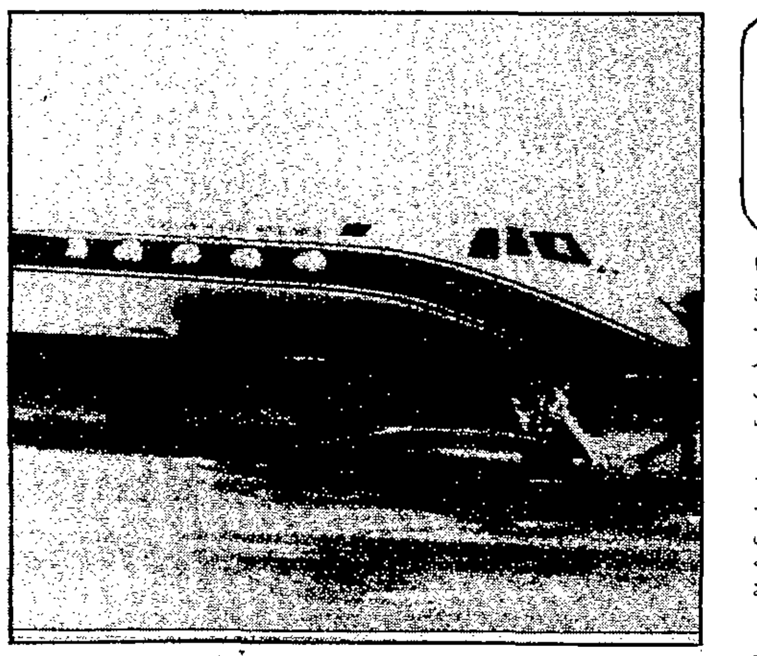
■ ومثل اخر: ولان الجلد فعل هدم سريع وسهل، على عكس فعل النقد، تروج لغة التعميم لتمس الامة كلها بتاريخها وتراثها فتجد من يقول «العرب جرب» ونحن «امة لا فائدة منها» الى اخر ذلك. من دون ان يكلف احد نفسه بالتذكير بامجاد هذه الامة وكيف استطاعت لقرون عدة ان تكون رائدة الدنيا وقائدتها! ومن دون ان يكلف احد نفسه عناء البحث الجاد للرد على سؤال «لماذا» اصابنا ما اصابنا و«كيف» يمكننا تجاوز ما نحن فيه الى وضع افضل، لان مثل هذا البحث يدخل في دائرة «النقد السياسي» الصعب لا في دائرة التنفيس النفسي السهل والمهدىء للذات.

■ ومثل ثالث: ولان الجلد اسهل والنقد اصعب، تجد الجلادين يركزون «نقدهم» على طريقة «الاستغنابة» ليقعوا في اخطاء ومخاطر التبسيط في شرح وطرح الامور. اولا يبدو ساذجا كل السذاجة ذلك الفرد اللبناني الذي يقضي ليلة في «نقد» الثورة الفلسطينية لانها كانت تقيم بعض الحواجز هنا وهناك من حول المخيمات، ويتناسى ما هو اخطر من هذا بكثير وهو مصادرة الثورة الفلسطينية لقرار السلم والحرب من الدولة اللبنانية؟ لقد هان عليه ذلك واستهول اقامة حاجز! والسبب، غير الجهل طبعا، هو الرغبة في العزوف عن «النقد السياسي» والاكتفاء بمهدىء «الجلد» النفسي.

ومن المكن بالطبع سوق العديد من الامثلة التي تملأ ساحات الوطن العربي باسره والتي للاسف يظنها البعض عمليات نقد ونقد ذاتي في الوقت الذي هي ابعد ما يمكن ان تكون عن ذلك. بل على العكس تماما، فهي تخدم عكس المطلوب وتساهم في تعميق الجراح وتوسيع الحفرة التي وقعنا فيها.

ولا شك في ان محدودية الديمقراطية هنا، وانعدامها هناك، ساهم في تغليب الجلد على النقد، لان لا نقد سياسي بناء من دون حوار وسجال ومحاسبة وحساب، وهذا لا يمكن حدوثه في غياب الديمقراطية.

بل ان «الديمقراطية» ذاتها، هذا الحق المشروع لبني البشر، اصبح بيننا من نحاة «الجد» من يستكثرها علينا ولو كمطلب او شعار، «لان للديمقراطية شعوبا تستحقها ونحن لسنا منها»!



خطف الطائرة الليبية... قرصنة وارهاب

بقلم:

شفيق الحوت

ليتحمل المثقفون مسؤولياتهم

وباختصار قيل في الماضي. ونردد القول الان. ان كل اعتداءات العدو الاسرائيلي وحلفائه، وكل غزواته واحتلالاته. تبقى محدودة الاثر ومؤقتة طالما فشلت في غزو «الانسان» العربي و«احتلال» وجدانه وتفكيره.

فعلينا بالنقد بدلا من الجلد، واعتماد «المعلومة» بدلا من «الاشاعة»، والرد على «لماذا وكيف ومتى» على قاعدة من الفهم والوعي على المعطيات والمقومات الموضوعية وليس على النوايا الطيبة واحلام يقظة لا مبرر لها.

وفي هذا الاطار لا بد من ان يتحمل المثقفون – ولا اقول المتعلمين – العرب مسؤولياتهم والمبادرة للاسهام في عمليات النقد المرجوة.

ايها المثقفون تقدموا اجازتكم طال اجلها.

بلع النهر.. وتبليط البحر!

عندما احتلت اسرائيل الشطر الشرقي من القدس في العام ١٩٦٧ وتدافع حاخامات اليهود الى حائط المبكى، التصق احد هؤلاء بالحائط كالمصلوب وقال لصحافي اميركي كان يرافق العملية: لقد انتظرنا الفي سنة لكي نقف هنا وحدنا ونتمسك بهذا الحائط وتعلن انه لنا.

وحين اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان حتى نهر الليطاني في العام ١٩٧٨ غطس حاخام يهودي في النهر وراح يغرف من مياهه ويصب على رؤوس بعض جنود الاحتلال علامة المباركة. ويومها قال احد هؤلاء: لن نبقى هنا طويلا سنغادر بعد انتهاء العملية ولكننا سنعود بالتأكيد فيما بعد لنبقى ونستثمر خيرات هذا النهر.

وفي احاديث حكام اسرائيل من بن غوريون الى بيريز كلام سياسي وعسكري يؤكد على نظرية زعماء الصهيونية وهي ان اليهودي يعيش وينعم بما وفره له اجداده القدامى عبر مئات السنين، وانه يعمل لتوفير ما سينعم به ابناؤه واحفاده بعد مئات السنين وكانه يعيش المستقبل في يومه.

وقياسا على هذه النظرية التي يجهلها ابسط البسطاء بين العرب فان اي كلام اسرائيلي، وغير اسرائيلي يدعي ان اسرائيل غير طامعة بنهر الليطاني اللبناني هو كلام غير صحيح، لان كل نقطة مياه وكل حبة تراب او حبة رمل بين النيل والفرات هي هدف اسرائيل. فاذا كانت عملية الاستيلاء على الليطاني تحتاج الى عشرات السنين فانها تنتظر وتعمل كانها واصلة الى ما تريد، خصوصا اذا كان الهدف ذلك النهر العظيم الذي يبقى ما بقي على الارض حياة.

وبانتظار معجزة عربية غير مستحيلة تسقط الحلم الاسرائيلي الى الابد، فان قوات الاحتلال بدأت تغطس في مياه الليطاني وكانها مستعجلة هذه المرة، يدل على ذلك ما يجري على ضفتي النهر من اعمال حفر وعزل اراضي وتسييجها استعدادا لاستعمال خط انابيب التابلاين الجاهز لتحويل المياه عبره الى فلسطين المحتلة.

الواقع ان هذه الخطة ليست جديدة. لكن الجديد فيها انها اصبحت على المكشوف وبشهادة الامم المتحدة وهيئة المراقبين الدوليين الذين رفعوا تقريرا مفصلا الى الامين العام خافير بيريز ديكويار. ومع ذلك فان مجلس الامن الدولي في حاجة بعد الى مزيد من الادلة والبراهين لكي ينعقد ويتخذ قرارا، وربما كان المجلس ينتظر ان تعلن اسرائيل نفسها ان الليطاني اصبح يهدر في النقب.

يحدث ذلك في اتعس حالات لبنان وفي اسوأ علاقات بين الدول العربية، فكانها الفرصة المثالية لاسرائيل كي تبتلع النهر وتدع العرب يبلطون البحر!

والمفجع في هذا الوضع ان اللبنانيين اصحاب الحق والقضية غير قادرين على اطلاق الصرخة بصوت واحد. فرئيس الجمهورية يريد ان يقول للخارج ان مشكلة لبنان الان ليست وجوده على راس الدولة انما المشكلة انقاذ الليطاني، وهو للمرة الاولى يثير ضجة في هذا الموضوع من نوع الضجة التي اثارها في الاسبوع الماضي في محاولة للتغطية على حملة المطالبة باستقالته.

وقوى المعارضة تعلن ان قيام الدولة مجددا يبدأ من استقالة رئيس الجمهورية ليصبح بالامكان تعبئة الجيش والشعب في عملية انقاذ الوطن والجنوب ومن ضمنه الليطاني.

وكما ان العرب يجتمعون تحت عنوان فلسطين ثم يتفرقون في التفاصيل هكذا نهر الليطاني اليوم. والمهم الا يلحق الليطاني بفلسطين.

عزت صافي

عن الحوادث

FRIDAY 19 JUMADA AL - THANI, 1406, 28 FEBRUARY 1986.

الشعب

الجمعة التاسع عشر من جمادى الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٢٨ شباط ١٩٨٦م.

أقــــلام .. وآراء ..

احساس الرجل بقضايا المرأة

من الامور التي تغني مسيرة المرأة الاردنية والعربية تعاطف الرجل المثقف مع قضاياها التي تطرح على الساحة المحلية، ومحاولته الجادة لتفهم ابعادها التاريخية والواقعية، ووضعه النقاط على حروف المعضلة، وطرحه للحلول الناجعة التي تفيد في انارة طريقها نحو مستقبل افضل.

ومع ان الرجل التقليدي لا يعترف ان للمرأة قضية اجتماعية هامة، الا ان الرجل المثقف يعترف باهمية هذه القضية، لذا فهو يسارع الى المشاركة في كل ندوة تطرح عن قضايا المرأة الاردنية وكمتسعدنا مشاركته يوم الاثنين في مجمع النقابات المهنية، حيث ستطرح المعضلات التي تتعلق بالتعليم والصحة، اهم بندين تظهر من خلالهما وضعية المرأة في السياسة التعليمية. ومشكلاتها مع الامية والتعليم العالي، وسيدور الحديث عن صحة المرأة التي تعد من اهم المؤشرات لصحة المجتمع، والخدمات التي تقدم للام والطفل، والتي تعد من الاولويات التي يجب على الجهات المختصة الاهتمام بتوسعة نطاقها في كل انحاء المملكة.

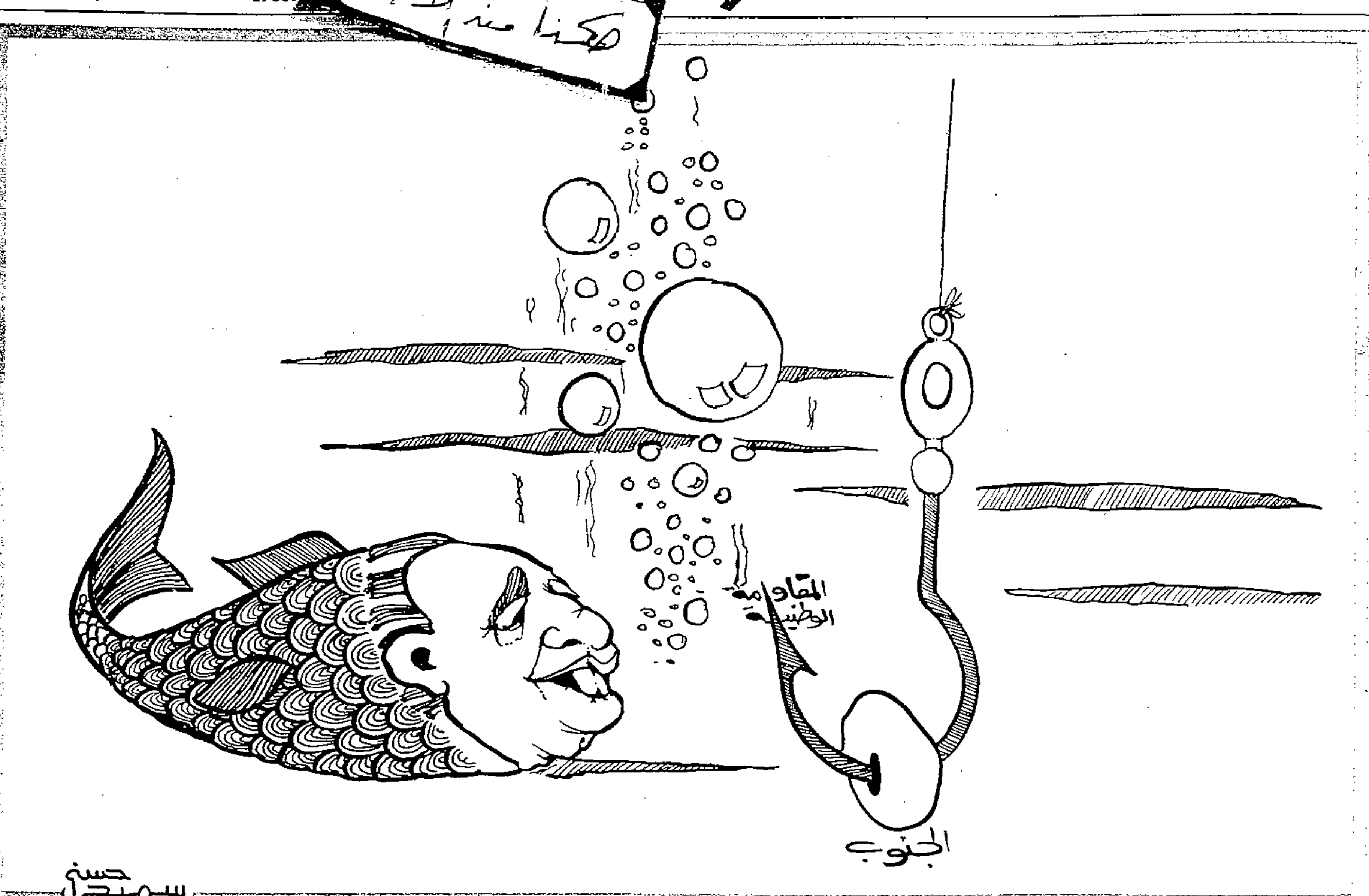
ولن تهمل ندوة المرأة الاردنية، قضايا المرأة العاملة في القطاع الصناعي والخدمات، واثر قانون العمل على المرأة العاملة لندرة معرفتنا بهذه القطاعات، والمشكلات التي تتعرض لها المرأة ونوعيتها وكيفية تجنبها، بالاضافة الى مشاركة المرأة في وزارة التخطيط بعرض معوقات تنمية المرأة الريفية والعربية عامة.

ولن يخلو الامر من معرفة احوال المرأة في التشريع نصا وواقعا وطموحا، وسيجري بعدها الحديث عن تاريخ الحركة النسائية في الاردن والمشكلات الراهنة التي تتعرض لها هذه الحركة.

وسيشمل اليوم الرابع بعد الظهر صورة المرأة في ايديولوجية الرجل ووضعها الدوني في المجتمع وكيفية تحررها السليم. وسيتطرق الحديث عن معوقات العملية الابداعية عند الاديبة المحلية، والاسباب التي تحد من كمية عطائها ونوعيته، ثم الاعلام والتبعية واهمية السياسة الاعلامية لقضية المرأة.

ان عملية تحرر المرأة من عبوديتها المستساغة ليست عملية سهلة لكونها متعلقة بفكر اجتماعي تاريخي متوارث، ولكن تدارس قضايا المرأة ومناقشتها للوصول الى نتائج تعد الخطوة الاولى لفعل التغيير نحو افضل ما يتمناه المجتمع

رجاء ابو غزالة



حريق كبير في مصنع اسرائيلي في عكا المحتلة

عمان - بترا - التهم حريق كبير قسم الكيماويات في مصنع اسرائيلي بمدينة عكا المحتلة صباح امس.

ونقل راديو اسرائيل ان سيارات الاطفاء التي هرعت الى المصنع في محاولة لاخماد الحريق عملت بضع ساعات قبل ان تتمكن من اخماده. ان الراديو الذي ذكر ايضا ان الخسائر المادية التي سببها الحريق قدرت مئات الالاف من الدولارات اغفل الاشارة الى الاصابات الناجمة عن احتراق المصنع المذكور

بولونيا لن تقيم علاقات مع الكيان الصهيوني

موسكو - واع - نفى الزعيم البولوني ياروزلسكي الانباء التي ترددت عن نية بلاده اعادة علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

ووصف في مؤتمر صحفي هنا الليلة قبل الماضية ما روجته بعض وسائل الاعلام الاجنبية ان بولونيا اتخذت في الاونة الاخيرة خطوات من اجل تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني انها مجرد مزاعم.

وشدد على ان بولونيا لن تغير موقفها تجاه الكيان الصهيوني طالما بقيت الاخيرة تمارس سياسة العدوان ضد الدول المجاورة.

فشل الترغيب فجاء الترهيب

احكام بالسجن على ١٨ مواطناً عربياً من هضبة الجولان المحتلة

هضبة الجولان المحتلة - وكالات - في اطار محاولات سلطات الاحتلال الصهيوني فرض سياسة الامر الواقع على اهلنا بهضبة الجولان المحتلة وتأكيدا على فشل سياسات الترغيب التي انتهجها العدو ومحاولات اقناعه للاهل هنا بقبول التعامل والتعايش بالقوانين الصهيونية لجأ العدو الى القوة والاعتقال والحبس واساليب التعذيب الجسدي في محاولة يائسة لترهيب الاهل وفرض الامر الواقع عليهم.

فقد قررت محكمة صهيونية امس مد الحبس الاحتياطي لمدة اسبوعين اخرين لاربعة عشر مواطنا من اهالي الجولان الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي.

كما قررت المحكمة من جهة اخرى مد الحبس الاحتياطي عشرة ايام اخرى لاربعة مواطنين اخرين من اهالي الهضبة تقل اعمارهم عن ١٨ عاما كانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلتهم في مدينة مجدل شمس بالجولان المحتلة.

ويذكر ان هذه الاعتقالات قد تمت اثر تصدي اهالي الجولان للزيارة التي قام بها رئيس وزراء الكيان الصهيوني للهضبة المحتلة. فقد قذف الاهل بالجولان سيارة رئيس الوزراء الصهيوني بالحجارة كما اشعلوا النيران في سيارة اخرى جرح على اثرها ثلاثة من الجنود الصهاينة من بينهم قائد ما يسمى بمنطقة الجليل.

واشنطن وطرابلس تعودان للغزل

القطع البحرية الامريكية تتجه نحو ليبيا لتنفيذ مناوراتها العسكرية بخليج «سرت»

واشنطن - أ. ف. ب. - علم امس الاول من مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية في واشنطن ان حاملتي طائرات امريكيتين تتجهان صوب السواحل الليبية حيث من المحتمل ان تجريا مناورات جوية بحرية جديدة في عرض البحر امام هذه السواحل.

واوضحت نفس المصادر ان حاملة الطائرات ساراتوجا غادرت ميناء توبستا الايطالي يوم الاثنين الماضي كما ابحرت يوم الثلاثاء الماضي حاملة الطائرات كورال سي من باليرمو بجزيرة صقلية.

واضافت المصادر ذاتها ان طائرات السفينتين قد تقوم خلال الاسبوع القادم بطلعات في منطقة المراقبة الجوية لمطار طرابلس وربما جرت مناورات خلال النصف الثاني من شهر اذار القادم بالاشتراك مع حاملة طائرات ثالثة /امريكا./

وقد تجري هذه المناورات في خليج سرت التي تطالب ليبيا بسيادتها عليه بينما تعتبره واشنطن مياها دولية.

الزعبي رئيسا لمجلس الشعب السوري

دمشق - بترا - انتخب السيد محمود الزعبي رئيسا لمجلس الشعب السوري في دورته التشريعية الرابعة خلال الجلسة الاولى التي عقدها المجلس.

وادى اعضاء المجلس البالغ عددهم ١٩٥ عضوا اليمين الدستورية وكانت انتخابات مجلس الشعب السوري قد جرت في الحادي عشر من الشهر الجاري وفاز فيها ١٨ امرأة.

وكان السيد الزعبي يشغل منصب رئيس المجلس خلال الدورة الماضية.

اصابة عشرة مواطنين في حادث تصادم

اربد - الشعب - وقع حادث تصادم على مثلث حوارة - الصريح بين الباص العمومي رقم (٦٠٦٣٧) ويقوده السائق قاسم محمد محمود ٢٦ سنة والسيارة الخصوصي رقم (١١٨١٨٤) يقودها عصام سامي عيسى ٢٥ سنة. ونتج عنه اصابة سائقي السيارتين وثمانية من الركاب بجراح، وهم: قاسم محمد فرحان (١٧ سنة)، مريم عبدالقادر موسى (٤٢ سنة)، مها حسني حسان (٢٧ سنة)، وليد خلف باسم (٢١ سنة)، مجدي درايسه (١٩ سنة)، سليم عساف (٥٦ سنة)، رولا حسني حسان (٢٠ سنة) ومحمد مصطفى خويري (٣٥ سنة) بجراح مختلفة نقلوا الى مستشفى الأميرة بسمة الحكومي وحالتهم العامة متوسطة.

برقية تحية لشعب العراق وجنده من عدد من الشخصيات الأردنية

عمان - الشعب - رفع عدد من الشخصيات الأردنية برقية تحية واكبار الى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين حيّوا فيها صمود نضال الشعب العراقي ودفاعه عن ارض العراق في وجه العدوان الايراني.

وجاء في البرقية:

التزاما منا بالدفاع عن حق الأمة العربية في اراضيها وايمانا منا بوحدة النضال القومي وتضامنا منا مع الشعب العربي في العراق واحتراما منا لنضاله الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من نضال الشعب العربي نشجب ونستنكر انتهاكات ايران المستمرة لأراضي الأمة العربية في ثغورها الشرقية، وندعو كافة الدول العربية للوقوف مع العراق في دفاعه ضد الاعتداءات التي تقع على جسم الأمة العربية في العراق، ونرى ان من واجب كل عربي ومن واجب كل دولة عربية ان تعتبر نفسها طرفا في المعركة التي تخوضها الأمة العربية مع ايران.

واننا اذ نحييكم نحيي باجلال الجندي العربي في العراق الذي يخوض معركة الشرف ضد العدوان الايراني، كما نحيي باجلال شعبنا في العراق، ونقول لهما.. اننا معكم، وندعو الله وندعو شعبنا العربي ان ينصركم.

ووقع البرقية السادة:

العين عبدالرحمن خليفة، سليمان عرار، المحامي الدكتور هاني الخصاونة، المحامي سليمان الحديدي، المهندس جعفر الشامي، المهندس عوني المصري، شاهر ابو شحوت، طارق المصاروة، الدكتور يحيى خريس، الدكتور محمد الجمل، الدكتور حمدي الخصاونة، الدكتور مطر عواد.

المحامي ابراهيم بكر، د. حسن خريس نقيب الاطباء، المحامي سالم مساعدة، عبدالمجيد الشريدة، الدكتور سعيد التل، المحامي ياسر عمرو، الدكتور كامل العجلوني، حسن ابراهيم، عبدالسلام الطراونة، المهندس ميشيل مارتينان، خالد محادين، الدكتور فوزي السمهوري.

حمد الفرحان، حسين مجلي نقيب المحامين، محمود الكايد نقيب الصحفيين، الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الأسنان، المهندس علي السحيمات، الصيدلي غالب صباريني، السيدة ليلى شرف، راكان المجالي، المحامي سليم الزعبي، الدكتور ممدوح العبادي، المحامي جودت السبول، عبدالرحيم عمر.

اسبانيا تحتج لدى الكيان الصهيوني على وقف سفينتي شحن اسبانيتين

مدريد - رويتر - ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان اسبانيا احتجت لدى الكيان الصهيوني على وقف سفينتي شحن اسبانيتين لاجراء فحص امني في المياه اللبنانية الاسبوع الماضي.

وقد استدعى السفير ساموئيل هداس الى وزارة الخارجية امس الاول لتفسير الحادث الذي اوقف فيه زورق دورية اسرائيلي السفينتين كاربوسكو وكاريجينو قبالة الساحل الجنوبي للبنان.

وهذا الاحتجاج هو الاول منذ اقامت اسبانيا علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني الشهر الماضي.

وقال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية انه ينتظر تقريرا كاملا عن الحادث من الكيان الصهيوني.

وفي الكيان الصهيوني ذكرت مصادر عسكرية لرويتر ان زورقا تابعا للبحرية اوقف سفينتي الشحن في اطار اجراءات امنية عادية قبالة صيدا.

وقال مصدر عسكري وقد افرج عنهما على الفور بعد ان توصلنا الى انهما لا تحملان اي شحنة تمثل خطرا علينا.

الكيان الصهيوني يتابع بقلق شديد تطور الأحداث الأخيرة في مصر

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - يلاحظ المراقبون في القدس المحتلة ان احداث اليومين الماضيين في مصر وهي الدولة العربية الوحيدة التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل، تتابع بقلق في الدوائر الرسمية الصهيونية.

وتعرب هذه الدوائر عن الأمل في ان يعود الهدوء الى مصر في أسرع وقت ممكن، الا انها تخشى مع ذلك ان تترتب على هذه الأزمة (حتى اذا تم التغلب عليها سريعا) آثار سلبية على العلاقات بين الجانبين على مفهوم "الصلح المنفرد".

واشارت صحيفة جيروزاليم بوست نقلا عن مصادر مسؤولة (الى ان حكومة العدو، تخشى في الوقت نفسه ان (تسيء الى مصالحها الخاصة والى مصالح الرئيس مبارك باظهار اهتمام قد يُفسر على انه تدخل في الشؤون الداخلية لمصر).

ومن جهة اخرى، ترى مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية (ان هناك شكا في) ان يتمكن الرئيس مبارك بعد الآن من تطبيع العلاقات بين مصر والكيان الصهيوني.

وتطالب اسرائيل بهذا (التطبيع) مقابل موافقتها على مبدأ التحكيم الدولي لتسوية نزاع طابا (جيب مساحته اقل من كم مربع على خليج العقبة) تتنازع الدولتان سيادته.

ومن جهة اخرى.. ذكر ابراهام تامير الذي يرأس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا (انه ليس من الوارد لي الاطلاق ارجاء سفر (الوفد) الى القاهرة المقرر يوم الاثنين القادم.

غير ان الاذاعة الاسرائيلية اشارت صباح امس (الخميس) الى ان سفر هذا الوفد (لجولة ثانية في المفاوضات بشأن طابا) بات موضع شك متزايد.

واعربت الصحف الاسرائيلية بصفة عامة عن اقتناعها بانه في حالة فشل الرئيس حسني مبارك، فان العلاقات المصرية - الاسرائيلية التي تأثرت بالفعل بشدة على اثر اغتيال الرئيس انور السادات ستتعرض لضربة قاسية. وقالت صحيفة جيروزاليم بوست.. ان ذلك لا يعني ان تتخلى اسرائيل عن المطالبة بتطبيع العلاقات مع القاهرة، الا ان الضغوط التي تمارسها للحصول على ذلك يجب ان تخفف.

واشارت هاآرتس الى ان (ناقوس الخطر الذي دق في القاهرة يدل على ان عناصر نجحت في التسلل الى اجهزة الدولة المصرية واثارة اضطرابات لها خطورة بالغة.

مصادرة اكبر كمية من الحشيش في الباكستان والعالم حتى الآن

اسلام اباد - ا. ف. ب. - ذكر مصدر رسمي ان الشرطة الباكستانية ضبطت يوم (الأربعاء) الماضي ١٠ الاف و٢٦ كيلو غراما من الحشيش مخبأة داخل عربة نقل على بعد بضع عشرات الكيلومترات جنوبي بيشاور/غربي باكستان.

واشارت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية الى ان هذه الكمية من الحشيش تعد من اكبر الكميات التي تم ضبطها في باكستان وفي العالم أجمع.

واوضحت الوكالة ان الاشخاص الأربعة الذين كانوا يستقلون عربة النقل تمكنوا من ان يلوذوا بالفرار اثناء محاولة الشرطة القاء القبض عليهم في مكان ليس بعيدا عن بلدة كوهات (جنوبي بيشاور).

وينتشر الحشيش للغاية في باكستان وفي افغانستان المجاورة. ويُعد من الأمور العادية. ومنذ عام ١٩٧٩ تاريخ بدء ظهور الهيروين في باكستان سنت الدولة هناك قانونا اسلاميا يحظر تعاطي وانتاج جميع المخدرات.

ومنذ هذا التاريخ، تم ضبط كميات ضخمة من الحشيش والهيروين وخاصة في عام ١٩٨٣ الذي شهد امتداد الحظر الى المناطق القبلية التي تتمتع بحكم شبه ذاتي والواقعة على حدود افغانستان حيث تم ازالة عدد كبير من معامل صنع الهيروين.

ايران تطرد ثلاثة فرنسيين

طهران - رويتر - ذكرت مصادر فرنسية ان ثلاثة رجال فرنسيين اعتقلتهم السلطات الايرانية هذا الاسبوع شوهدوا في مطار طهران يوم امس واضافت هذه المصادر ان ذلك قد يكون في اطار عملية لطردهم من البلاد.

ويبدو ان الاجراء الايراني ضد المواطنين الفرنسيين مرتبط بطرد اربعة طلاب ايرانيين من فرنسا الاسبوع الماضي.

وقام السيد بيير لافرانس القائم بالاعمال الفرنسي لدى طهران بزيارة وزارة الخارجية الايرانية امس وقالت المصادر ان المسؤولين الايرانيين سعوا الى تاكيد انهم لا يريدون تدهورا اضافيا في العلاقات بين البلدين.

الصقيع يؤدي الى تجمد جزء من بحر الشمال

بروكسل - رويتر - بدأ امس بحر الشمال يتجمد في اوست اند وهو اشهر منتجع ساحلي في بلجيكا عندما هبطت درجات الحرارة الى ١١ درجة تحت الصفر.

وقال حرس السواحل ان الجليد بدأ يتكون على طول الساحل مع هبوط درجات الحرارة امس الاول





النيران تلتهم فندق سفينكس بالجيزة في منطقة الاهرامات قرب القاهرة اثناء حركة التمرد في صفوف قوات الامن المصرية. وتبدو في الصورة الثانية جماهير الشعب المصري اثناء تعلقها بالباصات للوصول الى منازلها اثناء الاشتباكات وفرض حظر التجول يوم الاربعاء.

انتقاد عهد بريجنيف السمة المميزة في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو - وكالات - لاحظ المراقبون ان المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اتسم بانتقاد عدد كبير من المتحدثين لعهد السكرتير العام السابق ليونيد بريجينيف بعد مرور ثلاثين عاما من التقرير السري الخاص بنيكيتا خروشوف الذي نادى فيه بالقضاء على نظام ستالين.

وما ان افتتح المؤتمر يوم الثلاثاء الماضي حتى قدم ميخائيل غورباتشوف زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي قرار اتهام عنيف ضد عهد ليونيد بريجنيف دون ذكر اسمه كما لم يذكر إسمه المتحدثون بعده.

وقال غورباتشوف منتقدا صراحة ادارة السنوات الممتدة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠ طوال سنوات وليس فحسب بسبب عوامل موضوعية ولكن لاسباب ذاتية ايضا شهد نشاط اجهزة الحزب والدولة تخلفا بالمقارنة لمقتضيات العصر والحياة ذاتها.

وقد استشهد سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي بالادب الروسي لانتقاد جمود سلطة بيريجنيف.

واعرب فيتالي فوروتنيكوف عضو المكتب السياسي ورئيس وزراء روسيا اهم الجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة امس الاول عن اسفه بصدد

البقية ص ١٥

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٦/٢/٢٨
العدد "١٠٩٨"
طبع من هذا العدد "٤٧٫٢٧٤" نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
مريود التل

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٩ - ٢٢٠٠ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص. ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج